



"جبهة انقاذ السلام"... الطريقة اللبنانية

لو يسأل صحافي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي (ونائب الملك في رئاسة مجلس الوزراء) ماذا يحمل معه من لبنان، اية رسالة؟

لو يسأل، لأجاب الامير:

"الاندفاع نحو لبنان لاعادة اعماره".

لكن الأهم مما يقوله زائر لبنان العربي الكبير، بعد طول انقطاع، هو ما لن يقوله ولعله لا يقال:

ان الطرف الدولي الحاضر ليس وحده الذي يعيد الى لبنان الثقة به والايمان بان "استمرار الدعم السعودي، سياسياً واقتصادياً ومالياً" هو ضرورة عربية.

ما يعيد الى لبنان الثقة السعودية به، واستطراداً ثقة الدول العربية الاخرى المعنية، انما هو "ثقة اللبنانيين بلبنان ومن ثم قدرتهم المذهلة في سنوات قليلة على احداث التغيير الذي انتقل ببلدهم من الدمار الى العمار".

كأننا بالامير، لو حكى، لو حكى، يشير الى ان هنالك علاقة عضوية وثيقة بين سعيه، في رحلته من مصر الى سوريا الى لبنان، لاقامة "جبهة انقاذ السلام" من جهة، ومن الجهة الاخرى الاندفاع السعودي لاعادة اعمار لبنان، او بالاحرى لمشاركة اللبنانيين في اعادة اعمار وطنهم. "العمران اولاً، والمال بعد ذلك... فشرط توافر المال ان يطمئن المال الى الامن... اي الى العمران".

تريد ان تسأل اكثر؟

لا... انا: تستنتج!

تتذكر، او يذكرونك بالعبارة البدوية الحلوة في بداهتها: "نعمتان محمودتان: الصحة في الابدان والأمن في الاوطان".

ماذا تستنتج؟

ان هذا الذي وصفه الامير ووزير خارجية المملكة بـ"الخطر العام على الجميع اذا سقط السلام وانفجرت الحرب"... هذا الخطر طريقه يمتد من لبنان، او لعل لبنان يكون البداية والنهاية، والخراب الباقي بين البداية والنهاية لا يوفر احداً، وبنوع اخص، لا يوفر العدو اسرائيل... اذا اخطأت اسرائيل في حساباتها واستمرت في "اغراق مسيرة السلام" في وحول السياسة النتنياهوية الحمقاء التي لا تميز بين القدس والضفة والجولان والجنوب.

لبنان اذاً طريق الحرب؟

لعله يبطل ان يكون اذا صار مجتمع عمران.

... وتكاد تظن انك تسمع رئيس الجمهورية اللبنانية ينادي (في خطبته في "الندوة اللبنانية" بالأمس) بمجتمع السلام شرطاً لاستقامة الرسالة.

* * *

غريب كيف انك كلما تقدمت في كلام الامير يعاودك صدى كلام الرئيس والكلام "الحريري" المستمر... "فلنقتنع بأن تماسكنا الداخلي يقوينا لدى الخارج"!

تسأل الامير عن اي لبنان يتكلم في دعوته الى "الأمان"...

اي الى الأمن، فالاعمار، فالمسيرة العربية السياسية والاقتصادية، فالتضامن العربي العميق الجذور، وليد "يقظة عربية جديدة"... لأن "اليقظة العربية الجديدة هي بالذات ما نحتاج اليه، بل ما نحن في أمس الحاجة اليه... وعلى جميع الاعلاميين، بل الكتاب والمفكرين في كل الاقطار العربية العمل من أجله والدعوة اليه بدل التنافر بل التشاتم"!!!

... تعود تسأل: عن اي لبنان يتحدث الامير؟... من يخاطب وكيف، هذه الدعوة؟

"يا أخي، كنت أنظر الى وجوه اللبنانيين فلا أجد فارقاً بين لبناني وآخر، ولم أجد اختلافاً بين مسلم ومسيحي، او بين مذهب ومذهب... وكلمت الرؤساء والمسؤولين على كل مستوى وفي كل حقل، ورجال الدين والسياسيين، فكانوا يتوقون الى الشيء ذاته، ولم أجد فروقات في الكلام...".

يجب اذاً ان يجتمع اللبنانيون كلهم ليقولوا ما يريدون ويعملوا معاً، تماماً كما نطمح الى "جمع كلمة العرب فيقولون هم ما هو الحل للتوصل الى السلام... ويستمع اليهم العالم اذذاك".

* * *

عند هذا الحد من المنطق العربي، تعاودك الشكوك اللبنانية التقليدية... تتساءل اذا لم نكن نحن اسرى حلقة مفرغة، نحن اللبنانيون، والعرب اجمعين، وكذلك السلام الداخلي عندنا المتشابك بالسلام الخارجي...

من أين نبدأ؟

تستطرد... وتفهم اذذاك، على حقيقته البعيدة المدى، كلام الرئيس اللبناني:

"... وليقتنع الخارج [من؟ أي خارج؟] بأن لبنان هو وطن وليس مجرد بوابة او ساحة لتصفية الحسابات والصراعات والحلول، وهذا ما حصل في السنوات الست عشرة الاخيرة. وحذار الوقوع مرة اخرى في هذه الصدمة".

الجواب؟... كلام الامير: "الحاجة الى يقظة عربية".

اذا تضامن العرب، فعلام يختلف اللبنانيون؟

الامير عبدالله بن عبد العزيز مستقبلاً غسان تويني مساء الجمعة. (وسام موسى)

يبقى العدو؟

لن يستخدمنا ثانية "ساحة لتصفية الحسابات اذا نحن تضامنا معاً، في اطار التضامن العربي المنشود".

بل وأكثر: نقفل "البوابة" في وجه كل من يعتبرنا "ممراً" له اليوم الى العرب، وغداً "مستقراً".

متضامنين، نقفل "البوابة"، انما نفتحها للخروج منها، حين نريد، ونقدر (ونقدر؟ نعم، اذذاك نقدر!) الى المجال العربي الرحب، دعاة "اليقظة العربية" العتيدة.

* * *

تكاد تريد ان تهبّ تقول للأمير عبد الله بن عبد العزيز:

هات يدك يا صاحب السمو، أنتَ الرافض، أبياً، غطرسة اليمين الدولي اللجوج، انما من غير يأس من اتعاظه بقدرة العرب... وانت المنفتح يساراً على المتحرقين طموحاً الى الحقوق والترقي انما في حدود الصراط المستقيم...

وملاقي أيتها السعودية يدك مرة أخرى بايمان لا يرد.

زيارتك أيها الامير إن هي الا الفصل الثاني من "الطائف"، تكمله فيكتمل العهد والتنفيذ.

الفصل الاول كان مؤتمر اعادة توحيد لبنان و"دسترة الوحدة والمؤسسات". وتقول لسمو الامير ان لبنان ظل جامداً مجمداً، فبدأت وحدته تبدو كأنما تنحل من فرط تجميدها واستنقاعها في بحيرة مخلفات الحرب وفواتير الحلول الميليشيوية للسلام الدستوري المتهور...

ذلك كان الفصل الاول.

اما الفصل الثاني المطلوب: فانطلاق ديناميكية لبنانية صوب "الخارج"، بمباركة "رعاة الطائف" (لم لا؟) تحمل صرخة اليقظة، بلا عقد ولا مركبات نقص، وتطلب لنفسها ان تكون عاملاً فعالاً (انما "معمراً نفسه"!) في بناء التضامن العربي المستقبلي.

* * *

وتبقى بعد ذلك الاسرار الكبرى التي "يدرك شهرزاد الصباح" عندما يسأل عنها الصحافي:

ماذا عن تركيا؟... ماذا عن ايران؟

ماذا، عن مصير القدس؟

القدس - يقول لك "اللامهاودة في شانها، ولو دام النضال وتأخر السلام اجيالاً"...

ثم ماذا عن علاقة مع اميركا، التي بدأت تشعر انما اذا ساءت هذه المرة علاقتها بالعرب، فهي هي البادئ الأظلم لانها تكون قد ظنت ماجنة أن "عرب الثروة" طريقها الى تدجين "عرب الثورة"... فاذا بالعربين يتحدان ثورة وثروة (لا "ثورة جياع") في رفض للأميركي متى استسلم لاسترهان سياسته الى اسرائيل المتلبسة بابشع وجوهها!

واذا بالعربين يبرهنان، بلسان اقربهما الى الاعتدال، انه ليس مستحيلاً اسقاط سياسة الاحتواء باليد اليمنى والتمويل باليد اليسرى...

لأنه يجب ان يكون في متناول العرب، اذا ومتى استيقظوا واتحدوا، ان "يتقوا شر" الطامعين بتوسلهم، وان "يحتووا" هم الدول التي ثمة من يريدهم ان يكونوا "ساحة احتوائها"!

من قال ان الطريق الى القدس والجولان والجنوب تمر في ساحة حرب كاسرة؟

غسان تويني

لا مبالاة في الشمال ومعركة حادة في جبيل

نوفل وحبيش وخالد ضاهر عادوا نواباً والمر يسارع الى استهداف المجلس الدستوري



مقترعون من عرب الفلاوق ينتظرون دورهم لدخول قلم الاقتراع الذي نصبت له خيمة في العراء لعدم وجود مكان مناسب له خارجها. (ميشال صايغ)

ثلاثة نواب من أربعة أبطل المجلس الدستوري نيابتهم عادوا أمس نواباً عن عكار وجبيل. ولولا الاختراق اليتيم الذي حققه روبير غانم في البقاع بفوزه بالتزكية، لكانت الانتخابات الفرعية "رداً شاملاً" على المجلس الدستوري مع عودة القديم الى قدمه.

فوسط لا مبالاة الشماليين الى حد المقاطعة وحماسة الجبيليين الى حد استحضار النزاعات التقليدية القديمة، فاز فوزي حبيش على مخايل ضاهر، وخالد ضاهر على كميل مراد، واميل نوفل على ناظم خوري.

وسجلت مع الانتخابات الفرعية جملة ملاحظات:

أولاً: لم يكن ممكناً تجاهل طابع التحدي السلطوي للمجلس الدستوري والنزعة الرسمية الى تسفيه عمل المجلس وقراراته. وهذا الاتجاه برز أصلاً من تعبير معظم المراجع عن انزعاجها من قرارات المجلس وتلويح بعض المسؤولين بالعمل على تعديل صلاحياته. ولعل ما عزز البارحة تحديداً هذا الاتجاه ان وزير الداخلية ميشال المر وضع المجلس الدستوري في خانة الشبهة من حيث اتهامه "بعدم احترام القوانين"، ودعا الى "تحصينه عبر تعديل قوانينه" قائلاً: "علينا تحصين المجلس الدستوري لابعاده عن الشبهات"، لافتاً الى وجوب تعديل ٢٠ مادة على الأقل في قانون إنشاء المجلس ونظامه الداخلي!

وفي المقابل أكدت مصادر في المجلس الدستوري ان لكل مرشح الحق في الطعن في أي انتخابات تحصل وان تكررت الانتخابات اكثر من مرة، وهذا لا يستبعد عودة جديدة الى المجلس الدستوري وقرارات الطعون وامكان نشر المخالفات.

ومن شأن هذه "المواجهة" الضمنية ان تعيد توجيه الانظار الى عملية انتخاب وتعيين نصف اعضاء المجلس الدستوري في ٧ تموز، بل وتسليط

- التتمة في الصفحة ١٩ -

النتائج النهائية وشبه النهائية

اعلن وزير الداخلية ميشال المر مساء امس النتائج النهائية للانتخاب الفرعي في جبيل كالآتي:

- اميل نوفل ١٥٠٨٣ صوتاً.
- ناظم خوري ١٢٣٩٦ صوتاً.
- كمال قرداحي ٢٥٩٥ صوتاً.
- ميشال خوري ٢٥٦٤ صوتاً.

بلغ مجموع الناخبين في قضاء جبيل ٣٣٦٨٣ ونسبة المقترعين ٥٢ في المئة.

اما النتائج النهائية لمحافظة الشمال فستعلن اليوم، وكانت النتائج غير النهائية كالآتي:

عن المقعد الماروني في عكار:

- فوزي حبيش ٨٢٠١٢
- مخايل ضاهر ٤٢٥٨٩
- جوزف مخايل ٥٤٠٠

عن المقعد السني في عكار:

- خالد ضاهر ٥٥٨٨٥
- كميل مراد ٢٤٠٤٤
- جمال اسماعيل ٢٣٢٥١
- محمد يحيه ٢٢٢١٠

بلغ مجموع الناخبين في الشمال نحو ١٣٢٢٠٠ ونسبة المقترعين ٣٢ في المئة.

نحو لقاء عرفات وشارون؟

ملصقات يهودية مسيئة الى الاسلام تزيد حدة الغليان في الخليل

ازداد الوضع توتراً في الخليل والمناطق الفلسطينية عموماً بعد العثور على رسوم مسيئة الى النبي محمد السبت في المدينة التي يقطنها نحو ٤٥٠ مستوطناً يهودياً وسط ١٢٠ ألف فلسطيني. وتبدو التطورات الميدانية والواقع على الأرض في تناقض واضح مع أي مساع تبذل لإخراج العملية السلمية، وخصوصاً على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، من مأزقها الخطير.

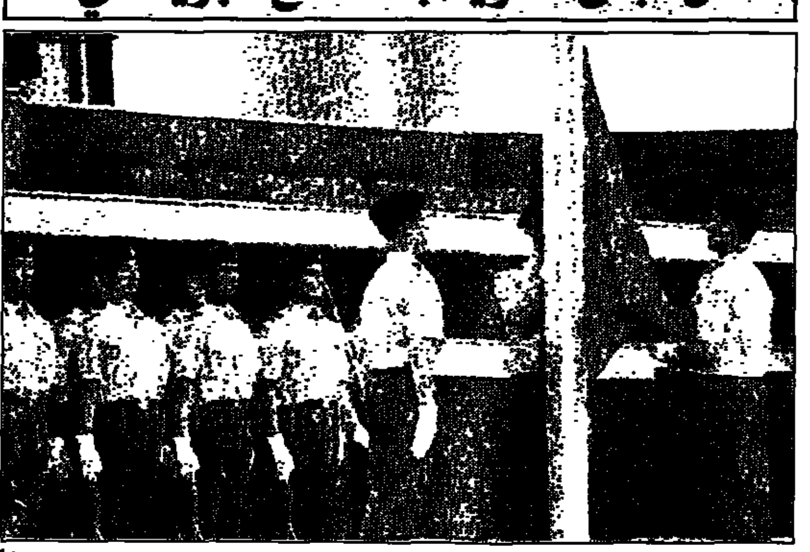
وكان تجار فلسطينيون اكتشفوا الرسوم التي ألصقت على أبواب نحو ٢٠ محلاً قريبة من الجيب اليهودي في الخليل التي تعيش حال غليان حقيقي. ويمثل الرسم خنزيراً على رأسه كوفية فلسطينية، كتب عليه اسم محمد بالانكليزية والعربية ويمسك الخنزير قلماً يكتب به كلمة "القرآن". وروى شهود عيان أن نسخاً من الرسم نفسه ألقيت في الشوارع، وأن شعارات بالعبرية طليت على الأبواب الحديد للمحال، تحمل توقيع حركة "كاخ" اليهودية العنصرية المحظورة، منها "الموت للعرب" و"العربي الوحيد الجيد هو العربي الميت".

وقال مواطن فلسطيني من الذين نزلوا إلى الشوارع بعد ذيوع الخبر: "سننتقم من هؤلاء الكلاب الذين تمتلئ قلوبهم حقداً على الإسلام".

ورشق شبان فلسطينيون الحي اليهودي بالحجار وخاضوا مواجهات مع الجنود الاسرائيليين الذين يحمون المستوطنين والذين أطلقوا الرصاص المطاط بغزارة. وكذلك حصلت

- التتمة في الصفحة ١٩ -

هل تبقى الحرية بعد التاج البريطاني؟



جنود من جيش التحرير الشعبي في تجربة لرفع العلم الصيني في مركز المؤتمرات والمعارض في هونغ كونغ، استعداداً الاحتفال الذي يقام منتصف ليل اليوم مع عودة الجزيرة الى السيادة الصينية. (رويتر تيليفوتو)

منتصف ليل اليوم بتوقيت هونغ كونغ، السابعة مساءً بتوقيت بيروت، تستعيد الصين سيادتها على هونغ كونغ، المستعمرة البريطانية منذ عام ١٨٤٢.

وسيقام احتفال يشهده العالم في نقل مباشر عبر التلفزيون، ويشارك فيه زعماء الصين وبريطانيا ووزيرا خارجية الولايات المتحدة وروسيا والكثير من دول العالم. ولا يخفي ذلك قلقاً متزايداً في هونغ كونغ والغرب من ان تحد بيجينغ من الحريات على رغم الاعلان امس ان انتخابات حرة ستجرى في المدينة في ايار ١٩٩٨.

وقوبل قرار الصين ارسال قوات كبيرة الى الجزيرة بعد التسليم بردود فعل مستنكرة في الاوساط الغربية.

دور بيروت يتجدد
تحيّة الى ادوارد سعيد

ادوارد سعيد كما بدا امس في الجلسة الاولى من "تحيته". (وسام موسى)

مرة جديدة لبيروت دورها الكبير في الاحاطة بالمثقف الذي يعي دوره وعمق رسالته.

هكذا بيروت تفعل مع ادوارد سعيد، نقطة فأخرى، كلمة فأخرى، حرية فأخرى، سؤالاً فآخر، وزمناً فآخر، ومنفى فآخر، الى آخر الترجمة التي تحل الى اللب من كل شيء، من كل قضية، لان فلسطين هي "الكل" وهي المكان الذي يستقطب سعيد الى ارضه، الى سلامها الأفل، وموقعها الماثل، وهي القضية التي يصرف لها جهده وعلمه ومعرفته.

وفي بيروت، منذ امس بدأت التحية له، "من اجل ثقافة نقدية"، حلقة علمية ينظمها مسرح بيروت ومركز الدراسات السلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت، ودار الآداب و"دار النهار للنشر". وكان افتتاح ومداخلات من الياس خوري وسمير خلف وغسان تويني مترئسا الجلسة واقبال احمد وسهيل ادريس وبرهان غليون. وتستمر اليوم وغداً في مسرح بيروت، عين المريسة (ص٢٠).

النزول على المريخ
٥ أيام

الأرض والمريخ، وخط الرحلة بينهما.

علت وتيرة العد العكسي لنزول مركبة "باث فايندر" على سطح المريخ يوم الجمعة المقبل ٤ تموز.

- التتمة في الصفحة ١٩ -

الموقف هذا النهار

"اعلان دمشق" في حال دفاعية

مؤتمر وزراء خارجية دول "اعلان دمشق" الذي استضافته مدينة اللاذقية السورية الاسبوع الماضي، تفاوتت الآراء في شأن نتائجه بعدما وضع الرأي العام العربي في شكل او آخر في اجواء اعلامية وسياسية تفيد بأن موقفاً حاسماً سيتخذ من مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا، واسرائيل من بينها، المقرر انعقاده في قطر مطلع الخريف المقبل.

فبعض المصادر الديبلوماسية العربية اعتبر ان سوريا حملت منذ مدة ولا تزال تحمل لواء دعوة قطر الى الغاء المؤتمر المذكور او الى ارجائه او الى عدم استضافته او الى عدم دعوة اسرائيل للمشاركة فيه خشية اضعاف الموقف العربي، وخاصة بعدما ذهب بنيامين نتنياهو رئيس حكومتها بعيداً في ضرب عملية السلام على المسار الفلسطيني لتنصله من التزامات اتفاق اوسلو وتوابعه، وعلى المسار السوري لعدم اعترافه بما تحقق على صعيد الاستعداد للانسحاب من كل الاراضي السورية المحتلة عام ١٩٦٧. ووضع في هذا الاطار الزيارات التي قام بها نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع لمعظم الدول العربية، وكذلك التشاور المستمر الذي قام بين دمشق والقاهرة. وعندما اعلن موعد لاجتماع وزراء خارجية دول "الاعلان" ظن البعض المذكور من المصادر نفسها ان مناقشاته ستركز على الموضوع المشار اليه وستسفر عن نتائج ايجابية. لكن النتائج التي صدرت لم تكن، في رأيه، على مستوى الطموح والآمال. اذ رغم السخونة التي طبعت المناقشات مع الوفد القطري، ورغم بعض التضامن من مصر ومن المملكة العربية السعودية تمسكت قطر بانعقاد المؤتمر وبدعوة اسرائيل الى حضوره حاشرة بذلك الجميع ولاسيما مصر التي لا تستطيع بسبب سلامها المزمن مع اسرائيل، المزايدة في هذا الموضوع، والسعودية التي لا تتحمس عادة لاتخاذ مواقف انفعالية وخصوصاً اذا كان من شأنها التأثير على علاقاتها الدولية، وتحديداً الاميركية، نظراً الى مضاعفات خطوة كهذه. وانطلاقاً من ذلك اعتبر هذا البعض من المصادر نفسها، ان قطر حققت نجاحاً وان سوريا عجزت عن اقناع دول "اعلان دمشق" بتبني موقفها من مؤتمر قطر رسمياً علماً ان معظمها مقتنع به فعلياً.

اما البعض الآخر من المصادر نفسها فرأى ان دمشق حققت بعض النجاح في اجتماعات اللاذقية، ورجح ان تكون حققت ما ارادت باعتبار ان نجاحها، ومنذ الآن وفي ظل الظروف الاقليمية والدولية المعروفة، في اقناع قطر بتبني موقفها من قمة الدوحة امر مستحيل. وهي تعرف ذلك. وما حققته كان التزام الدول الثماني وقطر من بينها بقرارات آخر مؤتمر قمة عربي عقد العام الماضي في القاهرة تتعلق بوقف التطبيع مع اسرائيل وبعدم رفع المقاطعة من الدرجة الاولى لها. وكان ايضاً موافقة هذه الدول، من حيث المبدأ، على اقامة سوق مشتركة في ما بينها واتفاقها على البحث فيه تفصيلاً في الاشهر المقبلة. ومن شأن هذه السوق ابعاد اسرائيل عن الاسواق العربية، ولاسيما الغنية منها. وكان اخيراً قرار الدول الثماني الاجتماع في ايلول المقبل، اي قبل زهاء شهر من مؤتمر الدوحة، للبحث في الموقف النهائي منها ومن قضايا اخرى تم التعرض لها. ويعني هذا الموقف ضمناً ان احتمالات تراجع قطر عن مواقفها قائمة وان خفيفة. كما يعني ان احتمالات تخلي دول "الاعلان" باستثناء سوريا عن معارضة المؤتمر وخصوصاً اذا نجحت المساعي المصرية والاوروبية والاميركية في اعادة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات، وفي دفع الفريقين الى التفاهم على خطوات محددة. وهذا ما حاول الايحاء به بعد اجتماعات اللاذقية وزير خارجية مصر عمرو موسى. وفي حال فشل هذه المساعي فان المملكة العربية السعودية قد تقوم بدورها الطبيعي على صعيد اقناع قطر والذين وراءها بالتخلي عن فكرة المؤتمر.

اي من "البعضين" الديبلوماسيين المذكورين اقرب الى الواقع في آرائه المشروحة؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعتبر ان اجتماعات اللاذقية كانت اقرب الى الفشل منها الى النجاح. ذلك ان قطر لم تتراجع عن مواقفها رغم الضغوط التي مورست عليها، وفي هذا المجال فان الضغوط التي قيل ان المملكة العربية السعودية مارستها عليها اثناء المناقشات لم تكن غايتها اقناعها بالتخلي عن مؤتمر الدوحة، لأنها تعرف خلفياته وابعاده والقوى الدولية العظمى التي تقف وراءه، بل كانت اقناعها بالموافقة او على الاقل بعدم الاعتراض على قرار تأكيد التزام "دول الاعلان" قرارات القمة العربية الاخيرة المتعلقة بوقف التطبيع مع اسرائيل. كما ان السوق المشتركة بين الدول الثماني التي جعلت مساوية لمؤتمر الدوحة في المحادثات بحيث يبدو الاتفاق عليها انتفاقاً في الموقف السلبي من مؤتمر الدوحة ضمناً، لم تتحول انجازاً بعد بسبب ضرورة البحث تفصيلاً فيها. وذلك يستغرق وقتاً وقد يطول الى ما بعد مؤتمر الدوحة الامر الذي يقلص حظوظها كثيراً، فضلاً عن ان الاتكال على مصر والسعودية لمساندة موقف سوريا الى الآخر في مؤتمر الدوحة لا يجوز المبالغة فيه. وهذا الامر يعرفه السوريون ويعترفون به وكذلك المصريون والسعوديون. فمصر "يحظى" موقفها السلبي من نتنياهو بتفهم في واشنطن لمعرفتها باسبابه ولرغبتها في استثماره لاقناع اسرائيل بالتساهل قليلاً او لمنعها من تنفيذ خطوات خطيرة تفجر المنطقة والمصالح الاميركية فيها. لكن لمواقف مصر هذه حدوداً لا تريد تجاوزها ولا تستطيع ان تتجاوزها بسبب العواقب الوخيمة للتجاوز دولياً واميركياً تحديداً، الا اذا قرر الرئيس حسني مبارك تنفيذ انقلاب على سياسات مصر الدولية والعربية والاقليمية التي حدد الرئيس الراحل انور السادات حدودها واطرها اواخر السبعينات، ولا يبدو ذلك في الافق.

والمملكة العربية السعودية المعروفة برجاحة عقلها والمنتقدة احياناً كثيرة لرجاحة عقلها لا بد ان تزن الامور بدقة من الآن وحتى موعد مؤتمر الدوحة في تشرين الاول المقبل، قبل اتخاذ اي موقف، ذلك ان ارتباطاتها واوضاعها المباشرة ومصالحها قد تجعلها تفكر ملياً قبل اتخاذ قرار بالغ السلبية حيال هذا المؤتمر. في حين ان قراراً جزئي السلبية يبقى اتخاذه ممكناً (حضور رمزي). وفي اي حال، لا ترى المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها ان الافق مفتوح امام زوال التعثر الشديد عن المسار الفلسطيني – الاسرائيلي رغم المساعي المبذولة، مع عدم استحالة ذلك، اذ ان كل ما يفعله الاميركيون حالياً هو منع تفجر الوضع على هذا المسار وعلى غيره اذا كان تحقيق تقدم عليه صعباً. وهذا يعني ان على مصر واستطراداً على السعودية مواجهة الواقع بكل تعقيداته بعد اشهر.

ماذا تكون الانعكاسات على "اعلان دمشق" في حال استضافت قطر مؤتمر التعاون لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الخريف المقبل؟

تكون سلبية قطعاً، تجيب المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، لكنها تضيف ان هذا "الاعلان" استهلك واستنزف وصار في حال دفاعية بعدما انتهت حرب الخليج الثانية التي ادت الى قيامه ونجحت في تحقيق الكثير من اهدافها المعلنة والضمنية، وبعدما تلقى المشاركون فيها ضد العراق مقابلاً في شكل او آخر وان اقل بكثير من التغطية التي قدموها، لا بل ان بعضها يعتبر ما هو باق منه مجرد اطار. وعدم الاعلان عن ذلك لم يتم حتى الآن، ولن يتم قريباً اذ ربما تفرض التطورات العودة اليه او استعماله.

سركيس نعوم

استمرار تحدي الطفيلي للدولة يرسّخ الطابع السياسي لحركته
"تغطية" اقليمية لقيام قيادة رديفة لـ"حزب الله"؟

كتبت روزانا بومنصف:

ترك تجاوب الحكومة مع المطالب لمنطقة البقاع، رداً على "ثورة الجياع" التي يدعو اليها الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي، انطباعاً علماً بأن المشكلة التي يرفعها الاخير هي اجتماعية اقتصادية انمائية ليس الا، وان ايلاء الدولة هذا الجانب الاهمية اللازمة ورصدها له ١٥٠ مليار ليرة رغم العجز المتزايد في الموازنة العامة، كما تقديمه على مشاريع اخرى لا تقل الحاحاً، كمشكلة المهجرين في الجبل، يفترض ان يقفل هذا الباب، موقتاً، على الاقل، وفي انتظار اعطاء السلطة فرصة لتنفيذ التعهدات التي قطعتها في هذا المجال. الا ان ذلك لم يحصل واستمر تصاعد صوت الطفيلي متوعداً بالثورة ومهاجماً الحكومة.

هذا الواقع يعكس، في رأي مصادر معنية، الجانب الحقيقي للمشكلة المتمثل في ان هذه الظاهرة ليست فعلاً اجتماعية ولا انمائية، وان تكن مناطق الهرمل وبعلبك تعاني مستوى متدنياً في المعيشة اقتصادياً واجتماعياً مثلها مثل مناطق كثيرة تشكل جزءاً في مناطق تعتبر مرفهة ومزدهرة اقتصادياً. فالمشكلة سياسية في الدرجة الاولى وترجمتها ميدانياً تستند الى جملة امور من بينها:

١ – ان مطالبة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في جلسة مجلس الوزراء قبل شهر تقريباً عندما انتقد بروز "طفيلي من هنا وطفيلي من هناك" النيابات العامة بالتحرك في شأن الكلام الذي صدر عن الشيخ الطفيلي – وهو كلام تخطى بحسب تقارير امنية وصلت الى المسؤولين اطار الدعوة الى "ثورة الجياع" – تلك المطالبة لم تترجمها السلطات الامنية ولا السلطة القضائية افعالاً ملموسة، علماً ان طلب التحرك صادر عن رئيس الجمهورية مترئساً مجلس الوزراء مجتمعاً. وتحدثت معلومات في هذا الاطار عن مساع واتصالات جرت لاستيعاب المشكلة. بدا مهماً ان تحرك الطفيلي مغطى سياسياً بمعنى حمايته لتأدية الهدف منه والذي يطاول جبهات عدة في وقت واحد. ومع ان المصادر المعنية تعزو عدم تحرك الاجهزة الامنية الى اختلاف في وجهات النظر بين المسؤولين، فان التطورات اللاحقة اثبتت العكس.

٢ – تتحدث معلومات موثوق بها عن محاولات لشق "حزب الله" لا يعبّر عنه تحرك الطفيلي متحدياً اركان هذا الحزب فحسب، بل ايضاً استهداف السيد محمد حسين فضل الله، علماً ان هذا الاستهداف ليس ابن ساعته، وفي هذه المعلومات ان التمويل بخلق "قيادة" موازية لقيادة الامين العام الحالي للحزب السيد حسن نصرالله يعود الى خلاف اقليمي حاد وعدم رضى بعض الجهات عن نصرالله وسياسته، الامر الذي ادى من الآن الى جعل مسألة استيعاب تحرك الطفيلي في البقاع من مسؤولية الفاعليات الشيعية، غير قيادة الحزب. وترجم هذا الامر توجه الرئيس نبيه بري والشيخ محمد مهدي شمس الدين الى بعلبك في محاولة لاستقطاب الجمهور الشيعي المحسوب اصلاً على "حزب الله" وتهدئته. وهذا التحرك لا يصب في مصلحة الحزب، وان يكن النائب ابرهيم السيد سارع، على اثر اعلان مجلس الوزراء رصد ١٥٠ مليار ليرة لانماء مناطق بعلبك والهرمل وعكار، الى الاشادة بالقرار، موحياً ان مساعي "حزب الله" مع الحكومة هي التي ادت الى هذا الامر وليس تحرك الطفيلي، وهو العامل الآخر الذي استفاد منه الطفيلي بالامس للنيل من الحزب واتهامه بقربه من رئيس الحكومة رفيق الحريري وموالاته له.

ماذا يفعل "حزب الله"؟

على ان ثمة ما يصب اكثر في خانة اظهار شيء ما يجري داخل الحزب او يستهدفه. فالهجوم الذي يشنه عليه الطفيلي بعدما اخفى موقفه هذا في بدء اطلاق دعوته الى "الثورة"، ليصبح عنواناً مهماً من خطبه الى جانب هجومه على الدولة، يبدو انفتاحاً نجاح، او انجاح، الطفيلي في ان يصبح محاوراً رئيسياً للدولة بإزاء قيادة "حزب الله" التي استفادت من حوادث جزين الاسبوع الماضي لتصرف النظر بعض الشيء عن هذه المسألة التي تستهدفها، ولم تنجح في اثارة ضجة مماثلة حول قضية وصول وفد امني اميركي الى لبنان من اجل التمهيد للتخلي عن المقاومة، وهو الامر الذي نفى وزير الخارجية فارس بويز علمه به اصلاً واستبعد في الجوهر والمطلق امكان البحث في موضوع التخلي عن المقاومة، وخصوصاً في هذه المرحلة الحرجة اقليمياً.

في هذا الوقت يستمر الطفيلي في اطلاق مواقفه ضد الحكومة لا بل ضد الدولة، وهو قال قبل يومين "سنرى في الرابع من تموز كيف يتجمع الناس بهدوء وكيف سيؤدبون الدولة ويحاربونها ويكسرون ظهرها بهدوء، ونحن نعلن عصياناً مدنياً هادئاً وممتازاً"، ومع ان هذا الكلام يفترض ان يحرك الاجهزة الامنية والقضائية، وفقاً لما طلب الرئيس الهراوي، فان المصادر المعنية تتوقع ان تتواصل المساعي مع الطفيلي لاتاحة الفرصة امام الحكومة كي تنفذ وعودها، على ان يظل "السيف" الذي يرفعه مصدداً السلطة قائماً في كل لحظة، علماً والكلام للمصادر المعنية ان تحرك الطفيلي يضرب على جبهة غير جبهة حزب الله، وهي جبهة اركان السلطة ولاهداف مقصودة، كما جبهة التجاذب الاقليمي وحتى الدولي، وخصوصاً ان البقاع عاد محط انظار، شأنه شأن الجنوب تقريباً، واقله من ناحية ما تعكسه بعض التطورات فيه من اضطراب في ملف العلاقة السورية – الاميركية.

اسرار الآلهة

سجل مجلس الخدمة المدنية رقما قياسيا في اجراء المباريات خلال العام الفائت اذ بلغ عددها ١٢ وبلغ عدد المتقدمين اليها ١١٧٢٧ مرشحا.

من المسؤول؟

قيل ان وزراء يوقعون معاملات يذيلونها بعبارة "خلافا للقانون".

لماذا؟

تتوقع اوساط سياسية مراقبة ان يكون مصير قرارات زيادة الرسوم الجمركية على السيارات وحماية الانتاج الزراعي مثل مصير المرسوم ١٩٤٣ الذي صدر في مستهل عهد الرئيس فرنجيه.

الامير عبدالله أنهى زيارته
وأبرق الى الهراوي شاكراً

ابرق ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز بعد مغادرته لبنان السبت الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي شاكرا له وللحكومة اللبنانية والشعب اللبناني الحفاوة الكبيرة وكرم الضيافة. وجاء في البرقية:

"لعلنا لا نحتاج ونحن نغادر ارض لبنان العزيزة، الا ان نقول لكم ما خرجنا به معنا من اثر بالغ في نفوسنا عما شاهدناه وسمعناه وعشناه في اثناء اقامتنا عندكم من مكارم اخلاق، رئيسا وحكومة وشعبا. وهذه المميزات التي عرفناها عن لبنان وظلّت عالقة بذاكرتنا، هي التي تشدنا دائماً في السراء والضراء الى لبنان الشقيق وشعبه. لهذا جاءت زيارتنا استجابة لهذه المشاعر الاخوية التي كانت وما زالت متينة البنيان والروابط القومية والتاريخية والمكانية.

نعم يا فخامة الرئيس، لقد غادرنا لبنان الشقيق سعداء بالوقت الذي قضيناه بينكم، محاطين بالحفاوة وكرم الضيافة، شاكرين مقدرين كل التقدير ما لقيناه من اخوتنا جميعاء من اهتمام بالغ وشعور اخوي.

هذا، ولفخامتكم وحكومتكم وشعبكم صادق المحبة والتقدير والاحترام".

وكان الامير عبدالله غادر بيروت بعد ظهر السبت في موكب تقدمته سيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي قادها بنفسه والى جانبه ولي العهد السعودي. وضم الموكب الوزراء محسن دلول، جان عبيد، غازي سيف الدين، بهيج طبارة، الياس حنا، هاغوب دمرجيان، فاروق البربير، محمود ابو حمدان، علي حراجلي، السفير السعودي احمد الكحيمي.

وتوقف الموكب بعض الوقت في صوفر. ثم اكمل طريقه الى جديدة يابوس حيث كان في استقبال الامير عبدالله نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وبعد استراحة قصيرة انتقل الامير عبدالله وخدام والشرع في سيارة الحريري الى بلودان.

ويشار الى ان الامير عبدالله كان قد تسلم من مجلس بلدية بيروت، برئاسة الوزير السابق محمد غزيري، مفتاح العاصمة الذهبي.

الرئيس الحريري يقود سيارته والى جانبه الامير عبدالله لدى وصولهما الى جديدة يابوس السبت.



نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع والوزير دلول في جديدة يابوس.

مغادرة دمشق

● في دمشق (وص ف) غادر ولي العهد السعودي العاصمة السورية بعد ظهر الاحد في ختام جولة شملت سوريا ولبنان اعرب في ختامها عن مخاوفه على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الامير عبدالله اعرب في برقية وجهها الى الرئيس السوري حافظ الاسد عن "خشيته على السلام ومن ان تتضاعف عليه الاغلاط السياسية والاخطاء الحسابية من بعض المفاهيم العاجزة عن ان ترى مواطن الخطر في هذه المنطقة الحساسة فتدفع بالسلام الى هوة واسعة من الفراغ السياسي والامني والاقتصادي فينتج من ذلك مبرر التطرف".

واشار ولي العهد السعودي في برقيته الى "غيوم متجمعة في سماء المنطقة" وقال ان "مخاوفنا على السلام العادل متجردة من اي هاجس او احساس متعثر الوعي في طريق السلام"، مؤكداً ان شعوب المنطقة "مؤمنة بالسلام ساعية اليه لكنها لا تقبله منقوصاً".

واكد وقوف السعودية بجانب سوريا وقال ان السعودية "تدعم سوريا بكل ما يحقق للسلام مشروعيته العادلة".

واوضح البيان الرئاسي السوري ان الاسد زار الامير عبدالله في مقر اقامته في قصر تشرين وعقد معه اجتماعاً "تم خلاله عرض عام وختامي للمواضيع التي جرى بحثها" خلال زيارة المسؤول السعودي لسوريا.

شمعون في المختارة استعجل عودة المهجرين
جنبلاط يوجه نداء الى بكركي والفاعليات لانشاء صندوق يمنع بيع اراضي الدامور

المختارة – "النهار":

استغرب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "لماذا تتم اليوم عمليات بيع الاراضي في الدامور، في الوقت الذي لم تتم في الحرب"، داعيا الى استكمال عودة اهاليها. كذلك استغرب "رفع اسم كميل شمعون عن المدينة الرياضية".

شمعون

التقى جنبلاط قبل ظهر امس في المختارة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال بعد اللقاء: "انها زيارة عادية وقد بحثنا في موضوع المهجرين وامكانات الوزارة المالية ومواضيع عدة مستجدة. وفي رأينا ان عودة المهجرين بطيئة جداً، لأن لا اموال كافية".

وسئل عن موضوع تسمية المدينة الرياضية، فأجاب، "لقد تكلمنا عن هذا الموضوع. وبالنسبة الي مرفوض تغيير اي اسم. ولسوء الحظ نشعر اليوم بنوع من التفكير في محو كل المعالم اللبنانية لكي ننسى تاريخنا، وهذا امر لا يوافق عليه وليد بك ولا احد آخر. الامر مرفوض كليا وهناك اسباب عدة، وربما بالنسبة الى قسم منهم كي يبقوا في كراسيهم، ولهذا يشعرون ان عليهم القيام بهذه الاعمال".

وعن اقبال المعارضة على الانتخابات الفرعية في الشمال، قال، "أهذه انتخابات؟ سوف تسفر في نهاية الامر عن تعيينات".

جنبلاط

الوزير جنبلاط قال بدوره، "هناك دوما لقاءات مع دوري شمعون على المستوى الشخصي. فنحن صاحبان وصديقان. ولكن على المستوى السياسي ثمة تبادل في وجهات النظر وما في مشكل. والتركيز كان على موضوع استعجال عودة المهجرين والبحث في شؤون البلد وشجونه".

وسئل، هل من اموال اضافية لصندوق المهجرين؟ فأجاب، "لا اموال اضافية. هناك مبلغ المئة مليون دولار فحسب الذي وعد به المهجرون، على امل ان يصبح هذا المبلغ قريبا في الصندوق. وقد وعد الرئيس الحريري، بعد عودته من المغرب، بأن تكون هناك جلسة عمل للنظر في سبل توزيع هذا المبلغ. طبعا اتمنى ان تكون الاولوية للجبل ولمن بدأوا بهذه الابنية في الدامور مثلا، فلا يجوز ان تبقى الدامور كما هي الآن. واليوم كانت الخطوة ممتازة في كفرنبرخ، ولكن اريد ان يكمل من بدأ اعمار منزله ومن وصل الى منتصف الطريق. وانا اركز على الدامور لأنها بوابة الجبل، واعطي وديع عقل الحق في النداء الذي وجهه الى الدولة بمنع بيع الاراضي. ففي الحرب لم يتم بيع الاراضي فلماذا اليوم؟ وهذه في حاجة الى نداء الى الدولة ونداء الى البطريرك والرهبنة واقامة صندوق من الفاعليات الوطنية والمسيحية لمنع بيع الاراضي".

● من وراء بيع الاراضي؟

هناك اناس يبيعون اراضيهم، ونريد القول لهم الا يبيعوها، ولا بد من استكمال العودة. وهذه كل القضية.

● متى تجرى مصالحة رسمية في كفرنبرخ؟

– ان شاء الله تتم في منتصف الصيف. اليوم تم تسليم الاراضي والمنازل، وبعد شهر نكون اتفقنا مع المطران جورج كويتر وسنقيم مصالحة.

● ما رأيك في ما اثير حول تسمية المدينة الرياضية؟

– لم نبحث في الموضوع، انما انا اولا اطالب باعادة تصحيح التاريخ، واطالب بانصاف الشيخ بشير جنبلاط لأنه لم ينصفه الا مؤرخ اسمه يوسف ابرهيم يزبك. اطالب بتصحيح التاريخ، ولماذا نرفع اسم كميل شمعون عن المدينة الرياضية؟ تصحيح التاريخ لا يعني الغاء التاريخ. واذا كان المطلوب الغاء التاريخ، فهو موضوع آخر. اننا نطالب بتشكيل لجنة لاعادة النظر في اسماء الشوارع في بيروت، ولاسيما التي تحمل اسماء رموز الاستعمار والانتداب الاجنبي، وانصاف رجالات لبنان الوطنيين واطلاق اسمائهم عليها. ويمكننا ان نزيل اسماء بيكو وويغان وسبيرس وكل المستعمرين ونضع اسم من يريدونه. فأهلا وسهلا، طبعا على ان تكون لهم صفات لها علاقة بتراثنا.

الوزير جنبلاط والسيد شمعون على درج قصر المختارة. (رمزي مشرفية)

حدث.. لم يحدث.. سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجتمع السبت في قصر بعبدا مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

● وزير العدل بهيج طبارة يزور في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فيليب خيرالله مودعاء في مناسبة احالة خيرالله على التقاعد اعتبارا من اول تموز.

● وزير الصناعة نديم سالم عاد الى بيروت من زيارة لباريس استمرت اسبوعا.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص ومطران جبل لبنان اثناسيوس افرام في حضور مستشار دار الفتوى محمد السماك، وتناول اللقاء الحوار المسيحي – الاسلامي.

● لجنة التخطيط والانماء النيابية أجلت الاجتماع الذي كان مقررا ان تعقده اليوم مع وزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج الى الاسبوع المقبل. وكان الاجتماع مخصصا لتطلع اللجنة على مشاريع التنمية الادارية والاصلاحات الهيكلية التي تقوم بها الوزارة ولتبحث معها في محتوى هذه المشاريع وجدولها.

● النائب عمار الموسوي زار قائمقام الهرمل محمد الميس وعرض معه مشكلات القضاء وسبل معالجتها.

الترك: تأخير المجلس الاقتصادي تلكؤ في تنفيذ الطائف

أسف السفير فؤاد الترك "ان تكون السلطة لا تقوم بشيء الا تحت الضغط"، مشددا على ان مسؤوليتها "ان تكون مستعدة دوما وان تثبت في مجال الانماء المتوازن، انها حكومة لكل الوطن، لا ان تكون انتقائية في المشاريع التي تقوم بها".

ورأى في تصريح اذاعي تعليقا على تردي الاوضاع الانمائية في البقاع ان انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي "بات حاجة ملحة" وان تأخيره "تلكؤ في تنفيذ الطائف".

واذ اشار الى حلول آنية ومتوسطة وبعيدة المدى في ما يتعلق بالقضايا الانمائية، دعا السلطة الى "استباق الامور ومعالجتها قبل حصولها".

وحض اخيرا على مزيد من "الشفافية في صرف الاموال وعلى اختصار اكبر في النفقات".





في انتظار نشر تقرير مجلس الخدمة المدنية عن ١٩٩٦ في الجريدة الرسمية:

اكثر من جهة تنازع المجلس صلاحياته وقرارات كثيرة تصدر خلافا لرأيه

تعداد الأسباب التي تجعل اعادة الحصانة اليه بدون جدوى

لم تشهد ادارات الدولة في اي عهد ما تشهده حالياً، لا من فساد فحسب بل من سوء اداء وقلة انتاج، بحيث انها ليست هي الادارة القادرة على مواكبة عملية البناء والاعمار بالشفافية اللازمة والاداء السليم وهو ما تؤكده تقارير هيئات الرقابة، وهي هيئات فقدت الفعالية التي كانت تتمتع بها من قبل والهيبة التي كانت ترافق عملها.

والواقع ان ما من مشروع من المشاريع التي اقترحها مجلس الخدمة المدنية رأى النور ما عدا مشروع يتعلق بتحديد ضوابط التعاقد واصدار "مجلة الادارة العامة".

وفوجئ المجلس بتضمين مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب نصاً خاصاً يحدد احكاماً خاصة لتقويم الاداء ويؤدي بالتالي الى تعطيل العمل كلياً بالنظام الذي اقره مجلس الخدمة المدنية، وينتزع من مجلس الخدمة المدنية اية صلاحية له في هذا الموضوع، مع انه من صلب مهامه التي انشئ من اجلها، ويضفي على تقويم الاداء طابعاً سياسياً من حيث يشير الى لجنة يوكل اليها تقويم اداء الموظفين ويدخل الوزير في عملية التقويم، الامر الذي لا تعرفه اية دولة في العالم، كما لم يعرفه لبنان بالذات منذ عام ١٩٥٩.

لذلك اوضح مجلس الخدمة المدنية في تقريره السنوي عن اعمال ١٩٩٦، ان نظام تقويم الاداء لا يجوز ان تتداخل فيه اعتبارات سياسية، وان التظلم من التقويم، يقتضي ان يكون امام مراجع مستقلة لا شأن للسياسيين بها كما هو الحال في اميركا، وفي مصر.

ولم يكتمل بعد اصدار الانظمة الخاصة بالاجراء مع العلم ان الادارات العامة تنوء تحت اعباء حوالى عشرة آلاف اجير يتواجد اكثر من نصفهم في وزارات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية والصحة والتربية والزراعة والاشغال العامة والمديرية العامة للآثار.

ومع ذلك فان بعض الادارات ما زال يلجأ الى استخدام الاجراء دونما مراعاة الانظمة المرعية وقد ناشد مجلس الخدمة المدنية مجلس الوزراء الا يوافق على اي استخدام للاجراء في الادارات العامة التي لم تبادر من الآن الى وضع ملاكات خاصة للاجراء فيها، ولم تستجب غالبية الادارات العامة الى ضرورة تحديث شروط التعيين فيها، الامر الذي سيؤدي الى ندرة نجاح المرشحين من الذين يحملون شهادات تقادم عليها الزمن من جهة، والى حرمان الادارة ممن يتمتعون بكفاءات مهنية وتقنية مميزة من جهة اخرى، وحرمانهم فرص العمل المؤاتية لهم مما يساهم عن قصد او عن غير قصد في تفاقم البطالة.

ان اكثر من جهة ومرجعية تنازع مجلس الخدمة المدنية صلاحياته رغم صراحة النصوص الاشتراعية والتنظيمية، وقد شهد عام ١٩٩٦ تنازعاً مخيفاً في هذه الصلاحيات، وان قرارات بت بها في مجلس الوزراء خلافاً لرأي مجلس الخدمة منها: طلب وزارة العدل الموافقة على التعاقد مع فنيين للعمل في مركز المعلوماتية القضائية والقانونية، استخدام اجراء لصالح مستشفى المرمل الحكومي، الاجازة لوزارة الشؤون البلدية والقروية بالتعاقد مع مهندسين وفنيين ومحامين، طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على التعاقد مع خمسين مهندساً اضافيا واستخدام خمسين فنياً، طلب اعادة النظر في اوضاع المتقاعدين قبل تاريخ ١٩٩١/١/١، ترفيع موظفين من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية وتعيينهما في ملاك المديرية العامة للشؤون السياحية، عقد اتفاق مع اقتصاديين اثنين في وزارة الاقتصاد والتجارة، قضية استخدام خمسة اجراء اختصاصيين للعمل على الحاسوب الآلي في وزارة الاشغال العامة، تعديل تعويضات اللجنة الموكول اليها درس البيانات الاحصائية التي تقدمها المدارس الخاصة المجانية.

وهذه القرارات بلغت عام ١٩٩٦ رقماً قياسياً لم تبلغه في اية سنة اخرى منذ تأسيس مجلس الخدمة لأن مجلس الوزراء اخذ برأي مرجعيات لا اختصاص لها في المواضيع التي يطلب رأيها فيها.

اما في ما يتعلق باعادة الحصانة والاستقلالية الى مجلس الخدمة المدنية بموجب القانون الصادر في ١٩٩٧/٢/٢٨، فان رئيس هذا المجلس الدكتور حسن شلق يقول في تقريره السنوي، ان مجرد اعادة الحصانة وحدها يبقى دون جدوى وذلك للاسباب الآتية:

١– ان الحصانة، عندما كان معمولاً بها، لم تَحُلْ دون ادعاء النيابة العامة التمييزية في آذار ١٩٧١ على هيئة مجلس الخدمة المدنية بتهمة تأجيل مباراة.

٢– ان اعادة الحصانة، اذا لم تقترن بالحفاظ على صلاحية المجلس ومنع التنازع معه عليها تفقد مبرر وجودها.

٣– ان اعادة الحصانة لا تكفي اذا ظلت العلة تكمن في غياب الدعم السياسي لمجلس الخدمة ولهيئات الرقابة جميعها بحيث يؤدي هذا الدعم الى الا يكون البت خلافاً لرأي المجلس هو القاعدة.

٤– ان اعادة الحصانة اذا لم تقترن بالحفاظ على الاستقلالية، فانها لا تعني شيئاً عندما ينعت وزير مجلس الخدمة المدنية بـ"الهجمة الشرسة على وزارته" لمجرد ان المجلس ابدى رأيه في قرار صدر عن الوزير، وعندما يخاطب المجلس بالقول ان لا صفة لهذا المجلس لأن يطلب الى وزير الرجوع عن قراره وان لا رقابة للمجلس على اعمال هذا الوزير، وعندما يشهّر وزير آخر بمجلس الخدمة لأنه لم يعجل في اجراء المباريات التي يطلبها لملء الوظائف الشاغرة في وزارته، وعندما يتاح لبلدية تشكو من شغور في وظائفها القيادية على مستوى رؤساء الدوائر تعيين هؤلاء الرؤساء بالوكالة من الفئة الرابعة ولا يتم تعيين من فازوا في المباراة لملء هذه الوظائف، وعندما يصف وزير الادارة بانها اصبحت "مكب نفايات" وعندما تتضمن فذلكة الموازنة لعام ١٩٩٧ نصاً يعلن ان "القطاع العام هو قطاع مكلف وغير كفؤ" وعندما تتمنع بعض الادارات العامة عن تمكين خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء المميزين وتمكينهم من مباشرة اعمالهم في الوظائف التي عينوا فيها استناداً الى قرار صادر عن مجلس الوزراء.

عند ذلك يصح القول ان اعادة الحصانة لا تعني شيئاً دون دعم سياسي. وان اي اصلاح اداري حتى يكفل له النجاح، يجب ان يقترن بدعم سياسي ودعم شعبي ودعم ذاتي من الموظفين انفسهم، وان يعاقب الموظف المسيء او الذي ينتهك القوانين والانظمة المرعية، وان يكافأ الموظف المنتج والمتفوق.

وفي ما يتعلق بمحاربة الفساد، يجب تخليص الموظفين الاكفياء الشرفاء من قبضة الاساليب المعقدة، وتدخلات السياسيين.

ويتطرق تقرير مجلس الخدمة المدنية السنوي الى وضع الموازنة فيقترح ان تتولى وضعها هيئة متخصصة غير تابعة لاية وزارة كما هي الحال في اميركا حيث يتولى ذلك (O.M.B.) والا فان الدولة يكون فيها وزير اول غير سائر زملائه الوزراء خاصة اذا توفر له الجمع بين التخطيط والتمويل في آن واحد. كما يتطرق الى موضوع الخصخصة فيعتبره موضوعاً سياسياً اكثر منه ادارياً. وهو يطرح دور الدولة ومفهومها، هل هي دولة عناية وخدمات، ام هي دولة حراسة، لكي يصير الانتقال من القطاع العام الى القطاع الخاص.

ويرى ان الحل الانسب هو في اعتماد خطوات انتقالية تدرس ايجابياتها وسلبياتها، في ضوء المنافسة بين القطاعين العام والخاص في اداء الخدمات وتركه حرية الاختيار للمواطن، بين خدمات اي من القطاعين هي الافضل والمناسب من الناحية الاقتصادية.

اميل خوري

صفير: لو اقبل الجميع على الاقتراع لكان اصدق دليل على تحسن الحال

لاحظ امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير انه لو كان جميع المواطنين "يطيعون قوانين الدولة ويتهافتون على صناديق الاقتراع عندما يدعوهم الواجب الوطني الى ذلك، لكان ذلك اصدق دليل على ان الاوضاع في لبنان اصبحت في احسن حال"، وسأل: "افليس هذا مدعاة تفكير، وبخاصة لدى المسؤولين بعدما اعلنت فئات من المواطنين، مرة جديدة انكفاءها عن ممارسة حقها الانتخابي؟"

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي صباحاً وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا بلسيل وادت الخدمة "جوقة مار ادنا" في النمورة التابعة للرهبانية المارونية الانطونية.

بعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها، "لا تكونوا اطفالاً في افكاركم" (اكور ١٤: ٢٠)، تحدث فيها عن مناسبة عيد القديسين بطرس وبولس عمودي الكنيسة، ثم شرح قضايا روحية مركزاً على "الحياة الطقسية" و"الطاعة للكنيسة" و"المشاركة في النشاط الاجتماعي". وتطرق الى الشأن العام قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، أسهل الطرق لمعرفة السيد المسيح معرفة اكيدة تسير عبر الحياة الطقسية، والطاعة لكلام الله في الكنيسة، والمشاركة في نشاطاتها الآيلة الى خير الجميع، ومن واجب المؤمن ايضا ان يطيع السلطة الزمنية، عندما لا تتعارض والطاعة لله، ولا طاعة للناس في معصية الله.

لو ان جميع المواطنين يطيعون قوانين الدولة ويتهافتون على صناديق الاقتراع عندما يدعوهم الواجب الوطني الى ذلك، لكان ذلك أصدق دليل على ان الاوضاع في لبنان اصبحت في احسن حال. وقد ابان الارشاد الرسولي اخطار الانكفاء عن القيام بالواجب بقوله: "من الاهمية بمكان ايجاد عمل لاكبر عدد من الناس تلافيا ابقاء بعض اللبنانيين على هامش المجتمع الى الابد ولرؤيتهم مستوى حياتهم في انخفاض خطير، او لمواجهتهم حالات شديدة الفقر، وللامبالاة سواهم بحياة وطنهم فيدفعون الى نوع الهجرة النفسية لشعورهم ان ليس في امكانهم المشاركة في حياة المجموعة، ولانهم لا يتبينون اي مستقبل لهم على ارضهم الاصلية (عد ٩٦). افليس هذا مدعاة تفكير، وبخاصة لدى المسؤولين، بعدما أعلنت فئات من المواطنين، مرة جديدة انكفاءها عن ممارسة حقها الانتخابي؟"

بعد القداس استقبل البطريرك المصلين وزائرين ومنهم وفد من "جمعية كاريتاس فرنسا" يرافقه المدير العام لـ "كاريتاس لبنان" العميد ميشال ناصيف وتداول الوفد والبطريرك الماروني طريقة تكملة البرامج المقررة للبنان في حقول الطب والشؤون الاجتماعية وعودة المهجرين وبحثوا في مواضيع التنمية للمناطق النائية في لبنان.

وفي بكركي ايضا وفد من آل القارح في كفرشيما لتهنئة البطريرك بعيد مار بطرس وبولس.

مجلس وزراء الاعلام العرب يختتم دورته الـ ٣٠

تأكيد دعم لبنان اعلاميا وتمويل معرض متنقل عن قانا

الوزير السبع يلقي كلمته في الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الاعلام العرب في القاهرة السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

جدد مجلس وزراء الاعلام العرب دعم الدول العربية لبنان اعلاميا من اجل نصرة الجنوب، والمساهمة في تمويل اقامة معرض متنقل في عدد من دول العالم يتضمن مشاهد عن مجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر وغيرها. في نبأ من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان المجلس انهى امس مؤتمره الـ٣٠ الذي استمر يومين في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة بمشاركة ٢٢ دولة عربية بينها لبنان الذي ترأس وفده وزير الاعلام باسم السبع وضم مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة السفير هشام دمشقية ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان.

واذاع المؤتمر قراراته من بينها بند عن لبنان يؤكد التزامه العمل الاعلامي العربي من اجل نصرة الجنوب وهنا نصه:

"ان مجلس وزراء الاعلام العرب، بعد استماعه الى العرض المقدم من رئيس وفد الجمهورية اللبنانية حول الموضوع، يقرر ما يأتي:

١– تأكيده مجددا قراره في دورته التاسعة والعشرين في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ في شأن العمل الاعلامي العربي من أجل نصرة جنوب لبنان، والتركيز على التنفيذ التام لبنوده كاملة.

٢– التنسيق مع وزارة الاعلام اللبنانية من اجل اقامة المعرض المتنقل الذي يتضمن مشاهد عن مجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر وغيرها في عدد من الدول الكبرى والبلدان العربية، وتوفير المساهمة المادية الضرورية لذلك، وخصوصا ان مختلف عناصر هذا المعرض باتت متوافرة لدى وزارة الاعلام.

٣– مناشدة الدول الاعضاء تأكيد دعمها لوزارة الاعلام اللبنانية ومساندتها بمختلف الوسائل المادية والمعنوية لتمكينها من تحقيق اهدافها وتوسيع نطاق المشاركة في الانشطة الاعلامية الخاصة بنصرة الجنوب والبقاع الغربي، بما في ذلك دعمها الخاص لـ"الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" التي تؤدي دورا طليعيا في توعية الرأي العام اللبناني والعربي والعالمي من مخاطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية، وذلك بهدف تأمين حضور عربي ودولي لهذه الهيئة بما يمكنها من القيام بمهماتها الاعلامية، وبما يساعد لبنان على تحرير ارضه ودعم قضاياه العادلة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

وكان السبع قدم بعد افتتاح المؤتمر اول من امس ميدالية قانا التذكارية وكتاباً مصوراً عن مجزرة قانا الى كل من رؤساء الوفود والقى كلمة اكد فيها اهمية المؤتمر "في هذه المرحلة الاستثنائية من تاريخ امتنا وفي ظل ما نواجه جميعا من تحديات تطرق ابوابنا على غير صعيد سياسي واقتصادي وثقافي واعلامي". ورأى "ان الاعلام العربي يعاني محنة قاسية متعددة الاسباب، وهو لم يبلغ بعد المستوى الذي يمكنه من دخول حلبة "الصراع الاعلامي" في الساحة الدولية، وربما في الساحة الاقليمية التي تتحرك فيها أوجه الدعاية الصهيونية في كل الاتجاهات، وتحاول ان تقتحم انظمتنا وديارنا وبيوتنا ووجودنا، بكل اشكال الضجيج الاعلامي والثقافي.

اننا في لبنان، نعي جيداً حجم التحديات التي نواجه على هذا الصعيد، وندرك في المقابل ان دورنا في المواجهة الاعلامية لا بد ان يكون طليعيا، وان يرتكز على الوعي العميق الاثر العميق للديموقراطية في مجتمعنا، بقدر ما يرتكز على المدى الذي تشكل منه الاعلام العربي خلال العقدين الاخيرين، والذي نتطلع الى ان تتطور وظائفه المتعددة ليصبح فعلا اعلاميا وثقافيا وسياسيا يؤكد حضوره في كل مجال من مجالات حياتنا القومية".

واضاف: "ان التضامن العربي يجب ان يترجم نفسه في الاعلام اولا، وبالمقدار نفسه الذي نتطلع الى ترجمته في المجالات السياسية والانمائية والاقتصادية. واذا كانت الدعوة الى قيام سوق عربية مشتركة يجب ان تدرج في سلم اولويات الاهتمام الرسمي العربي للسنين العشر المقبلة. فان الدعوة الى قيام مدينة اعلامية عربية مشتركة يجب ان تقع في رأس التحديات المطروحة علينا في هذا اللقاء، وفي سائر الانشطة الخاصة بالاعلام العربي عموما".

والتقى السبع على هامش المؤتمر نظيره المصري صفوت الشريف الذي اعرب عن "استعداد مصر لتقديم كل اشكال الدعم والتعاون للمؤسسات الاعلامية اللبنانية ولاسيما منها المؤسسات المرئية في مجال الصعود الى الاقمار الاصطناعية".

وعاد الوزير السبع مساء امس الى بيروت، يرافقه عضوا الوفد اللبناني مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان.

غانم: سنراقب الحكومة لنمنع الإهدار

نحتاج الى عمل دؤوب والعبرة في التنفيذ

النائب غانم مستقبلاً مهنئيه في بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

دعا النائب روبير غانم الى "تعزيز كل ما من شأنه توحيد الصف والوحدة الوطنية" واكد ان "البقاع سيبقى جسر الوحدة الوطنية ووحدة العيش بين كل اللبنانيين والنموذج للتضامن بين ابنائه".

اقام غانم في اليومين الماضيين سلسلة استقبالات في مطعم "كينغ" في بعلبك وفي كازينو "اللبوة"، في البقاع الشمالي وعلى ضفاف نهر العاصي للمهنئين بفوزه بالتزكية في الانتخابات الفرعية في البقاع، ومما قال: "اتينا اليكم لتقبل التهاني مع اهلنا حتى نخفف عنكم مشقة العناء والتعب الى صغبين، وجوبنا تأكيد على الصلة، والتواصل، وسأكون عند ثقتكم وحسن ظنكم في متابعة القضايا والمشاكل والحلول المعيشية والحياتية التي يعانيها اهلنا، وسنقوم بالتعاون مع كل الفاعليات بمراقبة الحكومة في كيفية صرف الـ١٥٠ مليارا الذي قرره مجلس الوزراء حتى نمنع الهدر ولنتمكن من ايصال المبالغ الى مستحقيها". واضاف: "نحن في أمس الحاجة الى التعاون والالفة والمحبة والحفاظ على وحدة عيشنا ووحدتنا الوطنية لمواجهة التحدي ودرء اخطار العدو الصهيوني الذي يتربص بنا وبالشقيقة سوريا والاسد شراً، وحتى نمنع عليه ان يستفرد بأي منا، ومن هذا المنطلق تأتي أهمية تلازم المسارين اللبناني – السوري للوصول الى حقوقنا الكاملة والعادلة والشاملة".

[illegible]

● النائب عصام فارس: نفتقد الى اعادة تأهيل الطرق وانماء قدراتنا السياحية والى ايصال المياه الى البيوت والى الارض الزراعية، والى الهاتف والكهرباء والمدارس وتوسيع ادارات الدولة في منطقتنا. لذا نكرر المطالبة بضرورة الاسراع في الاعداد لاجراء الانتخابات البلدية لانها العمود الفقري للانماء الحقيقي". وسأل: "لماذا لاتتصرف هذه الحكومة الا تحت الضغط، وحين تشعر ان حقوق المواطنين تهز الارض من تحت الحكومة. امس جرى اقرار حقوق العاملين في المؤسسات المستقلة عندما لوحت بالاضراب (...) وهنا نسأل كيف وجدت الحكومة مبلغ ١٥٠ مليار ليرة لسد حاجات البقاع وعكار ولم تبت بعد سلسلة الرتب والرواتب للموظفين التي تكلف ٦٠ مليارا، كيف وجدت هذا المبلغ تحت الضغط ولم تبادر وتلبي مطالب النواب والاهالي قبل الان؟".

● النائب علي خريس اكد ان "العدو الاسرائيلي لم يلتزم يوما مفاوضات وعهوداً ومواثيق دولية، وانه لا يفهم الا لغة المقاومة".

وحذر من "المؤامرة الجديدة – القديمة التي يطلقها العدو الاسرائيلي باطلاق مشروع "لبنان اولا" وزرع بذور الفتنة بين اللبنانيين من خلال التفجيرات التي يمارسها في منطقة جزين. ان هدف التحالف التركي – الاسرائيلي الضغط على سوريا ولبنان وارغامهما على قبول الحلول الاستسلامية التي تفرضها اسرائيل على العرب".

● النائب حسن علوية: "ان التنسيق بين سوريا ومصر والسعودية ولبنان له اهمية كبيرة في هذه المرحلة الدقيقة بعدما استسلم قسم من العرب وخرج من حلبة الصراع العربي – الاسرائيلي ان السعودية هي بمثابة صمام الامان لمنطقة الخليج ولها كلمتها المرموقة في المحافل الدولية، وخصوصا لعلاقتها بالولايات المتحدة الاميركية".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالأمير قبلان دعا الى "رص الصفوف والوحدة بين ابناء الوطن الواحد وخصوصا امام الغطرسة الاسرائيلية والاعتداءات المستمرة على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي.

جبيل

عرب اللقلوق نصبوا خيمة واعطوا نوفل وناظم بالعدل والقسطاس

نكهة للعميد في انتخابات جبيل... وحديث عن "كلمة سر"

نهاد سعيد: حلف البعض... يستمر الى الاثنين

تبصم بعد الانتخاب في مستوصف قرطبا.

تستعين بقريبة لها وعكاز.

إبتسامة عريضة للمحامي فادي روحانا صقر.

رفيق ابو يونس متحدثاً الى "النهار" في العاقورة.

امرأة تنتخب تحت الخيمة في اللقلوق.

النائبة نهاد سعيد تتحدث في منزلها في قرطبا.

تقترع.

مرة جديدة كانت جبيل امس في معركة، والمعركة الاولى لم يمر عليها سوى ٣١٥ يوما (من ١٨ آب ١٩٩٦ الى ٢٩ حزيران ١٩٩٧).

صباحا، كان كل شيء ساكنا في القضاء، حتى ان الداخل اليها، يخال نفسه كأنه المعني الوحيد في المعركة: ولكن كل شيء انقلب بعد الظهر، وبدا ان في الامر "كلمة سر" معينة اتت ربما "من وراء البحار".

كلهم اصبحوا معنيين... من النواب الى المرشحين، الى الفاعليات، الى القيادات في الداخل والخارج... والكل كأن المعركة معركته.

كل الوسائل مسموحة... ولكن من دون مشاكل. من "اميل بطرس نوفل" الى "اميل بولس نوفل"... ومن ناظم شهيد الخوري" الى "ناظم وديع الخوري".

تحقيق: حبيب شلوق والين حلب/ تصوير: ميشال صايغ

المقاطعون السابقون شاركوا... والمقاطعة اقتصرت على محازبين حاملين بطاقات، اما الانصار فلا شيء يحول دون اقتراعهم... "فتوى جديدة"... هكذا وصفها احد خصوم حزب الكتلة الوطنية في جبيل واضاف: "تصوروا ان عجزا لم يشاركوا في الانتخابات السابقة... جابوهم ينتخبوا اليوم... وصبوا لاميل نوفل".

اما الجانب الآخر، فتوزع مؤيدوه بين ثلاثة، اثنان من بلدة واحدة هي عمشيت والثالث من جبيل. الامر الذي ترك اثرا سلبيا على تقدم ناظم الخوري.

وأيا يكن المرشح والمرشح المنافس، فإن نكهة معينة تظل تدغدغ جبيل، واينما جلت يبدو لك "الغائب قسرا" حاضرا... سقى الله ايام انتخاباته...

الثامنة والدقيقة الخامسة والثلاثون، كانت لـ"النهار" محطة اولى في قرطبا، البلدة الجبيلية العريقة التي انجبت اكثر من نائب بينهم النائب المرحوم اميل روحانا صقر، ثم قاطعت عام ١٩٩٢... فإذا بها تصبح بلدة نائبة نالت ٤١ صوتا هي السيدة مهى الخوري اسعد، قبل ان تسترضي وتشارك في الانتخابات عام ١٩٩٦ وان على مضض، وتحتضن نائبة هي السيدة نهاد سعيد.

وقرطبا، جارة العاقورة، البلدتان الاكبر في الجرد الجنوبي لجبيل، هادئة ونموذجية في طريقة انتخاباتها. وكل من ابنائها ينتخب بحسب ميوله، أكثلوية كانت ام دستورية، من دون مشاكل، وفي اليوم التالي يعود ابناؤها اهلا واحباء.

ولأن في قرطبا كل هذا الخليط من المعطيات كانت المحطة الاولى.

نهاد سعيد في منزلها تستقبل المناصرين في برودة اعصاب، "ولا توجيهات" لأن الموقف معروف: تأييد ناظم الخوري.

وفادي روحانا صقر المرشح السابق لجبيل وابن شقيق النائب السابق المرحوم اميل روحانا صقر حليف العميد اده، "نزل على الارض" ويبدو مرتاحا بين مجموعة من انصاره، وهو "علنا" مع المرشح اميل نوفل.

البداية في قلم اقتراع النساء في مستوصف قرطبا. الاقبال كان خفيفا في الساعة الاولى للانتخاب والحصيلة ١٠ ناخبات من ٢٨٣ على لوائح الشطب.

وبعد عشر دقائق، بلغت النسبة في قلم النساء في مركز الدفاع المدني وسط البلدة ٦٣ ناخبة من ٦٢٥ على لوائح الشطب.

التاسعة بلغ عدد الناخبين في قلم الرجال في بلدية قرطبا ٨٠ ناخبا من ٥٨١ على لوائح الشطب.

والواضح كما يقول احد رؤساء الاقلام ان البطاقة الانتخابية تسهل كثيرا، اذ لا حاجة الى التدقيق. الا ان البطاقة لم تكن الوحيدة المعتمدة لأن عددا كبيرا من الناخبين ارتأوا الحفاظ على القديم واعتمدوا بطاقة الهوية او اخراج القيد، وتناصفت النسبة ٥٠ في المئة.

في الطريق من مركز البلدية الى منزل النائبة سعيد، صادفت "النهار" الدكتور فارس انطوان سعيد فسألته عن الوالدة فرد انها في البيت. وابدى ارتياحه الى سير الانتخاب.

في منزل نهاد سعيد، وتحت خيمة تظللها عريشة ضخمة، جلس مناصرون يشربون القهوة ويتناولون الفطور مع "الست نهاد": مناقيش ولحم بعجين.

وفي عز الحركة الحاصلة في المنزل الذي يعج بالمناصرين، ويتم فيه تبادل حديث على انغام الهاتف الآلي والهواتف الخليوية، دخل احد المناصرين وقال في حدة: "نثرت اوراق اقتراع ليلا في عمشيت وجبيل عليها اسم ناظم وديع الخوري وهذه الاوراق مدسوسة لانها لا تعتمد (وديع هو عم ناظم ووالده هو المرحوم شهيد الخوري)، فقالت "الست نهاد": "اكمشوه للزبون يللي عم يرمي الاوراق". فأجابها صاحب الخبر: "راحوا عليه".

ولأن "الست نهاد" ستنتخب الساعة الثانية عشرة ظهرا، كان لا بد من متابعة الجولة والعودة مجددا.

"متفقون مع المعلم"

مرة جديدة في وسط قرطبا. المحامي فادي روحانا صقر مع مجموعة من عشرات الشبان والمناصرين امام مركز البلدية. وسألته "النهار": "هل انت مشارك في الانتخابات؟" فأجاب: "اكيد... المحازبون مقاطعون... اما المناصرون فمتفقون مع "المعلم" (العميد اده)...

ولكن العميد مقاطع؟ اجاب: "الحزبيون مقاطعون".

والتقديرات؟ اجاب: "عدد الناخبين في قرطبا خمسة آلاف، وفي انتخابات السنة الماضية اقترع ثلاثة آلاف، ونأمل في بلوغ هذا العدد هذه السنة".

ومن قرطبا الى العاقورة.

العاشرة الا عشر دقائق، كل شيء هادئ في العاقورة... والاهالي في القداس. وهذا ما ظهر واضحا في مدرسة الراهبات حيث بدت نسبة الاقتراع خفيفة ولا تتجاوز العشرة في المئة.

في المدرسة ٤ أقلام، اثنان للذكور واثنان للنساء. وفي احد مركزي الذكور ٥٥ مقترعا من ٥٤٥ ناخبا، وفي مركز الاناث ٤٣ مقترعة من ٦٢٢ ناخبة.

ولكن في وقت لاحق تحسنت النسبة. وعزا عدد من المواطنين النسبة الضئيلة الى القداس واعمال المنزل متوقعين ارتفاع النسبة بين الحادية عشرة قبل الظهر والثالثة بعد الظهر.

وعودة من مدرسة الراهبات في العاقورة الى الباحة الرئيسية والطريق المؤدية اليها، حيث كان السيد رفيق ابو يونس واقفا مع عدد من الاهالي، وبادر "النهار": "الجو منيح والانتخابات هادئة. حتى الآن لا حرارة في الانتخابات. وكنا ننتظر ان يرفع الاستقطاب الذي حصل وتيرة الاقتراع لان الناس تعتبر ان هذه الانتخابات غير مبررة، وهي منهمكة بخيارات صعبة، اذ ليس هناك برنامج لأن الانتخابات كانت سريعة".

وسئل هل انتخب؟ فأجاب: "نعم، وانا انتخبت ناظم الخوري لاعتبارات تتعلق بطبيعة المعركة، وبعلاقتي به. وهو قياسا بالآخرين يمثل شيئا أقرب الى عقلي وتفكيري، وهذا الموضوع محكوم بمجموعة من العوامل وليس فقط بالخدمات على أهميتها بالنسبة الى المواطن. ثم ان تحالفي مع اي سياسي يجب ان يكون له حد أدنى من السقف السياسي".

ومن العاقورة الى اهمج... الطريق شبه طريق، بل اشبه بجلول. حتى بدا ان الغبن الذي كان يعزى الى "معارضة العميد"، انسحب على نواب الولاية قبل الحالية والتي استمرت اربع سنوات، علما أنهم كلهم كانوا موالين!

والسؤال: لماذا اهمال اجمل منطقة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

ليل ابيض

● ارتدى مناصرو المحامي فادي روحانا صقر المرشح السابق للانتخابات في جبيل، قبعات حمراً كتب عليها "اصدقاء فادي روحانا صقر".

● شكا عدد من رجال الأمن انهم أمضوا ليلتهم مستيقظين في قرطبا لعدم تأمين مكان لنومهم، واضطر بعضهم الى افتراش الارض.

● تحولت باحة "دون بوسكو" في فتري متنزهاً للناخبين واطفالهم، وتحول ملعب كرة القدم "ملعباً اولمبياً" لممارسة هواية الموسم.

● وزع انصار اميل نوفل طعاماً على المندوبين في اقلام الاقتراع وكتب على العلب: "القرار – اميل نوفل". ووزع انصار ناظم الخوري وجبة مماثلة عليها عبارة "مكتب ناظم الخوري".

● قطعت طريق جبيل الرئيسية بمكعبات من الاسمنت عند مفترق السرايا حيث تجمعت اقلام عدد كبير من القرى.

الوسط والجرد الشماليان لبلاد جبيل صباً على نوفل
محدلة على مدخل ترتج... وأخرى فعلت فعلها

جبيل


شاب على العصا ينتخب في حبالين.


ينتخب في غرفين.


تحذير في غلبون من الخطأ في التسمية.

تحقيق: موناليزا فريحة / تصوير سلكو بيكاريان

العملية الانتخابية الفرعية في الشطيب الشمالي لبلاد جبيل لم تشهد امس ملامح معركة حقيقية بين المرشحين الاربعة للمقعد الماروني الشاغر في القضاء.

فرغم الاقبال الكثيف الذي شهده شريط القرى والبلدات الممتد من غرفين وحبالين وعبيدات مرورا بيجة وغليون، وصولا الى ميفوق وترتج وجاج، بدا اللون الواحد طاغيا على اختيار الناخبين، وان اخترقته بعض الاستثناءات التي تفاوتت بين منطقة واخرى.

فاسم المرشح اميل نوفل، الذي ابطلت نيابته بقرار من المجلس الدستوري سجلت ارتفاعا ملحوظا في الجرد الشمالي، بينما اخترق المرشح ناظم الخوري منطقة خصمه في بعض البلدات والقرى، وخصوصا في ميفوق.

اما المرشح ميشال الخوري فتردد اسمه مرات بين المقترعين، وتناقلت احاديث جانبية امكان تجيير العميد المتقاعد في الجيش اصواته الى نوفل في اللحظة الاخيرة.

اما المرشح كمال قرداحي فلم يكن حاضرا بقوة في تلك المنطقة، بعكس صوره التي ارتفعت بكثافة في الوسط والجرد.

وكانت الماكينات الانتخابية التابعة للمرشحين الخوري ونوفل الاكثر نشاطا، وقام مناصرو نوفل من الصباح الباكر بجولات تفقدية.

وفي وقت انخفضت نسبة الاخطاء "الشائعة" في لوائح الشطب مقارنة بالدورات الانتخابية السابقة، سجل خلال الاقتراع تداول لافت للبطاقة الانتخابية التي كانت جهزت للانتخابات البلدية والقروية المؤجلة.

كيف بدت بورصة الاقتراع في الشطيب الشمالي لبلاد جبيل؟

٤٢ من ١٤٠ ناخبا صوّتوا حتى الثانية والنصف في خيمة نصبت في باحة كنيسة مار اسطفان في غرفين، وهي القلم الانتخابي الوحيد في القرية. وكانت العملية الانتخابية بدأت نشطة في ساعات الصباح الاولى وخفت وتيرتها عند الظهر.

رئيس القلم نفى حصول اي مخالفة ولفت الى "ان لوائح الشطب تبدو منقحة اكثر من قبل".

وكشفت اجواء المقترعين انقسام اصواتهم بين نوفل وناظم الخوري، واكد بعضهم "ان كفة الثاني راجحة في القرية، فنفوذ الساحل فيها اكثر فاعلية من نفوذ الجرد".

خيمة اخرى في حبالين استضافت قلم اقتراع مختلطا صوت فيه حتى الثانية ٣٠ من ١٧٥ ناخبا. وضمت لوائح الشطب فيها اسماء كثيرة لا تحمل اسم الاب والام ولا تاريخ الولادة.

احد المندوبين رد السبب الى وجود عدد كبير من ابناء القرية خارج البلاد. وورد اسم الناخبة روسه بلنكايلغاتيب من دون اشارة الى "حسبها ونسبها"، ولا الى رقم سجلها.

— وبين بطرس وبولس كاد يضيع المقترعون في غلبون، فبعض الشبان عمد قبل ظهر امس الى توزيع اوراق كتب عليها اميل بولس نوفل بدل اميل بطرس نوفل. ولكن سرعان ما تنبه المندوبون المتجولون الى الامر فعلقوا على مدخل قلم الاقتراع اعلانا يحذر المقترعين من الوقوع في الفخ.

وفي القلم المختلط الوحيد في غلبون اقترع نحو ٤٠٠ من ٧٤٦ ناخبا حتى الثانية بعد الظهر. وكانت حصة الاسد فيها لنوفل.

الى بجة حيث احصي اقتراع ٤٢٢ من ٩٨٥ ناخبا عند الحادية عشرة قبل الظهر، وسرعان ما ارتفع العدد الى ٣٥٠ الثانية بعد الظهر. وسجل في باحات قلمي الاقتراع حضور كثيف لمناصري نوفل وماكينته الانتخابية.

من بجة تضيق الطريق اكثر في اتجاه الجرد. الزفت افترش قسما منها وغاب عن اجزاء كبيرة، ربما في انتظار الموسم الانتخابي المقبل.

في ميفوق انطلقت العملية الانتخابية بحماسة من السابعة صباحا. وما كانت تبلغ الساعة العاشرة حتى تجاوزت نسبة المقترعين الـ٣٥ في المئة.

كاملة الحشاش منعت من التصويت لأنّ بطاقتها، بحسب رئيس القلم، صادرة بعد ١٩٧٥.

سيدة رفضت ذكر اسمها صوّتت لناظم الخوري وقالت: "صحيح ان آل رقيبي، وهم من ترتج، يقطنون ميفوق وسيجيرون اصواتهم لنوفل، لكن لناظم اصدقاء كثراً سيؤيدونه".

ويذكر انه عندما حاولنا دخول قلم الاقتراع عند التاسعة صباحاً، اعترضنا أحد العناصر الامنية بحجة "ان لا تعليمات لدينا تتعلق بالاعلاميين"، ولكنه سرعان ما بدل رأيه وسمح لنا بالدخول.

في ترتج

من ميفوق صعوداً الى... ترتج، بلدة نوفل.

على مدخل البلدة حفر ضخمة اعترضت سير العابرين، والى اليمين توقفت محدلة صغيرة بدت كأنها أنجزت مهمتها لهذا الموسم انتخابي.

ولكن ما ان يتوغل المرء داخل البلدة حتى يلحظ ان ثمة محدلة من نوع آخر أدت دورها بنجاح.

فباحة المركز الانتخابي في البلدة بدت أشبه بخلية نحل تعج بالمقترعين والمناصرين والاعلاميين.

أما الصورة داخل المركز فتطورت كالآتي:

عند الثامنة، أي بعد ساعة على بدء عملية الاقتراع، بلغ عدد المقترعين ٤٢٦ من ١٥٤٥ وارتفع الى ٥٠٠ عند الظهر ليتجاوز الألف بعد الثالثة.

والأكيد ان غالبية هذه الاصوات كانت لمصلحة نوفل، اذ حمل المقترعون اللوائح علنا. وكثيرون منهم لم يدخلوا وراء العازل لادخال اللائحة في المغلف، مرددين: "الكل يعرف لمن يصوت أهالي ترتج، فلمَ كل هذه التقاليد؟".

وقال سامي نوفل رداً على امكان حصول ناظم الخوري على اصوات في ترتج: "الغلط ممنوع هنا، الدولة وحكومة الرئيس رفيق الحريري والقاضي أديب علام اخذوا منا حقنا وسنسترده بالقوة".

نوفل الذي أدلى بصوته وسط هتافات انصاره عند الثامنة والنصف تحدث عن خروق في سرايا جبيل، وقال: "دخل العقيد جوزف سعاده السرايا، وقال بصوت عال ان الرئيس نبيه بري يدعم ناظم الخوري. سعاده ليس عقيداً، انه شرطي، فاذا كان يتحدث باسم أمن الدولة، فعلى الدولة تحمل مسؤولياتها".

وأعرب عن تفاؤله بنتائج الانتخابات الفرعية، لافتاً الى "ان الشعب لا يتقيد بالاستزلام. جبيل لها تاريخ عريق ونحن نتابع اليوم نهج العميد ريمون اده".


نوفل ينتخب في ترتج.

عجوز جاءت تقترع في جاج.

جبيل

شراء اصوات و"تدبير عرسان" واسفلت لم يكتمل

اواسط جبيل وجرودها الجنوبية وزعت خيارها بين الخوري ونوفل

الى وسط جبيل وجرودها عند اطلالات الصباح الاولى. الطريق الضيقة واكواعها "العويصة" ومسافاتها الطويلة بدت شبه مقفرة.

والى اقلام الاقتراع داخل القرى تقودك مشاهد السيارات المتوقفة الى جانب الطريق "اذا اتسعت"، وازدحام الناس خصوصاً في افقا ولاسا.

العائلات انقسمت احياناً وغالبية الاصوات كانت للخوري ونوفل، البطاقات الانتخابية استعملت "وساعدت"، اما لوائح الشطب الممكننة فلم تخل من الاخطاء.

عمليات شراء الاصوات العلنية كانت خجولة، والجيش وقوى الامن ساهموا في الحفاظ على الهدوء.

الدرب الى علمات، محطتنا الاولى، زينتها الاحراج ولفها السكون، وكل ما التقيناه صباح امس بضع سيارات منها ما هو للأجرة تتجه الى القرى الجبلية مقبلة من الساحل وقد الصقت عليها صور كبيرة للمرشح ناظم الخوري، الذي رافقتنا صوره، على اعمدة الكهرباء ايضاً. واللافت ندرة صور المرشحين الآخرين وغياب كامل لصور المرشح اميل نوفل.

علمات التي تضم ٢٠٠٠ ناخب تقريباً، نفضت نعاسها بلكراً امس، لكن الهدوء كان مخيماً على احيائها، في ما خلا مراكز الاقتراع التي فتحت ابوابها عند السابعة.

وقال مصطفى الادلبي رئيس القلم الرقم ٩٢ الاول للذكور في الحسينية، انهم عندما وصلوا الى المركز وجدوا اشخاصاً ينتظرون في الخارج من اجل الدخول والادلاء باصواتهم.

وحتى التاسعة الا ربعاً اقترع في قلم الحسينية ٦٠ من اصل ٤٥٥ ناخباً.

"سأنتخبه لأنه يشبه اخي". هذا هو ما دفع محمود عواد (٢٣ عاما) الى انتخاب المرشح ناظم الخوري.

حليم عواد (٧٠ عاماً)، دخل المركز رافعاً الورقة ومظهراً اسم مرشحه ناظم الخوري. فطلب اليه المسؤولون عن المركز اخفاء ورقته والدخول خلف الستارة من اجل وضعها في المغلف فقال انه "مش مستحي"، واضاف انه مقتنع تماماً بمرشحه، كما ان "اياه له افضال علينا وعلى المنطقة".

في التاسعة وصل النائب محمود عواد الى قلم الذكور الاول في الحسينية حيث ادلى بصوته.

وفي حديث الى "النهار" اجري في منزل عواد بعد قيامه بجولة صباحية على اقلام الاقتراع في المنطقة، وصف الاجواء بالهادئة، وقال انه انتخب المرشح ناظم الخوري "لاني املك رؤية سياسية معينة، واعلم ما اريد".

واضاف: "اتمنى ان ينجح في الانتخابات، واستطيع التأكيد اني جيرت ما بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ صوت له، وفي حال فوزه فسنعمل يداً واحدة من اجل انماء هذه المنطقة".

وعن عملية شراء الاصوات قال: "انه امر طبيعي ويحدث دائماً "لكن ناظم لا يشتري لأنه طفران مثل حالتنا".

واكد ان اهالي علمات سينتخبون ناظم الخوري في شكل عام "واعتقد ان غالبية القرى الشيعية ستتخذ المنحى ذاته".

ولدى سؤاله هل يتوقع حصول طعون جديدة قال: "المجلس الدستوري وجد من اجل كشف الخلل، ولديه الصلاحية في ذلك".

وعن علاقته بالقاضي اديب علام نفى وجود اتصال بينهما، واتهمه بأن كان "فلتح معركة ضدي، اما الآن فانا خارج المعركة ونائب لسنة ٢٠٠٠ ولا يعني عداءه لي شيئاً. فاذا اقترب خطوة اقترب انا اثنتين، واذا ابتعد واحدة ابتعد عشراً".

عواد متحدثاً الى "النهار".

تحالف على السيارات أيضاً.

تحالف على السيارات أيضاً.

الشيخ المقداد، مع السلم الاهلي.

تحقيق: ماري زعرب / تصوير: علي حسن

"عريشة"

من علمات الى قرطبا وصولاً الى افقا، رافقتنا جنائن التفاح والكرز.

الطريق، لم تصل اليها نعم المرشحين كاملة بعد، ففلش الاسفلت على شكل "رُقع" في بعض اجزائها، بينما تركت الاجزاء الاخرى لمسلسل من الحفر يبدأ ولا ينتهي، الى ان تصل الى نقطة الضيق فتضيق الطريق "وشوفوا شو بدكن تعملوا"، خصوصاً اذا صادفكم صفّ جيبات من القطع الكبير مواكب لأحد النواب في يوم حشر انتخابي، والشاطر من "يعربش" على الجبل المحاذي، الى ان يمر "القطوع".

رضية وصفية

"انتخبت ابنة رضية، اما ابنة صفية، فحظها ناقص".

هذا ما حصل في افقا عندما ورد اسم فاطمة علي زعيتر مواليد ١٩٤٠، مرة واحدة في لوائح الشطب الممكننة، اما الواقع فمختلف، لوجود امرأتين تحملان الاسم وتاريخ الميلاد ذاتهما، مع اختلاف في اسم الام.

وهكذا فالتي وصلت اولا انتخبت اما الثانية فنصحها الدكتور محمد جرجي رئيس القلم في مدرسة افقا الرسمية بالتوجه الى القائمقام، من اجل التصحيح اذا أمكن، وتمنى على الجهات المختصة ان تورد اسم الأم في لوائح الشطب.

عصام زعير الذي "يعمل" للمرشح ناظم الخوري وكان يوزع المأكولات وصفه بـ "رجل الانماء" وقال انه لن يؤيد سواه.

اما صبحي زعيتر الذي قدم خصيصا من بعلبك لممارسة "حقه الديموقراطي" على حد قوله فرأى ان الانتخابات مناسبة جيدة من اجل استمرار التواصل مع الاقارب، والتعبير عن الاقتناعات الفردية.

وتحدث عن "الانماء اللامتوازن" وخشي من ان تنتقل "ثورة الجياع الى هذه المنطقة المحرومة".

محمد علي موسى زعيتر (٦٦ عاما) قال انه سينتخب المرشح اميل نوفل لانه "آدمي وابن أوادم". اما زوجته وجيهة والتي تشاركه في الرأي فتعتقد ان الاصوات لا تشترى والمال لا يهمها.

أما عباس زعيتر فانتخب ناظم الخوري "لخطه الوطني" وأيده "لمناداته بالعيش المشترك".

هذا ما حصل داخل حرم القلم، اما خارجه فكان تجمع بشري كبير، نسبة الى عدد السكان والهدوء الذي ساد هذه القرى. وازدحام السير حوّل بعض المشاركين في العملية الانتخابية "شرطة سير" من اجل حلحلة الازدحام الذي لم تعهده شوارع أفقا.

عرسان في لاسا

عند مدخل لاسا، التي يبلغ عدد المقترعين فيها ٢١٥٠ اجتمع امام احد الافران فريق من الصبايا والشباب من اجل الاستراحة بعد تأدية "واجبهم الانتخابي".

ريما الشامي قالت انها تؤيد المرشح اميل نوفل "لأنه مظلوم" وتعتقد ان الاكثرية معه "لانه كان مع مختار البلدة محمود المقداد وفي اللائحة ذاتها".

أما نجاة زيادة فقالت: "نحن لا ننتخب نائب زفت" – وتعني نائبا يضع الاسفلت على الطرق – "بل نائب حر وقراره وطني".

وتابعت ممازحة: "سأنتخب اميل نوفل لانه وعدنا يدبر لنا عرسان".

رانيا عبيد مقاطعة: "لان الجنرال اوصى بألا ننتخب، ولا أحيد عن خطي الوطني ابدا".

والحماسة بدت واضحة في لاسا، اذ امتلأت الطريق المؤدية الى مركز الاقتراع في مدرسة لاسا الرسمية، بالناس. وتبودلت الاحاديث الانتخابية بين شرفات المنازل.

وفي ساحة المركز ترددت معلومات عن عمليات شراء اصوات، وقيل ان ثمن الصوت الواحد بلغ ٥٠ دولارا.

وشكا الكاتب عصمت رماوي في احد اقلام اقتراع لاسا. قال: "نزلنا (اول من) امس الى القائمقامية في جبيل عند السابعة صباحا من اجل تسلم الصناديق فجعلونا ننتظر في الخارج حتى الثانية بعد الظهر. هذا عيب".

حسن المقداد الذي انتخب اميل نوفل قال انه فعل ذلك ايمانه "بهذا الانسان". وتحدث عن تدخل السلطة في العملية الانتخابية، وقال "ان الديموقراطية مفقودة في هذا البلد".

الشيخ رضوان كامل المقداد، رفض ذكر مرشحه وقال انه يدعم "من يقف الى جانب السلم الاهلي ومن هو ضد اسرائيل، والذي يخدم منطقته، ويساعد في التخفيف من حرمانها".

مختار لاسا محمود حسين المقداد، وصف العملية بـ "الجيدة" وقال: "كمختار انا مع الكل وكمحمود انا مع اميل نوفل".

غابات والمغيرة

في بلدة غابات الصغيرة التي لا يتجاوز عدد الناخبين فيها الـ٥٠٠، كان الهدوء مسيطرا.

وليد قرقفي روى ان السكان انقسموا بين مؤيد لنوفل او للخوري. اما هو فأيد ناظم الخوري لانه مع الدولة "وميك هيك بدو يطلع".

وقال: "وعدنا اميل نوفل بأن يضيء لنا البلدة لكن ضغوطا مورست عليه وتوقفت الحفلة قبل ان تبدأ".

في المغيرة حدثت أخطاء في لوائح الشطب ايضا اذ وردت اسماء اشخاص توفوا منذ زمن على ما قال بعض الاهالي ولا تزال اسماؤهم في اللوائح ومنهم من مواليد ١٨٩٧ و١٨٩٨.

ميرنا الخوري انتخبت نوفل "لأن كل الدولة ضده".

اما جاكلين الخوري التي مارست حقها الانتخابي في الولايات المتحدة قبل ان تمارسه في بلدها الأم فقالت انها انتخبت ناظم الخوري، "فهو من العيلة"، وهي اتت من اميركا لتمثل زوجها، وتتمنى ان توصل مرشحا يخدم المنطقة ولبنان بكامله.





الحاج حسين المقداد يدلي بصوته.

"من يعزون عليّ طلبوا ناظم الخوري"

اعوامه الـ ١١٠ لم تثنه عن القدوم الى قلم الاقتراع من اجل الادلاء بصوته، كما لم تخفف من رجاحة عقله واتزانه.

انه الحاج حسين علي حمود المقداد الذي جاء متوكئاً على عكازه ومخبئاً بين اصابعه المرتجفة اسم مرشحه.

وعلمنا أخيراً عندما كشف ورقته لـ"النهار فقط" ان مرشحه هو ناظم الخوري. واختاره لأن من "يعزون عليّ طلبوا مني ذلك".

خمسون سيامة ابي نادر

في خمسين سيامة المطران خليل ابي نادر السبت الفائت احتفل ابي نادر والمونسنيور انطوان ابي ميلا بالذبيحة الالهية لسيامتهما الكهنوتية في كنيسة سيدة لبنان في باريس. وألقى ابي نادر عظة فيها: "يا اخوتي الكهنة، أعترف لكم امام المذبح: عند كل عمل وشهادة في حياتي، كنت اسأل يسوع: "ماذا ترني أفعل يا ربي؟". (اعمال ٢٢/١٠) وكان لي دائماً الجواب بشفاعة ام الكاهن مريم العذراء. وكنت الملبي المطيع. لكهنة ابرشية بيروت، اخوتي، من تجمعني بهم الآن محبة فائقة السؤال نفسه ليسوع، وفي قلوبهم هبة العلي وفي تطلعاتهم المستقبلية لكنيستنا الحاضرة روح الشهادة.

اسباب فرحنا في رسالتنا الكهنوتية: ان نتقاسم كل امر في المسؤولية كرسل يسوع، بتعمق واستقصاء وصلاة بين كهنة جدد وقدامى وفق اختبار مميز ومختلف خدمات. كيف؟

١– ان نقبل المؤمنين ومعطياتهم الحاضرة كما هم حتى نكشف ديناميتهم الجديدة ونستعين بقواهم الفاعلة تنادينا للعمل الرسولي المشترك.

٢– ان نلقي نظرة حُقّت على دعوتنا الخاصة ومتطلباتها حيال دعوة المجتمع المسيحي الذي يتجدد بسرعة.

٣– ان نجدد ايضاً حياتنا الكهنوتية بالنظر الى ينبوعها وما هو الا المسيح الراعي الاول والكاهن الاول. (...)"

غيوم الجرد الكتلوية اقلقت عمشيت من الصباح

ناظم الخوري: ما الذي جمع كل هؤلاء ضدي؟

مقترعون في تكميلية جبيل خلال جولة الخوري.

ناظم الخوري يدلي بصوته.

كثافة نسائية الاقتراع في ليسيه عمشيت.

"احترم العميد ريمون اده. لا اظن انه يتخذ موقفين، معلناً وغير معلن".

في بيته التراثي الذي شهد ثماني معارك انتخابية، ستاً لوالده الراحل، واثنتين له، بدا ناظم شهيد الخوري، ظهر امس، متمنياً ومتوجساً في الوقت نفسه.

وكانت عمشيت تحت سماء رائعة الزرقة، لكن غيوماً كثيفة كانت تتجمع وتتلبد فوق، في الجرد. ولاحظ الخوري انها غيوم كتلوية.

وقد يكون تذكر ان العميد وخلفه "الاديون" يحفظون خصوماتهم ولا يدعونها تسقط بمرور الزمن، وكلما كانت بعيدة وطاعنة في القدم تكون اقوى.

وبين بيت الخوري "العملشتة" والكتلويين قصة طويلة، تعود الى عام ١٩٥١، عندما ترشح شهيد الخوري للمرة الاولى بصفة "دستوري". سقط الدستور وتغير ولم يعد ثمة دستوريون. ومع ذلك... كان ثمة حساب خلفه "الاديون" بالواسطة عبر تأييد المرشح اميل نوفل. ولم ينفع الخوري معهم تكرار انه مستقل عن الماضي. وقوى الحاضر، والدعوة الى المشاركة في الحياة السياسية برغماتياً وعلمياً. كان ثمة الماضي وكان الاقوى وكانت الخشية، فعندما سألته "النهار" عن الفرق في الاصوات الذي يتوقعه في نهاية المعركة، اياً يكن الفائز، اجاب الخوري: "انا بقيت انت مقاطعاً. فيمكن تفرق على صوت".

لكنها فرقت على نحو ٢٦٠٠ صوت، فغيوم الجرد بعد الظهر تكثفت جداً.

تحقيق: ايلي الحاج / تصوير: ابرهيم الطويل

العاشرة الا ربعاً اقترع ناظم الخوري وزوجته في ثانوية عمشيت. تصفيق ومرافقون وسيارات "جيب شيروكي" اربع من شركة خاصة للمواكبة واجهزة اتصال للتنسيق بين كل افرادها. على مدخل الثانوية ادلى الخوري بتصريح للصحافيين الكثيرين الذين تحلقوا حوله قال: "الجو مرتاح امنياً ولا مشكلات وان شاء الله تستمر العملية على هذا النحو. في الليل وزعت مناشير افتراء ضدي، وكذلك اوراق ملونة تحمل اسمي كي تلغى عند الفرز، او فيها اسم الوالد خطأ، وصاحب امتياز شركة كهرباء جبيل السيد ايلي باسيل طلب من الجباة توزيع عدد من هذه الاوراق. وبعضهم (من الاخصام) يحاولون اظهاري مرشح السلطة، وانا انفي ذلك للمرة المليون واؤكد انها محض محاولة للاستهلاك الانتخابي".

ورداً على سؤال قال: "العميد اده والعماد عون دعوا الى المقاطعة واشك في التجاوب معهما. والمرشح نوفل استفاد من ورش الدولة في المنطقة وبدّل موقفه من الوزير الياس حبيقة ليكسب مزيداً من الاصوات، اما انا فلم ابدل مواقعي ولا مواقفي اطلاقاً".

ونفى ان يكون احد ضباط جهاز امن الدولة تدخل لمصلحته، مشدداً على "وعي الناخب الجبيلي وضرورة الانتخاب، ومنها نداء اوجهه الى الناخبين ورؤساء الاقلام: اياً تكن الضغوط يجب ان تتوقف عن صناديق الاقتراع".

وتساءل عن الفكر والبرنامج السياسي اللذين يحملهما اخصامه و"اذا كانا لمصلحة بلاد جبيل فأنا معهم" واعتبر ان تجمع التحالفات ضده "يعود الى مصلحة شخصية ولرغبة في حجز مقعد للسنة ٢٠٠٠ لا اكثر".

ثم تفقد قلم الاقتراع الرقم ١٦ في ثانوية عمشيت وفي العاشرة والثلث تفقد قلم النساء في "ليسيه عمشيت". وبعدما جال في بعض اقلام مدينة جبيل عاد الى منزله، حيث كان تجمع انصار ومؤيدين نشطوا في تسقط التطورات عبر الهواتف الخليوية، فيما "مقر غرفة العمليات" في المستوصف الخيري الذي يحمل اسم شهيد الخوري ينشط كخلية نحل ويتلقى من المندوبين في كل قلم تفاصيل الوضع اولاً بأول ويحل المشكلات فور ورودها باتصالات سريعة. وهكذا وزعوا على كل رؤساء الاقلام قرارا لرئيس لجنة القيد القاضي جان بصيبص باعتبار اوراق الاقتراع صحيحة، سواء احملت اسم ناظم شهيد الخوري ام خوري فحسب، ومع "الاستاذ" او من دونه، وقرارا آخر جاء فيه اعتبار الاوراق الملونة والمطبوعة باسم الخوري صحيحة ايضا.

"كلهم ضدي"

وفي المنزل، حيث لم يتبق للمرشح الا المتابعة، قال ناظم الخوري لـ"النهار"، ردا على سؤال، "تتميز هذه الانتخابات بانها الفرعية الاول الناتجة من طعن وليس من وفاة، وانها تجري بغياب العميد اده، وبمشاركة كبيرة بعد المقاطعة الكبيرة التي سجلتها بلاد جبيل في ١٩٩٢، لتصبح في العام الماضي الاكثر كثافة في المشاركة ترشيحا واقتراعا. وقد تكون الكثافة هذه المرة اقل، واتوقع ان تكون في حدود ٣٥ في المئة".

وكيف يفسر التكتلات في المنطقة؟ يجيب: "حلفي مع آل سعيد طبيعي ومتوارث. الجديد هو تحالفنا مع النائب محمود عواد، وذلك انعكاسا للتحالفات الأخرى".

ويضيف: "مقابل وضعي هذا، الواضح، اكثرية مرشحي جبيل، ماضيا وحاضرا ومستقبلا، يتكتلون ضدي حول نوفل. كانوا ضده وكانوا ينتقدونه وصاروا معه. ولا شك في ان مصالحهم الشخصية هي التي تملي عليهم هذا الموقف وليست مصلحة منطقة جبيل وابنائها. ونحن خطنا السياسي واضح بعكس الفريق الآخر".

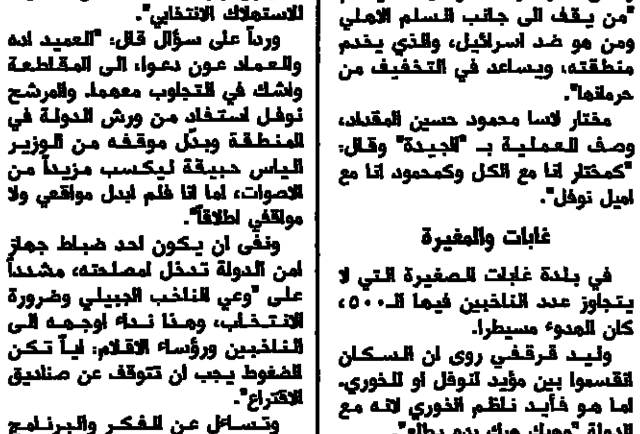
لكن تحالف النائب عواد معكم فسّر على انه ترجمة لموقف من الرؤساء الثلاثة يؤيدكم؟ يجيب: "اطلاقا. نحن اساسا تربطنا بشيعة بلاد جبيل علاقة جيدة جدا وعندما كان عواد في موقع آخر كان مختلفا معهم على هذه النقطة، والآن عاد وتصالح معهم".

ويعود الى نوفل، كأنه من خلال كلامه يخاطب الكتلويين: "لقد عمل نائبا كم شهرا ورأينا اين كان... لقد تبنى خط المعارضة لأهداف انتخابية". ويضيف مفصلا تحالفات خصومه: "فرنسوا باسيل (رئيس جمعية المصارف) وجان حواط (الامين العام السابق لحزب الكتلة) و(المحامي) فادي روحانا صقر و(العميد المتقاعد) ميشال الخوري) يحاربونني بكل ما عندهم. لماذا؟ انها الحسابات والمصالح الشخصية".

وهل اتصلت بالعميد او اتصل به احد من جهتك؟ اجاب: "في المدة الاخيرة لا. لقد اعلن العميد موقفه بوضوح. ولكن بعض افرقاء في الحزب يدعمون نوفل بوضوح في بجة وترتج وجاج وجوارها. كتلويون ماشون معه".

– التتمة في الصفحة ١٠ –

القاضي بصيبص في ١٠،٣٥ ليلاً: ١٥٠٨٣ لنوفل و١٢٣٩٦ لناظم الخوري

القاضي بصيبص في مكتبه بسرايا جبيل.

(ابرهيم الطويل)

كتب ناجي شربل:

اعيد انتخاب اميل نوفل نائبا عن المقعد الماروني في جبيل، بفوزه في الانتخابات الفرعية التي اجريت امس في القضاء على منافسه ناظم شهيد الخوري بفارق ٢٦٨٧ صوتا. ونال نوفل ١٥٠٨٣ صوتا، في مقابل ١٢٣٩٦ صوتا للخوري الذي قدم طعنا بنيابة اميل نوفل اثر انتخابات ١٨ آب ١٩٩٦، علما ان نوفل جمع العام الماضي ٦٩٢٢ صوتا في مقابل ٦٦٢١ للخوري وعندما صدرت قرارات المجلس الدستوري في الطعون في ١٩ ايار الماضي قضت بابطال نيابة نوفل وحددت الرقم الرسمي الذي ناله في الانتخابات الماضية بـ٦٨٧٥ صوتا.

ونال المرشح كمال قرداحي ٣٥٩٥ صوتا والمرشح ميشال الخوري ٢٥٦٤ صوتا. وبلغ مجموع من انتخبوا واحتسبت اصواتهم صحيحة ٣٣٦٢٨ ناخبا، اي اكثر من ٥٠ في المئة من مجموع الاهالي المسجلين في بلاد جبيل.

وقد اعلن القاضي جان بصيبص رئيس لجنة الفرز الاولى في سرايا جبيل النتائج الرسمية للمرشحين الاربعة، الساعة ١٠،٣٥ مساء. وكانت عمليات الفرز في السرايا انتهت الساعة ٩،٥٦ مساء، وتألفت اللجنة العليا للقيد من القضاة الياس بوناصيف والياس عيد وعلي صفا في حين تولى القاضيان حبيب رزق الله، وجوني القزي تسلم المحاضر من رؤساء الاقلام. وترأس القاضي بصيبص لجنة الفرز الاولى، والقاضية لينا سركيس لجنة الفرز الثانية.

وكانت الصناديق بدأت بالوصول الى السرايا اعتبارا من الساعة ٦،١٠ مساء. واتخذت القوى الامنية تدابير مشددة في محيط السرايا ولم يسمح بالدخول الا لمندوبين عن كل مرشح من المرشحين الاربعة، اميل نوفل وناظم الخوري وكمال القرداحي وميشال خوري. ومنع الصحافيون بادىء الامر من ولوج غرف الفرز، لكن الرئيس بصيبص حسم الامر، مع التشديد على منع ادخال اجهزة الهاتف الخليوي.

وحضر المرشح القرداحي لبعض الوقت الساعة ٦،٣٠، في حين حضر نوفل الساعة ٦،٤٢ وبقي حتى النهاية يتنقل بين غرفتي الرئيسة سركيس والرئيس بصيبص والغرفة التي تم فيها تسليم المحاضر. واشرف محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، وقائمقام جبيل خليل ناصر الدين على العملية بتفاصيلها، وتولى الاخير ابلاغ النتائج الى وزير الداخلية.

ولم تشهد السرايا اي فوضى واذاع بصيبص وسركيس نتائج الاقلام بصوت عال، وعرضا المحاضر المندوبين، ودون الاول ملاحظات على بعض الاخطاء الشكلية الصغيرة، ومنها عدم ذكر عدد الناخبين في قلم عمشيت الرابع للاناث وعدم وجود قوائم للناخبين ولوائح الشطب والظروف الممهورة بالختم الرسمي وبيان بالمستندات في الظرف الذي حمل محضر قلم عنايا – كفربعل. لكن المحضرين حملا توقيع رئيسي القلم ومندوبي المرشحين. وتحسبا لانقطاع التيار الكهربائي، تم تشغيل مولدين للكهرباء، ووضعت آلتان ناسختان للصور في البهو الرئيسي لتصوير المحاضر الرسمية النهائية.

وكان نوفل اشار الى فوزه استنادا الى العملية الحسابية لماكينته الانتخابية، زهاء الساعة ٧،٤٥ مساء، وحدد الفرق بـ٣١٨٥ صوتا، لكنه رفض تقبل التهاني، قبل اعلان النتيجة الرسمية. وتلقى سلسلة من الاتصالات واحدها من الامين العام السابق لحزب الكتلة الوطنية جان حواط الساعة ٩،٤٣ مساء. اما ناظم الخوري فلم يحضر الى السرايا، واكتفى بمندوبيه المحامين فادي كرم وريمون غاريوس، بينما حضر المرشح ميشال الخوري الساعة ٩،٥٢ مساء.

ومن السرايا هذه اللقطات:

- قال الرئيس بصيبص تعليقا على اتباع رؤساء الاقلام الاصول في توقيع المحاضر: "تعلم الشباب هذه المرة".
- ردد المحافظ يموت امام المندوبين والصحافيين: "سابقى معكم حتى الصباح"، واجابه القاضي بصيبص: "سنعود الى هنا في الصباح الباكر لممارسة عملنا كالمعتاد".
- بدا واضحا ان الكتلويين، الحاليين والسابقين، صوتوا لنوفل، وفقا لنتائج الفرز في عدد كبير من المناطق.
- اطلع القاضي بصيبص توالياً رئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل عضو لجنة القيد المحامي فوزي كرم، على توقيع رؤساء الاقلام والمندوبين على المحاضر. واستغل فترات الاستراحة، ليخفف عن الحضور، وكان حديث عن امور رياضية تتعلق بالسباحة والجودو ختمه بالقول: "تماما كالروح الرياضية العالية في السرايا هذه الليلة".

عكار

اجواء انتخابات عكار شابها خلافات في تكريت وحبشيت فضهما الجيش

مخايل ضاهر بكّر في جولاته متريثاً في الكلام رغم "ملاحظاته"
وحبيش وخالد ضاهر اجتمعا وجالا معاً لتأكيد تحالفهما


دورية للجيش امام سرايا حلبا.


النائب السابق مخايل ضاهر في السرايا.


القاضي طبشي في السرايا، وبدا النائب طلال المرعبي.


الوزير حبيش في احد اقلام القبيات.


النائب فارس يقترع في ببنو.


ينتظرون دورهم للاقتراع في وادي خالد.

سيطرت اجواء من القلق والتوتر على حركة معظم المرشحين المتنافسين في عكار لملء المقعدين الشاغرين الماروني والسني، وذلك مع بدء العمليات الانتخابية بفعل الشائعات التي تناقلتها مكاتب المرشحين عن حركة تشطيب وعن خرق الناخبين قرار فاعلياتهم ومرجعياتهم واقتراعهم وفق مصالحهم الخاصة.

ونشطت مع ساعات الصباح الاولى امس الاتصالات الحثيثة بين تحالف الوزير فوزي حبيش والمرشح خالد ضاهر وسائر المرجعيات الشمالية الداعمة لهما، للوقوف على حقيقة ما يدور من شائعات ونفى الجميع صحتها مؤكدين التزامهم التحالف ودعمهم اياه في كل الاقضية.

ونشطت في المقابل حركة المرشحين الآخرين ولاسيما منهم النائب السابق مخايل ضاهر الذي بدأ منذ الصباح جولاته الميدانية على مختلف اقلام الاقتراع بدءاً من وادي خالد ومشتى حسن ومشتى حمود مروراً بشدرا وعندقت والقبيات.

وابدى ارتياحه الى الهدوء الذي ساد داخل اقلام الاقتراع وآثر عدم الادلاء بأي تصريح او ملاحظات لمح اليها في انتظار انتهاء العملية الانتخابية.

وقرابة الحادية عشرة قبل الظهر حصل تلاسن داخل احد اقلام الاقتراع في المدرسة الرسمية في تكريت بين انصار النائب السابق مخايل ضاهر وانصار احد المرشحين الاخرين فتدخل الجيش فوراً وطوق الحادث واوقف المشاركين والمتهمين بالتسبب في الحادث وبينهم الدكتور حاتم العلي، مما دفع ضاهر الى التوجه الى سرايا حلبا الحكومية ولقاء القائمقام طوني مخيبر والضابط المكلف تلقي الشكاوى في قائمقامية عكار والطلب منهما السعي الى اطلاق الدكتور العلي وسائر الموقوفين، مشيراً الى "جو من التوتر في بلدة تكريت بسبب اعتقال الدكتور العلي وهذا لا يجوز ويجب اطلاقه".

وافادت مصادر أمنية في عكار عن اشكال امني في بلدة حبشيت طوقه الجيش في سرعة.

تحقيق وتصوير: ميشال حلاق

في جولة ميدانية شملت قرى وادي خالد ومشتى حسن ومشتى حمود والقبيات وعندقت وشدرا وعكار العتيقة والدورة والبرج وببنو وتكريت وجبرايل، تبين انه حتى الثانية عشرة ظهراً كان الاقبال على الاقتراع خفيفاً ولم تسجل حركة نشطة الا بعد الظهر. اذ بدأت ترتفع نسبة المقترعين. ولوحظ تشدد رؤساء الاقلام في شأن تنفيذ الاجراءات القانونية داخل قلم الاقتراع منعاً لأي خلل اداري، مما تسبب في اشكالات مع المندوبين.

ولوحظ ايضاً غياب مندوبي غالبية المرشحين الذين اعتمدوا على المندوبين الجوالين، ما عدا بلدة القبيات التي سجلت حضوراً مميزاً لمندوبي المرشحين الموارنة والسنة.

استخدام البطاقة

واصدر قائمقام عكار تعميماً في الثامنة والنصف صباحا، ذكر فيه رؤساء الاقلام بصلاحية البطاقة الانتخابية المخصصة للانتخابات البلدية والقروية بعدما تلقى سلسلة شكاوى من عدد من المرشحين الذين ابلغوه امتناع عدد من رؤساء الاقلام عن قبول هذه البطاقة.

وقال القائمقام انطوان مخيبر لـ"النهار" "لكل مواطن حق الانتخاب ببطاقة هوية صادرة عام ١٩٧٥ وعليها صورته الشمسية او بيان اخراج قيد افرادي صادر بعد ١٩٩٢/١/١ او بيان قيد افرادي جديد معفى من رسم الطابع المالي ويصدر للانتخاب لمرة واحدة او البطاقة الانتخابية.

اسماعيل

وقال المرشح جمال اسماعيل: "في الصباح كان الختم دائرياً ومسدساً الان ستاميا لون اسود او ازرق.

وفي اتصال من منطقة الضنية حول تغيير الاختام الى اللون الاسود والازرق بدلاً من الاختام المسدسة والدائرية، وقد اعاقت هذه المسألة دخول المندوبين الى صناديق الاقتراع في الضنية، الى ان اجرينا اتصالاً بسعادة المحافظ الذي اعطى تعليماته بتسوية الوضع". واضاف: "تجري الانتخابات حالياً بشكل طبيعي طالما نحن في اقلام الاقتراع لكن العملية ككل تحتاج الى بعض الوقت هناك اشكالات واجواء الانتخابات جيدة بشكل عام.

حبيش

وصرح الوزير فوزي حبيش معلقا على العملية الانتخابية: "ان حيثيات العملية الانتخابية في ساعاتها الاولى حتى الآن تسير على خير ما يرام، لكن الاقبال لا يزال بطيئاً. وتتوقع ان تزداد حركة الاقبال بعد الحادية عشرة وهذا امر طبيعي لانه يوم أحد ولأسباب عدة يمكن ان تتأخر الناس وتشتد العملية مع تقدم ساعات النهار".

وهل من شوائب في العمل الاداري؟ اجاب: "تلقينا اكثر من مراجعة في ما خص تصاريح المندوبين. المحافظ استعمل اكثر من ختم واكثر من لون، وهذا الامر سبب بعض التشكيك لدى رؤساء الاقلام في صحة هذه التصاريح فمنعوا بعض المندوبين من دخول اقلام الاقتراع.

راجعنا المحافظ ووعدنا باصدار تعميم فوري يبلغ الى جميع فصائل قوى الامن الداخلي لابلاغه الى رؤساء الاقلام. واستغرب ان يتوقف رؤساء الاقلام عند هذه الشكليات لأن التزوير لا يتم بتصريح يعطى الى مندوب، ولا يؤثر على سير العملية الانتخابية وبالتالي على نتيجتها".

وعن رأيه في التزام التحالف، قال: "الحقيقة كل نصف ساعة هناك اتصال مع الشيخ خالد الضاهر او اخوته. من جهتي اوصيت جماعتي بالالتزام التام لهذا التحالف. واتمنى ان تلتزم الجماعة الاسلامية المبدأ نفسه".

وفي بلدة عكار العتيقة التقت "النهار" رئيس القلم الياس الغفالي في قلم اقتراع (عكار – الدورة ٦٦٦ للذكور): "في الحادية عشرة والربع كان عدد المقترعين ١٣٢ من اصل ٦٠٠ ناخب، وهناك ٤ مندوبين في قلم الاقتراع وسير العملية الانتخابية عادي وطبيعي".

اما يوسف فضول رئيس قلم (الدورة – عكار ثالث) فقال: "العملية ديموقراطية وفي منتهى الانضباط والتعاون رغم الاختلاط المتنوع في الاتجاهات.

نحن نحافظ على حقوق جميع الناس مرشحين ومندوبين متجولين وثابتين، ومقترعين. نسبة الاقبال ممتاز (١١٠ مقترعين من اصل ٦٠٠ ناخب".

فارس

وفي بلدة ببنو، اقترع النائب عصام فارس وزوجته هلا ونجلهما نجاد. وصرح: "اتمنى ان يشارك الجميع في هذه الانتخابات، هذا حق اعطانا اياه الدستور وعلينا ممارسته بكل حرية وديموقراطية. مستقبل بلدنا يتوقف على هذا الصوت واتمنى على الجميع المشاركة وعدم التزام الحياد وكأن الامر لا يعنيهم. وادعو الجميع الى المشاركة والى ان يثبتوا ان لهم كلمة في مستقبل بلدهم.

واتصور ان الكل يرغب في ممارسة حقه، ويا للاسف هذه الانتخابات الفرعية صدقت قولنا ان الانتخابات على صعيد المحافظة "مبعطة" فكيف اذا كانت على صعيد كل لبنان؟

ويا للاسف ما زلنا نعتبر ان القضاء هو المعني وبقية الاقضية تبقى على الحياد. لكن هذه المرة ان شاء الله يكون الجميع معنيين بهذه الانتخابات ونأمل في ان تنجح تدريجاً تجربة الانتخابات على صعيد المحافظة.

ان معظم الاشكالات حلت، لكن الشكاوى عديدة حول التشدد غير المبرر احياناً لرؤساء الاقلام، خصوصاً في القرى التي نعرف وجهة نظرها. ونتمنى ان يعالجوا هذه المسألة لانهم يغضبون الناخبين اكثر. ويمكن ان ينعكس حذر السلطة الزائد سلباً علينا".

فرنجية

اما الوزير سليمان فرنجية وفي استقبال له السبت في منزل الوزير حبيش في القبيات، قال: "ننصح بألا تتحول معركة الانتخابات حقداً وضغينة ونعتبرها معركة ديموقراطية ومن خلالها نعود لنوحد عكار والقبيات وننطلق من فكرة انه ايا يكن الفائز يجب ان نتوحد جميعاً لمصلحة عكار والشمال وتأمين مصالح الناس، لأن الخلافات والضغينة لا تحل المشاكل".

رئيس لجنة القيد

على صعيد آخر، بدأ رئيس لجنة القيد القاضي نعيم طبشي بالتعاون مع اعضاء اللجنة منذ التاسعة صباحاً، تسليم اعتراضات المواطنين وتصحيح الاخطاء في اسمائهم، خصوصاً ان قسماً منهم يحمل بطاقات خاصة بالانتخابات البلدية والاختيارية، ومع ذلك لم ترد اسماؤهم على السجل.

واشار مندوبو المرشحين في سرايا حلبا الى ان لوائح الشطب لا تزال تحمل الشوائب نفسها وان هناك اسماء صححت للمرة الرابعة وانتخب اصحابها في الانتخابات الاخيرة، تقدموا مرة جديدة امام لجنة القيد لتصحيح اسمائهم والتمكن من ممارسة حقهم الانتخابي.

وقبل ساعة من اقفال صناديق الاقتراع، التقى الوزير حبيش المرشح خالد ضاهر في بلدته ببنين التي سجلت فيها وفي منطقة وادي خالد اعلى نسبة انتخابية في الشمال (٦٠ في المئة). وشدد الحليفان في تصريحين لهما على "متانة التحالف القائم بينهما رغم الشائعات التي تناولتهما لجهة التزام تجيير الاصوات وعدم التشطيب". واكد المرشح ضاهر "ان نجاحه من نجاح الشيخ فوزي"، معتبراً ان نسبة الاقتراع "قد تسجل رقماً اعلى من رقم عام ١٩٩٦ في عكار وهذا مرده الى عوامل في قضاء عكار". وتوقع ان تصل نسبة المقترعين في الشمال الى حدود الـ٣٥ في المئة. غير ان حبيش خالفه الرأي متوقعاً الا تصل هذه النسبة الى ٢٥ في المئة.

ثم جال المرشحان معاً على صناديق الاقتراع في بلدة ببنين "اظهاراً لعمق التحالف القائم بينهما".

وفي الخامسة مساء، انتهت العمليات الانتخابية واقفلت صناديق الاقتراع في معظم الاقلام الـ٣٤٠ دون معرفة نسبة المقترعين والتي لن تعرف قبل جمع الاصوات وفرزها مع النتائج النهائية بشكل رسمي ولكن بعض المصادر قدرها بنحو ٢٨ في المئة في عكار.

واجمعت المصادر على ان الجو الامني طوال العملية الانتخابية كان جيداً جداً.


امرأة تقترع في الدورة – عكار العتيقة

يوم انتخابي هادئ في القبيات وعندقت والبيرة

اقتراع مجنسين واخطاء في لوائح الشطب وتحالف "تحت الطاولة"


مواطن يقترع في البيرة.


قلم النساء.

المرشح جمال اسماعيل.

عاشت عندقت والقبيات والبيرة يوماً انتخابياً هادئاً شهد وتيرة اقبال متفاوتة طبعته المفارقات الآتية:

● ظهور اخطاء في لوائح الشطب رغم تأكيد وزارة الداخلية تصحيحها واعتماد المكننة.

● برز تحالف "تحت الطاولة" بين المرشحين مخايل ضاهر ومحمد يحيه.

● تعاونت ماكينة فوزي حبيش الانتخابية مع ماكينة النائب عصام فارس و"الجماعة الاسلامية" وبدا تنسيق منظم بينها.

● انقسمت اصوات المواطنين بين مؤيد لحبيش ومخايل ضاهر في عندقت والقبيات، واكتفى بعضهم بالتصويت للمرشح الماروني دون السني.

واقتصرت مظاهر الدعاية الانتخابية على صور المرشحين المعلقة على الاعمدة، علماً ان بعضها "صامد" من الانتخابات الماضية فيما غابت اللافتات و"اليافطات". وبرزت في ساحة القبيات صور مخايل ضاهر وخالد ضاهر وجمال اسماعيل تتوسطها لوحة زيتية كبيرة لحبيش كتب عليها "يا جبل ما يهزك ريح".

تحقيق: ريتا صفير/ تصوير: محمود الطويل

ثمانية مراكز اقتراع توزعت في البلدة وفقاً للاحياء.

ففي حي الظهر حيث يقطن حبيش ٤ اقلام وزعت على مركزين، قلمان في مركز ادارة حصر التبغ والتنباك للذكور، واثنان في المستوصف الحكومي للاناث.

ومنذ السابعة حضر مندوبو المرشحين حبيش وخالد ضاهر وجوزف مخايل واسماعيل ومخايل ضاهر الى مبنى الريجي، وسط حركة اقبال خفيفة، اذ سجل اقتراع ١٣٠ ناخباً من نحو ٦٠٠ حتى الساعة التاسعة. "لا اشكالات ولا اخطاء في اللوائح" يؤكد المندوبون ويطمئن احدهم: "ان الاقبال سيزداد عندما يحين موعد القداس".

نسبة الاقتراع في الاقلام المخصصة للاناث لم تكن افضل حالاً اذ ان ١٤٠ ناخبة من ٦٦٨ ادلين باصواتهن حتى الساعة التاسعة.

وفي وقت اجمع مندوبو اسماعيل وحبيش ومخايل على ان العملية الانتخابية تسير في شكل طبيعي، اعترضت مندوبة مخايل ضاهر على طريقة تسليم لوائح الشطب موضحة ان مناصري ضاهر في عكار لم يتسلموا بعد لوائحهم الخاصة ويستعينون بلوائح وزارة الداخلية.

وما لبث ان دار سجال بين المندوبات، عندما اقترعت المواطنة ماري يوسف ابرهيم خليل، اذ تبين ان اسمها على لوائح الشطب ماري يوسف ارام.

ضاهر – يحيه

انطوانيت حبيش التي كانت تفتش عن اسمها في اللوائح المعلقة على الحائط، افادت انها تقترع لتؤكد "ان الطعن بالوزير شكل طعناً بثقة الشعب".

ورفضت الاجابة عما اذا كانت ستلتزم التحالف المعلن وتقترع للمرشح خالد ضاهر.

وقاطعتها ناخبة رفضت ذكر اسمها لتعلن تأييدها لمخايل ضاهر ومحمد يحيه "لأن هذا الاخير تبرّع بالمال الى كنيسة البلدة".

قرب مركز ادارة حصر التبغ والتنباك، غصّ منزل حبيش بمؤيدين وانصار ارتدوا قمصاناً تحمل صورته وكتب عليها "العصامي فوزي حبيش"، لكن حبيش بدا غائباً عن الانظار.

في ساحة المنزل، رفع موكب سيارات صور النائب عصام فارس ولافتات كتب عليها: "نعم لفوزي حبيش لصدقاء عصام فارس".

واوضح احد المندوبين ان حبيش يجري اتصالات مع المندوبين لافتاً الى ان "خطأ في اخراجات قيد المندوبين اخّر التنظيم بعض الشيء، لكننا تداركناه وحصلنا على ١٦٥٠ تصريحاً".

وتوقع ان يناهز الاقبال في القبيات ٧٥ في المئة استناداً الى احصاء اولي، "على ان يصوت اكثر من النصف لمصلحتنا".

اما عقيلة الوزير، فأكدت انها واثقة من ان "كل الاصحاب سيؤيدوننا ولو ان تأييد البعض علني وصريح"، مشيرة الى ان احصاءات اولية تجرى في طرابلس ولم تعرف نتائجها بعد.

المال والسلطة

تم دخل حبيش، فحيا مناصريه فرداً فرداً قبل ان يتحدث الى "النهار" عن اجماع الهيئات الشمالية على تأييده بسبب الحلف الذي نشأ بينه وبين (خالد) ضاهر الامر الذي ادى الى تضامن اعضاء لائحتي "الانماء والتغيير" و"التضامن الوطني". واكد "ان الحلفاء سيمنحوننا اصواتهم، مع العلم ان بعضهم يبدو متحمساً اكثر من غيره ويعتبر ان المعركة معركته"، آملاً ان ترتفع وتيرة الاقبال ظهراً.

وعن اعتبار المرشح مخايل ضاهر ان المال والسلطة يحكمان هذه الانتخابات، اوضح انه وخالد ضاهر يشكوان من هذا الامر كذلك لانهما لا يملكان مالاً وتحالفا "باسم الصدق والامانة".

ونفى ان يكون مرشح السلطة "لأن السلطة ليس لديها مرشح"، مؤكداً انه تحالف مع ضاهر لانه عايشه في مجلس النواب وتمكنا من تأليف لائحة واحدة.

وعزا اسباب هذا التقارب الى الطعن الذي طاولهما من جهة "والخط الوطني" الذي يجمعهما.

ورداً على سؤال عن الجهة التي يقصدها الرئيس عمر كرامي في كلامه عن "الناخب الاكبر"، اجاب: "لا اعرف اسألوه"!

وفي وقت لاحق وصلت الى منزل حبيش سيارات تنقل عدداً من المجنسين وشوهد احدهم يسأل احد مؤيدي حبيش: "نحن جماعة ربلي من سوريا، اين ننتخب؟".

قرابة التاسعة والنصف توجه حبيش سيراً على الاقدام الى مبنى الريجي ليدلي بصوته ورافقه، الى انصاره، وفد من ربلي.

وبعد الاقتراع تحدث الى الصحافيين عن التزامه التحالف مع ضاهر وتوقع ان تصل نسبة الاقتراع في القبيات الى ٨٠ في المئة.

من ربلي مع التحيات

نسيم زيتوني الذي وقف يتفحص بطاقته الانتخابية قال: "جئت من ربلي لاقترع لحبيش". واكد ان وفداً يضم ٣٠ سيارة اتى الى القبيات لهذه الغاية. الزيارة الثانية الى الضهر سجلت ارتفاعاً ملحوظاً في عدد المقترعين وحتى الثانية كان اقترع ٢٥٠ ناخباً، و٢٨٦ ناخبة، وبدأ التحضير لاعمال الفرز.

واستوقف مواطن "النهار" متمنياً ان يصل صوته الى المسؤولين "فيكفوا عن التلاعب باصوات الناس ويقروا بشعبية مخايل ضاهر".

٧ اقلام في حي الزوق الذي يعتبر الاكبر من حيث عدد الناخبين، وضعت في المدرسة التكميلية الرسمية والثانوية.

الحركة الخفيفة صباحاً، قابلها ارتفاع في وتيرة الاقبال بعد الظهر. واقترع ٢٠٠ ناخب من ١٥٣٧ في المركز المخصص للذكور حتى العاشرة، ليرتفع العدد الى ٦٢٠ قرابة الثالثة.

واللافت ظهور اخطاء في لوائح الشطب لجهة تضمنها اسماء مواطنين من مواليد ١٨٩٧ مثل اسكندر الخوري حبيش ونادر يوسف مخايل نادر. وغاب تاريخ ولادة كل من جورج زيتوني وكمال زيتوني ونجيب زيتوني.

واوردت مندوبة المرشح اسماعيل ان ثمة تبايناً في الاسماء والتواريخ بين لوائح المندوبين ولوائح وزارة الداخلية.

المغالطات عينها رددها المندوبون في اقلام الثانوية الرسمية للاناث: "لا تاريخ ولادة واخطاء في اسم الاب". اما نسبة الاقتراع، فارتفعت من ٢٥٠ صوتا عند الحادية عشرة الى ٥٥٠ عند الثالثة، من مجموع الناخبين وعددهم ١١٩٥.

وصودف وجود مرشح وادي خالد جمال اسماعيل الذي وصف اجواء الانتخابات بـ"الايجابي رغم ظهور اخطاء في لوائح الشطب". وتحدث عن عوائق في الاختام المستخدمة وتأخير في الحصول على تصاريح للمندوبين، متوقعاً ان تبلغ نسبة الاقتراع في عندقت والقبيات ٣٥ في المئة حتى هذه الساعة وفي شدرا ٣٠ في المئة.

ونفى ان يكون طلب تجيير اصوات لمخايل ضاهر، مؤكداً انه ترك الحرية لمؤيديه "في اختيار المرشح المناسب".

من الثانوية الرسمية الى منزل مخايل ضاهر في الزوق الذي عجّ ايضاً بالمؤيدين.

ضاهر: معركة الاحرار

ضاهر الذي قام بجولة على عرب وادي خالد، قصد قرابة الثانية عشرة تكميلية الزوق للاقتراع ثم عقد لقاء مع الصحافيين في دارته اعلن فيه "ان المعركة تتخذ معاني كبيرة لانها تجري بين تيار يجسد السلطة والمال وآخر يعبر عن الناس الاحرار الذين يقترعون انطلاقاً من ضميرهم واقتناعاتهم".

واضاف: "ان السلطة في كل اشكالها والمال في كل قدراته جمعا صفاً واحداً لايصال نائب مرتهن للسلطة. ويواجه فريق الشعب الحر الذي يؤمن بان الناخب هو الذي يوصل النائب وان النائب هو مصدر السلطات".

واذ اكد "ان التآمر على اقتناعات الناس مرفوض"، تحدث عن نوعين من التكتلات: "من تحت ومن فوق، سواء عبر وضع فيتو على انضمامه الى اللوائح في انتخابات ١٩٩٦، او على الارض عبر الضغوط والتجاوزات التي حصلت".

وبعدما كرر ان معارضة التمديد لرئيس الجمهورية اقصته عن اللوائح، ذكر "ان البعض يخشى وصوله ثانية الى البرلمان لأنه بدأ يتحدث عن تمديد ثان".

واوضح انه لم يتخل يوماً عن المعارضة وانتقاد ما يسمى مصلحة الشعب بكل موضوعية".

وحمل على تجمع القوى الذي يواجهه معتبراً "ان الضغوط الاعلامية التي مورست والتبرير الذي يعطى لهذا التحالف غير منطقي وهم يستغبون الناس". ورغم تأكيده ان ضغوطاً مورست على الناخبين، افاد "ان ارادة النصر ستتغلب عليها" "وان النصر حليفه".

وقال ان التصاريح لم تعط لمندوبيه في الوقت المحدد مشيراً الى "ان الانتخابات تشوبها اخطاء ادارية في لوائح الشطب لان السلطة لا تريد اجراء انتخابات سليمة توصل مرشحاً معيناً".

وعن استعداده لتقديم طعن جديد في حال فشل، اوضح ان الطعن حق مفتوح للجميع ولكنه مرتاح حالياً الى وضعه و"الاجواء ايجابية".

وفيما كان ضاهر يتحدث الى الصحافيين، تلقى انصاره اتصالات تفيد انه يتم تحريك الماكينة في تنورين والاصوات تصب لمصلحته.

مرتمورة

لم تخل لوائح الشطب في مرتمورة من المغالطات في اسم الاب وتاريخ الولادة. والمدرسة الرسمية التي شكلت مركز الاقتراع استقبلت اعداداً ملحوظة من الناخبين الاناث والذكور وسجلت بورصة الاقتراع تصويت ٥٠٠ ناخب من ١١٦٨.

الصورة عينها ارتسمت في حي غوايا ومركز الانعاش الاجتماعي الذي ضم اقلام الاناث والذكور "حصد" حتى الحادية عشرة ٢٨٠ صوتا من ٨٠٠ وما لبث ان تضاعفت النسبة في فترة بعد الظهر.

ورددت مندوبة المرشح جوزف مخايل الاخطاء التي تضمنتها لوائح الشطب، لم يذكر تاريخ ولادة كتور زهر ومحبة بريدي كذلك غاب اسم الاب عند ماري منير.

في المدرسة الرسمية في القبيات الغربية دونت مندوبة المرشح محمد يحيه اسمي الناخبتين كارول زمتر وريتا نمرا وشرحت انهما جاءتا للاقتراع ولم تجدا اسميهما. واوردت ان اسمي فيكتوريا مقدسي وماريا سعد ذكرا من دون تاريخ الولادة ولا اسم الاب.

اما بورصة الناخبين فسجلت حتى الساعة الاولى ظهرا ٣٥٠ مقترعا من اكثر من ٨٠٠ ناخب.

من القبيات الغربية الى حي القطلبة حيث بدت وتيرة الانتخاب خجولة مع ٢٥٠ صوتا من ٧٩٧.

كيف بدت المعركة في عندقت؟

توجه المقترعون بأعداد خجولة بعض الشيء الى مركزي الاقتراع في مدرسة عندقت الرسمية ومار يوسف. وبلغ مجموع الناخبين الذكور حتى الاولى والنصف ٤٢٢ من ١٦٢٦ فيما ناهز عدد الناخبات ٥٠٠ من ١٦٤٩ ناخبة.

وبرزت الشوائب ذاتها في لوائح الشطب سواء في ارقام القيد وتاريخ الولادة او اسم الاب. ولاحظ احد رؤساء الاقلام ان نسبة الاقتراع هذه المرة افضل من الانتخابات السابقة.

وفي ساحة مدرسة مار يوسف التقينا زوجة المرشح محمد يحيه فكشفت ان نجل الوزير حبيش مزق تصاريح بعض المندوبين في منجز وشدرا. وأكدت وجود تبادل اصوات بين مخايل ضاهر وزوجها، "نترك الحرية للناخبين في اختيار المرشح المناسب".

البيرة

اما بلدة البيرة السنية فعاشت انتخابات باردة واقتصر المشاركون على مؤيدي "الجماعة الاسلامية" وانصارها وحصدت الصناديق ٤٧٧ صوتا من اكثر من ثلاثة الاف ناخب حتى الثالثة في مركزي الاقتراع. ولوحظ ان فوهات بعض الصناديق تركت مفتوحة، فيما تولت ماكينة "الجماعة" توزيع لوائح على الناخبين حملت اسمي حبيش وضاهر. واوضح عبدالله قدور احد مندوبي الجماعة "ان الاقبال يزداد عند قفل الصناديق بعد ان يتم جمع اعضاء العائلة لان الالتزام عشائري في القرية.


مقترع على العكاز.

زعماء زغرتا خاضوها متنافسين

ماكينات اشتغلت "مع" و"ضد" وعلى "الحياد"

خاض الزعماء في زغرتا تنافسا في ما بينهم على هامش الانتخابات الفرعية لملء المركزين النيابيين الشاغرين في عكار، مما اوجد بعض الحماسة فارتفعت نسبة المقبلين على الاقتراع، فيما بقي قسم من القادرين على الانتخاب لا مباليا او منصرفا الى قضاء عطلته في المصيف او على شاطئ البحر.

ومع ذلك تخطت نسبة المقترعين حدود التوقعات فبلغت عند الثانية بعد الظهر نحو ٢٨ في المئة في الاحياء التي تضم غالبية من مؤيدي الوزير سليمان فرنجيه. وبلغ عدد المقترعين في حي المعاصر في زغرتا الذي يضم ١٢ قلما نحو ١٤٠٠ مقترع من اصل خمسة آلاف ناخب معظمهم من المهاجرين. وبلغت النسبة ٢٥ في المئة في مراكز الصليب الشمالي واقل قليلا في مراكز الصليب الجنوبي (٢٢٪) وانخفضت الى نحو ١٦ في المئة في احياء مختلطة.

تحقيق: نجيب اسكندر/ تصوير: حسان عصافيري

وانتظمت صفوف السياسيين من نواب ومرشحين سابقين وممثلين لمختلف العائلات السياسيين في اتجاهين معاكسين. فالوزير فرنجيه الذي اقترع قبل الظهر اعلن تأييده لتحالف حبيش – خالد ضاهر وبدا حذرا حيال سير المعركة، واشار الى ان مؤيديه لا ينتخبون الا في الساعات الاخيرة


فرنجية يدلي بصوته.

معوض.

وكما فرنجيه كذلك النائب اسطفان الدويهي وثلاثة مرشحين سابقا خاض اثنان منهم انتخابات ١٩٩٦ في لائحة منافسة "لائحة التضامن" التي كان فرنجيه احد عرابيها. وهم السادة: قيصر معوض وروبير بولس وتوفيق معوض. في المقابل انتخب المرشحان السابقان سليم كرم وسمير حميد فرنجيه المرشح مخايل ضاهر. واعلنا فور اقتراعهما ان ضاهر هو الذي سيفوز اذا لم يحدث تزوير. وفي طرف المثلث وقفت النائبة نايلة معوض ملتزمة "الحياد" واقترعت بورقة بيضاء. واعلنت انها في حل من كل ارتباطات انتخابية وتركت الحرية لمؤيديها.

وفي ظل هذا التجاذب راحت العملية الانتخابية تسير ببطء وهدوء تامين تحت رقابة قوى الامن الداخلي مدعومة من الجيش. وبدت الحال افضل من انتخابات السنة الماضية اعدادا وتنظيما فانعدمت النواقص والشوائب اللافتة.

معركة الزعماء

وفي معظم مراكز الاقتراع في قضاء زغرتا الزاوية امن الوزير فرنجيه مندوبين لمصلحة المرشحين فوزي حبيش وخالد ضاهر الذي لم يرسل هذه المرة مندوبين من "الجماعة الاسلامية" الى زغرتا خلافا لانتخابات الصيف الماضي.

وفي المقابل ناب انصار سليم كرم وسمير فرنجيه عن مندوبي المرشح مخايل ضاهر في مراكز الاقتراع، حيث لوحظ عدد كبير من مؤيدي المرشح كميل مراد يقفون امامها ويحاولون اقناع الناخبين بالاقتراع له ويحملون اوراق اقتراع منوعة تحمل اسمه الى جانب كل مرشح ماروني. وكذلك لوحظت حركة ناشطة نسبيا للمرشح جمال اسماعيل.

في اي حال يمكن وصف الانتخابات في مدينة زغرتا خصوصا وقرى قضاء زغرتا عموما، انها كانت معركة الزعماء في ما بينهم. فهم رابطوا في مكاتبهم ومراكزهم المعروفة من الصباح واخذ معظمهم يحرك جماعته ويوزع مفاتيحه على مراكز الاقتراع، بعدما اهتم الانصار بتأمين المنامة لرؤساء الاقلام والطعام لهم وللمندوبين. ومع الصباح بدأت حركة اتصالات ناشطة لحض المؤيدين على النزول الى الاقتراع "لان المعركة ليست نزهة ولم تحسم بعد" كما كرر احد المعنيين.

وكان الوزير فرنجيه الذي بكر في استقبال مفاتيحه الانتخابية ومعاونيه في مركزه في بنشعي اول الفاعليات التي اقترعت. وعلى الاثر سأله احد الصحافيين هل يرى ان زغرتا معنية مباشرة بهذه الانتخابات وهل ستصوت بنسبة عالية؟ فاجاب "زغرتا قضاء في محافظة الشمال والانتخابات تجري على صعيد المحافظة. لذا ان زغرتا – الزاوية معنية بمقاعد عكار النيابية مثلما عكار معنية بمقاعد زغرتا. ولزغرتا كلمتها مثل عكار وطرابلس وسواهما وتمارس حقنا الانتخابي على صعيد الدائرة التي نمثلها.

نحن نؤيد فوزي حبيش وغيرنا يؤيد مخايل ضاهر وكل منا يتمنى فوز مرشحه، كما ان هناك من اعلن الحياد. وتبعا لذلك ستكون حركة الاقبال متفاوتة". واضاف: "نحن في زغرتا نقترع بعد الظهر".

وقيل له: نشطت ماكينتك في الانتخابات الفرعية عام ١٩٩٤ افضل من الآن، لماذا؟ فاجاب: "في تلك الانتخابات اعتبر المناصرون ان المرشح هو قريبي كريم الراسي فكأنني انا المرشح. والآن ايضا نحن معنيون كما في الانتخابات الفرعية السابقة".

وقال النائب اسطفان الدويهي بعدما اقترع في سرايا زغرتا، قال ان "الانتخاب هو جوهر اللعبة الديموقراطية. واجواء زغرتا والزاوية جيدة وهناك روح منافسة وفي النتيجة ستكون الديموقراطية هي المنتصرة. لقد رضخنا لقرار المجلس الدستوري لاننا عملنا على قيام هذا المجلس ونحرص على هذه المؤسسة وسنرحب بكل قراراتها".

اما السيد روبير بولس فقال: "لم تعد لعب الاوراق المستورة وموقفنا واضح، وهو مع وحدة زغرتا، ومع الموقف الذي قرره الوزير فرنجيه. وانا وعائلة مكاوي وانصارها اقترعنا لخالد ضاهر وفوزي حبيش".

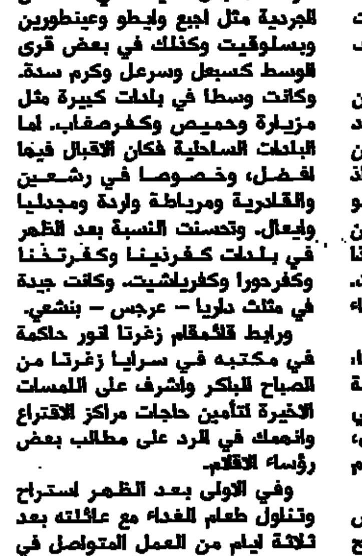
كذلك الدكتور قيصر معوض الذي ادلى بصوته في تكميلية البنات الرسمية اعلن انه انتخب لائحة حبيش – ضاهر ومثله المرشح السابق توفيق معوض.

سمير فرنجيه اقترع بدوره لمصلحة مخايل ضاهر وصرح ان هذه الانتخابات "غريبة، بمعنى ان اقتناع الناس ومشاعرهم وعواطفهم مع مخايل ضاهر فيما الوزراء والنواب والسلطة وكبار الموظفين يخوضون معركة فوزي حبيش".

واضاف ان "التصويت لمخايل ضاهر يعني لكثيرين انهم يؤيدون رمزا معارضا، فيما السياسيون والوزراء يؤيدون رمزا مواليا. وهناك اجماع عند القواعد الشعبية ضد الدولة ولسنا نعلم اذا كانت هذه الحقيقة ستكرس في الصناديق".

وشدد على "ان النتيجة ستكون حتما فوز مخايل ضاهر اذا لم يحصل تزوير".

وقال السيد سليم كرم: "النتائج في الصناديق هي التي ستقول الكلمة الفصل". واكد ان "زغرتا معنية بالمعركة التي تتنازعها مواقف عدة". كاشفا انه انتخب "الضاهرين".


كرم.

الدويهي.

بياض الحياد

واعلنت النائبة نايلة معوض بعدما اقترعت في سرايا زغرتا انها وضعت "ورقة بيضاء انسجاما مع الموقف الذي سبق ان اعلنته".

وقيل لها: ان مناصريك ينتخبون مخايل ضاهر علنا. فقالت: "لقد تركت الحرية الكاملة للمناصرين والاصدقاء. وانا لم اتعود اتخاذ المواقف بالوشوشة والشائعة. فلو كان موقفا داعما لاحد المرشحين لكنا دعمناه بماكينتنا الانتخابية وهذا لم يحصل في هذه الانتخابات. موقفي حيادي ولكنني ملتزمة اعطاء كل الناخبين الحرية التامة".

وبررت موقفها المحايد بقولها: "ليس من مرشح تجمعني به صداقة او برنامج انتخابي واضح ومشاركتي في هذه المعركة واي معركة اخرى، يجب ان تقوم على برنامج منسجم مع برنامجي".

وقيل لها: "لكنك كنت بالامس في لائحة ضمت في عدادها المرشح فوزي حبيش. فقالت: "كلمة التحالف تستعمل اليوم بعدم دقة. لقد تمنيت لو ان اللائحة كانت مجتمعة على برنامج واضح يقوم على اسس اقتصادية وانمائية لمنطقة الشمال، ولكن هذا لم يحصل. لذا اعتبر انني غير مرتبطة ومعفاة من اي التزام حيال اعضاء اللائحة السابقة".

ومن زغرتا انتقلت عدوى المنافسة الى عدد من القرى والبلدات في الزاوية حيث نشطت نسبة الاقبال بعد الظهر فبلغت في عدد من المراكز ٢٧ في المئة وكانت حركة الاقبال قليلة في المناطق الجردية مثل اجبع وايطو وعينطورين وبسلوقيت وكذلك في بعض قرى الوسط كسبعل وسرعل وكرم سدة. وكانت وسطا في بلدات كبيرة مثل مزيارة وحميص وكفرصغاب. اما البلدات الساحلية فكان الاقبال فيها افضل، وخصوصا في رشعين والقادرية ومرياطة وارده ومجدليا وايعال. وتحسنت النسبة بعد الظهر في بلدات كفرنينا وكفرتخنا وكفردورا وكفرياشيت. وكانت جيدة في مثلث داريا – عرجس – بنشعي.

ورابط قائمقام زغرتا انور حاكمة في مكتبه في سرايا زغرتا من الصباح الباكر واشرف على اللمسات الاخيرة لتأمين حاجات مراكز الاقتراع وانهمك في الرد على مطالب بعض رؤساء الاقلام.

وفي الاولى بعد الظهر استراح وتناول طعام الغداء مع عائلته بعد ثلاثة ايام من العمل المتواصل في مكتبه وهو اعلن عند اغلاق الصناديق في الخامسة ان العملية "مضت في منتهى اليسر"، ولم يتلق "اي شكوى حقيقية "من اي مرشح او مندوب". كما ان النهار ولى بدون "ضربة كف". واشاد بوعي الناخب الشمالي وسهر قوى الامن الداخلي والجيش لافتا الى حسن تنظيم الادارة العملية.



عكار

قرى القيطع تقدم نموذجاً للحرمان والارض الخصبة للثورات
اقبال غير كثيف ورجحان لحبيش وخالد ضاهر
"الجماعة الاسلامية": سنتحاسب بعد ٢٩ حزيران



ناخبات وصلن في "بيك آب".





في ببنين.



مقترعون في بيت يونس – عكار.



المرشح غازي عوض في فنيدق.





المرشح خالد ضاهر مع جدّه.



المرشح محمود المحمود.

لم تشهد امس قرى القيطع في عكار الحشود الانتخابية التي زحفت الى مراكز الاقتراع في انتخابات العام الماضي رغم وجود ثلاثة مرشحين من المنطقة عن المقعد السني من بلدات ببنين وبيت يونس وفنيدق.

وخلاصة انتخابات امس هي فوز للمتحالفين خالد ضاهر مرشح "الجماعة الاسلامية" والوزير فوزي حبيش رغم بعض التشطيب الذي استهدف الثاني واستبداله بخصمه مخايل ضاهر، وظهر للعيان ان الماكينة الانتخابية لـ"الجماعة" هي الاقوى في عكار.

تحقيق: رضوان عقيل/تصوير: سامي عياد

"النهار" جالت على قرى القيطع بدءا من ببنين ووصولا الى فنيدق المنسية التي تشبه بلدات ريف دولة افغانستان من حيث المظاهر واللباس والبيئة، فضلا عن شريط طويل من الحرمان يقبض عليها.

ببنين من كبرى بلدات عكار طاف اهلها في شوارعها. وتوزع الناخبون على خمسة مراكز وصبوا معظم اصواتهم في سلة ابن بلدتهم خالد ضاهر. وكان مكتب "الجماعة" فيها اشبه بخلية نحل وضاق بمئات الشبان الملتحين الذين اداروا الانتخابات عبر اجهزة الكومبيوتر والخليوي. وتولى الاشراف على هذه العملية في القيطع الشيخ صلاح سيور. ولوحظ ان معظم مندوبي "الجماعة" من ببنين اسرعوا في الادلاء باصواتهم ثم انطلقوا في سياراتهم الى مراكز الاقتراع في مناطق اخرى ليراقبوا الانتخابات.

واكد سيور ان "العملية الانتخابية تسير طبيعيا وسنقترع للشيخ فوزي حبيش الذي عقدنا تحالفا معه حتى لو جاءتنا معلومات ان حلفاءنا يشطبون مرشحنا الاخ خالد"، لافتا الى ان تنظيمه معروف عنه "الالتزام بالوعد والوفاء الوعود المقطوعة".

ضاهر

في التاسعة صباحا كان ضاهر ما زال في منزله الذي غص بالاقارب والمعاونين. وكان له فيه مع "النهار" الحديث الآتي:

■ بعد مرور ساعتين على العملية الانتخابية كيف تقوم سيرها؟

– حتى الآن كل الاتصالات التي تصلني من مختلف المناطق الشمالية تشير الى ان العملية جيدة وبدأت طبيعية، مع اقبال في بلدات عكار والضنية. اما الحركة في طرابلس فخجولة وستزداد حماوة مع ساعات النهار.

■ هل تستطيع ان تؤكد ان مؤيدي الجماعة سيلتزمون التحالف الذي عقدتموه مع الوزير حبيش؟

– من جهتنا نقول ان ثمة مسألة مبدئية وعقيدية وهي الوفاء بالعهد والوعد الذي قطعناه. ونأمل من الآخرين ان يلتزموا هذا الاتفاق حفاظا على الصدقية وان يبادلونا الشعور نفسه.

الوفاء، والا...

■ هل تقصد بالآخرين المرشح حبيش؟

– كلا، اقصد الحلفاء الذين اعلنوا تأييدهم لخالد ضاهر وفوزي حبيش ونري منهم ان يترجموا كلامهم عملياً، والا فسنتحاسب بعد مرور ٢٩ حزيران.

العثمان

والتقت "النهار" المرشح السابق للانتخابات الماضية عثمان بشير العثمان الذي اعلن في بيان عدم خوضه المعركة لاسباب اهمها "غياب قرار وطني وتيار يؤمن الحد الادنى من سلامة هذه الانتخابات ونزاهتها في الدائرة الكبيرة (...)"، وقال: "لم اترشح هذه المرة الانتخابات الفرعية لانني لا اريد ان احدث صراعاً في ببنين. وعام ١٩٩٦ ترشحت لان الاجواء كانت مختلفة"، واضاف: "لا اريد ان اكون ضحية. وفي المناسبة، اذكر بأن بلدتي من اكثر البلدات حرماناً في عكار".

عيون الغزلان

من ببنين الى عيون الغزلان مسقط رأس النائب طلال المرعبي والمزنرة باشجار الزيتون والفواكه من الجهات الاربع، كان انصار المرعبي يعلقون الملصقات على الجدران وجذوع الاشجار المعمرة في الساحة "صرخة ضمير يرددها ابناء الشمال، نعم يا طلال".

في القرية ٢٧٤ ناخباً يقترعون في باحة المسجد، ونسبتهم قليلة مع ساعات الصباح الاولى، فيما تكسيات تنقل الناخبين تباعاً من طرابلس وغيرها لأن معظم الاهالي يقطنون خارج قريتهم. واعلنت مجموعة منهم: "لا نباشر الاقتراع قبل وصول طلال بك".

ومن مفارقات انتخابات عيون الغزلان ان السيدة فاطمة المصري اقترعت ببطاقة هوية من دون ان تكون صورتها ملصقة عليها. ووافق رئيس القلم على السماح لها بالانتخاب بعد تدخل زوجها ربيع عواد وترحيب مندوب الوزير حبيش. وقال عواد انه اقترع لحبيش والمرشح جمال اسماعيل واضاف: "طلال بك ترك لنا حرية لاختيار المرشح السني".

"ماشي الحال"

في بلدتي برقايل وجديدة القيطع اختصر الاهالي اليوم الانتخابي بعبارة "ماشي الحال"، علماً ان الاقبال على صناديق الاقتراع في الاولى كان خجولاً وفي الثانية كانت الفتيات يرحبن بالناخبين الآتين على الطريق الترابية المؤدية الى المدرسة المتواضعة حيث وضعت الاقلام. وتقدمت عائشة محمد الجمال الى المركز بعكازيها وبادرتنا: "ما بعرف أمين صوتت. اعطوني الورقة ونزلتها في الصندوق، والله يوصل اللي فيه الخير والبركة".

المشاهد نفسها في بلدات قبعيت وبزال وحرار، لكنها اكثر حماسة في بيت يونس (٤٩٧ ناخبا) بلدة المرشح محمود محمود، ولا تتسع طريقها الضيقة الا لسيارة واحدة، ومنازلها متوسطة الحال وقديمة ولا يميز هذه البلدة المنسية على خريطة الجمهورية سوى مجموعة اشجار السنديان المعمرة في وسط ساحتها. واعترفت مجموعة من بناتها بأنهن لا يعرفن العاصمة اطلاقا وشكا في بيت يونس مندوب المرشح زياد بيطار من "اخطاء فادحة في لوائح الشطب".

هتاف وزغرودات

في الاولى بعد الظهر وصل المرشح محمود وزوجته الى مركز الاقتراع على وقع هتافات النسوة وزغرداتهن، فصافح الجموع وقبّل يد والده وخاطبته النسوة بعبارة "أهلا وسهلا بالنائب الحلو".

واشار محمود الى ان "الانتخابات تتم في اجواء جيدة وسط اقبال لا بأس به في قرى عكار، وثمة بعض الاخطاء في لوائح الشطب".

واضاف: "ترشحت بعدما لمست حقيقة الحرمان الذي تعيشه بلدتي والبلدات الاخرى. وبعضهم لم يقدر ان يركعنا بواسطة السلاح، لذا يعمل على قهرنا بالجوع والحرب الاقتصادية".

وفي الطريق من بيت يونس الى فنيدق مرورا ببلدتي بيت ايوب ومشمش التي شهدت تجمعات كبيرة للناخبين على طول طريقها المتعرجة، كان الدخان المتصاعد من اللحم المشوي يحجب صور المرشحين المعلقة، واكثرها لحبيش.

وعلق بعض اهالي فنيدق مسقط رأس النائب وجيه البعريني صور ابن بلدتهم المرشح غازي عوض على المنازل وواجهات المحال.

وأكد احد رؤساء الاقلام ان ٩٠ في المئة من الناخبات اللواتي اقترعن في المركز المسؤول عنه لا يجدن القراءة والكتابة".

وتحدث المرشح عوض لـ"النهار" وسط مجموعة من انصاره الذين هتفوا باسمه: "ان الانتخابات جيدة في عكار لولا تدخلات بعضهم. وهذا ما لا نقبله". واشار الى "ان الاخطاء في لوائح الشطب متفق عليها، واكثر من عشرين في المئة من الناخبين في فنيدق اسماؤهم مغيبة".

ومن يجُل في قرى عكار يلمس وجع تلك البلدات المنسية في غياهب "الجمهورية السعيدة" ففنيدق وعيون الغزلان وبيت يونس وغيرها تحتاج الى حالة طوارئ مفتوحة. وهل يعقل ان نوابا من الشمال لا مدارس في بلداتهم؟ وعن اي مشاريع انتخابية يتحدثون؟

منتخب السنة ٢٠٠٠؟



حسن سومج. (س. ع.)

جلس السوري حسن سومج امام مدخل احد المراكز في ببنين يراقب عملية الاقتراع، وهو في العقد الخامس وقد جدل شعره ضفيرتين تدلتا فوق كتفيه. وقال: "لي خمسة اشهر في لبنان وسأحصل على الجنسية قريبا واقترع في الانتخابات المقبلة السنة ٢٠٠٠؟".

الضنية

اقلام المنية – الضنية تتاءبت...
"خيانات" انتخابية ورصيد لـ"الجماعة"

قلم اقتراع مفتوح بعد العاشرة.

النائب السابق هرموش يعطي توجيهاته عبر الخليوي.

صندوق في الهواء الطلق.

تحقيق وتصوير: باسم البكور

لم تبدأ الحركة الانتخابية في قضاء المنية – الضنية امس الا بعد الحادية عشرة لأن اكثرية صناديق الاقتراع لم تُغلق في الموعد الرسمي لبدء العملية الانتخابية السابعة صباحا بسبب نقص في معظم هيئات اقلام الاقتراع.

ويمكن القول ان اصوات المقترعين في الضنية لم تزد على بضع مئات على مستوى القضاء كله حتى الظهر، على ما اكد لـ"النهار" معظم رؤساء الاقلام. ومع اشتداد حرارة الظهيرة، ارتفعت نسبة المقترعين شيئا فشيئا حتى لامست في بعض القرى عتبة الـ٤٥ في المئة الرابعة عصرا. ويمكن الجزم ان نسبة المقترعين في قضاء المنية – الضنية لم تقل على الـ٣٠ في المئة من اصل ٧٢٢٥٧ ناخبا موزعين على ١٦٩ قلم اقتراع.

بداية الجولة كانت كفرحبو، اولى قرى الضنية، وصولا الى جرود السفيرة،

كفرحبو صباحا كانت هادئة، كأن لا انتخابات ولا من يقترعون. الشوارع مقفرة الا من بعض الصبية الصغار يلاحقون دجاجة هربت من خمها. وحتى الثامنة صباحا لم يقترع اي ناخب من اصل ٢٤٠٠. وعزا بعض المندوبين الامر الى ان ليل كفرحبو طويل عند اهلها، ولاسيما سهرة السبت، وغالبا ما يتأخر هؤلاء في نومهم صباح اليوم التالي، فيما قالت احدى نساء القرية وهي متوجهة الى الكنيسة: "بدنا نقدس. القداس أهم"!

وناخبو كفرشلان ليسوا اكثر نشاطا. فحتى الثامنة والنصف صباحا لم يقترع سوى رجل من اصل ٣٨٩ ناخبا. والطريف ان قلم الاقتراع الوحيد في القرية كان في الهواء الطلق تحت اشجار البرتقال بعيدا عن ضيق الجدران الأربعة. واوضح رئيس القلم يوسف غاوي ان السبب هو فيضان المجارير في المدرسة، بحيث لم تسلم غرفة من "خيراتها"، ففضلنا وضع قلم الاقتراع في احضان الطبيعة".

وكذلك الامر بالنسبة الى مراح السراج التي اقترع فيها ناخب واحد من اصل ٦٤٢ حتى التاسعة صباحا. لكن وتيرة الاقتراع ارتفعت تدريجا حتى بلغت نحو ٢٥ في المئة عند اقفال الصناديق مساء.

بخعون: الحكي غير الفعل

أما بخعون، كبرى بلدات الضنية بعدد ناخبيها البالغ نحو خمسة آلاف، فلم تكن أحسن حالاً. فالمقترعون لم تتجاوز نسبتهم ٥ في المئة العاشرة صباحا. وارتفعت الى نحو ٢٥ في المئة الرابعة عصرا. لكن مفاجأة بخعون كانت على صعيد آخر، اذ كشف مواطنون في البلدة ان جهات فاعلة اوعزت الى مؤيديها بالتصويت عكس ما اعلنته في وسائل الاعلام من تأييد لتحالف فوزي حبيش – خالد ضاهر، وبالتحديد "شطب خالد ضاهر وابداله باسم محمد يحيه". وهذا ما أكدته لوسطاء "الجماعة الاسلامية" لـ"النهار" مساء مرددة آية: "كبُر مقتاً عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون".

في حقل العزيمة كان قداس الأحد يغص بالمصلين، فيما كانت اقلام الاقتراع خجولة بسبب بضعة مقترعين "قالوا كلمتهم ومشوا" من أصل ١٠١٢ ناخبا. وبعد القداس ادلى بعض الاهالي بأصواتهم وأكملوا طريقهم...

الانتخابات الفرعية كانت في واد وعلصون في واد آخر. فحتى العاشرة صباحاً، ظلت معظم صناديق الاقتراع بها عطشى، ولم تفتح ابوابها لاستقبال المقترعين بسبب نقص في هيئات الأقلام وانعدام شبه كامل للمقترعين حتى العاشرة والنصف صباحا. وعلّق رئيس احد الاقلام ساخرا: "ربما تُغلق هذه الصناديق غدا (اليوم)"!

سير: حركة وبركة

في سير، مركز قضاء الضنية وكبرى بلداته، يبدو الامر مختلفا. فالحركة دبت في عروقها من الصباح، ومظاهر الحركة الانتخابية واضحة. ورغم ان نسبة المقترعين كانت قليلة نسبيا في الساعات الاولى لبدء العملية الانتخابية، الا انها ما لبثت ان لامست الـ٤٠ في المئة عند اقفال الصناديق مساء.

وكان النائب السابق اسعد هرموش يدير العمليات الانتخابية من احد مراكز "الجماعة الاسلامية" في البلدة، وقد اوضح لـ"النهار" ان "الجماعة" ملتزمة التحالف مع الوزير حبيش، و"معروف عنا اننا اوفياء لحلفائنا، ووعدنا حق علينا".

اما الدكتور محمد الفاضل الذي يعتبر احد المفاتيح الانتخابية المهمة في سير فأكد لـ"النهار" انه انتخب تحالف حبيش – ضاهر، وكذلك فعل مناصروه.

وحركة ناخبي سير البالغ عددهم نحو ٤٤٠٠ ناخب في ١٠ اقلام ترجمت بركة، اذ اشارت المعلومات الى ان نسبة المقترعين قد تكون تجاوزت الـ٤٠ في المئة عند انتهاء العملية الانتخابية مساء.

ما حدث في كفرحبو وعاصون، تكرر في طاران، بحيث لم تغلق الصناديق لاستقبال المقترعين حتى التاسعة والنصف صباحا. وعزا رئيس القلم في مدرسة طاران الرسمية منصور قشمر ومساعده هاشم كلاكش الامر الى عدم اكتمال اعضاء هيئة القلم في الموعد المحدد لاستقبال المقترعين. اما حركة الناخبين البالغ عددهم ١٢٢٠ فبلغت عصرا نحو ٤٥ في المئة. وكذلك الامر بالنسبة الى قرية الحازمية.

لكن المفارقة الكبرى كانت في عين التينة التي عرفت ازدحاما كبيرا على صناديق الاقتراع من الصباح الباكر وبلغت نسبة الاقتراع نحو ٦٠ في المئة عند اقفال الصناديق. ورد بعض المطلعين الامر الى ان ناخبي عين التينة (٥٠٠) مؤيدون لـ"الجماعة الاسلامية"، ولا بد لهم من مناصرتها في هذه "المناسبة المصيرية".

اما نسبة المقترعين في بيت الفأس فبلغت نحو ٣٥ في المئة. وفي السفيرة بدت حماسة الناخبين عالية، على عادتهم في كل دورة انتخابية. فأهالي هذه القرية المجاورة للفيوم "يبيضون وجه من يؤيدونه في كل انتخابات". ويطلق على هذه القرية لقب "القاهرة" لأن ناخبيها الذين يبلغ عددهم نحو ٢٠٠٠ يصبون في اتجاه واحد، مما يرجح عادة كفة مرشح على آخر. وقد بلغت نسبة المقترعين نحو ٥٠ في المئة، وانتخبوا في معظمهم لمصلحة "الجماعة الاسلامية" وحليفها فوزي حبيش.

"نوم الكلاب"

في بقاعصفرين البالغ عدد ناخبيها ١٩٤٣ لم تتجاوز نسبة الاقتراع ٣٠ في المئة. لكن رئيس احد الاقلام محمد خير الحاج شحادة شكا ومساعده ان رؤساء الاقلام جاؤوا من اصقاع لبنان المختلفة لتأمين سير الانتخابات في شكل سليم ولم تتأمن "لهم ادنى شروط الاحترام. اذ وصلنا مساء السبت الى بقاعصفرين ونمنا على البلاط نوم الكلاب، وكأن لا كرامة لنا ولا مشاعر ولا احاسيس".

اما في منطقة المنية فكانت الحركة الانتخابية شبه معدومة صباحا ولم تتجاوز الـ٤ في المئة في التاسعة. وعند الحادية عشرة، ارتفعت النسبة الى ١٠ في المئة، لتصل الى نحو ٣٠ في المئة عند اقفال صناديق الاقتراع.

المفارقة الغريبة في الانتخابات الفرعية شمالا، جاءت على لسان احد مندوبي المرشح عن المقعد السني محمد يحيه اذ افشى لنا بـ"سر" انه رغم كونه "مندوبا ثابتا" ليحيه فقد اقترع لمصلحة المرشح خالد ضاهر: "استفتيت ضميري قبل يومين من الانتخابات وتشاورت مع بعض زملائي من مندوبي يحيه وجمال سليمان فأجمعنا على انتخاب خالد ضاهر"، مؤكدا ان ذلك "كان بايحاء من ضمائرنا وحدها".

طرابلس

مشاركة بليدة في طرابلس واصواتها لـ"الجماعة"
كرامي انتقد استعمال المال وشعبان "في صلب المعركة"



الوزير السابق مخايل ضاهر والمحافظ خليل الهندي في سرايا طرابلس السبت.

الرئيس كرامي يدلي بصوته.



– والوزير عمر مسقاوي.

– والنائب احمد كرامي.

تفتش عن اسمها.

طرابلس بعد الظهر.

تحقيق كلوديت سركيس تصوير نعيم عصافيري

على غير عادتها استفاقت طرابلس امس بليدة وعديمة الحركة في الشوارع وعلى الطرق وفي المشاركة الشمالية المعهودة. فغابت مظاهر الاكتراث بالانتخابات الفرعية الا لماما وعداً على الاصابع، سواء في عبور طيف لافتات او في توزيع صور المرشحين في بعض احياء المدينة الكبيرة، حيث لصقت على جدران او رفعت بالخيطان فوق الرؤوس امام مكتب تابع لهذا المرشح او ذاك.

وطرابلس التي احتضنت ٣٦٢ قلما اقتراعيا من اصل ١٣٤٦ قلما في محافظة الشمال لم تصل نسبة المشاركة فيها حتى الثانية والنصف، وقل الثالثة بعد الظهر، الى ١٢ في المئة، وان قيل ان ربع الساعة الاخير قبل الاقفال "خزّن" عددا من الاصوات المعهودة في العمليات الانتخابية للتأكد من ضمان التزام ما اتفق عليه او لوضع كمية من الاصوات حيطة خشية عدم التقيد بالالتزام، وذلك نتيجة لتجارب الانتخابات العامة السنة الماضية.

ورغم ملاحظة تعاطف سياسي ظاهر، أقله في تصريحات الفاعليات الشمالية مع اللائحة المزدوجة، فقد تركت حركة الاقبال الخجولة على صناديق الاقتراع خلال ساعات النهار انطباعا انها توجهت لمصلحة مرشح "الجماعة الاسلامية" خالد ضاهر في الدرجة الاولى، ومن ثم الصوت الآخر المرشح فوزي حبيش على السمع وفي الهمس، او لسواه.

وبرودة الاقبال في المدينة على التصويت له اكثر من سبب. الصيف وحرارته المرتفعة. فأسر طرابلس اعتادت على الاصطياف خارج المدينة في الجبل وفي شاليهات البحر، مما قلل مروّة الناخبين، وخصوصا مع شعور بأن أيا من المرشحين لا يعنيهم. فهم درجوا على انتخابات القضاء ولم يتعودوا بعد على التفاعل مع باقي الاقضية. واذا سجلت حركة امتداد فهي للطابع المتأقلم مع تيار "الجماعة الاسلامية" او المتعاطف معها. وقد شهدت هذا الامتداد اماكن شعبية ومناطق محسوبة على هذه "الجماعة" مثل ابي سمراء.

وأدى حصر المعركة الانتخابية في الشمال بمقعدين ماروني وسني الى تغييب حماسة المعركة العامة على ٢٨ مقعداً عن الشمال، فضلا عن عامل الحياديين الذين هم في واد واخبار الانتخابات في واد آخر ومنهم حسين ش. صاحب محل في باب الرمل اعتبر ان كل ما يجري "تجليط" وعلق: "الان يركضون وراءك وبعد الخامسة عصرا لا يتعرفون عليك".

احمد كرامي

تبدلت معالم مدخل المدينة الشمالي الذي شهد نمواً مطردا في الابنية. وكانت مستديرة عبد الحميد كرامي مقفرة صباحا، حيث استبدل تمثاله بكلمة "الله" من زمن نهايات الحرب. وكانت ثلاث ملالات للجيش تحوطها. ومن شارع متفرع منها منزل النائب احمد كرامي حيث تابع صدى الحركة الصباحية الشحيحة لبورصة الاقبال على الاقتراع وقال لـ"النهار": "بحسب المعلومات التي وردتنا يلاحظ حتى الآن عدم اقبال على الصناديق"، واعتبر ان الامر "غير مستغرب باعتبار انها ليست انتخابات عامة". الا انه ذكر: "لا يمكننا ان نحكم من الآن لأن الوقت لا يزال باكرا والناس في يوم احد وعطلة". وأمل في "ان تحمى العملية الانتخابية اكثر... وهي لعبة ديموقراطية، وحلال على رابحها".

وعما يتوقعه للنتائج قال: "الانتخابات هي الصندوق، وهو مقفل ولا أحد يمكنه ان يحكم على النتيجة قبل فتحه. ان مزاج الناس ورأيهم هما صاحب القرار. ومع احترامنا لكل المسؤولين السياسيين والفاعليات فان دورهم ليس رئيسيا، وهذا الدور هو للناس الذين يرجحون كفة هوية المرشح ومزاجهم هو الذي يملأ الصندوق ويسمي الفائز والخاسر".

■ ممثل الشعب يتحسس مزاج الشعب عادة، فكيف ترى هذا المزاج اليوم؟

– للناس آراء منقسمة. كل فئة تؤيد مرشحا ومزاج الشعب لا يصب في مكان واحد والا لما كانت خصومة. نحن اعلنا موقفنا وأيدنا تحالف المرشحين خالد ضاهر وفوزي حبيش. وطلبنا ممن نعمل معهم على خط واحد تأييدهما وشرحنا لهم لماذا، والارجح ان يقتنعوا في اكثريتهم. ومن الصعب الحكم مسبقا على النتيجة لانه يصعب في المقابل تحريك الناس في انتخابات فرعية. فبشري او الكورة او طرابلس او زغرتا الزاوية غير معنية مباشرة. طبعا، ان من يفوز في عكار يفوز عن الشمال ككل، ولكن ثمة شعور بأن المعركة الطاحنة اليوم هي في عكار. والدولة سمت المركز وكذلك الطائفة وذكرت نائبا سنيا عن عكار وليس عن طرابلس.

■ هل تعتقد ان غياب التفاعل بين الاقضية له دوره؟

– لا. هنالك تفاعل لوحظ في الانتخابات العامة، وفي رأيي ان كبر الدائرة الانتخابية "يصغر" من فاعلية النائب، والعكس صحيح.

ثم تابعنا الجولة الى مدرسة الامير فخر الدين الرسمية للبنين، في شارع متفرع من شارع المصارف، وكان الاقبال خجولا حتى الظهر، ولوحظ بون واسع بين عدد الذين اقترعوا والاسماء المدرجة في اللوائح الانتخابية. فمن اصل ٤٤٠ مقترعا في القلم الواحد في تلك المدرسة انتخب ٢٧، ومن قلم اخر مجاور اقترع ١٢ من اصل ٢٨٨ مقترعا، و١٩ شخصا في قلم ثالث من اصل ٤٧٥ صوتا. والمركز الاخير ادلى فيه النائب احمد كرامي بصوته عند التاسعة والنصف، وتلاه الوزير عمر مسقاوي الذي وصف الاقبال بأنه "جيد" والتحالف الثنائي بـ "اصدقاؤنا". ورداً على سؤال عن مفاجآت قال: "جائز ان تحصل وجائز لا". وسئل، حكي عن تدخلات وتوزيع اموال، فأجاب: "انا عضو في الحكومة وحضرت من دون ورقة اسماء. واطلب من الناس ان ينتخبوا على هذا الاساس".

– التتمة في الصفحة ١٩ –

المقترعون في بشري لم يصلوا الى ١٠٪
ونواب وفاعليات عملوا للتحالف



عجقة سيارات مدنية وعسكرية امام احد مراكز الاقتراع.

النائب طوق امام أحد اقلام بشري.

تحقيق وتصوير: ملحم م. طوق

لم تصل نسبة الاقتراع في بشري وقرى جبتها الى ١٠ في المئة، اذ اقترع ٣٩٤٣ ناخبا من اصل ٤٢٠٠٠ ناخب. وذهبت معظم اصوات الذين انتخبوا الى مرشحي التحالف الثنائي فوزي حبيش وخالد ضاهر، مع تسجيل خروق للمرشح عن المقعد السني كميل مراد لتقديمه مساعدات الى المنطقة العام الماضي، بينما سيارة اسعاف.

ولم يسجل اي حادث مخل بالامن في ظل التدابير الامنية التي اتخذتها وحدات الجيش وقوى الامن الداخلي. وقد اقفرت مراكز الاقتراع الـ٨٦ في كل المنطقة قبل الظهر قبل ان ترتفع وصولا الى نسبة الـ١٠ في المئة نتيجة جهد ماكينات انتخابية لنواب وفاعليات ابرزهم النائبان جبران طوق وقبلان عيسى الخوري والسيد بطرس سكر والنائب السابق حبيب كيروز الذي انقسمت اصوات من عائلته بين تأييد تحالف حبيش – ضاهر وتأييد المرشح الوزير السابق مخايل ضاهر ومحمد يحيه او كميل مراد. ولم يحضر كيروز الى بشري لملازمته مستشفى الجامعة الاميركية حيث يعالج، ولا النائب عيسى الخوري "لارتباطات مهمة ببيروت له في بيروت" فمثله ابن شقيقه روي عيسى الخوري.

وذكرت احدى فاعليات بشري ان تدني نسبة المشاركة في القضاء يعود الى ان الناس لم يتعودوا بعد الانتخابات على مستوى المحافظة، وان مجلس الوزراء أهمل بشري في قراراته الاخيرة المتعلقة بانماء الريف. واشارت الى ثقل مؤيدي "القوات اللبنانية" الذين التزموا المقاطعة بناء على نداء وجهه باسمهم "تجمع شباب بشري".

وقال النائب طوق لـ"النهار": "ان الذين يقترعون يلبون نداءاتنا في شكل مباشر والاقبال كان ضئيلا باكرا ولكن مع ساعات الظهر الاولى بدأ يرتفع، والنسبة في رأيي جيدة جدا، لأن عملية الانتخاب فرعية وعلى صعيد المحافظة، لو كانت على صعيد القضاء كان الوضع انقلب رأسا على عقب. وأتوقع فوز تحالف حبيش وضاهر لأسباب عديدة".

ورد السيد روي عيسى الخوري ضآلة الاقبال الى "عدم ثقة المواطنين بمؤسسات الدولة وعدم اقتناعهم بقانون الانتخاب، فضلا عن الوضع الاقتصادي الضاغط". وشدد على ان "الدولة مقصرة جدا مع بشري ولا تلتفت اليها".

وقال رئيس لجنة جبران الوطنية فؤاد حنا الضاهر: "على كل مواطن ان يشارك في الانتخاب واتمنى ان يصل الاصلح الى البرلمان".

وقال المرشح السابق بطرس سكر: "نسبة اقتراع انصاري كانت جيدة واصواتهم لمصلحة تحالف حبيش وخالد ضاهر. وذلك رغم كل الضغوط الداعية الى المقاطعة. وكانت هناك ضغوط مالية مارسها بعض المرشحين عبر مندوبيهم". واشار الى ان الشعب هو "اجمالا ضد السلطة".

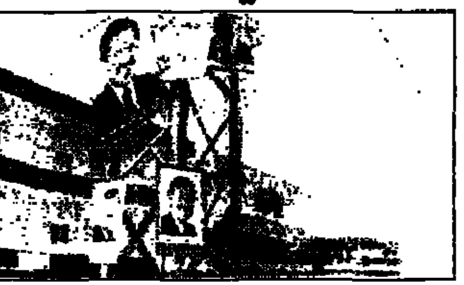
وقرابة منتصف الليل اعلن قائمقام القضاء سيف الدين سيف الدين النتائج النهائية كالآتي: بلغت نسبة المقترعين في جبة بشري ٣٩٤٣ صوتا من أصل حوالى الـ٤٢٠٠٠، ونال فوزي حبيش ٢٧٠٦ اصوات، مخايل ضاهر ١٢٣٧ صوتا، ومحمد يحيه ٩٢٦ صوتا، محمد ضرار احمد يوسف المحمد ٨٦٥ صوتا، خالد ضاهر ٨٢٥ صوتا، كميل مراد ٦١٣ صوتا، جمال اسماعيل ٤٤١ صوتا، ومحمود محمد محمود ٥٤ صوتا.

الكورة

الكورة مالت من الصباح الى مخايل ضاهر ونغمة "التسكير والتجيير" في خبر كان



رئيس قلم اقتراع في بزيزا يحسب نسبة المقترعين في قلمه، ومعه معاوناه.



الانتخابات... على الاعمدة.

كان لافتا ان تتجول بعثة "النهار" من ساحل الكورة، الى منطقة القويطع، فمنطقة الوسط، فالى منطقة القلع وحدودها الشمالية مع طرابلس وزغرتا، من غير ان تلتقي تجمعا يزيد على اربعة اشخاص، او ثلاثة، امام اي قلم اقتراع من الاقلام الـ١٢٤ في "القضاء الاخضر".

لمن صوّت اهالي الكورة؟

"صوتوا للجميع"، قال رجل الاعمال الياس ايوب في كوسبا، وزاد: "كان في ودي" لو كان في عكار مقعدان مارونيان لا مقعد واحد. وفي هذه الحالة، كنت اقترعت للصديقين فوزي حبيش ومخايل ضاهر.

لمن صوت اذن؟

اجاب "الاقتراع سري".

وقيل له: سمعنا ان كوسبا "مسكّرة" للحلف الثنائي فوزي حبيش – خالد ضاهر بعدما توافق نائباها نقولا غصن وفايز غصن بطريقة غير مباشرة على تأييده. فقال: "لا أحد يسكّر شيئاً. الاقتراع سري والناس احرار...".

ولم يجاهر أحد من أبناء كوسبا بأنه اقترع للحلف او لغيره. النائب نقولا فؤاد غصن متفت زوجته المحامية نجاة جريج من بعيد: "لا تصوير. لا تصريح" والنائب فايز غصن كان في جولة انتخابية، وردد أحد انصاره: "نعمل لمصلحة الوزير". وقال محازب قومي: "اتوقع خروقاً" من غير ان يوضح من سيخرق من.

تحقيق: ادوار الزغبي / تصوير: برنار الزغبي

بلدات وفاعليات

في أنفه، ساحلا، ظهر الوضع الانتخابي كما في كوسبا، باردا بعض البرودة، انما تميز بأن السيد كبريال عادل دريق اعلن انه لانتخاب حبيش ولحرية الخيار السني، وان النائب فريد مكاري كاد يلازم قلم الاقتراع لمصلحة حبيش، وربما لمصلحة المرشح السني كميل مراد. وتوقع مواطن انفاوي، لم يرغب في ذكر اسمه، "خروقاً" في الصورة "المسكرة" قد تبلغ نحوا من ٤٠٠ صوت لمخايل ضاهر، وترتيبا للمرشحين السنة: كميل مراد اولا، ضرار اليوسف ثانيا، محمد يحيه ثالثا، جمال اسماعيل وخالد ضاهر رابعا، يخالف تماما ترتيبا اعتمدته شركة "سبيرال" في استطلاع للرأي العام عشية الاقتراع وجاء فيه: خالد ضاهر ٤٠,٤٪ وكميل مراد ٥,٥٪ وجمال اسماعيل ٥,٣٪ ومحمد يحيه ٥,٣٪ وضرار اليوسف ١,٣٪ ومحمد الزعبي ١٪. وقال المواطن الانفاوي نفسه "نغمة التسكير والتجيير اصبحت في خبر كان...".

وفي كفريا، عند حدود الكورة مع البترون، بادر الشيخ نديم جواد عدره، جالسا في دارته والى جانبه مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي حسان صقر، الى ترداد بيت من الشعر "خلقت وفيا لو رجعت الى الصبا / لغادرت شيبي موجع القلب باكيا"، مشيرا الى انه سبق ان اعلن جهارا انه لانتخاب مخايل ضاهر "مرشح الشجاعة" وكميل مراد "مرشح الاعتدال"، وانه وفي لمحامي الدفاع عن القوميين في زمن اضطهادهم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، الوزير السابق مخايل ضاهر. غير ان صقر ردد ان القوميين يلتزمون قرار حزبهم تأييد حلف حبيش – خالد ضاهر "ولكن المعركة ذات طابع محلي وليست قومية".

وفي كفرحاتا، بلدة الوزير السابق الياس سابا، كان صعبا على بعثة "النهار" ان تتعرف الى مركز الاقتراع، لولا وقوف عنصرين من الدرك عند مدخله. وقيل لها، همسا، ان سابا الذي عزف عن الترشح في صيف ١٩٩٦، يميل الى تأييد المرشح الطاعن في نيابة حبيش، و"اذا لم يفز فهو يكون حقق معركة شجاعة ضد السلطة السياسية".

وفي كفرحزير، كان المرشح السابق في "الانماء والتغيير" المهندس حنا العيناتي في حركة مستمرة من مخابرة خليوية، الى توجيه مناصريه، الى جولة انتخابية، عاملا لحلف كان يتمناه بين زميليه في اللائحة مخايل ضاهر وخالد ضاهر. ولكنه شكا ان انصراف "الجماعة" الى حلف طارئ مع حبيش أتعبه في اقناع مناصريه بتأييد الـ"ضاهرين" بالنسبة نفسها و"لا يمكنني ان اتكهن برقم فصندوقة الاقتراع تحمل مفاجآت عدة".

وفي بشمزين، كان المهندس جون جبر مفرج، يتحضر للتوجه الى قلم الاقتراع في بلدته مع مجموعة من اصدقائه، حاملا ورقة "فوزي حبيش" وقال: "أصعب ما في قرار الاقتراع هو ان يعاني الانسان صراعا بين العقل والقلب". ولم يوضح اذا كان سيضيف، بالقلم الرصاص وراء العازل، اسم المرشح السني ام سيترك حبيش منفردا. واكتفى بالاشارة الى "حالة سياسية واقتصادية لا تبشر، اذا استمرت، بمستقبل مريح للجيل اللبناني الناشئ".

وفي بترومين، كان المرشح السابق في "القرار الوطني" المهندس جوزف شيخاني يمسح عرقه من جولة انتخابية في بلدات "القلع" قال عنها: "في اعتقادي كما هو ظاهر الى الآن ان المرشح مخايل ضاهر سينال ٧٥٪ من اصوات المقترعين. ابلغني احدهم ان موظفا في احدى الدوائر الرسمية كان حاملا ورقة الوزير حبيش فاذا بمخابرة من احد رؤسائه تهدده اذا لم يقترع للمرشح المذكور، فبدل رأيه احتجاجا واقترع لمخايل ضاهر. عندنا في الكورة سخط على من يلغي المجلس الدستوري، ورد فعل على اي ضغط من فوق او من تحت...".

لا مشاكل

وفي سرايا أميون، كان كل شيء هادئا. القائمقام نزيه شمعون كان يجول في القرى كذلك آمر فصيلة درك الكورة المقدم صباح حيدر. وكان القاضيان خالد زوده وجوزف صفير وراء مكتبيهما: "لا مشاكل. لا متاعب. انما لا تصريحات للصحافة". وكان رئيس قسم القائمقامية انطوان القوال وراء مكتبه مهتما بما تبث محطات التلفزيون عن العملية الانتخابية الفرعية.

وفي دار بعشتار، كان رجل الاعمال شارل الشالوحي يدير بواسطة الخليوي حملة اقتراع واسعة لـ"مخايل ضاهر اولا ومن يختار الشباب من المرشحين السنة ثانيا". وتبين انه انتدب ١٥٠ شابا لأقلام الكورة، و"اذا قال لي احدهم انه مضطر لتأييد حبيش لأن وزير الثقافة ساعده في عمل، اقول له: لا بأس. كن وفياً. وفي الواقع، لم يقل لي احد ذلك. عندنا ان المجلس الدستوري الذي اثبت كفايته ونزاهته كان عليه ان يسمّي الطاعن نائبا. انما لا بأس، للأسياد الاحرار ان يقولوا اليوم كلمتهم بما يؤكد احكام المجلس الدستوري...".

وفي مكتب "المردة" في كوسبا، كانت الحركة نشطة. وقال المسؤول عن العلاقات العامة فيه المحامي بطرس فرنجيه: "ان الوضع اكثر من ممتاز بالنسبة الى الوزير حبيش". وسمى بلدات فيع، وعين عكرين، ورشدبين، وبحبوش... ولم يوضح ما اذا كانت "ماكينة" الوزير سليمان فرنجيه في المنطقة تعمل للحلف الثنائي حبيش – خالد ضاهر، ام للمرشح الاول وحده.

وفي بزيزا، افاد رئيس قلم الاقتراع للذكور ان ٧١ من ٤٣٧ ناخبا في لائحة الشطب اقترعوا حتى الساعة الثانية بعد ظهر امس اي ما نسبته ١٧٪ تقريباً، كما افاد رئيس قلم الاقتراع للاناث ان ٦٢ من اصل ٤٣٨ صوتا في لوائح الشطب نزلت في صندوقة الاقتراع، اي ما نسبته ١٤ في المئة تقريبا.

وفي راسمسقا، ابلغ الشيخ مخايل القاري الذي كاد يكون، في صيف ١٩٩٦، عضوا في "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير" الى بعثة "النهار" انه عمل لـ"سميه" اي المرشح مخايل ضاهر، واختار المحامي ضرار اليوسف للمقعد السني في عكار.

بعض النتائج

وظهرت في ساعات المساء الاولى، عقب قفل باب الاقتراع في الساعة الخامسة مساء، نتائج اقلام صغيرة في الكورة:

في بزيزا نال فوزي حبيش ١٢٣ صوتاً ومخايل ضاهر ٧٥ صوتا وكميل مراد ٦٦ صوتاً ومحمد يحيه ٤١ صوتاً وخالد ضاهر ٣٥ صوتاً وجمال اسماعيل ١٦ صوتا.

وفي راسمسقا نال حبيش ٢٥ صوتا ومخايل ضاهر ١٢١ صوتا وضرار اليوسف ١٢٥ صوتا وكميل مراد ١٧ صوتا وخالد ضاهر صفراً.

وفي بنهران نال حبيش ٩٦ صوتا ومخايل ضاهر ١٧ صوتا وخالد ضاهر ٤٤ صوتا ومحمد يحيه ٣٠ صوتا وكميل مراد ٣٤ صوتا وجمال اسماعيل ٥ اصوات.

وفي بحبوش نال حبيش ١٢٤ صوتا ومخايل ضاهر ١٢ صوتا وخالد ضاهر ٥٢ صوتا ومحمد يحيه ٣١ صوتا وجمال اسماعيل ٢٤ صوتا وكميل مراد ١٤ صوتا.

وفي متريت نال حبيش ٥٧ صوتا ومخايل ضاهر ٢١ صوتا وخالد ضاهر ٥ اصوات ومحمد يحيه ٣٧ صوتا وجمال اسماعيل ٣١ صوتا وكميل مراد ٥ اصوات.

وفي رشدبين نال مخايل ضاهر ٩٤ صوتا وفوزي حبيش ٨٧ صوتا وضرار اليوسف ٦٢ صوتا وخالد ضاهر ٢٧ صوتا وكميل مراد ٤٠ صوتا وجوزف مخايل ٢ اصوات.

وفي كفرحلرون نال مخايل ضاهر ٨٢ صوتا وفوزي حبيش ١٠٢ اصوات وضرار اليوسف ٤٣ صوتا وكميل مراد ١٦ صوتا وخالد ضاهر ٣٢ صوتا ومحمد يحيه ٦٦ صوتا وجمال اسماعيل ١٦ صوتا.

وفي كفرقاهل نال مخايل ضاهر ٦٣ صوتا وحبيش ٥٠ صوتا وخالد ضاهر ٣٢ صوتا وضرار اليوسف ١٢ صوتا.

وفي زغرتا المتاولة نال فوزي حبيش ٥٨ صوتا ومخايل ضاهر ١١ صوتا وخالد ضاهر ٣٥ صوتا وكميل مراد ١٧ صوتا وجمال اسماعيل ٧ اصوات ومحمد يحيه صوتا واحدا.

وفي ديربلا نال مخايل ضاهر ٩٠ صوتا وحبيش ٤٢ صوتا ومحمد يحيه ٣٧ صوتا وكميل مراد ٤٧ صوتا وجمال اسماعيل ٨٠ صوتا وخالد ضاهر ١٥ صوتاً.

توقيف متهم باطلاق نار ابتهاج في حيلان

طرابلس – "النهار":

اطلق ليل امس رصاص ابتهاج في قرية حيلان – قضاء زغرتا بعد اعلان تقدم المرشح خالد ضاهر.

وعلى الفور طوقت قوة من الجيش الحي الذي انطلقت منه النار واوقفت اربعة اشخاص افرج عن ثلاثة منهم وابقي واحد، بعد اتصالات اجراها النائب السابق اسعد هرموش.

يكن: الترغيب والترهيب الناخب الاوفر حظاً

لاحظ النائب السابق فتحي يكن "ظهور مخالفات عدة منذ اللحظة الأولى لعملية الاقتراع" في الشمال، أبرزها "وصول صناديق الاقتراع من دون اقفال ووجود أقلام من دون مندوبين وصدور تصاريح مدموغة بأختام سداسية رسمية ولكنها غير مقبولة من رؤساء الاقلام".

وأضاف: "إن هذا وغيره، يُعتبر مؤشراً لهشاشة التحالفات، وعدم استراتيجيتها، ولعدم قيام التحالفات على مبادئ وافكار ثابتة وواضحة وعميقة الجذور، وان الترغيب والترهيب هما سيدا الموقف والناخب الأوفر حظاً.

هذه الانتخابات ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة، وستؤسس كل المعطيات التي سبقتها، والتي رافقتها، والتي أنتجتها الى تحالفات مستقبلية على مشاريع تغييرية ومبادئ ثابتة".



جرود البترون

الانتخابات في جرود البترون "ولا أروق": "المعركة لا تعنينا" والاقبال لا حار ولا بارد

من احدى لوائح الشطب الجديدة التي سقط فيها اسم والد احد المنتخبين وتاريخ ولادته.

النائب حرب.

لم تكن امس معركة جرود البترون. هكذا يمكن اختصار المنحى الذي اتخذته الانتخابات الفرعية الشمالية في تلك المنطقة، فأهالي الجرد لم يحشدوا اصواتهم بقوة كما فعلوا في الانتخابات الماضية، ولم ينزلوا بحماسة الى المعركة لفرض مرشحيهم "لأن المعركة لا تعنينا". ومنهم من امضوا يوم احد عادي، فلم ينتخبوا، مفضلين الا يكونوا "مع الدولة او ضدها".

وكانت الانتخابات في الجرد "ولا اروق" على قول احد رؤساء الاقلام في المنطقة. فمن اجدبرا مرورا بعبرين وبجدرفل وصورات وعورا وكفرحلدا وبيت شلالا وتنورين التحتا والفوقا ودوما، وصولا الى شبطين، كانت الاجواء فاترة جدا، لم تخرق هدوءها الهيمة الانتخابية وعجقة مندوبي المرشحين، كما في مناطق شمالية عدة، فيما كان اقبال اهالي الجرد على الاقتراع خجولا وغير كثيف قبل الظهر. ولم يتحسن الا قبل ساعتين من اقفال صناديق الاقتراع. وكان ثمة اجماع على ان مشاركة النساء تراجعت هذه المرة.

وعزا النائب بطرس حرب عدم كثافة اقتراع اهالي الجرد الى "وجود ثغرة في قانون الانتخاب الحالي، اذ لا يسمح بالتعبير الحقيقي عن آراء الناخبين في انتخابات فرعية مماثلة، والى ان مرشحين لم ينجحوا في تحريك الناخبين في هذه المنطقة".

وكان لافتا التكتم والحذر اللذان تمسك بهما المقترعون في بلدات جرود البترون لدى محاولة معرفة مرشحهم الماروني المفضل. واذ حرصوا على عدم ذكر اسم اي منهما، توزعت اجاباتهم بين: "نحن مع الدولة" في اشارة الى تأييدهم المرشح فوزي حبيش، "ونحن مع الديموقراطية، او المعارضة، او ضد الدولة" دلالة على تأييدهم المرشح مخايل ضاهر.

وقد قابل التطمين الى ان المرشحين حبيش وضاهر سينالان اصواتا من اهالي الجرد، وجود "ميل غير معلن" لدى عدد كبير من الاهالي الى الاقتراع لمصلحة ضاهر. كذلك بدا ان شعبية المرشح السني كميل مراد كبيرة في الجرد "لأنه ابن المنطقة، وصاحب خدمات كبيرة".

وتجدر الاشارة الى ان بعض مندوبي المرشح مراد عمد الى توزيع لوائح ضمت اسمي ضاهر ومراد. وفي المقابل وزع مندوبو المرشح السني جمال اسماعيل لوائح ضمت اسمي ضاهر واسماعيل. وكان الحضور الامني، العسكري والمدني بارزا في الاقلام وخارجها.

اما لوائح الشطب الممكننة، فكانت مثار فرحة رؤساء الاقلام الذين اجمعوا على التأكيد "انها جيدة، وافضل بكثير من اللوائح السابقة". غير ان اخطاء عدة برزت فيها، منها غياب اسماء اشخاص رغم ابرازهم بطاقاتهم الانتخابية الممكننة، ووجود اسماء متوفين، واغفال ذكر تاريخ الولادة واسم الاب في حالات عدة.

تحقيق: هالة حمصي تصوير: وسام موسى

جولة "النهار" في جرود البترون بدأت من بلدة اجدبرا. "ما في اروق من هيك". بهذه الكلمات وصف رئيس القلم المختلط الوحيد في البلدة غسان حجر الاجواء. "فالى الثامنة والنصف صباحا، لم يقترع الا ثمانية ناخبين من اصل ٣٠٤... ولكن لا يزال الوقت باكرا لتقويم نسبة الاقبال". وعن اللوائح الممكننة قال "انها جيدة، ولا اخطاء فيها الى الآن".

وفي باحة المدرسة الرسمية للبلدة، مقر القلم، بلشر بعض الاهالي وعناصر امنية جلسة صباحية هادئة. اي مرشح تؤيد البلدة؟ اجابنا الاهالي: "في بلدتنا، لن يكون هناك حسم بين ضاهر وحبيش، لان ثمة مؤيدين للاثنين معا. واعتقد انه لن تحصل معركة حقيقية هنا، لأن هذه الجولة لا تعنينا كثيرا".

واستمر الهدوء ايضا في عبرين، التي بدت كأنها لا تزال نائمة. "الاهالي يشاركون في القداس، ولن يزداد اقبالهم الا بعد الانتهاء من الصلاة وتناولهم "الترويقة"". هكذا برر احد رؤساء الاقلام الاربعة في عبرين الجمود الذي يسيطر على قلم الذكور في الثانوية الرسمية، فمن اصل ٤٠٠ ناخب اقترع ١١ الى الثامنة الا ثلثا. "ويجب الا نصدر احكاما من الآن قبل ان يستفيق الجميع، والمتوقع ان يشارك نصف الذين اقترعوا في الانتخابات السابقة"، على قوله.

ولم يكن الوضع احسن في قلمي الاناث في دير راهبات عبرين، فمن اصل ٤٤٩ ناخبة في القلم الاول، اقترعت ست ناخبات. ومن اصل ٤٥٢، اقترعت اربع الى التاسعة قبل الظهر.

ولفتت احدى المندوبات الى تضمن لوائح الشطب اسماء متوفين، مثل اسماء مي حنا يوسف وماري يوسف شديد وليندا كرم وامينة زعيتر، اضافة الى ١١ حالة اغفل فيها ذكر تاريخ الولادة واسم الاب.

"المعركة في عكار"

وفي بجدرفل، كانت برودة الانتخابات واضحة في قلمي الاقتراع الاناث والذكور. ووصف رئيس قلم الاناث مختار ياسين دياب الوضع بانه "جامد". فمن اصل ٢٥٠ ناخبة، اقترعت ١١ فقط الى التاسعة والدقيقة ٣٥. وقال ان الامر "غير مستغرب، لان المعركة في عكار، لا في جرود البترون".

ونوه رئيس القلم والمندوبون بلوائح الشطب الممكننة، غير انهم سجلوا ان "السيدة نهى رزق لم تتمكن من الاقتراع لانها لم تجد اسمها في اللوائح، علما انها اقترعت المرة السابقة". كذلك سُجل "ان اسم اميل نجم ذكر على لائحة الكتبة. علما انه توفي من ٥ اشهر".

وفي قلم الذكور، ارتفعت نسبة الاقبال، قياسا بالاقبال في قلم الاناث. فمن اصل ٣٣٤ ناخبا، اقترع ٣٥. "وهذه نسبة لا بأس، ونتوقع ان ترتفع بعد الظهر" على قول رئيس القلم انطوان كامل، مشيرا الى ان "اقبال الناخبين، وخصوصا النساء سيئ، مقارنة بانتخابات ١٩٩٦".

وتكررت مقولة ان "المعركة لا تعنينا مباشرة في هذه المنطقة". ورأى احد الناخبين ان الاهالي منقسمون بين مؤيدين لحبيش من جهة، ومؤيدين لضاهر في جهة اخرى، "وفي النهاية سننتخب الذي يمليه علينا ضميرنا".

صورات الصريحة

اما في صورات، فقد حلت الصراحة محل التكتم حول اسم المرشح الماروني. "صورات لمخايل. جميعنا معه. وسنصوت له". وفي شأن الزفت الذي مُد اخيرا عند مدخل البلدة، اكد بعض الاهالي ان "لا احد يشترينا بحفنة زفت. ونحن قررنا ان نؤيد مخايل... ولسنا مع الدولة".

وقبل ان ندخل القلم المختلط للبلدة، افادنا البعض ان "لوائح الشطب لم تنقح كما يجب، ولا تزال تتضمن اخطاء عدة". غير ان رئيس القلم يطمئن فورا الى ان "اللوائح افضل من اللوائح السابقة، ولم تظهر فيها اخطاء الى الآن. اما الاقبال، فهو بطيء جدا: فمن اصل ٢٧٩ ناخبا، اقترع ٢٩ فقط الى العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرين".

ولم تتغير الاوضاع في عورا. الاقبال ضعيف. ففي قلم البلدة، اقترع ١٦ من اصل ٢٠٦ الى الحادية عشرة الا عشر دقائق. ويؤكد رئيس القلم ان "الاقبال على الانتخابات الماضية كان افضل بكثير". كذلك، بدا ان ثمة تباينا بين بعض المقترعين حول تأييد أحد المرشحين ضاهر وحبيش. ويؤكد احدهم أنه "مع الدولة، أي حبيش. وفي كل الاحوال، تتميز البلدة بالانتماءات المختلفة لابنائها".

"شبعنا من احتاء رؤوسنا"

وتكرر المشهد في كفرحلدا الهادئة: قلة من المقترعين توافدت الى القلمين اللذين وضعا في المدرسة المختلطة الرسمية للبلدة. فمن اصل ٤٧٨، اقترع ٣٢ في قلم الذكور الى الحادية عشرة والربع. اما في قلم الاناث، فكان الجمود سيد الموقف، اذ من اصل ٤٨٨ ناخبة، اقترعت ١٣ فقط "ومنه نسبة قليلة جداً". وقد سجل المندوبون في القلم وجود حالتين على لوائح الشطب، أغفل فيهما ذكر تاريخ الولادة، وحالة اخرى، لم يذكر فيها اسم الاب.

"كفرحلدا ستعطي الجميع. ولكن الافضلية لضاهر ومراد،" قال احد اهالي البلدة وايدته احدى المقترعات قائلة: "بالطبع اقترعت للديموقراطية والمعارضة. لقد شبعنا من احناء رؤوسنا". وتمنى آخر "لو استطيع ان اصوت مرتين لضاهر".

واستمر "فتور الانتخابات" في بيت شلالا حيث اقترع ٢٢ ناخبا من اصل ٦٥٩ في القلم المختلط الى الحادية عشرة والنصف. لكن رئيس القلم توقع ان يزداد الاقبال بعد الظهر. وهذا الفتور لم يشكل عقبة بالنسبة الى احد المقترعين الذي اكد ان "بيت شلالا للجميع. وشعبية ضاهر وحبيش متساوية. ومراد كذلك له حصة كبيرة في اصوات بلدتنا".

اما تنورين التحتا فبدت كأنها لم تستفق بعد. بعض الاهالي وعناصر من الجيش تجمعوا امام المدرسة الرسمية حيث وضعت اربعة اقلام. الاقبال على حاله: فمن اصل ٤٠١ ناخبة، اقترعت ٥٢ الى الثانية عشرة وعشر دقائق في احد اقلام الاناث، مقابل اقتراع ٧٦ ناخبا من اصل ٤٠٠ في احد اقلام الذكور، وعزا احد رؤساء الاقلام عدم اقبال النساء على الاقتراع الى انهن "منهمكات بتحضير مأدبة الغداء. ولعلهن يحضرن بعد الغداء".

ولم يخف احد المقترعين تأييده لضاهر: "اعتقد ان كل الجرد يؤيده، وثمة تأييد قليل لحبيش". غير ان احد رفاقه لم يوافقه الرأي، "لان حبيش مرشحي الاول".

وفي وطى حوب، غابت كل مظاهر المعركة الانتخابية، ما عدا تجمع صغير لشبان عند مدخل الاقتراع الذي يضم قلمين للذكور والاناث، وبادرنا احدهم قائلا: "نحن مع مخايل ضاهر. لا بل كل وطى حوب معه". وماذا عن عكار، والمناطق الشمالية الاخرى؟ اجاب: "المعنويات هناك عالية جدا، وخصوصا ان لضاهر تأييدا شعبيا كبيرا".

وفي الداخل، كما في الخارج، مقترعون يتوافدون "بالقطارة"، ونسبتهم قليلة جدا. فمن اصل ٤٢٩ ناخبا، اقترع ٦٢ في قلم الذكور، و٣٧ ناخبة من اصل ٤٤٧ في قلم الاناث، الى الثانية عشرة والنصف.

وكانت تنورين الفوقا محطتنا التالية. وهي شاركت البلدات السابقة برودتها الانتخابية، رغم وجود عشرة اقلام فيها. وبلغ الناخبون في احد الاقلام ١٣٥ من اصل ٥١٦ الى الاولى بعد الظهر، بينما انخفض عدد الاناث الى ٢٦ من اصل ٥٢٦ في احد اقلام الاناث، ووصل عدد المقترعين الى ٨٢ من اصل ٥٥٥ في قلم آخر، والى ١٣٠ من اصل ٥٥١ في غيره. ووصف رئيس قلم الوضع بأنه "مبات ومبات".

ومن الملاحظات التي سجلت حول لوائح الشطب "عدم تمكن فايز قمير من الاقتراع بسبب غياب اسمه عن لائحة الشطب، علما انه ابرز بطاقته الانتخابية وتكرار بعض الاسماء، فضلا عن ورود اسماء متوفين".

وأجمع بعض المقترعين على أن "الميول الى ضاهر اقوى من الميول الى حبيش، وان رصيد مراد كبير جدا لدى اهالي جرود البترون".

حرب

وفي ساحة البلدة، تحول منزل النائب حرب محجا للزائرين والمناصرين والمقترعين. وهو قال لـ"النهار" ان "المعلومات المتوافرة بينت عدم اقبال الناس الى الاقتراع بكثافة. الا في عكار (...) وان الانتخابات، كيفما كانت، تشكل محطة ديموقراطية تسمح للناس بأن يعبروا عن آرائهم". وفسر عدم كثافة الاقبال "بعدم نجاح مرشحين في تحريك الناس، وبوجود ثغرة في قانون الانتخاب. لأن الانتخابات الفرعية لا تصح في دائرة انتخابية كبيرة، ولن تكون النتائج معبرة عن آراء الناس"، داعيا "الى معالجة هذه الثغرة وفتح ملف قانون الانتخاب".

وعن المرشحين الذين يؤيدهم، قال: "انا معارض، وصاحب موقف سياسي واقترع للمعارضين ولكل من اجده قريبا من خطي السياسي، لا وفقا لعلاقاتي الشخصية".

ولماذا لم يعلن موقفه صراحة حيال المرشحين كما فعل غيره؟ اجاب: "لو اعلنت موقفي، لوجب علينا ان نقوم بمعركة المعارضة. فالمرشح مخايل ضاهر لم يتبن في سياق معركته موقف المعارضين بكامله، بل تبنى جزءا منه. ولو انه اصدر بيانا انتخابيا وترشح على اساس انه معارض بوضوح، لكان الزمنا معركته (...) كذلك لي رفيق في لائحة "القرار الوطني" وقد قرر ان يترشح، ولم استطع ان التزمه. ولكن يجب الا اتخذ موقفا يضر به. لذلك التزمت الحياد وتركت للناس حرية القرار".

وأبدى مخاوفه حيال "قدرة السلطة على ضبط عملية الفرز ومدى تقيدها بمحاضر جدية ورسمية ومدى الحضور في كل الاقلام لضبط عملية تلاوة النتائج"، مشيرا الى ان "هذه المعركة هي معركة المجلس الدستوري واثبات نفسه مؤسسة مستقلة نجحت في فرض رأيها على الطبقة السياسية وابطلت انتخابات نيابية".

"من اجل جورج سعادة"

ومن تنورين الفوقا الى دوما، حيث بدا ان حال الاقبال حرجة في اقلامها الستة. فمن اصل ٨٠٤ ناخبين اقترع ١٤٣ في احد اقلام الذكور الى الثانية بعد الظهر. وفي قلم آخر اقترع ٤٢ من أصل ٦٠٤، ولم يتغير الوضع في بشعلي، حيث اقترع ٨٦ ناخبا من اصل ٤٦٧ في احد اقلامها الثلاثة الى الثانية والربع.

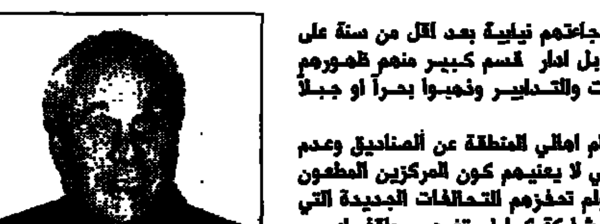
وشبطين لم تغير الصورة كثيرا. فقبل ساعة من اقفال صناديق الاقتراع، بدت كأنها لم تشهد معركة انتخابية. وقد اقترعت ١٢٩ ناخبة من اصل ٤٢٥ في قلم الاناث، مقابل ١٤٢ ناخبا من اصل ٤١٨ في قلم الذكور.

وقال مقترعون انهم صوتوا لضاهر "لانه مضطهد... ومحاصر من كل الجهات". واضاف مقترع: "ومن اجل جورج سعادة ايضا".

ناخب يقترع، فيما يسم رئيس القلم بطاقته الانتخابية تحت انظار عنصر من قوى الامن الداخلي.

البترون

مقعدا عكار بعيدان عن هموم البترون والمسايرة دفعت أصواتاً الى الصناديق



النائب عقل يتحدث.

انتظرها البترونيون انتخابات بلدية فجاءتهم نيابية بعد اقل من سنة على سابقتها، فما اهتموا لها ولا تأثروا بل ادار قسم كبير منهم ظهورهم للصناديق والاقلام والاوراق والتحالفات والتدابير وذهبوا بحراً او جبلاً للاستجمام والاستراحة.

وعزا اكثر من سياسي بتروني احجام اهالي المنطقة عن الصناديق وعدم اقتراعهم الى اعتبارهم ان الامر الانتخابي لا يعنيهم كون المركزين المطعون فيهما في عكار ولا دخل لهم فيهما. ولم تحفزهم التحالفات الجديدة التي قامت على انقاض عداوات سابقة على المشاركة كما لم تغرهم مواقف اي من الاطراف في المعركة. يضاف الى ذلك تأثر البترون بدعوات المقاطعة المسيحية التي وصلت اليها من خارج حدود محافظة الشمال، فجاءت نسب المقترعين مقاربة لنصف اولئك الذين اشتركوا في الانتخابات من ابناء القضاء، او دون النصف في بعض المناطق.

تحقيق وتصوير: طوني جبرايل فرنجية

اليوم الانتخابي البتروني بدأ صباحاً مع فتح صناديق الاقتراع في السابعة، وظل بارداً في نسبة المقترعين حتى حوالى الظهر ثم تحول فاتراً ولم يصل الى درجة الحماوة عند الاقفال في الخامسة، رغم ان كثرة من المندوبين عن المرشحين ظنوا ان ساعات ما قبل الاقفال ستشهد اقبالاً كثيفاً، فخابت آمالهم.

والبترونيون الذين اقبلوا على صناديق الاقتراع ارتاحوا الى التدابير الامنية التي اتخذتها وحدات الجيش وقوى الامن الداخلي داخل الاقلام وخارجها.

افتتحت العملية الانتخابية السابعة صباحاً في حضور رؤساء الاقلام والكتبة ومندوبي المرشحين. وكان عدد صناديق الاقتراع في البترون ١٢٨، اي بزيادة ١٣ على الانتخابات السابقة. ويبلغ عدد الناخبين ٥٢.٤٣٢ ونسبة المشاركين منهم في انتخابات عام ١٩٩٦ نحو ٤٣٪، في حين لم تتعد هذه النسبة امس بحسب المراقبين، ٢٠ الى ٢٢٪.

واوضح نائب البترون سايد عقل بعدما اقترع لحليفيه في الانتخابات الفرعية فوزي حبيش وخالد ضاهر، ان العملية الانتخابية في البترون "تسير طبيعية وسليمة، واعصاب البترونيين باردة وهادئة جداً، والناس تتحلى بروح رياضية وديموقراطية، وهذا تنافس مشروع. والبترون، كما تعرفون، منطقة مسالمة واعتقد ان الانتخابات ستكون حرة ونظيفة، وخصوصاً بعد الطعون. ولن تشوبها هذه المرة شائبة".

وعن دعمه تحالف حبيش – ضاهر وحظوظ هذا التحالف في الفوز قال: "الفوز على ما اعتقد سيكون بجانب الوزير حبيش، وذلك لاننا بالطبع نؤيده ولنا ثقة بانفسنا وباصحابنا والمؤيدين الذين يتقيدون بتعليماتنا، ونحن نجاري المرشحين الحليفين في كل قضاياهما ونساعدهما. وهذا تبادل وسيكون واضحاً وصريحاً".

وعن الفرق بين انتخابات ١٩٩٦ وانتخابات امس قال عقل: "لا فرق امنياً او بالروح الرياضية عند الناخبين، ولكن لا شك ان تبديلاً حصل في التحالفات. فانا مع حبيش ولكن بعض الذين كانوا بجانبنا في المرة الماضية يسيرون مع غيره اليوم. وثمة من يقول انه على الحياد. اما انا فاقول ان لا احد على الحياد. مثلاً الاستاذ كميل مراد المرشح السني هو من منطقتنا وحبيبنا، تحالف مع الكتائب مما أضر به وكان المفترض ان يبقى على الحياد لانه كل عمره كان حياديا. لكن هذا شأنه ويخصه".

وتوقع عقل ان يقترع ٦٠ في المئة من مجموع الذين انتخبوا العام الماضي في البترون.

مراد

واكد كميل مراد ان "العملية الانتخابية تتم في اجواء امنية مريحة"، لكنه شكا مما سماه "تدخلاً" سافراً مارسه الوزير السابق الفضل شلق في منطقة القويطع في الكورة، حيث عمد الى زيارة المنازل وضغط لمصلحة تحالف حبيش – ضاهر". وطالب بتحقيق في هذا الامر.

وقد أشرفت قائمقام البترون الهام الدويهي الحاج على العملية الانتخابية من مكتبها في سرايا البترون واطلعت وزير الداخلية ميشال المر ومحافظ الشمال خليل المندي على اجواء العملية الانتخابية. ووصفت اليوم الانتخابي في البترون بانه "كان هادئا وطبيعيا ولم يعكره اي حادث، وتم تأمين رؤساء وكتبة ومندوبين لكل اقلام الاقتراع ولم نتلق اي شكوى". واشارت الى ان لجنة القيد كانت في السرايا طوال النهار لتسلم التقارير وطلبات تصحيح الاخطاء.

رؤساء وكتبة

وقال رئيس القلم ١١٧١ في سلعاتا داود عبدالساتر والكاتب ريمون قزي ان العملية الانتخابية تسير في اجواء طبيعية ويسيطر عليها الهدوء. كذلك نوه رئيس القلم ١١٠٩ في سلعاتا – اناث ايلي ابي خليل والكاتب فرنسوا مرعب بتدابير الامن الداخلي والجيش. وفي عبرين قال رئيس القلم ١١٩١ جورج نجار: "كل موظف يقوم بواجبه حيال الناخبين، ولوائح الشطب هذه المرة مدقق فيها ومنقحة ولم نلحظ اخطاء فيها. والعملية الانتخابية تجري بامن ومحبة".

ولفت وجود موظفة كاتبة في احد الاقلام، وهي الموظفة الوحيدة في الشمال ولبنان، على ما قالت، واضافت ان الانتخابات "سارت بانتظام وبلا اخطاء او مشاكل. واللوائح دقيقة".

ولاحظت ان النسوة ينتخبن بعد الظهر لانشغالهن قبل الظهر بالامور البيتية.

وبدا ان الناخبين البترونيين الذين اقبلوا على الصناديق وزعوا اصواتهم "بين بين"، اما كرمى لعيون من طلب التصويت لتحالف حبيش وضاهر، او استجابة لطلبات بترونية صدرت واضحة عن المرشح سابقا المحامي جورج ضو وعن رئيس حزب الكتائب جورج سعادة بانتخاب مخايل ضاهر وبعضهم بمبادرة فردية.



الاقتراع في البترون.

◄ غيوم الجرد الكتلوية اقلقت عمشيت

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

هل هو خيارهم الفردي؟ انا احترم العميد ولا اظن انه يتخذ موقفين، معلنا وغير معلن".

وماذا عن اجتماع مع الوزير حبيقة؟ "كان مقررا قبل ان يعلن نوفل موقفه الجديد منه. وعندما انتقدت حبيقة فبسبب تجيير خدمات وزارة لمصلحة مرشح ولم اكن اناور. وبعد مؤتمري الصحافي عرض علي صديق مشترك ان التقيه فلم اعارض. هكذا صادفت الامور بعضها بعضا ولم اكن عارفا بخلافهما. وفي السيارة قبل اللقاء سمعت تصريح نوفل من بكركي. وسألني حبيقة عن سبب موقفي العلني منه فاوضحت انني اؤيد تأمين الخدمات لمنطقتي جبيل ولكنني ضد تسخيرها لمرشح وقبل اسابيع من الانتخابات. وسألني ماذا تطلب فاجبته بعد ٣٠ حزيران، اذا فزت، تكون الطلبات".

وكيف هي علاقته مع اركان السلطة؟ قال: "لي علاقات وصداقات مع المسؤولين والمعارضين ايضا، لكنني لم استخدمها لأصل سياسيا. في لبنان لا برنامج واضحا للمعارضة ولا للموالاة مما يخلق خللا في السياسة. انا قريب وبعيد عن كل طرف حسب الموضوع المطروح، فانا مستقل".

وختم "اشكر عبر "النهار" كل الذين محضوني ثقتهم ودعمهم، أيا تكن النتيجة".

وعاد ناظم الخوري الى اتصالاته، وبدا ان الحسابات خلال وقت الحديث لم تعد تطابق التطورات. وكان يسأل عن عرب اللقلوق وماذا في قرطبا؟ ونشاط الكتلويين.

وكان الطقس يتلبد نزولاً الى عمشيت.

الداخلية: اعتزاز بقلة الاشكالات ونجاح مكننة اللوائح والبطاقة


وزير الداخلية في مؤتمره الصحافي صباحاً (راجي بربريان)

وزارة الداخلية كانت أمس هادئة نسبياً، خلافاً لما كانت عليه إبان الانتخابات النيابية الصيف الماضي.

فمواتف غرفتي العمليات المشتركة (تضمان ضباطاً من الجيش وقوى الامن الداخلي برئاسة العميد رفيق حداد) وتلقي الشكاوى، اللتين تشكلتا لمتابعة كل ما يحوط العملية الانتخابية، لم ترن كثيراً، اذ لم تسجل سوى إشكالات بسيطة في الشمال وتحديداً في بلدتي تكريت وحبشيت (عكار).

والامر اللافت الذي لم تكتم اوساط وزير الداخلية ميشال المر "إعتزازها" به، هو قلة الاخطاء في لوائح الشطب، (الوزير المر أشار الى ٥٢٠ خطأ فقط في محافظة الشمال وقضاء جبيل) وهو عدد يكاد يكون ضئيلاً جداً اذا ما قيس بحجم الشكاوى والاعتراضات المماثلة في إنتخابات عام ١٩٩٢ و١٩٩٦.

ومصدر "الاعتزاز" في دوائر الوزارة "ان عملية مكننة هذه اللوائح نجحت الى حد بعيد، وسيكون لهذا الامر إنعكاسه الايجابي على عمليات الانتخاب العادية في الدورات المقبلة".

وكذلك لم تتبلغ الغرفتان اي شكاوى تذكر حول اقلام الاقتراع التي كان يتأخر فتح ابوابها امام الناخبين اما بسبب عدم حضور رؤساء الاقلام والكتبة اوعدم إحضار الصناديق في المواعيد المحددة.

والامر الآخر الذي غاب عن دوائر وزارة الداخلية المعنية بالانتخابات الفرعية كان شكاوى المرشحين من ضغوط تمارس على الناخبين او على المفاتيح الانتخابية، وتحديداً في الشمال حيث كان المرشح (النائب والوزير السابق) مخايل ضاهر اكثر المرشحين إتصالاً بالوزير المر في انتخابات الصيف الماضي، ناقلاً اليه شكواه من ضغوط يمارسها جهاز امني غير لبناني بقصد اسقاطه، كان هذا الامر مادة اساسية في طعنه بالانتخابات امام المجلس الدستوري. وهذا الواقع حدا بالوزير المر على القول في المؤتمر الصحافي الثاني الذي عقده قرابة الثانية بعد الظهر "ان التعليمات المعطاة هي ضمان حرية الانتخابات وسلامتها ونزاهتها وهذا ما يحصل. الدولة والسلطة ليستا فريقاً لا مع هذا المرشح ولا مع آخر، الدولة على الحياد (...)".

ولم يفته، التباهي بالبطاقة الانتخابية التي ظهرت بكثرة في ايدي الناخبين الى جانب بطاقات الهوية واخراجات القيد.

المر الذي كان منذ حوالي العاشرة صباحاً في مكتبه في الوزارة وبقي الى ساعة متأخرة فيه كان مطمئناً جداً وهو يعلن ان عمل لجان القيد لتصحيح الاسماء واللوائح كان امس خفيفاً جداً خلافاً للمرات السابقة.

وقرابة السابعة ليلاً وزعت وزارة الداخلية النسب النهائية للمقترعين في الشمال وجبيل على النحو الآتي:

الشمال:	النسبة المئوية	عدد المقترعين
عكار	٢٤	٣٨٠٠٠
زغرتا	١٩,٥	١٢٠٠٠
الكورة	٢٠	١٠٨٠٠
طرابلس	١٣	١٩٠٠٠
الضنية	١٦	١١٠٠٠
بشري	٥,٨	٢٥٠٠
البترون	٢٠	١٠٠٠٠

وبذلك تكون النسبة المئوية للمقترعين في محافظة الشمال ١٨٪ اذا اقترع مئة الف و٥٠٠ مقترع من اصل ٥٧٩ الف ناخب. وهم بذلك يشكلون نحو نصف المقترعين في إنتخابات الصيف (اقترع ٢٢٦٠٠٠).

اما في جبيل فبلغت نسبة المقترعين ٥٥٪ اذا اقترع نحو ٣٤ الف ناخب من اصل العدد الاجمالي للناخبين البالغ ٦٤ الفاً ومنه النسبة هي تقريباً نفسها في إنتخابات الصيف الماضي اذ اقترع ٣٤ الف شخص من اصل ٦٣ الف ناخب.

"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات":
ترهيب وضغوط أساءت الى صدقيتها

اصدرت امس "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" بياناً ضمنته عرضاً لنشاطات متطوعيها الذين واكبوا العمليات الانتخابية الفرعية في دائرتي الشمال وجبيل، وسجلوا الانتهاكات الآتية:

"* في الشمال:

أ– عشية يوم الاقتراع:

١– تداول معلومات عن لقاءات عقدها وزير خدماتي سابق مع موظفين ومواطنين شماليين في قرى كفريا ورأس نحاس وبدنايل والمري وأجد عبرين لمطالبتهم بانتخاب احد المرشحين حرصاً على مصالحهم واعمالهم.

٢– تنظيم احد النواب لقاءات ترغيبية في بلدة انفة بهدف كسب اصوات مواطنين دعماً لأحد المرشحين.

٣– شكوى بعض المرشحين من عدم تسلمهم تصاريح لمندوبيهم قبل الساعة الخامسة فجراً، مما ادى الى تأخيرات في التدابير التنظيمية الخاصة.

٤– وصول بعض رؤساء الاقلام من البقاع الى سرايا طرابلس لتسلم صناديقهم، فتبين لهم ان اخرين اخذوها بحجة تأخرهم.

٥– تناقل معلومات حول دخول ابن احد المرشحين الى سرايا طرابلس واخذه التصاريح التي كانت معدة للمرشحين المنافسين.

ب – خلال الاقتراع:

١– وجود قوى الامن داخل اقلام الاقتراع في بلدات تنورين والبترون العليا، وبشمزين، وفي بلدات قضاء بشري.

٢– عدم استخدام المعازل خلال التصويت في العديد من الاقلام في طرابلس وقرى عكار.

٣– وجود قوى امنية في لباس مدني في اقلام بلدة المجدل في الكورة.

٤– اقتراع مسؤولين امام الكاميرات على نحو يسيء الى سرية التصويت.

٥– ورود اخطاء في لوائح شطب بلدة منيارة، بحيث وردت فيها اسماء متوفين من جهة، واسماء مغلوطة من جهة اخرى.

٦– وقوع مشكل في بلدة تكريت في عكار بين عدد من الناخبين.

٧– وجود اكثر من مندوب واحد عن احد المرشحين في قلم روضة المنيا الرسمية في طرابلس.

٨– وقوع مشكل في بلدة حنيدر في منطقة وادي خالد بين انصار مرشحي المنطقة.

٩– قيام مندوبي احد المرشحين بطرد مندوبين لآخرين قبل بدء الفرز في بلدة بوطيون.

* في جبيل:

أ– عشية يوم الاقتراع:

١– تكاثر الشائعات والاتهامات المتبادلة في ما بين المرشحين حول تدخل السلطات السياسية والامنية دعماً لأحدهم او تهديداً للآخرين.

٢– ترويج معلومات عن انسحاب احد المرشحين من المعركة الانتخابية لمصلحة مرشح آخر.

٣– قيام احد ضباط الامن العام بالترويج الانتخابي في بلدة شموت.

ب – خلال الاقتراع:

١– حصول مشكل في بلدة بجة تسببت به عناصر داعمة لأحد المرشحين ادعت انها عسكرية.

٢– وجود امني داخل اقلام الاقتراع في بلدة جدايل.

٣– غياب العناصر الامنية المولجة حماية اقلام الاقتراع في بلدة اهمج.

على صعيد آخر، لاحظت الجمعية ان تعامل الاعلام المرئي مع الاستحقاق الانتخابي في الشمال طوال يوم الاقتراع لم يكن حيادياً، بحيث كانت تتم مقابلة مجموعة من المسؤولين والشخصيات السياسية المؤيدة لمرشح واحد، ومن ثم استصراح هذا المرشح في اكثر من وسيلة اعلامية، في حين لم يلق المرشحون الآخرون المعاملة نفسها.

ختاماً يمكن القول ان ما شهدته الانتخابات الفرعية من انتخابات قانونية وممارسة مسيئة الى ديموقراطية المسار الانتخابي اقل بكثير من تلك التي شهدناها خلال مراحل انتخابات صيف ١٩٩٦، وان كان جو الترهيب المعنوي والضغوط التي مورست قبل يوم الاقتراع قد اساءت الى صدقية الاجواء الممهدة للانتخابات.

ولا يسعنا في الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات الا التأكيد مجدداً على ضرورة ادخال اصلاحات جذرية على نظامنا الانتخابي، ان لجهة قانونه، او لجهة الاجراءات والتحضيرات السابقة للعمليات الانتخابية والطرف المسؤول عنها، او لجهة سبل تعاطي وسائل الاعلام معه وضبط الانفاق المالي المرافق له، على امل ان يؤدي ذلك الى تحويل الانتخابات مناسبة وطنية تجدد الحياة السياسية والنخب".

الرابطة المارونية: لائحة ابي نصر قيد الولادة

يعقد المحامي نعمة الله ابي نصر المرشح لرئاسة الرابطة المارونية مؤتمراً صحافياً في مكتبه في جونية، الثانية عشر والنصف ظهر اليوم يقدم خلاله اعضاء "لائحة التجدد الماروني"، ويشرح برنامج العمل والمسلمات التي يؤمنون بها.

الاخضر الابراهيمي في اطلالة متلفزة: الطائف صنعه اللبنانيون... ونحن واكبنا


السيد الابرهيمي يتحدث في برنامج "حوار العمر". (ساكو بيكاريان)

الوزير والديبلوماسي والسياسي الجزائري العريق الاخضر الابرهيمي، اطل ليل امس على اللبنانيين عبر الشاشة الصغيرة بعد غياب نحو ٦ اعوام، فعادوا معه الى الطائف، قبلاً وبعداً، وبعض من ذكريات عن هذه الحقبة.

بتحفظ الديبلوماسي، تحدث الابرهيمي في برنامج "حوار العمر" الذي يبثه تلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال" عن علاقته التاريخية بلبنان ودوره الفاعل في اللجنة السداسية العربية ثم في مناقشات الطائف وبعده في "اللجنة الثلاثية" التي اوكلت اليها مهمة تنفيذ الاتفاق وترجمته عملياً.

استهلالاً حديث مقتضب عن علاقة الرجل بلبنان، العلاقة الشخصية والسياسية ثم صفحة طويلة بعض الشيء عن اتفاق الطائف وفيها تأكيد ان الاتفاق كان "خاتمة الطريق ولم نصنعه نحن بل صنعه النواب اللبنانيون".

واشار الى ان الاتفاق كان يجب ان تليه خطوات عربية اخرى لترجمته ومنها انشاء "الصندوق العربي لدعم لبنان" ولكن حرب الخليج حالت دون ذلك. وتحدث عن اعادة الاعمار التي يشهدها لبنان لافتاً الى معاناة اللبنانيين من جراء ارتفاع الاسعار والبطالة.

ثم كان عرض لاتصال هاتفي (سجل) بين الابرهيمي والعماد ميشال عون واشار فيه الاخير الى انه طالب بضمانات لتنفيذ الاتفاق ولتعديل "بعض المرطقات" التي وردت فيه، وانه لا يمكن مجلس نواب انتخب عام ١٩٧٢ "ان يرهن مستقبل لبنان، وهو لا صفة تمثيلية له". وسأل عون: "لماذا بعد ٧ سنوات من هذا الاتفاق لم تنفذ سوى الامور السلبية منه، فأين عودة المهجرين واين المصالحة الوطنية؟".

ورد الابرهيمي مشيراً الى ان "اللجنة الثلاثية التي كلفت تنفيذ الاتفاق كانت تملك خطة للمصالحة عبر جمع الرئيسين الحص وعون في جدة ثم انتخاب رئيس للبلاد في قصر منصور والذهاب الى قصر بعبدا لتأليف حكومة، ولو نجح الامر لكنا جنبنا البلاد معاناة كبيرة".

واشار الابرهيمي الى ان عدم نجاح هذه الخطة أخّر تنفيذ صندوق الدعم العربي للبنان ثم جاءت حرب الخليج لتطيح هذا الصندوق. ورفض تحميل العماد عون مسؤولية ما حصل قائلاً: "كان له رأي واجتهاد".

وتطرق الى مرحلة اتفاق الطائف، فأشار الى "ان السوريين تعاونوا مع اللجنة الثلاثية وطرحوا مسألة امكان اعادة انتشار الجيش السوري". واشاد بجمود وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل "الذي اعطى ٦ او ٧ في المئة من وقته للبنان"، كذلك اشاد بجهود الرئيس رفيق الحريري قائلاً: "اشهد انه بذل الكثير من جهده ووقته وماله لتسهيل مهمة انقاذ لبنان".

وذكر ان الاتصالات الخارجية كانت مسموحة لكل النواب المشاركين في الطائف وان "دورنا كان حضوراً اخوياً وللمواكبة".

وسئل: لماذا رفض العماد عون الطائف؟ فأجاب: "كانت عنده اجتهادات اوصلته الى اقتناعات معينة، وانا لا استطيع ان احكم على ذلك".

وسئل عن اصعب اللحظات التي عاشها ابان حضوره الى لبنان قبل الطائف وبعده، فأجاب: "كان اصعب شيء علي ان امشي في شوارع هذه العاصمة العربية (بيروت) ولا اجد اي مظهر من مظاهر الحياة فيها، ولا ارى حتى فأراً او هرة، وكل ذلك بسبب القصف".

ونفى ان يكون هو قد صنع اتفاق الطائف وكرر "اللبنانيون صنعوه ونحن واكبنا اللبنانيين وساعدناهم" واعلن انه لن يضع اي كتاب عن تلك المرحلة.

وكان الابرهيمي التقى امس الرئيس سليم الحص وبحث معه في تطورات المنطقة في ظل الجمود المخيم على محادثات التسوية، كما تطرق الحديث الى تطورات الوضع الداخلي في لبنان منذ اتفاق الطائف الذي كان للابرهيمي دور مشهود في الاعداد له واخراجه الى حيز الوجود.

وزار السبت الرئيس حسين الحسيني الذي اشاد "بالدور الذي قام ويقوم به الابرهيمي، وخصوصاً بالنسبة الى لبنان على مختلف الصعد، لما يحمله من رصيد دولي وعربي، ولاسيما رصيده اللبناني".

وزار الابرهيمي ايضاً مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي أمل في "ان تتسارع نهضة لبنان وازدهاره اكثر فأكثر لتساهم في تعزيز النهضة العربية الشاملة".

والابرهيمي الذي وصل الى بيروت في زيارة خاصة تستمر اسبوعاً، سيكون ضيف "دار الندوة" في الثانية بعد ظهر غد في مقرها خلف قصر البيكاديللي.

لجنة نواب البقاع عقدت اول اجتماعاتها
توزيع المواضيع على اللجان المختصة

بعلبك – "النهار":

الهيئة التحضيرية المنبثقة من اجتماع نواب البقاع، وزعت، في اول اجتماع لها امس، المواضيع عن اللجان المختصة، التي ألفها لقاء النواب الذي عقد في مجلس النواب الاسبوع الماضي.

عقد الاجتماع في منزل الرئيس حسين الحسيني في بعلبك واستمر ساعتين وحضره النواب السيد ابرهيم امين السيد، اللواء سامي الخطيب، خليل الهراوي، عاصم قانصوه، اليلس سكاف (غادر قبل نهاية الاجتماع) واعتذر عن عدم الحضور نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لارتباطه بواجب.

واوضح الحسيني على الاثر ان البحث تناول الخطوات العملية "بما في ذلك توزيع الموضوعات على اللجان المختصة التي ألفت في لقاء نواب البقاع في مقر مجلس النواب، قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة. وفي ضوء التوجهات التي صدرت عن المجلس، كان لا بد للهيئة ان تنعقد لوضع الموضوعات في اطارها العملي، وستعقد الهيئة اجتماعاً آخر بعد ظهر الخميس المقبل في منزل النائب سامي الخطيب. وفي اعتقادي انه لنا في مثل هذا الاجتماع فائدة جدية على صعيد بلورة الكثير من القضايا من حيث استكشاف الاجراءات العملية وتحضير بعض اقتراحات القوانين اللازمة من اجل المباشرة، والاتصالات النيابية ليست على صعيد نواب البقاع فحسب، بل على صعيد نواب كل المناطق".

ورداً على سؤال قال: "لم نطلع بعد على تفاصيل ما صدر عن مجلس الوزراء تفصيلاً، وما ورد على لسان وزير الاعلام اشار الى توجهات رئيس الحكومة ومجلس الوزراء نحو الاهتمام بالمناطق الريفية ومنها منطقة البقاع وخصوصاً بعلبك – الهرمل وعكار. هذه التوجهات بالفعل تحتاج الى اقتراحات ومشاريع وقوانين الى مراسيم وقرارات على مختلف المستويات. ويهمني ان اؤكد ان بيان نواب البقاع الذي صدر في ٢٢ حزيران الجاري في سرايا بعلبك لم يتضمن الا المواضيع المدروسة والتي تقترن بقوانين وبدراسات فنية ومواضيع لا تحتاج الا الى التنفيذ. (...) ما يهمنا الاشارة اليه هو ان الموضوعات التي تضمنتها مطالب نواب البقاع هي مدروسة ولعدد منها اعتمادات وللمثال: اوتوستراد بيروت – شتورا – المصنع – الحدود السورية او المصنع – بعلبك والقاع اذ صدر بقانون وله اعتمادات تقدر بـ٣٠٠ مليون دولار وحتى الآن لم يضرب بعد معول واحد فيه وكذلك مشروع الري في القاع – الهرمل. وينابيع اليمونة وعيون ارغش ومنخفض عيحا او المشاريع المدروسة الاخرى كما السدود الترابية والاقنية كل هذه الامور، هي توظيف في قطاعات منتجة وبالتالي هذا هو المطلوب ونستطيع ان نؤمن المال من خلال قوانين وبرامج ولا نحتاج الى اعوام للتنفيذ (...).

وحتى نقول مثلاً بتسلم موسم التبغ في البقاع فان المبلغ المطلوب لا يتجاوز ٧ او ٨ مليارات ليرة، والمبلغ موجود، فوزارة المال تأخذ من ادارة الريجي ما يقارب الـ٢٠٠ مليار ليرة ربحاً على موضوع التبغ. هذا الموضوع لا يحتاج الى اعتمادات. وحين نقول ايضاً بتسلم موسم القمح بالسعر التشجيعي وبالتالي تسليم المبلغ الى اصحابه فوراً من دون المرور بوسطاء وجعل المزارع ينتظر فترات طويلة فيما الدولة تستورد القمح من الخارج بالعملة الصعبة، هذا لا يحتاج الى اعتمادات (...) هناك امثلة كثيرة منها مياه الشفة واعتماداتها مرصودة والمطلوب اعطاء المنطقة اولوية في تنفيذ المشاريع لا ان تنتظر الى ما بعد سنة ٢٠٠٠".

وختم: "يؤسفني القول انني استغربت كلام رئيس الحكومة بعد زيارة الوفد السعودي للبنان (...) فوجئت به يتكلم على الاقتصاد وتركيزه على بيروت العاصمة من دون اي اخذ في الاعتبار لبقية المناطق اللبنانية. هذه النظرة المجتزأة للوضع اللبناني انما تنطوي على مخاطر كثيرة".

كفرنبرخ عادت... بعد ١٤ عاماً وتسلّم ٣١٥ منزلاً بينها ٣٨ مدمرة

مواطنون في كفرنبرخ في اثناء تسلمهم منازلهم. (رمزي مشرفية)

كفرنبرخ – من رمزي مشرفية:

"أهلاً وسهلاً بكم في بيوتكم"، هكذا بادرت احدى المقيمات في بلدة كفرنبرخ الشوفية امس العائدين اليها بعد ١٤ عاماً من التهجير، في احتفال تسليم مفاتيح المنازل الى اصحابها، تنفيذاً لقرار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط.

عملية التسليم بدأت صباحاً بلقاء العائدين والمقيمين في ساحة البلدة، حضره النواب زاهر الخطيب ووديع عقل وعلاء الدين ترو ونبيل البستاني وجورج ديب نعمه وقائد سرية شؤون المهجرين المقدم سمير قهوجي ورئيس دائرة الاخلاء في وزارة المهجرين جواد زيتوني، ومسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي في المنطقة خالد البتديني ورجال دين ومواطنون.

بعد جولة في أحياء البلدة، سلمت مفاتيح المنازل الى اصحابها وتحدث النائب الخطيب، "انها خطوة سعيدة وفرحة جداً والقلوب كلها مفتوحة والوجدان عاد ليتماسك. ونأمل في ان تكون هذه الخطوة استيقاظاً لوجدان الدولة التي من المفترض ان تعتبر عودة المهجرين اولوية تقتضي توفير كل امكاناتها وتوظيف كل وزاراتها والزج بكل طاقاتها من اجل عودة المهجرين التي حسمت في الميثاق الوطني على انها اولوية الاولويات التي لها ابعادها الاجتماعية والانسانية والانمائية، وما يواكبها من بنى تحتية وكهرباء ومدارس. ونحن نعتبر انه لا يجوز تحميل الوزير جنبلاط ووزارة المهجرين عبء العودة فهذه مهمة الدولة بكل مؤسساتها (...)".

وقال النائب ترو: "انه يوم عظيم في مسيرة عودة المهجرين، يعزز اللحمة بين الاهالي في كفرنبرخ. وهذه العودة لا تعوقها حتى الآن سوى الاموال التي كان من المفترض ان تقرها الحكومة بواردات خاصة بصندوق المهجرين تفرض على المشاريع الكبرى وعلى الرأسماليين الكبار في البلاد حتى يساهموا في عودة اللحمة الى البلد".

واعلن السيد زيتوني: "أخلينا اليوم بمؤازرة سرية شؤون المهجرين وفصيلة بيت الدين كل منازل كفرنبرخ وسلمناها الى اصحابها، وبلغ عدد المنازل المسلمة ٢٧٧ منزلاً اضافة الى ٣٨ منزلاً مدمراً. وسبق هذه الخطوة دفع التعويضات لشاغلي المنازل وللعائدين. وتمت الخطوة اليوم دون اي اشكال، والتحضيرات جارية لاقامة مهرجان المصالحة لكفرنبرخ والجوار".

الشويفات استضافت رؤساء بلديات وشكواهم من منظمة المدن العربية

لان الوضع لم يعد يطاق، "ولانه لم يعد يجوز ان نبقى مهمشين ومغيبين، اعضاء في منظمة المدن العربية"، كان لجماع على ضرورة تشكيل لجنة دائمة، تضم رؤساء البلديات الاعضاء في المنظمة برعاية محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، وتعمل على وضع ورقة عمل موحدة وشاملة، "لئلا تكون المشاركة اللبنانية في الاجتماعات المقبلة للمنظمة رمزية ومشتتة وغير فاعلة".

هذا أبرز ما خلص اليه اللقاء الذي شارك فيه السبت رؤساء بلديات اعضاء في منظمة المدن العربية، بدعوة من رئيس بلدية الشويفات روبير حنا، في مكتبه في مقر البلدية وحضره وزير المغتربين طلال ارسلان والمحافظ يموت وقائمقام الشوف تابت عيدو ورؤساء بلديات فرن الشباك وعرمون وبحمدون الضيعة وبحمدون المحطة والبترون روكز قسيس ووهبة عكر وحليل خيرالله ولويس غصن وكسرى باسيل ومدير بلدية جونية ايلي ابي عقل والمراقبان العاملان لبلديات الجنوب والمتن الجنوبي عادل الشريف ورئيف عطايا ورئيس مجلس انماء الجبل مراد الخوري. وتغيب عدد من رؤساء البلديات لاسباب خاصة. وتجدر الاشارة الى ان عدد البلديات الاعضاء في المنظمة يبلغ نحو ٢٥ بلدية.

وسبق اللقاء تسليم بلدية الشويفات مكاتب جديدة الى دائرة نفوس الشويفات في احتفال اقيم في باحة مبنى الدائرة برعاية المحافظ يموت وحضوره، وبمشاركة الوزير ارسلان وحنا والمدعوين. وتخلله قطع قالب حلوى وكوكتيل وازاحة الستارة عن لوحة تذكارية.

وبعد تسليم المكاتب الجديدة، انتقل الجميع الى مكتب حنا الذي القى كلمة ترحيب، أشار فيها الى انه "تم افتتاح منشآت برعاية الوزير ارسلان، منها للدفاع المدني والمكاتب الجديدة التي سلمناها الى دائرة نفوس الشويفات (...) ومن اسبوع زف الينا الوزير خبر المصادقة على المرسوم القاضي بعودة محكمة عاليه البدائية الى الشويفات، وقد خصصت لها البلدية قاعة تبلغ مساحتها ٤٥٠ متراً مربعاً، واصفاً هذه الخطوات بانها "جبارة، وخصوصاً في الظروف الصعبة الراهنة".

تلاه عضو مجلس بلدية الشويفات داود وهبه بكلمة وضع فيها المدعوين في الاجواء السلبية التي سادت المؤتمر الاخير للمنظمة الذي انعقد في تونس، ودعا الى "توحيد صفوفنا كي نذهب الى المؤتمر المقبل بورقة عمل موحدة (...) والى تأسيس منظمة نطلق عليها اسم "منظمة المدن اللبنانية".

ثم انهالت الشكاوى على ما يسود عادة اجتماعات المنظمة، ومنها مؤتمر تونس. فافرغ رؤساء بلديات ما لديهم من انتقادات وملاحظات.

وفي المقترحات التي نالت اجماعاً، تشكيل لجنة دائمة من رؤساء بلديات اعضاء في المنظمة، تجتمع دورياً، وتتابع المناقشة في مختلف القضايا المتعلقة بالمنظمة، "بغية بلورة مواقف ومطالب موحدة، تشرّف لبنان في اجتماعات المنظمة".

وأيد المحافظ يموت الفكرة. ورد على اقتراح البعض بتسلم امر تشكيل اللجنة الى وزارة الشؤون البلدية والقروية او محافظة جبل لبنان "بالتشديد على استقلال قرار اللجنة، وضرورة ابعادها عن التجاذبات السياسية ومركزية القرار". وشاركه في الرأي الوزير ارسلان الذي استمع بتنبه الى المتكلمين. وهو لم يتأخر في تأييد اقتراح "تشكيل اللجنة" عندما توجه اليه احد المشاركين بالقول "نحتاج الى دعمك يا مير". ثم نظر الى المحافظ يموت قائلاً: "مع المحافظ، فكري مرتاح، وانتم أريحو فكركم أيضاً".

هـ . ح.

هيئات جزين تتمنى على الرؤساء مواصلة جهودهم

جزين – "النهار":

عقدت الهيئات الشعبية الممثلة بالشخصيات الدينية ورؤساء البلديات والمختارين ورؤساء اللجان والاندية ومندوبيها في منطقة جزين، اجتماعاً أمس في مقر جمعية تجار جزين.

وبعد مناقشة الأوضاع الطارئة في المنطقة والتحرك الذي قامت به اللجنة المصغرة المنبثقة من هذه الهيئات، صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

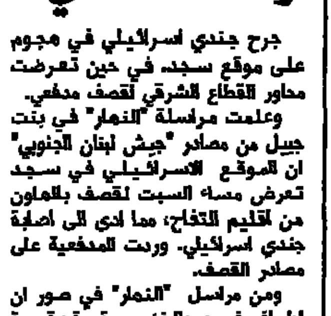
"١– التنويه بالجهود التي بذلها نواب المنطقة وفاعلياتها وكل من دعم قضية جزين من المسؤولين الروحيين والسياسيين ووسائل الاعلام.

٢– التمني على الرؤساء الثلاثة المضي في جهودهم لمعالجة الوضع.

٣– التذكير بأن التحرك الأخير صادر عن معاناة اهل المنطقة الذين ينشدون السلام والعيش المشترك.

٤– دعوة جميع ابناء المنطقة الى تكثيف حضورهم بين اخوتهم المقيمين لاعادة الحياة والأمل الى هذه المنطقة".

إصابة اسرائيلي بهجوم في سجد وقصف مدفعي لمحاور القطاع الشرقي


المقاوم عباس حجازي.

جرح جندي اسرائيلي في هجوم على موقع سجد، في حين تعرضت محاور القطاع الشرقي لقصف مدفعي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان الموقع الاسرائيلي في سجد تعرض مساء السبت لقصف بالهاون من اقليم التفاح، مما ادى الى اصابة جندي اسرائيلي. وردت المدفعية على مصادر القصف.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف فرون والغندورية وقعقعية الجسر ووادي الحجير، تعرضت في السابعة صباح السبت لقصف مدفعي متقطع استمر حتى التاسعة والنصف.

* في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد احمد منح في وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثامنة والدقيقة الـ٢٥ صباح (السبت) تجمعاً معادياً في موقع تومات نيحا وحققت اصابات مباشرة فيه".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين علي نزال واحمد عليان من وحدة الاسناد الناري قصفت في السابعة والدقيقة الـ٥ مساء السبت، تحركات صهيونية قرب موقع المثلث ومحيطه، محققة فيها اصابات مباشرة.

وفي التاسعة ليلاً، هاجمت مجموعة الشهيد يوسف مهدي تجمعاً صهيونياً مؤللاً في اثناء تحركه قرب موقع سجد، محققة فيه اصابات مباشرة وأكيدة".

ونعت في بيان ثالث المقاوم عباس حجازي "ابو الفضل" الذي "استشهد دفاعاً عن ارضنا وشعبنا في اثناء قيامه بواجبه الجهادي في ١٩٩٦/٦/٢٧". وافادت انه من مواليد بليدا ١٩٧٣.

وكانت هذه المقاومة شيعت المقاوم يوسف اسماعيل مهدي و"ابو تراب" في موكب حاشد من امام مسجد الامام الرضا في بئر العبد الى مثواه الاخير في روضة الشهيدين.

* خلافاً لما اوردته "النهار" السبت نقلاً عن اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية حول حادث مقتل شخصين في الريحان صعقاً بالتيار، فان القتيل حسين احمد زهر هو جندي من عداد كتيبة الجيش في جزين وليس عنصراً في "الجيش الجنوبي".

لحد في باريس

كشفت مصادر جنوبية لـ"النهار" ان قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد سافر الجمعة الماضي الى باريس حيث تقيم عائلته.

ازدحام وحوادث على طريق الجيّة – الرميلة
مقتل سائق شاحنة سقطت في البحر واصابة ٣٨ شخصاً بانحراف حافلة


الشاحنة في البحر.

صيدا – "النهار":

حوادث السير وخصوصاً على الطريق الساحلية بين صيدا وبيروت تتكرر كل اسبوع وتتزايد.

فبعد اقل من اسبوع على تدشين الجزء الثاني من اوتوستراد الجية – الدامور، انقلبت فجر السبت حافلة "بولمان" رقم لوحتها (٧٩٠٠٦١) يقودها حسين الصفدي وفيها ٥٨ راكباً كانوا عائدين الى الغازية من زيارة المقام السيدة زينب في سوريا.

وقد انحرفت الحافلة عن الاوتوستراد الجديد في الجية وانقلبت على ظهرها بعد سقوطها في بورة، مما ادى الى اصابة نحو ٣٨ شخصاً نقل معظمهم الى "مجمع الجنوب الصحي" في صيدا. وتبين ان خمسة منهم اصاباتهم خطرة.

وعلم ان عطلاً طرأ على الحافلة وادى الى انفجار عجلتين تسببتا في انحرافها وتدهورها.

... وقتيل في تدهور شاحنة

وسبق حادث الحافلة بساعتين مقتل سائق شاحنة كانت تنقل حجاراً وصخوراً من معمل سبلين، بعد انحرافها وسقوطها في البحر عند تقاطع وادي الزينة – سبلين – الرميلة. وعلم ان عطلاً طرأ على مكابح الشاحنة لدى نزولها نحو الطريق الساحلية فانقلبت على نفسها اكثر من مرة واستقرت في مياه البحر.

وعملت عناصر من الدفاع المدني والاسعاف والقوى الامنية على سحب جثة سائقها.

وشهدت الطريق الساحلية وخصوصاً بين الجية والرميلة ازدحام سير خانق السبت، اضطر عدداً كبيراً من اصحاب السيارات لتفاديه الى سلوك طرق وعرة.

بيئة وتراث

توقيف سبعة و"حريق العمروسية" يتفاعل سياسيا

بري وصف ما حصل بانه "عمل غير مسؤول" وجنبلاط لوح بموقف دفاعاً عن شهيب

تفاعل حرق معمل العمروسية، على المستويين السياسي والقضائي، ومن المرجح استمرار هذه القضية في التداول كونها ترتبط بـ"مأزق" التخلص من النفايات والخيارات المتاحة على هذا الصعيد.

ففي حين كشفت معلومات رسمية عن توقيف سبعة مشبوهين في المشاركة باحراق المعمل، بعدما قرر القضاء تعقب الفاعلين، اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري "ان ما حصل في العمروسية كان عملاً غير مسؤول". ولوح وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بانه "اذا كان يراد من اكرم شهيب (وزير البيئة) ان يكون شاهد زور، عندما يعمل في مجالات اخرى"، مشيرا الى "ان وزارة البيئة اعطيت لشهيب وكأنها فخ". اما "حزب الله" فقال على لسان نائبه حسين الحاج حسن "لا يمكننا القبول بما فعله الاهالي ومسؤوليتنا التعاون مع الحكومة وواجبنا المساندة".

لم يكن يعمل

اعتبر بري الذي كان يتحدث خلال لقاء دعت اليه كتلة "التحرير والتنمية" النيابية في المصيلح وحضره الوزير شهيب "ان ما حصل في العمروسية يعود الى ان هناك ٦٠٠ طن من النفايات مصدرها الضاحية الجنوبية تتطلب حلاً"، مشيرا الى "اننا كنا نبهنا ان محرقة العمروسية تعمل خطأ وتخلف اضرارا على البيئة والانسان وتزعج الناس (...) لقد نبهنا كثيرا الى اننا وصلنا الى ما وصلنا اليه، لكن ما حصل كان عملا غير مسؤول لأنه بغير هذه الطريقة تعالج الامور"، لافتا الى "ان معمل العمروسية كان مقفلا منذ ٢٥ يوماً".

اضاف: "لم يكن هناك ضرورة لهذا الامر وكنا اتفقنا مع شهيب على وقف العمل في المعمل الى حين تأمين شروط معينة نرعاها معا. ولم يكن من ضرورة ان يحدث حرق او اي شيء سواه (...) والقصة قصة تجميع نفايات من الضاحية الجنوبية لا من خارجها، ولا من اي منطقة اخرى".

فخ و... شاهد زور

وعلق جنبلاط على ما حدث في العمروسية، خلال لقاءاته الاسبوعية في المختارة، فقال: "صحيح ان طريقة حرق المحرقة خطأ، لكن في الوقت عينه الوزير شهيب اعلم بالموضوع. هناك ازمة بيئية في منطقة حي السلم، والآن سنرى معه ومع الدولة اذا كانت مهتمة بالبيئة بالفعل"، مشيرا الى "ان وزارة البيئة اعطيت لأكرم (شهيب) وكأنها فخ. اذا كانت الدولة مهتمة بالبيئة والمقالع والكسارات يبقى شهيب وزيرا للبيئة، اما اذا كان يراد منه ان يكون شاهد زور عندما يعمل اكرم في مجالات اخرى"، لافتا الى "ان شهيب نجح في خلق جو بيئي وتخطى كل الحواجز الطائفية والمذهبية، لكن يبدو ان دولتنا لا تريد بيئة بل زيادة موجة التصحر"، متسائلا: "هل هذا هو المطلوب؟".

وقال: "انا لن اشارك في هذه المؤامرة مع الدولة. شهيب يطلب صلاحيات وهم لا يعطونه اياها. ففي ليلة ليس فيها ضو قمر، وخلال اسبوع اصبح مكب الكرنتينا في مونتي – فردي. من نقله؟ ليس اكرم شهيب انما بعض الجهات النافذة".

"حزب الله"

ورأى النائب الحاج حسن (من "حزب الله") انه "لا يمكننا القبول بما فعله الاهالي، وذلك من اجل المحافظة على الاموال العامة والسلامة العامة"، مشيرا الى "النجاح في عدم تفاقم حال الصراع بين الاهالي والقوى الامنية"، مطالبا بـ"تأمين ارض لفرز النفايات بعيدة عن الاماكن السكنية"، لافتا الى "ان المسؤولية تقع على الحكومة وعلينا التعاون معها وواجبنا المساعدة".

وقال: "طالبنا مع الاهالي بقفل المحرقة في شكل نهائي لانها على المستوى البيئي كارثة ويمكنكم ان تشاهدوا حالة الطفح الجلدي والربو وضيق التنفس والحساسية عند الاطفال وسكان الضاحية ومشاهدة عدد المرضى الذين تضرروا في منازلهم لان المحرقة تضخ غازات ومواد صلبة تنبعث على الاهالي، وأمام هذا الواقع كان لا بد ان نعلن عدم تشغيلها وقد تفاهمنا مع وزير البيئة اكرم شهيب، بانشاء مكان لفرز النفايات، وان ما يفاجئنا انه قد بدأ بتشييده على مسافة سنتيمترات من البناء وكأنه لم يبق قطعة ارض لينقل الى ابعد ولو مئات الامتار عن المنازل. وهنا تجمدت المسألة منذ ٢٥ يوما في انتظار جلاء المواقف والقرارات".

وفوجىء الناس بمؤتمر لوزير البيئة عرض فيه وجهة نظره على شاشة احدى محطات التلفزة، وكان الاهالي مشحونين فتفجر غضبهم لما يتهددهم من اخطار وانطلقوا الى المحرقة ليفعلوا ما فعلوا بها، وما عبر عنه الاهالي لا يمكننا القبول به وذلك من اجل الحفاظ على الاموال العامة والسلامة العامة، والحمد لله قد نجحنا بعدم تفاقم حال الصراع بين الاهالي والقوى الامنية".

ورأت "هيئة رأس بيروت" "ان حرق معمل العمروسية لم يكن بريئا وجاء في توقيته مع دعوات من هنا وهناك لاثارة الفتن في محاولة مشبوهة لافتعال اشكالات امنية تهز صورة لبنان وتسيء الى سمعته الدولية".

وكانت هذه القضية محور اهتمام قضائي – اداري، ادى في محصلته الاولى الى توقيف سبعة مشتبه بتورطهم في حرق المعمل.

وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود وجه كتابا الى الاجهزة الامنية المختصة اكد فيه مضمون الاستنابة في البحث والتحري عن الاشخاص الذين اقدموا على حرق معمل النفايات في العمروسيةوسرقة محتوياته واطلاق النار من اسلحة حربية على رجال قوى الامن الداخلي واحداث تخريب في سيارتين عسكريتين وسوق الفاعلين الى المحكمة العسكرية فور التوصل الى معرفتهم.

فقد عقد اجتماع امني في مبنى المحكمة العسكرية الساعة الثامنة عشرة من يوم ١٩٩٧/٦/٢٨ في رئاسة مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم حضره مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ومعاونه القاضي ميسر شكر وبعض قادة الاجهزة الامنية جرى التداول خلاله في الاعتداء الذي تعرض له معمل نفايات العمروسية ليل ١٩٩٦/٦/٢٧/٢٦، وعلى الاثر وجه مفوض الحكومة القاضي نصري لحود كتابا الى الاجهزة الامنية المختصة الحاقا للاستنابات المرسلة اليها في تاريخ ١٩٩٧/٦/٢٧، مؤكدا مضمون تلك الاستنابات في البحث والتحري عن الاشخاص الذين اقدموا في التاريخ المشار اليه على حرق معمل النفايات وسرقة محتوياته، وعلى اطلاق النار من اسلحة حربية على رجال قوى الامن الداخلي واحداث تخريب في سيارتين عسكريتين. وطلب القاضي لحود سوق الفاعلين الى دائرته في المحكمة العسكرية فور التوصل الى معرفتهم وبيان كامل هوياتهم ومحل اقامتهم وابداعه النتيجة في السرعة الممكنة من تاريخ استلام هذه المهمة، مع الاشارة ان الاجهزة الامنية تمكنت من توقيف سبعة اشخاص مشتبه بهم، وعرف عدد آخر منهم ولا تزال الاجهزة الامنية ناشطة لالقاء القبض عليهم وقد تم استجواب البعض منهم حول ظروف هذا الحادث وملابساته.

يموت وناقوس الخطر

وبعدما خمدت نار محرقة العمروسية، وتوقف العمل فيها الى اجل غير مسمى، ظهرت بوادر ازمتين، سياسية وبيئية، الاولى من خلال حملة البعض على شهيب، والثانية من خلال المشكلة التي قد تخلق وقف العمل في محرقة العمروسية، اذ اين تُرمى نفايات الضاحية والجوار؟. والمشكلة الثانية دقّ ناقوس خطرها محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بعد اجتماع طارئ في مركز المحافظة في بعبدا، وهو "اول الغيث" بعد حرق محرقة العمروسية ليل الخميس – الجمعة، اذ اكد "ان لا حل نهائياً لمشكلة النفايات وان المنطقة (الضاحية) ستواجه مشكلة "لأنه لا يوجد مكان حاليا لرمي النفايات (...)، التي ستبقى في الشوارع". ووضع يموت نواب المنطقة والمعنيين امام مسؤولياتهم".

وكان المحافظ عقد اجتماعاً طارئاً في مكتبه في السرايا غاب عنه الوزير شهيب وحضره ناظم منصور ممثلاً للوزير باسم السبع والنواب: صلاح الحركة، حسين الحاج حسن، الدكتور بيار دكاش، رئيس فرع مخابرات جبل لبنان العقيد ريمون عازار، قائد درك منطقة جبل لبنان العميد جورج حجار، العميد شفيق ابو كروم، قائد سرية درك الضاحية العقيد نبيل مرعي، السيد علي الحسيني ممثلاً "حركة امل" ورؤساء بلديات الشويفات، برج البراجنة، الغبيري، المريجة والشياح.

وعلمت "النهار" ان بعض المجتمعين حمّل الوزير شهيب مشكلة محرقة العمروسية، ولكن المحافظ يموت "رطّب الاجواء".

بعد الاجتماع تحدث يموت فقال:

"عقدنا اجتماعاً مع رؤساء البلديات المعنية في الضاحية ومع الاجهزة الامنية، ونواب المنطقة، وتباحثنا بما حصل ليل الخميس – الجمعة في محرقة العمروسية، التي تعرضت للاعتداء، واحترق قسم منها، الامر الذي خلق امامنا مشكلة كبيرة، بحيث لم يعد لدينا مكان لفرز النفايات ورفعها من المنطقة".

واوضح "ان الاجتماع لم يكن مخصصاً لبحث تفاصيل ما حصل، انما للتطلع الى الامام بكل موضوعية، وخصوصاً ان هناك مشكلة لا بد من حلها لجهة معالجة موضوع النفايات من دون ان يكون هناك ضرر بيئي (...) لا نريد ان نحمل مسؤولية الاخطاء التي قام بها البعض الى المواطنين في الضاحية. هناك ٦٠٠ طن نفايات يومياً، يجب ان نؤمن المكان الملائم ووضعها فيه، اذ ليس في مقدورنا ترك هذه النفايات في الشوارع، وخلق مشكلة في كل حي وامام كل بيت وبناية".

واكد "ان جو الاجتماع كان ايجابياً، والكل كان واعياً المشكلة التي حصلت ونتائجها التي ستكون سلبية على كل ابناء المنطقة".

وسئل عن الحلول البديلة من محرقة العمروسية فقال: "بعد التداول كانت هناك اقتراحات عدة ولم يكن هناك حل نهائي للموضوع، ومن هذه الاقتراحات استعمال العمروسية كمكان للفرز مع بعض التعديلات عليه او ايجاد مكان بديل، وطلبنا من رؤساء البلديات ومن فاعليات المنطقة ايجاد مكان لوضع النفايات وفرزها، وهذا لن يكون سريعاً، بل يتطلب بعض الوقت، وفي انتظار ذلك الوقت هناك مشكلة ستواجه المنطقة، وشركة "سوكلين" لن تتمكن من القيام بواجباتها في شكل كامل بسبب ما حصل والاعتداءات التي طاولتها ولم يعد في مقدورها العمل، وبرج حمود، كما تعلمون سيقفل خلال وقت قريب، ولذا يجب ايجاد البديل، وسياسة الدولة واضحة في هذا الموضوع، حيث ان على كل منطقة ايجاد مكب للنفايات ومعالجتها ضمن المنطقة نفسها، اذ ليس في مقدورنا ان نعالج كل نفايات المناطق في منطقة واحدة، ويجب ان يكون هناك وعي لدى الاهالي والفاعليات، بأن اي رد فعل سيسبب لنا بمشاكل".

واوضح "ان محرقة العمروسية لم تكن تعمل منذ اكثر من شهرين، ولم تتوقف نتيجة الاعتداء (...). ان الجو العام لا يسمح بوجود المحرقة، وليس هناك اي قرار بفتحها على الاطلاق، والقرار بوقف المحرقة لا يصدر عني، ولكن المحرقة متوقفة ولم يكن هناك نية لتشغيلها (...). في كل الاحوال، لدينا مشكلة، مشكلة النفايات التي لا يوجد مكان حالياً لرميها، وهذا كان سبب اجتماعنا الطارئ اليوم، لنضع كل نواب المنطقة والفاعليات والمعنيين امام مسؤولياتهم، وكل منطقة عليها ان تُضحي وتقتنع انه يمكن ايجاد مكب فيها لا يشكل اي ضرر، وهذا هو الحل الامثل المتبع في بلدان العالم (...). حالياً ستبقى النفايات في الشوارع في انتظار ايجاد ارض بديلة ووضعها فيها، ونعمل ليل نهار لايجاد حل في اسرع وقت، وحسب تجاوب المعنيين الذين كانوا في الاجتماع اليوم، ان اجتماعاتنا ستظل مفتوحة حتى ايجاد الحل".

واكد اخيراً ان البعض دخل الى المحرقة وسرق معدات وتجهيزات، وتم القاء القبض على ثمانية اشخاص مع المسروقات التي اعيد قسم منها".

ندوة بيئية في صيدا

صيدا – "النهار":

بدعوة من اتحاد بلديات صيدا – الزهراني، أقيمت في قاعة بلدية صيدا ندوة متخصصة عن طرق معالجة النفايات الصلبة، حضرها رؤساء بلديات المنطقة ومخاتيرها وعدد من ممثلي الجمعيات البيئية، بالاضافة الى حشد من المعنيين والمهتمين بشؤون البيئة.

افتتح الندوة رئيس مجلس الاتحاد المهندس احمد كلش مؤكداً اهمية الموضوع وضرورة ايجاد الحلول المناسبة له بالتنسيق مع ادارات الدولة المعنية بهذا الشأن. ثم تولى الجهاز الهندسي في بلدية صيدا تقديم شرح تفصيلي عن واقع منطقة صيدا ومحيطها التي تشكل وحدة خدماتية متكاملة وعرض فيلم وثائقي لواقع حال مكب النفايات في منطقة أبا روح جنوب مدينة صيدا. ثم قدمت ريما ابو فخر الدين من وزارة البيئة عرضاً لطرق معالجة النفايات المتبعة عالمياً وخطة وزارة البيئة في هذا المجال على الصعيد الوطني، تبعه عرض فيلم توضيحي عن طريقة عمل محطة تسبيخ حديثة.

الى فيلم عن طريقة بناء مطمر صحي وفق أحدث الطرق والمواصفات وشروح الدكتور نزيه الجر من بعثة الاتحاد الاوروبي والدكتور ناجي الشامية من البنك الدولي والدكتور مازن سليمان من مجلس الانماء والاعمار.

وختاما مداخلات الجمهور.

مغدوشة احتفلت باطلاق كتابها "من الغذاء ما قتل"

بري رعته والاولوية للتثقيف والنفايات ومياه الصرف "طبيعتنا فريسة عدوان تمارسه اسرائيل... ونحن"

السيدة بري.

ميشال موسى.

ممثل وزير البيئة.

رئيس الجمعية وسلم حايك.
(أ. م)

مغدوشة – "النهار":

حفل اطلاق كتابها الصحي الاول "... من الغذاء ما قتل – طعامنا غذاء وامراض" الذي اقامته امس جمعية "بيئة بلا حدود" في بلدة مغدوشة في رعاية السيدة رندة بري ووزير البيئة اكرم شهيب، تحول عرساً ومهرجاناً بيئيين.

معالم الزينة والنظافة برزت في اولويات الجمعية. واستقبال المدعوين عند مدخل البلدة قبل الكنيسة شارك فيه ابناء البلدة و"كشافة الجراح" وفرقة السيف والترس والخيالة. ونثرت "زهرات" من "اصدقاء البيئة" الارز والورد على المدعوين.

وفي صالون الكنيسة تقدم الحضور الى راعية الاحتفال، النائب ميشال موسى والسيدة نجلاء سعد عقيلة النائب مصطفى سعد وممثل وزير البيئة المحامي نبيل ابو غانم وممثل وزير الشؤون الاجتماعية المهندس ماجد قسطنطين وقائمقام جزين نبيه حمود وكل من رئيس بلدية صيدا والغازية ومجدليون ودرب السيم، احمد كلش وحبيب خليفة وادوار سليمان وجوزف زعرور، والاب توفيق حوراني ممثلاً المطران جورج كويتر والشيخ كمال زيدان وحشد من فاعليات البلدة والجوار.

عريف الاحتفال نائب رئيس الجمعية انطون قزحيا رحب بالحضور، ثم ألقى السيد قسطه قزحيا قصيدة، فكلمة رئيس جمعية "بيئة بلا حدود" وسلم حايك فشكر جميع المعنيين والمهتمين بقضايا البيئة، لافتاً الى اهمية الكتاب الذي اعدته الجمعية.

موسى

ثم تحدث النائب موسى عن نشاطات الجمعية والانجازات التي حققتها من شراء شاحنة للتخلص من النفايات الى تقديم شجيرة لكل مولود جديد وتنظيف الطرق والساحات العامة وتحسين شروط الصحة والسلامة العامة بهدف تحصين المجتمع، مشدداً على دعم الجمعيات الاهلية وتعزيز دورها الريادي في معركة التحرير والتنمية "اذ ان الصراع في المنطقة هو صراع حضاري ونحن أهل التحدي".

غانم

ثم ألقى غانم كلمة الوزير شهيب ومما قال: "اننا نتطلع الى تعميم التجربة الناجحة بيئياً وصحياً في مغدوشة في كل لبنان". واعتبر "ان الهم البيئي كبير"، مشيراً الى ان التطلعات نحو بيئة محصنة وصحية وسليمة "تعني التنمية البشرية المستدامة وهي ارقى من ان تكون موضوع استغلال لتوظف في لعبة التجاذبات وتحول متراساً لاهداف آنية".

واضاف: "في مواجهة الهم البيئي لا تثنينا التركيبة السياسية وتقاليدها ولا تربكنا مصلحة فردية ولا تعوقنا سلطة سياسية او سلطة مال او نفوذ. ذلك اننا معنيون بالمستقبل وبالحياة (...)".

بري

واخيراً ألقت بري كلمة جاء فيها: "ان اول ما يجب ان نلفت النظر اليه هو ان وثائق الاونيسكو أوصت منذ عام ١٩٧٩ بادخال التثقيف البيئي في مناهج التحصيل الجامعي، وفي الحلقات المعدة لتحديث معلومات المهندسين الصناعيين والزراعيين والاقتصاديين.

ان ما يجب ان نعترف به هو ان هناك تقصيراً عن ادخال التثقيف البيئي في مناهج التعليم، وان لبنان استدرك من خلال مجلس النواب انشاء وزارة للبيئة، تأمل ان تطلق يدها في التعاون مع القطاع الاهلي المهتم بالشؤون البيئية لرسم سياسة بيئية ووسائل الادارة البيئية وربط البيئة بالتنمية".

وقالت "ان الطبيعة اللبنانية هي فريسة لعدوان متماد على البيئة براً وبحراً وجواً تمارسه اسرائيل، يستخدم هذا العدوان وسائل عديدة لتخريب الطبيعة، منها اتباع سياسة الارض المحروقة التي تتضمن احراق المناطق الحرجية والمزروعات، وتدمير وسائل الحياة، وزراعة الالغام ووسائل القتل الفردي والجماعي، واستخدام الاسلحة الفتاكة دولياً"، مشيرة الى ان هذه الطبيعة "فريسة لعدوان نمارسه نحن عبر رمي النفايات المنزلية كيفما اتفق وعبر تلويث الانهر والبحر، وتخريب الطبيعة بواسطة الكسارات واعتبار الموارد الحيوية مجانية وغير محدودة، وعدم تطبيق القوانين في ما يختص بتصنيف الاراضي للاستثمار الزراعي، والاستعمال غير المدروس للمواد الكيميائية الذي من شأنه القضاء على انتاج الانسان وعلى نوعية الثمار والاضرار بصحة الانسان".

ورأت "اننا في لبنان امام مشكلة عاجلة وملحة هي معالجة موضوع النفايات وموضوع الصرف الصحي. ان هذين العنوانين على مستوى الجنوب هما موضوع معالجة يقوم بها دولة رئيس مجلس النواب شخصياً في محاولة لتقديم نموذج لكل لبنان تحتذي به بقية المناطق. فهو بدأ اعتباراً من امس في بحث عام مع كل الفاعليات من اجل التوصل الى حلول كما في الدول المتقدمة".

ولفتت الى "ان هناك امكاناً لاعادة انتاج النفايات وتحويلها مواد زراعية او صناعية. كذلك يمكن تكرير مياه الصرف الصحي واعادة استعمالها، والاتفاق لايجاد امكنة في كل محور لردم ما يتبقى من النفايات".

وشددت بري على "ان المؤسسات البيئية الاهلية يجب ان تلعب دوراً رئيسياً في التوعية ونشر تعاليم التربية البيئية، وان تساهم في اعداد تقارير عن اوضاع البيئة والموارد البيولوجية في لبنان"، (...) اذ ان مسألة الحفاظ على التراث هي مسألة بيئية في الاساس لأنه يقع تحت عنوانها المحافظة على الانواع الثلاثة للتراث اللبناني وهي: المناطق الجبلية واراضيه المحمية، شواطئ وجزراً بحرية محمية، ومواقع التراث اللبناني" وابدت الحاحاً على "تطبيق القانون الذي صادق عليه مجلس النواب اللبناني في نيسان عام ١٩٩٣ في شأن مكافحة تدمير الغابات، وانشاء سلسلة مناطق محمية، وعلى ضرورة اعادة تكوين مواقع التراث اللبناني التي عانت كثيراً خلال اعوام الحرب او خلال الاجتياحات الاسرائيلية".

ثم دعي الحضور الى "كازينو الفاردينيا" حيث اقيم استقبال قطعت خلاله بري قالب حلوى، وقدمت تبرعاً مالياً بقيمة ثلاثة ملايين ليرة باسم جمعية "امواج البيئة".



الجمهورية اللبنانية
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية
هيئة اوجيرو

بلاغ

بناء على الكتاب رقم ٦٠٨/م.م تاريخ ٢١ شباط ١٩٩٧ الصادر عن وزير المواصلات السلكية واللاسلكية في موضوع إقفال مكاتب التخابر الهاتفي غير الشرعية،

وبناء على القرار رقم ٩٧/٣١ الصادر عن رئاسة مجلس الوزراء والذي بموجبه تشكلت لجنة مهمتها إقفال هذه المكاتب غير الشرعية،

قررت اللجنة في اجتماعها المنعقد بتاريخ ١٩٩٧/٦/٢٥ ما يلي:

١- التوقيف الفوري من السنترالات لعمل الارقام الهاتفية المستعملة في مكاتب التخابر غير الشرعية.

٢- مراجعة مديرية الاستثمار (مصلحة الشؤون المالية) في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لتسوية أوضاع هذه المكاتب، على أن يصطحب من يرغب فتح غرفة هاتف للعموم في المناطق التي لا يوجد فيها شبكات هاتفية جديدة لغاية هذا التاريخ المستندات التالية:

١- اخراج قيد.
٢- نسخة عن السجل العدلي.
٣- عقد ايجار او صك ملكية يثبت قانونية إستعمال مكان الغرفة

٣- ان عدم التقيد لمضمون هذا التصميم يعرض مرتكبه للملاحقة القانونية.

بيروت في ١٩٩٧/٦/٢٥
رئيس اللجنة
المهندس يوسف النقيب

٥٧١ عقاراً من ١٠١٦ في منطقة بيروت حررها التنظيم المدني بعد تجميد هدمها

أصدر المدير العام للتنظيم المدني الدكتور سعد خالد بياناً أعلن فيه تحرير ٥٧١ عقاراً من العقارات التي جمد هدمها بموجب كتاب صادر عن وزير الثقافة والتعليم العالي الى محافظ مدينة بيروت وعددها ١٠١٦ عقاراً في نطاق مدينة بيروت.

وفي بيانه انه "تنفيذاً لقرار دولة رئيس مجلس الوزراء الرقم ٩٧/١٢ تاريخ ١٩٩٧/٢/٦ القاضي باعادة النظر في وضع المباني التي جمد هدمها في نطاق مدينة بيروت، بموجب الكتاب الموجه من وزير الثقافة والتعليم العالي الى محافظ مدينة بيروت تحت الرقم ١٨٧٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣، وذلك وفق دراسة تفصيلية للأبنية التي ارتفقت بإشارة منع الهدم. يفيد المدير العام للتنظيم المدني انه نتيجة الدراسة التي نفذتها المديرية العامة للتنظيم المدني بالتعاون مع فريق استشاري، تم اخراج دفعة من العقارات المبينة ارقامها في الجداول المرفقة".

وهنا أرقام العقارات المحررة:

رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية	رقم العقار	الدائرة العقارية
٧٤	عين المريسة	٧٣	عين المريسة	١٩٠١	مصيطبة	٣٣٩	الصيفي
٧٨	عين المريسة	٧٥	عين المريسة	١٩٣١	مصيطبة	٣١٨	الصيفي
٢٣٧	زقاق البلاط	٨١	عين المريسة	١٩٣٣	مصيطبة	٣٢٨	الصيفي
٢٦٥	زقاق البلاط	٨٧	عين المريسة	١٩٤١	مصيطبة	٥/٢٤٣	الصيفي
٢٦٨	زقاق البلاط	٩٦	عين المريسة	١٥٥	زقاق البلاط	٢٤٨	الصيفي
٢٧٧	زقاق البلاط	٩٧	عين المريسة	١٧٣	زقاق البلاط	٢٤٩	الصيفي
٢٨١	زقاق البلاط	١١١	عين المريسة	٢٢٧	زقاق البلاط	٢٥٨	الصيفي
٢٨٣	زقاق البلاط	١١٧	عين المريسة	٢٣١	زقاق البلاط	١٢٧٥	الاشرفية
٨٧٧ (٢٩١)	زقاق البلاط	أ/١٢٣	عين المريسة	٢٤٣	زقاق البلاط	١١٧٥	الاشرفية
٤٦٢	زقاق البلاط	ب/١٢٧	عين المريسة	٢٤٤	زقاق البلاط	١١٧٦	الاشرفية
١٢٢	الباشورة	أ/١٢٨	عين المريسة	٢٥٧	زقاق البلاط	٢٣٦٣	الاشرفية
١٨٣	الباشورة	ب/١٢٨	عين المريسة	٢٥٨	زقاق البلاط	١٠٦١	الاشرفية
١٩٣	الباشورة	ت/١٢٨	عين المريسة	٢٦١	زقاق البلاط	٢٠٢٤	الاشرفية
١٩٤	الباشورة	أ/١٣٤	عين المريسة	٢٦٢	زقاق البلاط	١٥٠٩	الاشرفية
٢٠٣	الباشورة	١٣٤	عين المريسة	٢٦٤	زقاق البلاط	١٥٠٨	الاشرفية
٢١١	الباشورة	١٤٦	عين المريسة	٢٦٧	زقاق البلاط	١١٠٣	الاشرفية
٢٢٨	الباشورة	١٤٧	عين المريسة	٢٦٩	زقاق البلاط	١٠٨٦	الاشرفية
٢٢٩	الباشورة	١٥٢	عين المريسة	٢٧٢	زقاق البلاط	١١٨٠	الاشرفية
٣١٥	الباشورة	١٥٤	عين المريسة	٣٠٠	زقاق البلاط	١١٨٩	الاشرفية
٤٢٣	الباشورة	١٦٤	عين المريسة	٣٠٢	زقاق البلاط	١١٩٠	الاشرفية
٥١٦	الباشورة	١٧٠	عين المريسة	٣٠٧	زقاق البلاط	١١٩٦	الاشرفية
٥٣٩	الباشورة	١٧٩	عين المريسة	٣١٠	زقاق البلاط	١٢٧٤٤١٢٧٣	الاشرفية
٧٣٣	الباشورة	١٨٦	عين المريسة	٣٣٣	زقاق البلاط	١٧٠٨	الاشرفية
١١٢٢	الباشورة	١٩٣	عين المريسة	٦٢٧	زقاق البلاط	٢١١٨٣	الاشرفية
١١٧٩	الباشورة	١٩٥	عين المريسة	٦٣٤	زقاق البلاط	٦٦٥	الاشرفية
١١٨٦	الباشورة	٢٠١	عين المريسة	٦٦٣	زقاق البلاط	٥٧٥	الاشرفية
١٣١٥	الباشورة	٢٠٣	عين المريسة	٤٠٢	زقاق البلاط	٥٧٦	الاشرفية
١٤٢٩	الباشورة	٢١٤	عين المريسة	٤٠٥	زقاق البلاط	٥٧٧	الاشرفية
٥٠	الصيفي	٢٤١	عين المريسة	٤٢٤	زقاق البلاط	٥٧٨	الاشرفية
٧١٣	الاشرفية	٢٤٥	عين المريسة	٤٢٨	زقاق البلاط	٥٨٠	الاشرفية
٨٩١	الاشرفية	٢٥٢	عين المريسة	٤٣٨	زقاق البلاط	٥٨٣	الاشرفية
١٢٣٧	الاشرفية	٢٥٣	عين المريسة	٤١٧٣٤٢٧	زقاق البلاط	٥٨٥	الاشرفية
١٣٥	رميل	٢٦٧	عين المريسة	٧٥٨	زقاق البلاط	١١٦١	الاشرفية
٢٨٤	رميل	٢٦٨	عين المريسة	٩٢٨	زقاق البلاط	١١٦٤	الاشرفية
٢٩٣	رميل	٢٨٠	عين المريسة	٣٠	الباشورة	١١٧٠	الاشرفية
٣١٥	رميل	٢٩٣	عين المريسة	٣١	الباشورة	٢١١٧٨	الاشرفية
٣٤٩	رميل	٢٩٨	عين المريسة	٣٤	الباشورة	١٤٧٣	الاشرفية
٣٦٨	رميل	٣٠٥	عين المريسة	٣٥	الباشورة	٦٨٦	الاشرفية
٤	المدور	٣١٩	عين المريسة	٥٥	الباشورة	٦٨٤	الاشرفية
١٠	المدور	٣٣٥	عين المريسة	٥٦	الباشورة	٦١٣	الاشرفية
٧٠	الرميل	٣٥٥	عين المريسة	٦٨	الباشورة	١١٥	رميل
٧٢	الرميل	أ/٣٥٥	عين المريسة	٧٩	الباشورة	١٣٣	رميل
٧٣	الرميل	ب/٣٥٥	عين المريسة	٨٠	الباشورة	٧٠٠	الاشرفية
ب/٧٤	الرميل	ت/٣٥٥	عين المريسة	١٢٥	الباشورة	١١٤٣	الاشرفية
ب/١٥٤	الرميل	٣٦٨	عين المريسة	١٤٩	الباشورة	أ/٦٦٨	الاشرفية
ب/١٨٣	الرميل	٣٨٧	عين المريسة	١٥١	الباشورة	٦٧٣/٦٦٩	الاشرفية
٢٠٩	الرميل	٣٩٠	عين المريسة	١٥٧	الباشورة	٦٧١	الاشرفية
٢١٧	الرميل	٣٩١	عين المريسة	١٦٨	الباشورة	٦٧٢	الاشرفية
٢٥٤	الرميل	٤١٠	عين المريسة	١٦٩	الباشورة	٦٧٠	الاشرفية
٢٥٥	الرميل	٥١٩	عين المريسة	١٧٣	الباشورة	٢٠٧٥	الاشرفية
٢٦٥	الرميل	٨١٠	عين المريسة	١٧٨	الباشورة	١١٤٣/١١٤٢	الاشرفية
٢٦٤	الرميل	٨٣٦	عين المريسة	١٧٩	الباشورة	٤٦٠	الصيفي
ب/٢٨٩	الرميل	٨٧٦	عين المريسة	٧٤٠	الباشورة	٤٤٠	الصيفي
٢٩٠	الرميل	٨٨٨	عين المريسة	١٠٩٤	الباشورة	٤٣٩	الصيفي
٣١٦	الرميل	٣	رأس بيروت	١١١٩	الباشورة	٥١٥	الصيفي
٣١٧	الرميل	٢٨	رأس بيروت	١١٥١	الباشورة	٥١٦	الصيفي
٣٨٢	الرميل	٤٩	رأس بيروت	١١٥٢	الباشورة	٥٠٠	الصيفي
٣٨٤	الرميل	٥٠	رأس بيروت	١١٥٣	الباشورة	٨٦١	الصيفي
٣٩٧	الرميل	٥٤	رأس بيروت	١١٦٧	الباشورة	٤٨٢	الصيفي
١١٦٥	الرميل	٨٣	رأس بيروت	١١٦٨	الباشورة	٤٨٥	الصيفي
٣٧٤	الرميل	٥٩٩	رأس بيروت	١١٦٩	الباشورة	٤٨٧	الصيفي
٣٣٢	الرميل	٤٣٢	ميناء الحصن	١١٧٤	الباشورة	٣٩٤	الصيفي
٣٣٩	الرميل	أ/٤٣٢	ميناء الحصن	١١٧٥	الباشورة	٣٩٥	الصيفي
٤٢٢	الرميل	٤٣٣	ميناء الحصن	١١٨٠	الباشورة	٤٠٥	الصيفي
٤٨٠	الرميل	٤٣٩	ميناء الحصن	١١٨٣	الباشورة	٤٢٩	الصيفي
٧١٠	الرميل	٤٤٠	ميناء الحصن	١٢١٥	الباشورة	٤٣٥	الصيفي
٧١١	الرميل	٤٤٧	ميناء الحصن	١٢١٦	الباشورة	٤٤٣	الصيفي
٧١٢	الرميل	٤٤٨	ميناء الحصن	١٢١٨	الباشورة	٤٤٦	الصيفي
٧٣٠	الرميل	٤٦١	ميناء الحصن	١٢٢٦	الباشورة	٤٤٧	الصيفي
٧٤٤	الرميل	٤٦٢	ميناء الحصن	١٢٢٩	الباشورة	٤٧١	الصيفي
٧٧٣	الرميل	٤٧٧	ميناء الحصن	١٢٥٤	الباشورة	٤٧٩	الصيفي
٧٨٠	الرميل	٤٧٩	ميناء الحصن	١٢٧١	الباشورة	٤٨٠	الصيفي
٧٨٢	الرميل	٤٨٠	ميناء الحصن	١٢٨٥	الباشورة	٥١٤	الصيفي
٧٨٣	الرميل	٤٩٢	ميناء الحصن	١٣٠٧	الباشورة	٥٢٣	الصيفي
٧٨٩	الرميل	٤٩٣	ميناء الحصن	١٤٦٥	الباشورة	٥٢٤	الصيفي
٢١٢٢	الرميل	٤٩٥	ميناء الحصن	١٨٠	الباشورة	٨٨٧	الصيفي
٢١٥	الرميل	٥٠٢	ميناء الحصن	١٨٣	الباشورة	٦٠٢	الصيفي
٢٦١	الرميل	٥١٩	ميناء الحصن	١٩٠	الباشورة	ب/٦٢٥	الصيفي
٢٢٢	الرميل	٥٢٢	ميناء الحصن	١٩٥	الباشورة	٦٣٨	الصيفي
٣٤٣	الرميل	٥٤٧	ميناء الحصن	٢٢٢	الباشورة	٦٥١	الصيفي
٣٤٤	الرميل	٥٨٢	ميناء الحصن	٣٠٢	الباشورة	٦٥٢	الصيفي
٣٦٤	الرميل	٥٨٧	ميناء الحصن	٣٢٥	الباشورة	٦٨٦	الصيفي
٣٠٤	الرميل	٥٩٢	ميناء الحصن	٣٥٧	الباشورة	٦٩٢	الصيفي
٣٩٩	الرميل	٥٩٤	ميناء الحصن	٣٥٨	الباشورة	٦٩٦	الصيفي
١٢٢٣	الرميل	٥٩٥	ميناء الحصن	٣٦٨	الباشورة	٦٩٨	الصيفي
٨١٦	الرميل	٥٩٩	ميناء الحصن	٤٢٧	الباشورة	٥٤٠	الصيفي
٨١٧	الرميل	٦٠٠	ميناء الحصن	٤٤٣	الباشورة	٨٧٢	الصيفي
٨١٨	الرميل	٦٠٥	ميناء الحصن	٤٤٥	الباشورة	٦٠٣	الصيفي
٨٢١	الرميل	٦٠٨	ميناء الحصن	٥٠٤	الباشورة	٦١١	الصيفي
٥٩	المدور	أ/٦٠٨	ميناء الحصن	٥٥٧	الباشورة	٦١٣	الصيفي
٧٢	المدور	٦١١	ميناء الحصن	٥٥٨	الباشورة	٦٥٤	الصيفي
٧٣	المدور	٦١٢	ميناء الحصن	٦٤٦	الباشورة	٦٥٥	الصيفي
٦٦	المدور	٦١٩	ميناء الحصن	٦٩٥	الباشورة	٦٥٦	الصيفي
٧٨	المدور	٦٢٠	ميناء الحصن	٦٩٧	الباشورة	٩٨٣	الصيفي
٩٠	المدور	٦٢٥	ميناء الحصن	٦٩٨	الباشورة	٥٣	الرميل
٧٦	المدور	٦٢٩	ميناء الحصن	٧٠٩	الباشورة	ب/٥٣	الرميل
٧٧	المدور	٦٣٣	ميناء الحصن	٧١٦	الباشورة	٩٣	الرميل
١٠٨	المدور	٦٣٥	ميناء الحصن	٧٢٥	الباشورة	١١٩	الرميل
٩١	المدور	٦٤٨	ميناء الحصن	٧٢٨	الباشورة	١٩٦	الرميل
٩٢	المدور	٦٥٤	ميناء الحصن	٧٣٥	الباشورة	١٩٧	الرميل
ب/١١١	المدور	٦٦١	ميناء الحصن	١٣٠١	الباشورة	١٧٤٥	الرميل
١١٣	المدور	٦٦٢	ميناء الحصن	١٣٠٣	الباشورة	٤٦٤	الرميل
١٢٧	المدور	٦٦٣	ميناء الحصن	١٣٠٤	الباشورة	٤٧٠	الرميل
١٣٩	المدور	٦٦٤	ميناء الحصن	١٣٢٠	الباشورة	أ/٤٧٢	الرميل
١٤١	المدور	٦٦٧	ميناء الحصن	١٣٢٢	الباشورة	٤٧٤	الرميل
١٤٢	المدور	٦٦٨	ميناء الحصن	١٣٦١	الباشورة	٤٨٩	الرميل
١٤٥	المدور	٦٨٢	ميناء الحصن	١٣٧٩	الباشورة	٥٢١	الرميل
١٤٦	المدور	٦٨٨	ميناء الحصن	١٣١	الصيفي	٦٨٠	الرميل
١٤٨	المدور	١٠٧٠	ميناء الحصن	٢٨٤	الصيفي	٦٨٤	الرميل
٢٤٠	المدور	١٠٩٧	ميناء الحصن	٢٩٨	الصيفي	٧١٤	الرميل
٤٠٢	المدور	١١١٧	ميناء الحصن	٨٩١	الصيفي	٧١٥	الرميل
٧١٠	المدور	١١٢٤	ميناء الحصن	١٣	الصيفي	٧١٨	الرميل
٢	المدور	١١٢٥	ميناء الحصن	١٥	الصيفي	٧١٩	الرميل
١١	المدور	١١٤١	ميناء الحصن	٢٤	الصيفي	٧٢٥	الرميل
١٣	المدور	١٧٦١	ميناء الحصن	٣٤	الصيفي	٧٣٧	الرميل
٢٥	المدور	١٠٨٦	ميناء الحصن	٣٨	الصيفي	٧٣٨	الرميل
٣٣	المدور	١٧١٩	المصيطبة	أ/٣٨	الصيفي	٧٤١	الرميل
٣٨	المدور	١٧٦٧	المصيطبة	٤٣	الصيفي	٧٤٣	الرميل
٤٦	المدور	١٧٩٣	المصيطبة	٤٥	الصيفي	٧٥٣	الرميل
١٠٩	المدور	٢٥٢٥	المصيطبة	٤٧	الصيفي	٧٥٤	الرميل
١١٤	المدور	٢٩٨٨	المصيطبة	١٠٧	الصيفي	٧٥٩	الرميل
١١٥	المدور	١٨٤٨	مصيطبة	١٠٩	الصيفي	٧٦١	الرميل
١٢١	المدور	١٨٤٨	مصيطبة	١١٠	الصيفي	٧٦٢	الرميل
١٢٢	المدور	١٩٠٠	مصيطبة	١١٢	الصيفي	٧٦٣	الرميل
١٢٧	المدور	٢٩١٥٢١٩١٥	مصيطبة	١١٣	الصيفي	٧٦٥	الرميل
١٢٨	المدور	١٩١٦	مصيطبة	١١٩	الصيفي	٧٨٥	الرميل
٤٣	المدور	١٩٢٣	مصيطبة	١٢٨	الصيفي	٧٨٧	الرميل
١٢٠	المدور	١٩٢٩	مصيطبة	١٢٩	الصيفي	٧٩٤	الرميل
١٨	المدور	٢١٩٧	مصيطبة	١٣٩	الصيفي	٧٩٦	الرميل
٢٠	عين المريسة	٢٢٥٣	مصيطبة	١٤٣	الصيفي	أ/٧٩٨	الرميل
٢١	عين المريسة	٢٧٧٨	مصيطبة	١٤٤	الصيفي	٨٠٠	الرميل
٣٦	عين المريسة	٢٦٠٧	مصيطبة	١٥٣	الصيفي	٨٠١	الرميل
٤٠	عين المريسة	٢٧٩٥	مصيطبة	٢٠٤	الصيفي	٨٠٧	الرميل
أ/٤٢	عين المريسة	٣٠٦٩٢١٠٦٩	مصيطبة	٢١١	الصيفي	٨٠٨	الرميل
٥٢	عين المريسة	٤	مصيطبة	٢١٤	الصيفي	٨٠٦	الرميل
٥٤	عين المريسة	٦٨	مصيطبة	٢١٥	الصيفي	٨١١	الرميل
٥٨	عين المريسة	١٦١	مصيطبة	٢١٦	الصيفي	٨١٣	الرميل
٦١	عين المريسة	١٨٢٨	مصيطبة	٢٢٤	الصيفي	٨٢٢	الرميل
٦٧	عين المريسة	١٨٥٨	مصيطبة	٢٢٠	الصيفي	٨٢٣	الرميل

الليرة ظلت متماسكة في سوق متوازنة

ساد نوع من الهدوء الحذر سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي، في ظل المعطيات نفسها، ان من حيث استمرار اللغط حول الاجراءات الحكومية الرامية الى حماية الانتاج الزراعي وانعكاساتها السلبية على الاسعار الاستهلاكية، او من حيث احتمال اقرار سلسلة جديدة للرتب والرواتب في القطاع العام تبلغ كلفتها نحو ٦٠٠ مليار ليرة سنويا، لما قد تقتضيه من رسوم جديدة سرعان ما تنعكس ضغوطا تضخمية، في وقت تشهد البلاد ما يشبه الجمود الاقتصادي المرتبط بالاجواء الاقليمية المشوبة بالقلق الذي يحول عادة دون اتخاذ مبادرات استثمارية جديدة في اتجاه لبنان.

ولكن بدا من التداول ان المتعاملين كانوا يستدركون كل هذه العوامل خلال النصف الاول من الشهر فعزز قسم منهم مراكز القطع لديه بالدولار وبات اقل تفاعلا معها، فيما انصرف قسم آخر منهم الى تصحيح مراكزه بالقطع في ضوء هذه المستجدات. واللافت في كل ذلك ان الطلب على الورقة الخضراء لم يكن من شأنه المساس بالاستقرار النقدي السائد في البلاد ادراكا من الجميع للامكانات الضخمة المتوافرة لدى مصرف لبنان لاحباط اي محاولة للاخلال بتوازن السوق. وجاء خفضه الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا الدولار على مرحلتين الاسبوع الماضي، مثابة اشارة الى استعداد لتلبية طلبات الشراء أيا كان حجمها، الامر الذي حرك العروض الخاصة وجعل السوق تتوازن تلقائيا عند الاسعار الوسطية المعلنة للدولار الذي اقفل الجمعة ٢٧ حزيران بما بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٣٩,٧٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٣٥,٥٠ و١٥٤٥,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٠,٢٥ ليرة الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع معهود مقداره نصف ليرة وسطيا ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

لكن هذا التراجع لا ينفي بروز طلبات جديدة على الدولار امتصت المعروض منه انما بأسعار أدنى من تلك التي كان مصرف لبنان يبدي استعداده للبيع بها قبل خفضه الحد الاعلى لهامش تدخله وبعده. فكان ان فتحه الاثنين بـ ١٥٤٠,٢٥ ليرة سعرا وسطيا معلنا بعدما ابقى هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٣٥,٥٠ ليرة شراء و١٥٤٥,٠٠ ليرة بيعا، فيما كان متداولا عمليا بما بين ١٥٤٣,٥٠ و١٥٤٤,٠٠ ليرة. الا ان عرضه انتعش الثلثاء بعدما خفض المصرف المركزي الحد الاعلى لبيعه من ١٥٤٥,٠٠ الى ١٥٤٤,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٣٥,٥٠ ليرة، ليقفله وسطيا بـ ١٥٤٠,٠٠ ليرة في وقت جرى تداوله في العمليات المصرفية بما بين ١٥٤٢,٧٥ و١٥٤٣,٢٥ ليرة. واستمر هذا الوضع الاربعاء مع ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير، لكن الطلب على الدولار انحسر قليلا، ما جعل اسعاره في التداول تقترب من سعره الوسطي المعلن والمحدد بـ ١٥٤٠,٠٠ ليرة، بحيث جرى تسعيره بما بين ١٥٤٠,٥٠ و١٥٤١,٠٠ ليرة. وجاء خفض المصرف المركزي الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٤٤,٥٠ الى ١٥٤٤,٠٠ ليرة مرة اخرى الخميس مع ابقائه الحد الادنى على ١٥٣٥,٥٠ ليرة، ليبقي السوق متوازنة عند سعره الوسطي المعلن الجديد اي حول ١٥٣٩,٧٥ ليرة في العمليات المصرفية وذلك حتى نهاية الاسبوع عندما مضى المتعاملون في تداوله الجمعة بما بين ١٥٤٠,٠٠ و١٥٤١,٠٠ ليرة في عمليات هادئة وقليلة الحجم.

ترقب وتردد في الخارج

في الخارج، أظهرت اسواق القطع العالمية ترددا في دفع الدولار نحو اتجاه معين الاسبوع الماضي بعد انتهاء قمة مجموعة الدول السبع الصناعية التي عقدت في دنفر كولورادو والتي اكتفت بدعوة حكومة طوكيو الى معالجة الفوائض التجارية اليابانية بتحفيز الطلب الداخلي وبتخفيف القيود التي تفرضها على الاستيراد، مما بدد المخاوف من وقوع حرب تجارية بين الولايات المتحدة واليابان تستخدم فيها اسعار الصرف لمعالجة الخلل في المبادلات الخارجية بينهما. فكان ان انحسرت المضاربات على ارتفاع الين ازاء الدولار الى ان تنامى الى الاسواق ما صرح به رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، امام حشد في جامعة كولومبيا، من انه لا يستبعد ان يقدم اليابانيون على تصفية ما لديهم من سندات خزانة اميركية اذا لجأت الولايات المتحدة الى سلاح اسعار الصرف لمعالجة قضية الفوائض التجارية اليابانية. فكان ان نشطت المضاربات على تراجع الدولار ازاء الين، وخصوصا بعدما تردد ان الرئيس بيل كلينتون لوح لطوكيو، في محادثات جانبية على هامش قمة دنفر، بحرب تجارية بينها وبين واشنطن اذا لم تعمد الى تقليص فوائضها التجارية بما لديها من وسائل. وظل هذا الهاجس مخيما فترة على الاسواق (على رغم اعلان هاشيموتو في ما بعد انه اسيء فهم تصريحه وان سندات الخزينة الاميركية تلقى اطمئنانا كبيرا لدى اليابانيين الذين يعتبرونها توظيفا مضمونا وملاذا) وخصوصا بعدما أظهر المسح الاقتصادي الفصلي لـ "بنك اليابان" (TANKAN) ارتفاعا غير متوقع مقداره سبع نقاط في نهاية حزيران الجاري في مقابل نقطتين فقط في نهاية آذار الماضي، في حين كانت التكهنات تراوح بين زائد او ناقص اربع نقاط ما يعكس انتعاشا اقتصاديا قويا من شأنه حمل السلطات النقدية على رفع معدلات الفائدة اليابانية. وهكذا استمرت المضاربات على ارتفاع الين ازاء الدولار الذي وقع في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى قبل ان يغير اتجاهه نحو الارتفاع عشية عطلة نهاية الاسبوع، بعد ظهور معطيات جديدة في مصلحته.

وفي هذا الاطار، رأى المتعاملون في التوقعات المتشائمة التي صدرت عن وزارة التجارة الخارجية والصناعة في اليابان بالنسبة الى تطور الانتاج الصناعي والبطالة خلال شهري حزيران وتموز ١٩٩٧، ما يستبعد رفع معدلات الفائدة اليابانية، الامر الذي ضغط على الين لمصلحة الدولار من هذه الزاوية، ولا سيما بعدما اكد رئيس "بنك اليابان" ياسو ماتسوشيتا ان السياسة النقدية لبلاده ترتكز في الدرجة الاولى على دعم النمو، في اشارة الى رفضه اي تشدد في التسليف يعوق الانتعاش الاقتصادي. وفي غضون ذلك، جاء اعتراف وزير الاقتصاد والمال الفرنسي دومينيك ستروس – كان، الخميس الماضي، ان بلاده لا يمكنها خفض العجز في موازنتها العامة الى ٣,٠٠ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي حتى السنة المقبلة، وهو شرط اساسي للانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية، ليلقي بظلاله على اطلاق العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) في موعدها المحدد مطلع ١٩٩٩، وليوقع العملات الاوروبية عموما في دائرة الضعف ازاء الدولار، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي لقي دعما من احتمالات رفع معدلات الفائدة البريطانية.

الى ذلك، رأى المتعاملون في المراجعة الثانية لارقام الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة التي أظهرت ارتفاعا في النمو الاقتصادي نسبته ٥,٩ في المئة بدل ٥,٨ في المئة في مراجعة اولى و٥,٦ في المئة في تقدير اولي في الفصل الاول من السنة في مقابل ٣,٨ في المئة في الفصل الرابع من العام الماضي (وهو الاعلى منذ الفصل الاخير من عام ١٩٨٧ عندما سجل ارتفاعا نسبته ٦,٠٠ في المئة)، ما يرجح حصول تشدد نقدي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي غدا الثلثاء، تلافيا لوقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان التضخمي. وكان سبق ذلك ما يعزز هذا الاعتقاد، ولا سيما اعلان "مجلس المؤتمر" (Conference Board) ان مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين (Consumer Confidence Index) الذي يعده قفز من ١٢٧,٩ نقطة في ايار الى ١٢٩,٦ نقطة في حزيران (وهو اعلى مستوى له منذ آب ١٩٦٩ عندما سجل ١٢١,٧ نقطة)، في وقت تبين ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٤٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من حزيران ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٢٢,٠٠٠ شخص، نتيجة استحداث فرص عمل جديدة أتاحها النشاط الاقتصادي المتزايد، وكلها أمور تصب في مصلحة رفع معدلات الفائدة الاميركية.

ومكذا تجمعت كل هذه المعطيات عشية عطلة نهاية الاسبوع لتعيد الدولار الى دائرة الضوء قبل ايام من اجتماع هيئة السوق المفتوحة غدا، ما ساعده على تحسين مواقعه ازاء العملات الاوروبية وعلى الحد من خسائره ازاء الين الياباني والجنيه الاسترليني، ليقفل الجمعة ٢٧ حزيران في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٠ منه كالآتي:

– ١,٦٦٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٦٠، اي بتراجع نسبته ٠,٤٨ في المئة.

– ١,٧٣٩٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٧٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٧ في المئة.

– ١,٤٥٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٠٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٩٧ في المئة.

– ٥,٨٦٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٢٣٥، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٨ في المئة.

– ١٦٩٧,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٨٨,٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٥٠ في المئة.

– ١١٤,٥٥ ين ياباني في مقابل ١١٤,٨٠، اي بتراجع نسبته ٠,٢٢ في المئة.

تراجع الذهب والفضة

انخفضت اسعار المعادن الثمينة اواخر الاسبوع الماضي نتيجة التصفيات التي شهدتها اسواقها عقب انتهاء أجل عقود الخيارات لشهر حزيران الذي يصادف ايضا انتهاء العقود الفصلية ونصف السنوية. فكان ان هبط الذهب الى ادنى مستوى له هذه السنة لتقفل الاونصة منه الجمعة ٢٧ حزيران في نيويورك بـ ٣٣٤,٨٠ دولارا في مقابل ٣٣٧,٧٠ دولارا الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٨٦ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة، لغياب اي عوامل تدعم اسواقها، والتي اقفلت الاونصة منها الجمعة ٢٧ حزيران في نيويورك بـ ٤,٦٧٦٠ دولارات في مقابل ٤,٧٠٧٠ دولارات الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٦٦ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تحسن الدولار في الخارج عشية عطلة نهاية الاسبوع تراجعا في اسعار العملات الاوروبية ازاء الليرة اللبنانية وتوقفا لارتفاع الجنيه الاسترليني والين الياباني في بيروت، في الفترة نفسها (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٦/٢٠	١٩٩٧/٦/٢٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٠,٢٥	١٥٣٩,٧٥	–٠,٠٣
المارك الالماني	٨٩١,٦٠	٨٨٥,٤٥	–٠,٦٩
الفرنك السويسري	١٠٦٩,٢٥	١٠٥٨,٦٥	–٠,٩٩
الفرنك الفرنسي	٢٦٤,٥٠	٢٦٢,٦٥	–٠,٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٠,٦٥	٢٥٦٢,١٥	+٠,٤٥
الين الياباني	١٣,٤٢	١٣,٤٤	+٠,١٥
الفلوران الهولندي	٧٩٢,٩٥	٧٩٠,٤٥	–٠,٣٢
الدولار الكندي	١١٠٦,٩٠	١١١٥,٧٥	+٠,٨٠
الير الايطالي	٠,٩١٢٠	٠,٩٠٧٥	–٠,٤٩
الكورون السوجي	١٩٩,٢٥	١٩٩,٥٠	+٠,١٣
الفرنك البلجيكي	٤٣,٣٥	٤٣,١٠	–٠,٥٨

شركة الترابة اللبنانية ش.م.ل.

الميزانية العمومية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦

	مجمعة ١٩٩٦ ليرة لبنانية (بالآلاف)	مجمعة ١٩٩٥ ليرة لبنانية (بالآلاف)	غير مجمعة ١٩٩٦ ليرة لبنانية (بالآلاف)	غير مجمعة ١٩٩٥ ليرة لبنانية (بالآلاف)
الموجودات				
موجودات ثابتة				
موجودات ثابتة مادية	٤٦٦.٧٣٥.٧٥٦	٣٣٧.٢٣٩.٦٥٦	٤٥٦.٧٥٧.٣٥٢	٣٣٧.٤٩٤.٢٥٧
موجودات ثابتة غير مادية	٣.٥٦٧.٩١٦	٣.٠٨٧.٥٧٣	٣.٣٣٩.١٠١	٢.٧٥٠.٢٥٠
	٤٧٠.٣٠٣.٦٧٢	٣٤٠.٣٢٧.٢٢٩	٤٦٠.٠٩٦.٤٥٣	٣٤٠.٢٤٤.٥٠٧
استثمارات	٥.٠٩٨.٥٩٥	٤.٩٢٢.٧٥٩	٦.٠٩١.٣٠٦	٥.٦٨٨.٩٥٩
ذمم مدينة طويلة الأجل				
قروض متوسطة وطويلة الأجل	١.٢٥٢.٩٠٠	١.٤٤٧.٤٣٩	٨.٩٩٢.٧٠٥	٩.١٢٦.٨٤٥
سلفات طويلة الأجل	١١.٨٨١.٦٤٠	٣٤.٩٤٤.٨٩٠	١١.٨٨١.٦٤٠	٣٤.٩٤٤.٨٩٠
	١٣.١٣٤.٥٤٠	٣٦.٣٩٢.٣٢٩	٢٠.٨٧٤.٣٤٥	٤٤.٠٧١.٧٣٥
موجودات متداولة				
مخزون	٥٩.٦٠٩.٥٤٩	٥٢.٤٦٧.٩٠٤	٥٩.١٦٥.١٠٧	٥٢.١٥٤.٣٠٣
مدينون	٩.٩٧٨.٠٥٦	٦.٧٦٨.٢٤٨	٦.٤٦٥.٥٥٣	٥.٥٣٢.٧٦٧
نقد في الصندوق ولدى البنوك	١٢٨.٦٦٨.٣٦٦	٢٩.٠٤٣.١٥٠	١٢٨.٥٠٢.٢٩٠	٢٨.٠١٣.٨٠١
	١٩٨.٢٥٥.٩٧١	٨٨.٢٧٩.٣٠٢	١٩٤.١٣٢.٩٥٠	٨٥.٧٠٠.٨٧١
مجموع الموجودات	٦٨٦.٧٩٢.٧٧٨	٤٦٩.٩٢١.١١٩	٦٨١.١٩٠.٠٥٤	٤٦٥.٧٠٦.٠٧٢
المطلوبات وحقوق المساهمين				
حقوق المساهمين				
رأس المال	٢٣٤.١٩٢.٥٠٩	٧٣.٩٥٥.٥٢٩	٢٣٤.١٩٢.٥٠٩	٧٣.٩٥٥.٥٢٩
الاحتياطيات	٢٠١.١٠٣.٩٨٤	٣١٣.١٨٢.٦٢٧	٢٠١.١٠٣.٩٨٤	٣١٣.١٨٢.٦٢٧
ارباح مستبقاة	١٣.٢٤٧.٦٢٢	١٧.٣١٤.٣١٣	١٣.٢٤٧.٦٢٢	١٧.٣١٤.٣١٣
مجموع حقوق المساهمين	٤٤٨.٥٤٤.١١٥	٤٠٤.٤٥٢.٤٦٩	٤٤٨.٥٤٤.١١٥	٤٠٤.٤٥٢.٤٦٩
حصص الأقلية	٧٠٦.٥٦٠	٥٥٨.٨٨١	–	–
مطلوبات طويلة الأجل				
ديون طويلة ومتوسطة الأجل	١٠٧.٨٣١.٠٤٩	–	١٠٧.٨٣١.٠٤٩	–
مخصص تعويض نهاية الخدمة	١٥.٣٢٩.٨٤٢	١٣.٩٤٧.٠٥٧	١٤.٦٤٩.٢٩٦	١٣.٧١٢.٦٩٤
	١٢٣.١٦٠.٨٩١	١٣.٩٤٧.٠٥٧	١٢٢.٤٨٠.٣٤٥	١٣.٧١٢.٦٩٤
مطلوبات متداولة				
ذمم دائنة	٤١.٥٠٢.٠١٤	٢٠.٧٧٩.٦١٦	٣٧.٥١٦.٨٩٦	١٧.٩٧٢.٦٧١
بنوك دائنة	٧٢.٨٧٩.١٩٨	٣٠.١٨٣.٠٩٦	٧٢.٦٥٣.٦٩٨	٢٩.٥٦٨.٢٣٨
	١١٤.٣٨١.٢١٢	٥٠.٩٦٢.٧١٢	١١٠.١٧٠.٥٩٤	٤٧.٥٤٠.٩٠٩
مجموع المطلوبات	٢٣٧.٥٤٢.١٠٣	٦٤.٩٠٩.٧٦٩	٢٣٢.٦٥٠.٩٣٩	٦١.٢٥٣.٦٠٣
مجموع المطلوبات، حصص الأقلية وحقوق المساهمين	٦٨٦.٧٩٢.٧٧٨	٤٦٩.٩٢١.١١٩	٦٨١.١٩٠.٠٥٤	٤٦٥.٧٠٦.٠٧٢

مجلس إدارة شركة الترابة اللبنانية بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١

السادة:

توماس شميدهايني : رئيس مجلس الإدارة المدير العام
كارلوس خوري : نائب رئيس مجلس الإدارة المدير العام
البطريركية المارونية لإنطاكية وسائر المشرق : عضو
جان اصفر : عضو
ولفغانغ بون : عضو
السيدة ميشلين صحناوي بولس : عضو
مارتن شون : عضو
كورت هافلي : عضو
فاروق جبر : عضو
اندرياس بستالوتزي : عضو
مازن صالحه : عضو
نبيل صحناوي : عضو

مفوضو المراقبة الأساسيون:
وليم متري وشركاه، احدى أعضاء كوبرز اند لايبرند انترناشونال

مفوض المراقبة الإضافي:
زهير الشعار

فازت في المباراة النهائية على بوليفيا ٣-١

البرازيل بطلة النوادي الاميركية الجنوبية ١٩٩٧



البرازيلي دنيلسون دو أوليفيرا - الى اليسار - مسجلاً الاصابة الاولى لفريقه في المرمى البوليفي. (رويتر تيليفوتو)



النجم المكسيكي لويس هرنانديز - الى اليسار - يحتفل بتسجيله اصابة البرازيل ١-٠ في مرمى البيرو وبها احتل فريقه المركز الثالث. (رويتر تيليفوتو)

أحرزت البرازيل كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "كوبا اميركا" لسنة ١٩٩٧، بفوزها فجر اليوم بتوقيت بيروت على بوليفيا الدولة المضيفة ٣-١ (الشوط الاول ١-١)، في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب "هرنان سيلس" في لاباز وشهدها ٤٥ الف متفرج. وهي المرة الخامسة تحرز اللقب.

وجاءت المباراة سريعة ومثيرة وحافلة بالفرص الضائعة من الفريقين ولم تخل من خشونة.

سجل للبرازيل دنيلسون ورونالدو وزي روبرتو في الدقائق ٤١ و٧٩ و٩٠، ولبوليفيا اروين سانشيز في الدقيقة ٤٥.

مثل البرازيل: تافاريل - كافو، كونسالفيش، الداليير، روبرتو كارلوس، دونغا، فلافيو كونسيتيكاو (زي روبرتو) دنيلسون، ليوناردو (ماورو سيلفا)، رونالدو، ادموندو ((باولو نونيش).

ومثل بوليفيا: كارلوس تروكو - اوسكار سانشيز، خوان مانولي بينا، ماركو ساندي، سيرجيو كاستيللو، لويس كريستالدو، فلاديمير سوريا، خايمي مورينو (ميلتون كويمبرا)، خوليو بالديفيزو، اروين سانشيز، ماركو اتشيفيري.

المكسيك - البيرو

وفي المباراة على المركز الثالث التي أجريت السبت في مدينة اورورو، فازت المكسيك على البيرو ١-٠، سجلها لويس هرنانديز في الدقيقة ٨١ برأسه اثر تمريرة من جيلبرتو خيمينيز، رافعا رصيده الى ست اصابات. وسبق للمكسيك ان خسرت امام الارجنتين في نهائي عام ١٩٩٣ وخرجت من الدور ربع النهائي بخسارتها امام الولايات المتحدة عام ١٩٩٥.

مثل المكسيك: ريوس - فيلا، دو اندا، لارا، راميريز (تشافيز)، باردو، خيمينيز، روميرو، بلانكو، بالتسيا (ابونديس)، هرنانديز.

ومثل البيرو: ميراندا - راينا، دولانتو، ريبوسيو، بورتليا، روزاليس، بالومينو، توريس (مونوز)، برادو، بالاسيوس، كومينغس (ماغالانيس).

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس اسبانيا: اللقب الثاني لبرشلونة



لاعبو برشلونة يحتفلون باحرازهم كأس اسبانيا بفوزهم على ريال بتيس ٣-٢ مساء السبت على ملعب ريال مدريد "سانتياغو برنابيه". (رويتر تيليفوتو)

احرز برشلونة كأس اسبانيا لكرة القدم اذ فاز على ريال بتيس ٣-٢ في الوقت الاضافي (الشوط الاول ١-١، الوقت الاصلي ٢-٢) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما مساء السبت على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد امام ٨٢٤٩٨ متفرجا.

وسجل لبرشلونة لويس فيغو (٢) في الدقيقتين ٤٤ و١١٥ وخوان بيتزي في الدقيقة ٨٥، ولريال بتيس الفونسو مونوز وفينيدي جورج في الدقيقتين ١١ و٨٢.

وهي المرة الـ٢٣ يحرز برشلونة الكأس منذ انطلقت عام ١٩٠٢ وبذلك عادل رقم اتلتيكو بلباو. اما بتيس، فاحرز الكأس مرة واحدة وعندما كان ريال يلعب في المباراة النهائية للمرة الاولى منذ ١٩٧٧.

وهذا اللقب الثاني لبرشلونة للمرة الاولى في الموسم الحالي بعد احرازه كأس الكؤوس الاوروبية وحلوله ثانيا في الدوري خلف ريال مدريد، لكنه سيلعب في الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري. كذلك لن يكون الفريق الكاتالوني في عهدة مدربه الانكليزي بوبي روبسون الذي سيتولى منصبا آخر في النادي بعد تعرضه لضغوط وانتقادات من انصار برشلونة طوال الموسم كانت تتكرر بعد العرض المتفاوت امام ريال بتيس في المباراة النهائية اذ تخلف فريقه مرتين قبل ان ينتزع له البرتغالي لويس فيغو الفوز في الوقت الاضافي.

وبدا ريال بتيس الطرف الافضل منذ البداية واثمر تفوقه الميداني اصابة مبكرة في الدقيقة ١١ سجلها الفونسو مونوز الذي يرتدي الفانيلله الرقم ١١، بعدما تلقى الكرة يمينا من جورج وراوغ لاعبين ثم سددها فصدها الحارس البرتغالي فيتور بايا وارتدت من وجه مونوز الى داخل المرمى. ولاحت لبرشلونة الفرصة الاولى للتعادل في الدقيقة ١٧، لكن لويس انريكه مارتينيز ارسل الكرة رأسية الى القائم. وانقذ بايا مرماه من اصابة ثانية لريال بتيس في الدقيقة ٣٠ اذ حول قذيفة لجورج فوق العارضة. وضغط برشلونة في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول سعيا الى التعادل الذي ادركه في الوقت المحتسب بدل الضائع بقذيفة لفيغو في الزاوية اليمنى لمرمى الحارس بدرو خارو.

واستهل الفريقان الشوط الثاني بحذر، وانقذ بايا مرماه من كرة خطرة لالفونسو الذي صنع الاصابة الثانية لجورج في الدقيقة ٨٢. بيد ان بيتزي عادل لبرشلونة قبل انتهاء الوقت الاصلي بدقيقة واحدة.

وفي الوقت الاضافي، صارت اللعبة مفتوحة الى ان تمكن فيغو من تسجيل الاصابة الثالثة لبرشلونة في الدقيقة ١١٥ عندما شق طريقه من وسط الملعب ومرر الكرة الى الاحتياطي اوسكار غارسيا الذي سددها فارتدت من الدفاع الى فيغو فاودعها المرمى.

وصرح روبسون انه سعيد لان اللاعبين خاضوا المباراة بروح عالية وخصوصا في الشوط الثاني. واشاد بفيغو واعتبره بطل المباراة كذلك اشاد بلاعبي ريال بتيس الذين قدموا عرضا مثيرا يليق بنهائي الكأس.

مثل برشلونة: بايا - فيرير (غارسيا)، فرنانديز، كوتو، بارخوان، غوارديولا، فيغو، ستويتشكوف (اومونيكي)، دولا بينا (بوبيسكو)، انريكه، بيتزي.

ومثل ريال بتيس: خارو - كيسادا، نادي (اوليلس)، فيداكوفيتش، ريوس، ميريتو (اورينا)، تروخيلو، كاناس (تشيروبينو)، يارني، جورج، مونوز.

وتسلم كابتن برشلونة بوبيسكو كأس اسبانيا من الملك خوان كارلوس.

بطولة العالم للشباب دون ٢٠

الارجنتين - ايرلندا، الاوروغواي - غانا

انحصرت بطولة العالم في كرة القدم للشباب دون ٢٠ عاما التي تستضيفها ماليزيا، بين الارجنتين والاوروغواي وجمهورية ايرلندا وغانا.

وكانت اقيمت امس مباريات الدور ربع النهائي، ففازت الارجنتين حاملة الكأس السابقة، على البرازيل ٢-٠، والاوروغواي على فرنسا بضربات الترجيح ٧-٦ بعد تعادل الفريقين ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي، وجمهورية ايرلندا على اسبانيا ١-٠، وغانا على اليابان ٢-١ بفضل "اصابة ذهبية".

في كو تشينغ وامام ٣٨ الف متفرج، تخطت الارجنتين عقبة كبيرة في طريقها الى احراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٧٩ بقيادة نجمها السابق دييغو مارادونا ورامون دياز وخورخي بوروتشاغا و١٩٩٥، بفوزها على البرازيل ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وهي النتيجة نفسها التي انتهت بها مباراة المنتخبين في نهائي البطولة السابقة في قطر قبل عامين، وفي بطولة كأس الامم الاميركية الجنوبية للشباب في شباط الماضي.

وبدأ البرازيليون الذين بكوا بحرارة بعد المباراة علما انهم سجلوا ٢٥ اصابة في مبارياتهم الاربع السابقة اللقاء الارجنتين، بداية قوية وسنحت لهم ثلاث فرص اهدرها اليكس دو سوزا واديلتون مارتينس (٢) هداف البطولة برصيد ١٠ اصابات. وهدأت وتيرة اللعب بعد ذلك، لتنتقل السيطرة الى الارجنتين انما من دون خطورة. وضغطت البرازيل مطلع الشوط الثاني واحتسبت لها ثلاث ضربات حرة نفذها كلها اليكس ولم تثمر. وقبل انتهاء المباراة بعشر دقائق، سجل الاحتياطي ليونيل سكالوني الاصابة الاولى للمنتخب الارجنتيني بقذيفة في سقف الشبكة، ثم اضاف الاحتياطي الآخر مارتن بيريز ليندو الاصابة الثانية في الثواني الاخيرة اثر هجمة مرتدة.

وفي مباراة ماراتونية اجريت على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور، فازت الاوروغواي على فرنسا بضربات الترجيح ٧-٦ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل ١-١. سجلت فرنسا اصابة السبق في الدقيقة ٢٦ عبر مهاجمها دافيد تريز يغيه رافعا رصيده الى خمس اصابات. وعادلت الاوروغواي في الدقيقة ٦٧ بواسطة نيكولاس اوليفيرا. وفي ضربات الترجيح، سجل للاوروغواي مارتشيلو زالاييتا وماريو ريفيرو وبابلو غارسيا واوليفيرا وكريستيان كوليخاس ومارتن ريفاس وكارلوس دياز، فيما اهدر والتر كوبليو. وسجل لفرنسا تريزيغيه وكودجو افانو ومهدي لوروا وسيدريك موريه وجان جوريس وميكال سيلفستر، فيما اهدر حارس المرمى ميكال لاندرو ونيكولا انيلكا.

وعلى الملعب نفسه، حققت جمهورية ايرلندا مفاجأة بفوزها على اسبانيا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها تريفور مولوي في الدقيقة ٥٠. وخاض مولوي المباراة رغم اصابته بتقلص عضلي واستبدل في الشوط الثاني.

وفي جوهور بهرو، فازت غانا على اليابان ٢-١ بفضل "اصابة ذهبية". سجل لغانا جوزف انساه وبيتر اوفوري كوايي في الدقيقتين ٨ و٩٥، ولليابان اتسوشي يناغيساوا في الدقيقة ٧٩ وهي الرابعة له في البطولة.

وفي الدور نصف النهائي الذي ستقام مباراتاه الاربعاء تلعب: الارجنتين - جمهورية ايرلندا، الاوروغواي - غانا.

المرحلة الـ ٢٦ من الدوري المصري الـ ٤٠

خسر الزمالك ٣-٤ وتعادل الاهلي ١-١

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢٦

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
١- الزمالك	٢٦	١٨	٤	٤	٤٥	٢١	٥٨
٢- الاهلي	٢٦	١٦	٩	١	٤٩	١٧	٥٧
٣- المنصورة	٢٦	١١	٩	٦	٣٦	٢٤	٤٢
٤- الاسماعيلي	٢٦	١٢	٦	٨	٣٧	٣٥	٤٢
٥- الاتحاد	٢٦	٩	١٠	٧	٢٧	٢٢	٣٧
٦- اتحاد عثمان	٢٦	٩	٨	٩	٢٨	٣١	٣٥
٧- بلدية المحلة	٢٦	٧	١٣	٦	٢٤	٢٤	٣٤
٨- القناة	٢٦	٩	٦	١١	٢٦	٢٧	٣٣
٩- اسوان	٢٦	٧	١١	٨	٢٥	٢٢	٣٢
١٠- المصري	٢٦	٧	١٠	٩	٣١	٣٥	٣١
١١- المقاولون	٢٦	٧	٩	١٠	٢٤	٢٢	٣٠
١٢- الجمهورية	٢٦	٦	١٢	٨	٢٢	٢٦	٣٠
١٣- الكروم	٢٦	٧	٧	١٢	٢٤	٤٦	٢٨
١٤- السويس	٢٦	٥	١١	١٠	١٨	٢٩	٢٦
١٥- المريخ	٢٦	٦	٥	١٥	٢٢	٣٦	٢٣
١٦- الالومينيوم	٢٦	٤	٦	١٦	٢٧	٤٠	١٨
المجموع	٤١٦	١٤٠	١٣٦	١٤٠	٤٧٧	٤٧٧	٥٥٦

اجريت امس خمس مباريات في ختام المرحلة الـ٢٦ من الدوري العام المصري الـ٤٠ لكرة القدم، ففاز الاسماعيلي على الزمالك صاحب الصدارة ٤-٣ بعد عرض لم ينته نهاية طبيعية اذ تجمهر لاعبو الزمالك حول الحكم عبد الحميد رضوان بعد صفرة النهاية احتجاجا اذ لم يحتسب لهم ضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها مدافعو الاسماعيلي باعاقتهم خالد الغندور داخل المنطقة بعدما تخطى ثلاثة لاعبين وانفرد بالحارس سيد السويركي.

واسفرت المباريات الاربع الاخرى عن التعادل الايجابي بنتيجة واحدة (١-١).

وهنا الشريط:

الاسماعيلي ٤- الزمالك ٣

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والزمالك في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء، فأسفر لقاؤهما الذي جاء قمة في الاثارة والمتعة وحفل بهز الشباك، عن فوز "الدراويش" ٤-٣ (الشوط الاول ٢-٠) لاصحاب الارض.

سجل اصابات الاسماعيلي مجدي الصياد (٢) في الدقيقتين ٣٦ و٤٢ ومحمد صلاح ابو جريشة في الدقيقة ٦٢ وايمن الجمل في الدقيقة ٨٥، وسجل اصابات الزمالك مدحت عبد الهادي في الدقيقة ٥٩ واحمد عبدالله في الدقيقة ٧١ واحمد الكأس في الدقيقة ٧٨ بضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة محمد صبري داخل المنطقة. وكان الكأس سجل في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل على رغم احتجاج لاعبي الزمالك ومطالبتهم باحتسابها.

قاد المباراة الحكم عبد الحميد رضوان.

وهذا هو الفوز الـ١٢ للاسماعيلي وبه صار رصيده ٤٢ نقطة. والتعثر الرابع للزمالك وبه ظل محتفظا بالصدارة وله ٥٨ نقطة.

الاهلي ١- القناة ١

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والقناة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن علي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للقناة اصابة السبق طارق فهيم في الدقيقة ٢٦. وحقق حسام حسن التعادل للاهلي في الدقيقة ٤٢.

وهذا هو التعادل التاسع للاهلي وبه صار رصيده ٥٧ نقطة. والسادس للقناة وبه صار رصيده ٣٣ نقطة.

المنصورة ١- اتحاد عثمان ١

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة واتحاد عثمان، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم رضا البلتاجي عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ لاصحاب الارض). سجل للمنصورة اصابة السبق عبد الظاهر السقا في الدقيقة ٤٠. وحقق سعيد سعد التعادل لاتحاد عثمان ١-١ في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني. واهدر داود نصر ضربة جزاء "بنالتي" للمنصورة في الدقيقة ٢٦، وسعيد سعد مثلها لاتحاد عثمان في الدقيقة ٤٥.

وهذا هو التعادل التاسع للمنصورة وبه صار رصيده ٤٢ نقطة. والثامن لاتحاد عثمان وبه صار رصيده ٣٥ نقطة.

السويس ١- الاتحاد السكندري ١

على ملعب عجرود التقى فريقا السويس والاتحاد السكندري، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علي الديب عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ لاصحاب الارض). سجل اصابة السبق للسويس اشرف امين بعد خمس دقائق من صفرة البداية. وحقق التعادل للاتحاد كرم مرسي في الدقيقة ٧٩.

وهذا هو التعادل الحادي عشر للسويس وبه صار رصيده ٢٦ نقطة. والعاشر للاتحاد وبه صار رصيده ٣٧ نقطة.

المقاولون ١- الجمهورية ١

في الجبل الاخضر التقى فريقا المقاولون العرب والجمهورية شبين، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سامي احمد عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل اصابة السبق للجمهورية لميدو كريم في الدقيقة ٥٧. وحقق التعادل للمقاولون هيثم حسين في الدقيقة ٨٢ بضربة جزاء "بنالتي".

وهذا هو التعادل التاسع للمقاولون وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والثاني عشر للجمهورية وبه صار رصيده ٣٠ نقطة ايضا.

وكانت المرحلة افتتحت الجمعة بثلاث مباريات اسفر عن تعادل المصري واسوان سلبا ٠-٠ في بورسعيد، وخسارة الالومينيوم ٠-١ امام المريخ في نجع حمادي، والكروم ١-٢ امام بلدية المحلة في الاسكندرية.

التصفيات الاوقيانية الاسيوية لكأس العالم

نيوزيلندا خسرت أمام أوستراليا ٠-٣ وكازاخستان تأهلت على حساب العراق

فازت اوستراليا على نيوزيلندا ٣-٠ في مدينة اوكلاند النيوزيلندية في ذهاب الدور النهائي من التصفيات الاوقيانية لكأس العالم لكرة القدم.

وتجرى المباراة الثانية بين المنتخبين السبت المقبل في سيدني، على ان يلعب الفائز مع رابع التصفيات الاسيوية على البطاقة المؤهلة للادوار النهائية. وقد اكمل النيوزيلنديون الدقائق الـ٢٢ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم ساعد الدفاع كريس جاكسون لنيله انذارين. وسيطر الاوستراليون، الذين خاضوا اللعبة بنجومهم المحترفين في اوروبا، على اللعبة بفضل ند زيليتش واوريليو فيدمار وسجلوا الاصابة الاولى في الدقيقة ١٩ عبر جون الويسي اثر تمريرة من كريغ فوستر. واضاف فيدمار الاصابة الثانية بكرة قوسية من فوق الحارس جاسون باتي في الدقيقة ٤٢، وفوستر الثالثة في الدقيقة ٦٧.

آسيا

في المباراتين الاخيرتين من تصفيات المجموعة الاسيوية الرابعة التي اقيمت في اليابان، تعادلت اليابان التي كانت ضمنت انتقالها الى الدور الثاني، وعمان ١-١. وسجل ميديتوشي ناكاتا لليابان في الدقيقة ٥ وعادل هاني فاتح سمير لعمان في الدقيقة ٦٤.

وفي المباراة الثانية، فازت ماكاو على نيبال ٢-١. سجل للفائز تشي تشيمان وخوسيه مارتنس في الدقيقتين ٧٩ و٩٠، وللخاسر ديباك اماتيا في الدقيقة ٢٠.

وهنا الترتيب النهائي لفرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
اليابان	٦	٥	١	–	٣١	١	١٦
عمان	٦	٤	١	١	١٤	٢	١٣
ماكاو	٦	١	١	٤	٣	٢٨	٤
نيبال	٦	–	١	٥	٢	١٩	١

وتأهلت اوزبكستان للدور الثاني من التصفيات الآسيوية بعدما احرزت بطولة المجموعة الخامسة بفوزها على كمبوديا ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي أجريت بينهما في بنوم بنه. سجل لاوزبكستان التي تستضيف اليمن في ١٣ تموز في المباراة الاخيرة في المجموعة، رافشان (٢) ومورمات ونازاروف في الدقائق ٩ و٣٠ و٤٥ و٨٠، ولكمبوديا ريث في الدقيقة ١١.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
اوزبكستان	٥	٤	١	–	١٥	٢	١٣
اليمن	٥	٢	٢	١	٩	٢	٨
اندونيسيا	٦	١	٤	١	١١	٦	٧
كمبوديا	٦	–	١	٥	٢	٢٧	١

وفازت كازاخستان على العراق ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ألماآتا وحضرها ثمانية آلاف متفرج واحرزت بطولة المجموعة التاسعة وتأهلت للدور الثاني. سجل للفائز توركين مازباييف وفلاديمير لوغينوف واليكسي كليشين في الدقائق ٤ و٣٦ و٦١، وللخاسر صادق سعدون في الدقيقة ٥٦.

وباتت كازاخستان الدولة العاشرة الاخيرة تصعد الى الدور الثاني بعد السعودية وايران والامارات العربية المتحدة واليابان واوزبكستان وكوريا الجنوبية والكويت والصين وقطر.

وهنا الترتيب النهائي لفريق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
كازاخستان	٤	٤	–	–	١٥	٢	١٢
العراق	٤	٢	_	٢	١٤	٨	٦
باكستان	٤	–	–	٤	٣	٢٢	–

بطولة اوروبا في سلة الرجال

فوز تركيا على اسرائيل انتهى بتماسك





اللاعبان التركي أوفوت ساريكا - الى اليسار - والاسرائيلي توفير شتاينهاور متماسكين في مباراة الفريقين التي انتهت بفوز تركيا. (رويتر تيليفوتو)

تغلبت تركيا على اسرائيل ٨١-٧١ (الشوط الاول ٤٢-٣٥) في المباراة التي اجريت بينهما امس في خيرونا (اسبانيا) في افتتاح الدور الثاني من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال. وسجل لتركيا اورهون ايني ١٩ نقطة، ولاسرائيل تومير شتاينهاور ٢٣ نقطة.

وتخلل المباراة تماسك بين اللاعب التركي اوفوف ساريكا والاسرائيلي تومير شتاينهاور اواخر المباراة.

وفي بادالونا، تغلبت يوغوسلافيا على المانيا ٨٨-٧٢ (الشوط الاول ٤٧-٣٠). سجل ليوغوسلافيا زوران سافيتش ١٦ نقطة، والالمانيا ساشا هويمان ١٥ نقطة.

وتغلبت اوكرانيا على لاتفيا ٨٤-٧٦ (الشوط الاول ٤٢-٣٥). سجل لاوكرانيا الكسندر لوخانتشوك ٢١ نقطة، وللاتفيا رالفز ياتسونز ١٧ نقطة.

كذلك تغلبت سلوفينيا على البوسنة ٧٢-٦١ (الشوط الاول ٤٦-٢١). سجل لسلوفينيا رادوسلاف نيستيروفيتش ٢٠ نقطة، وللبوسنة غوردان فيريتش ١٢ نقطة.

وكانت مباريات الدور الاول اختتمت الجمعة الماضي واسفرت عن صعود اليونان وروسيا وتركيا (المجموعة الاولى)، وليتوانيا واسرائيل وفرنسا (المجموعة الثانية)، وايطاليا ويوغوسلافيا وبولونيا (المجموعة الثالثة)، واسبانيا وكرواتيا والمانيا (المجموعة الرابعة) الى الدور الثاني. ووزعت المنتخبات الـ١٢ مجموعتين ضمت الاولى: تركيا واسرائيل وروسيا وفرنسا واليونان وليتوانيا، والثانية: بولونيا وكرواتيا ويوغوسلافيا والمانيا وايطاليا واسبانيا. وتصعد الفرق الاربعة الاولى من كل مجموعة الى الدور ربع النهائي.

بايلي تفوق على كريستي في الـ ١٥٠ م

دونوفان بايلي فائزاً في سباق الـ ١٥٠ متراً في شيفيلد امس. (اب تيليفوتو)

فاز الكندي دونوفان بايلي بطل العالم في سباق الـ ١٠٠ متر وحامل الميدالية الذهبية في دورة أتلانتا الأولمبية، في سباق الـ ١٥٠ متراً في دورة شيفيلد البريطانية الدولية لألعاب القوى، مسجلاً ١٥,٠١ ثانية ومتفوقاً على البريطاني لينفورد كريستي بطل دورة برشلونة الأولمبية ١٩٩٢ الذي أحتل المركز الثالث مسجلاً ١٥,٢٧ ثانية.

وفاز البريطاني ستيف باكلي في رمي الرمح مسجلاً ٨٦,٩٠ متراً بفارق ١,١٦ متر عن الروسي سيرغي ماكاروف الذي سجل ٨٥,٧٤.

* في دورة فيلنوف داسك في ليل (فرنسا)، احتل العداء الجزائري نور الدين مرسلي المركز الأول في سباق الـ ٢٠٠٠ متر مسجلاً ٤,٥٤,٦٧ دقائق. وهي المشاركة الثالثة لمرسلي في خمسة أيام بعد حلوله ثانياً وراء المغربي هشام القروج في سباق الـ ١٥٠٠ متر في باريس الاربعاء الماضي وفوزه بالسباق نفسه الجمعة.

وفاز المغربي أدريس معزوزي في سباق الـ ١٠٠٠ متر مسجلاً ٢,١٧,٢٤ دقيقتين.

واحتلت الفرنسية ماري جوزيه بيريك المركز الثالث في سباق الـ ٢٠٠ متر خلف الجامايكية جولييت كوتبرت والروسية ناتاليا فورونوفا، وسجلت كوتبرت ٢٢,٦٢ ثانية، وفورونوفا ٢٢,٦٣، وبيريك التي أعلنت انها ستتخذ قراراً في شأن مشاركتها في بطولة العالم أو عدمها بعد لقاء لوزان السويسري هذا الاسبوع، ٢٢,٦٧.

* سجل الألماني ماينتس فليس افضل رقم عالمي لهذه السنة في رمي المطرقة مقداره ٨٣,٠٤ متراً في بطولة المانيا لألعاب القوى في فرانكفورت. والرقم العالمي ٨١,٦٤ متراً مسجل باسم الايطالي أنريكو سروليتي.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

شوماخر الفائز في فرنسا ابتعد ١٤ نقطة

الالماني ميكايل شوماخر في سيارته "فيراري"، يليه مواطنه ماينس - مارالد فرنتسن في "وليامس - رينو" ثم البريطاني ادي ايرفين في "فيراري". (اب تيليفوتو)

ميكايل شوماخر على منصة التتويج. (رويتر تيليفوتو)

ابتعد الالماني ميكايل شوماخر سائق "فيراري" ١٤ نقطة عن وصيفه الكندي جاك فيلنوف سائق "وليامس - رينو" في الترتيب العام للسائقين في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي في سباق الجائزة الكبرى لفرنسا الذي اقيم بعد ظهر امس على حلبة "ماني كور" (٤,٢٥ كيلومترات) قاطعا مسافة ٣٠٥,٨١٤ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و٣٨ دقيقة و٥٠ ثانية و٤٩٢ في الالف من الثانية بمعدل سرعة بلغ ١٨٥,٦٣٨ كيلومترا في الساعة.

وحل ثانيا بعد شوماخر الذي رفع رصيده الى ٤٧ نقطة في مقابل ٣٣ لفيلنوف، الالماني ماينس - مارالد فرنتسن زميل فيلنوف، بفارق ٢٣,٥٣٧ ثانية، وثالثا البريطاني ادي ايرفين زميل شوماخر بفارق ١,١٤,٨٠ دقيقة، ورابعا فيلنوف بفارق ١,٢١,٧٨٤ دقيقة وخامسا الفرنسي جان اليزي سائق "بينيتون - رينو" بفارق ١,٢٢,٧٣٥ دقيقة، وسادسا الالماني رالف شوماخر سائق "جوردان - بيجو" بفارق ١,٢٩,٨٧١ دقيقة. وقد استعمل شوماخر وايرفين للمرة الاولى محركين جديدين، مع العلم انهما قادا السيارتين قبل موعد السباق ببضع ساعات.

وكان شوماخر اول المنطلقين في جو مشمس تبدل تدريجا الى غائم من اللفة الـ٣٠، فممطر في اللفة الـ٤٣ عندما كان السائق الالماني يبتعد عن اقرب منافسيه ٢١ ثانية. واشتد المطر في اللفة الـ٦١، فاضطرت فرق عدة الى تغيير اطارات سياراتها على عكس شوماخر الذي لم يخاطر في اللفات الاخيرة كسبا للوقت. وفي اللفة الـ٦٢، خرج الاخير عن الحلبة، لكنه عاد اليها بعدما سيطر على سيارته واحتفظ بفارق الثواني الـ٢٧ الذي كان يفصله عن فرنتسن، فيما بدأ المطر يخف في اللفات الاربع الاخيرة. اما البريطاني دامون هيل سائق "أروز - ياماها" فخرج في اللفة الـ٢١ وكان احد ١٢ سائقا لم يكملوا السباق.

وهنا النتائج الفنية:

١- ميكايل شوماخر (المانيا)، "فيراري"، قطع مسافة ٣٠٥,٨١٤ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و٣٨ دقيقة و٥٠ ثانية و٤٩٢ في الالف من الثانية.

٢- ماينس مارالد فرنتسن (المانيا)، "وليامس - رينو"، بفارق ٢٣,٥٣٧ ثانية.

٣- ادي ايرفين (بريطانيا)، "فيراري"، بفارق ١,١٤,٨٠١ دقيقة.

٤- جاك فيلنوف (كندا)، "وليامس - رينو"، بفارق ١,٢١,٧٨٤ دقيقة.

٥- جان اليزي (فرنسا)، "بينيتون - رينو"، بفارق ١,٢٢,٧٣٥ دقيقة.

٦- رالف شوماخر (المانيا)، "جوردان - بيجو"، بفارق ١,٢٩,٨٧١ دقيقة. وهنا الترتيب العام للسائقين بعد ثماني سباقات:

١- شوماخر ٤٧ نقطة.
٢- فيلنوف ٣٣
٣- فرنتسن ١٩
٤- ايرفين ١٨
٥- اوليفييه بانيس (فرنسا) وأليزي ١٥

وترتيب الصانعين:

١- فيراري ٦٥ نقطة
٢- وليامس ٥٢
٣- بينيتون ٢٥
٤- ماك لارن ٢١
٥- بروست ١٦
٦- جوردان ١٣.

الملاكمة: تايسون اعتبر خاسراً بعدما عض هوليفيلد في كلتا اذنيه!



الحكم ميلز لاين يحاول رد مايكل تايسون - في الوسط - بعدما عض ايفاندر هوليفيلد في أذنه اليمنى. (أ ف ب تيليفوتو)

احتفظ الاميركي ايفاندر هوليفيلد ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (الجمعية العالمية للملاكمة) بعدما اعتبر متحديه ومواطنه مايك تايسون خاسرا لعضه اياه في كلتا اذنيه في الجولة الثالثة من المباراة التي اجريت بينهما فجر امس الاحد بتوقيت بيروت في لاس فيغاس امام ١٦٣٣١ متفرجا وقدر دخلها بنحو ١٢٠ مليون دولار، وهو رقم قياسي.

وصرح هوليفيلد (٣٤ عاما) الذي نال ٣٥ مليون دولار والذي يتضمن سجله ٣٤ فوزا منها ٢٤ بالضربة القاضية وثلاث خسارات، انه شعر بانه فقد اذنه اليمنى عندما عضه تايسون المرة الاولى ولذا اضطر بعد المباراة الى الذهاب الى مستشفى فالي للكشف عليها. اما تايسون (٣١ عاما) الذي يفترض ان ينال ٣٠ مليون دولار والذي يتضمن سجله ٤٥ فوزا منها ٣٩ بالضربة القاضية وثلاث خسارات، فاتهم البطل بالجبن وبانه نطحه من غير ان يتجرأ الحكم ميلزلاين على حسم نقاط من رصيده ولذا عضه! واوضح لاين انه هدد تايسون اذا عض هوليفيلد ثانية باعتباره خاسرا، ولذا انتظر حتى نهاية الجولة الثالثة ليتأكد من عضه اياه في اذنه اليسرى ولم يتردد في اعلان خسارته.

وقد اصيب تايسون، الذي خسر امام هوليفيلد في الجولة الـ١١ من المباراة التي اجريت بينهما في ٩ تشرين الثاني ١٩٩٦، بجرح فوق عينه اليمنى في الجولة الثانية. واعتبر الحكم هذا الجرح غير مقصود. وقال تايسون أن هوليفيلد نطحه في الجولة الاولى، ثم في الجولة الثانية ولذا لا يعتبره مقاتلا. وخسر تايسون الجولتين الاوليين باجماع القضاة الثلاثة، لكنه بدا في افضل حال في الثالثة التي كان في وسعه ان يفوز بها باجماع القضاة لو لم تحسم منه نقطتان الاولى للعضة الاولى والثانية للدفع من الخلف. وهو سدد لكمات متتالية الى رأس هوليفيلد اشعلت المدرجات قبل ٣٢ ثانية من انتهاء الجولة الثالثة عندما قفز هوليفيلد غضبا وعاد الى زاويته واذنه اليمنى تنزف، فلحق به تايسون ودفعه من الخلف، فتدخل لاين واعاده الى زاويته وصعد الطبيب فليب هومانسكي الى الحلبة لمعاينة جرح هوليفيلد. وتأخر معاودة المباراة اربع دقائق حذر خلالها الحكم تايسون من اعتباره خاسرا اذا عض هوليفيلد مرة اخرى. وفي الجولة الثالثة وجه هوليفيلد، الذي طلب منه معاونوه ان يهدأ، لكمة قوية الى وجه تايسون، ثم احتضن احدهما الآخر، فاستغل الثاني الفرصة وعض البطل في اذنه اليسرى فاعتبره لاين خاسرا.

وعقب قرار الحكم اندفع تايسون نحو هوليفيلد، لكنه اصاب شرطيا بلكمة. ولدى توجهه الى غرفته، القيت عليه قنينة ماء من المدرجات اصابت مصورا هاويا، فحاول تايسون ومعاونوه الصعود الى المدرجات ولكن عبثا.

واعلن المدير التنفيذي للعبة في نيفادا مارك راتنر ان تحقيقا سيجرى غدا الثلثاء وربما حرم تايسون الـ٣٠ مليون دولار.

وعلى الحلبة ذاتها، حقق المكسيكي خوليو سيزار تشافيز انتصاره الـ١٠٠ في مقابل خسارتين وتعادل واحد، بفوزه على لاري لا كورسييري نقاطا في مباراة للوزن ما فوق الخفيف. وهو سيلعب على اللقب ضد مواطنه ميغيل انخل غونزاليس الذي فاز على روبرت غرانتشيوسا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.



انطلاقة جديدة لبطولة ويمبلدون لكرة المضرب

خرق التقليد باللعب الاحد وايفانيسيفيتش أبرز المصنفين الخارجين



الاسوجي ماغنوس نورمان الذي أخرج الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش. (رويتر تيليفوتو)



التشيكية ميلينا سوكوفا التي اخرجت الاسبانية كونشيتا مارتينيز. (أ ب تيليفوتو)





الروسية الناشئة آنا كورنيكوفا التي أخرجت الالمانية انكه هوبر. (رويتر تيليفوتو)

انطلقت بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية، وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٧، من جديد بعد توقف قسري استمر ثلاثة ايام بسبب المطر.

ونظرا الى التأخير الذي حصل، قرر المنظمون اقامة عدد من المباريات امس الاحد خلافا للتقليد لتكون المرة الثانية بعد علم ١٩٩١ تقام مباريات في يوم راحة. وكانت اقيمت مباراتان فقط في الفردي للسيدات الاربعاء الماضي، ثم تعطل اللعب كليا في اليومين التاليين، لتعاود المباريات السبت.

في بطولة الرجال، كانت ابرز المفاجآت سقوط الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا الذي خسر في نهائي البطولة مرتين، امام الاسوجي ماغنوس نورمان ٣-٦، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ١٤-١٢ في ثلاث ساعات و٢٣ دقيقة.

وسبق لنورمان ان اخرج الاميركي بيت سامبراس من الدور الثالث لبطولة فرنسا يوم عيد ميلاده الحادي والعشرين.

وسدد اللاعب الكرواتي ٤٦ ضربة ارسال ساحقة "ايس" في المباراة وهو رقم قياسي في ويمبلدون، علما انه كان يخوض مباراته الـ٣٥ في الدورات الاربع الكبرى، والرقم القياسي السابق ٤٢ "ايس" سجله البريطاني جون فيفر ضد الاوسترالي جون نيوكومب في الدور الاول عام ١٩٧٦. وعانى نورمان آلاما حادة في صدره وتدخل طبيب البطولة لمعالجته فتوقفت المباراة نحو ثلاث دقائق.

وخسر الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا ووصيف بطل دورة اوستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، امام الاميركي ريتشي رينبرغ ٤-٦، ٣-٦، ٣-٦.

كذلك خسر الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف خامس عشر امام الفرنسي سيدريك بيولين ٤-٦، ٣-٦، ٣-٦، في الدور الثالث.

وتخطى الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا وبطل الدورة في العام الماضي، منافسيه في الدورين الثاني والثالث الروماني اندريه بافل والتشيكي ديفيد ريكل، اذ فاز على الاول ٣-٦، ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٣ وعلى الثاني ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥.

ولم يجد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول وبطل الدورة ثلاث مرات صعوبة في الفوز على الالماني مندريك دريكمان ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٥، ٧-٥.

وفي بطولة السيدات، واصلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى والتي خسرت مرة واحدة هذه السنة، شق طريقها وتأهلت للدور الرابع بفوزها على الاميركية نيكول ارينت ٦-١، ٦-٣.

وانضمت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة وبطلة دورة فرنسا، الى هينغيس في الدور الرابع بفوزها على البريطانية كارين كروس ٤-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

وسقطت ست مصنفات في اليومين الاخيرين بخسارة الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة والافريقية الجنوبية امانـدا كوتزر المصنفة سادسة والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة في الدور الثاني، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة عاشرة والالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة والهولندية شولتز - مكارثي المصنفة رابعة عشرة في الدور الثالث.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الاول: فاز الالماني باتريك باور على الاميركي جيف سالزنستاين ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٣-٦، ٦-٤، ٩-٧، والاسباني خافيير سانشيز على الاوسترالي مايكل تيبوت ٣-٦، ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥، ١٤-١٢، والايطالي رنزو فورلان على الهولندي يان سيميرينك ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والارميني سركيس سركيسيان على البلجيكي يوهان فان هيرك ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢، ٦-٤، والالماني اليكس رادوليسكو على الروماني ادريان فوينيا ٧-٦ (٧-٥)، ٣-٦، ٦-١، ٣-٦، ٦-٤، والبريطاني داني سابسفورد على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥) ٦-٣.

– الدور الثاني: فاز الاسوجي ماغنوس نورمان على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانياً ٦-٣، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، ٤-٦، ١٤-١٢، والاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف ثالث عشر على الارميني سركيس سركيسيان ٦-١، ٦-٤، ٧-٥، والزيمبابوياني بايرون بلاك على البريطاني داني سابسفورد ٦-٢، ٧-٥، ٦-١، والبريطاني اندرو ريتشاردسون على الاسباني خولان البرت فيلوكا ٦-٢، ٣-٦، ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، والاوسترالي مارك وودفورد على البريطاني كريس ويلكينسون ٥-٧، ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، والتشيكي بيتر كوردا المصنف سادس عشر على السويسري مارك روسيه ٦-٣، ٦-٠، ٧-٦ (١٠-٨)، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الالماني هندريك دريكمان ٧-٦ (٧-٢)، ٧-٥، ٧-٥، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الدانماركي فريدريك فيترلين ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، ٦-٢، والهولندي بول هارهويس على الاوسترالي تود لاركهام ٣-٦، ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والاوسترالي ساندون ستول على الاسباني اميليو الفاريز ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، والالماني اليكس رادوليسكو على الايطالي ماوريتسيو مارتيللي ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، والالماني ميكايل ستيتش على الاميركي جاستين غايملستوب ٧-٥، ٦-١، ٦-١، والتشيكي ديفيد ريكل على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والالماني بوريس بيكر المصنف ثامناً على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-١، ٦-٤، ٦-٤، والبلجيكي كريستوف فان غارس على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦-٤، ٦-٤، ٦-١، والبريطاني غريغ روسيدسكي على الاميركي جوناثان ستارك ٤-٦، ٦-٧ (٩-١١)، ٦-٤، ٦-٣، ١١-٩، والفرنسي غيوم رو على الاميركي دوغ فلاش ٦-٣، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-١، والفرنسي ارنو كليمان على البريطاني مارتن لي ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعاً على الروماني اندريه بافل ٣-٦، ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣، ٦-٣، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف خامس عشر على الفرنسي رودولف جيلبير ٧-٦ (٧-٥)، ٤-٦، ٦-٢، ٣-٦، ٩-٧، والفرنسي سيدريك بيولين على الارجنتيني خافيير فرانا بالانسحاب، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف ثالثاً على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٢، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، والبريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر على الفرنسي جيروم غولمار ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشراً ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والالماني نيكولاس كيفير على مواطنه باتريك باور ٧-٥، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-١، والفرنسي جون فان لوتوم على الايطالي رنزو فورلان ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، والتشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعاً على الهولندي دنيس فان شيبنغن ٦-٢، ٦-٣، ٦-٧ (١-٧)، ٧-٦ (٩-٧)، والاوسترالي تود وودبريدج على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٧-٥، ٦-١، ٧-٦ (٧-٣)، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والاميركي اليكس اوبراين على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦-٣، ٦-٣، ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٦ (٧-٥)، والبريطاني مارك بتشي على الالماني طومي هاس ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثاني عشر على الالماني ينس كنيبشيلد ٦-٤، ٦-٢، ٦-٠.

– الدور الثالث: فاز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابعا على التشيكي ديفيد ريكل ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥، والالماني ميكايل ستيتش على الاوسترالي ساندون ستول ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، والبريطاني تيم هنمان المصنف رابع عشر على الهولندي بول هارهويس ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣، ٦-٢، ٤-٦، ٦-٤، ١٤-١٢، والفرنسي سيدريك بيولين على الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف خامس عشر ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والبريطاني غريغ روسيدسكي على مواطنه اندرو ريتشاردسون ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والاميركي ريتشي رينيبرغ على الفرنسي غيوم رو ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣، والنيوزيلندي بريت ستيفن على الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، والاوسترالي مارك وودفورد على الفرنسي ارنو كليمان ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣.

فردي للسيدات

– الدور الاول: فازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٢، ٦-٢، والفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو على الاوسترالية آنابل ايلوود ٧-٥، ٦-١، والاميركية جينجر هيلفيسون نيلسن على البريطانية لوسي آل ٦-٢، ٦-٤، والاميركية كورينا موراريو على البريطانية كلير تايلور ٦-٢، ٦-١، والاسبانية ماغي سيرنا على الاميركية جولين واتانابي ٦-٢، ٦-١، والبلجيكية الز كالينز على الارجنتينية باولا سواريز ٦-٤، ٦-٢، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة على الهولندية كريستين بوغرت ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والفرنسية ماري بيرس المصنفة تاسعة على البلجيكية دومينيك فان روست ٦-٣، ٦-٤، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة حادية عشرة على الفرنسية نويل فان لوتوم ٦-٢، ٦-٢، والسلوفاكية رادكا زروبلكوفا على البلجيكية نانسي فيبر ٦-١، ٧-٥، والاميركية كريستينا برانـدي على مواطنتها آن غروسمان ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، والاوسترالية نيكول برات على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، والكندية باتريسيا هاي بوليه على اليابانية ميهو سايكي ٦-٢، ١-٦، ٦-٢، والتايوانية تامارين تانا سوغارن على التشيكية لوديلا ريشيتروفا ٦-٣، ٦-١، والفرنسية ساره بيتكوفسكي على الايطالية فرنشيسكا لوبيالي ٦-٣، ٤-٦، ٦-١، والاسبانية فيرجينيا روانو - باسكوالي على النمسوية ساندرا دوبفر ٦-٢، ٦-٢، والبريطانية لورنا وودروف على السويسرية باتي شنايدر ٦-٤، ٦-٤، والبولونية الكساندرا اولشا على التشيكية لينكا نيميتشوفا ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والسويسرية ايمانويل غاليارذي على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٣، ٧-٥، ٦-١، واليابانية ناوكو ساوامانسو على البريطانية سمانتا سميث ٦-١، ٦-٣، والنمسوية بربارة شيت على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٣، ٦-٢، ٦-٠، والفرنسية ساندرين تستود على الالمانية ميريام شنيتسر ٦-٣، ٦-٠، والفرنسية ناتالي توزيا على اليابانية نانا مياجي ٦-٣، ٦-٤، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الاميركية مايلين تو ٦-٠، ٦-٣، والارجنتينية فلورنسيا لابات على الايطالية ريتا غراندي ٦-٤، ٦-٤، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الاميركية فينوس وليامس ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، والنمسوية جوديت فيسنر على الالمانية يانا كاندلر ٧-٥، ٦-٢، واليابانية ناوكو كيجيموتا على اللاتفية لاريسا نايلاند ٧-٥، ٦-٢.

– الدور الثاني: فازت البريطانية كارين كروس على الاسبانية ماريا - انطونيا سانشيز لورنزو ٦-٤، ٦-٠، والرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثانية عشرة على الروسية ايلينا ماكاروفا ٤-٦، ٦-١، ١٠-٨، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة على النمسوية ماريون ماروسكا ٦-٣، ٦-٣، والتشيكية ميلينا سوكوفا على التايوانية شي- تينغ وانغ ٦-٠، ٦-٣، والاميركية نيكول ارينت على مواطنتها ليزا رايموند ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو على الالمانية اندريا غلاس ٦-١ ثم بالانسحاب، والروسية آنا كورنيكوفا على الالمانية بربارة ريتنر ٤ - ٦، ٧ - ٦ (٩ - ٧)، ٦ - ٣، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة عاشرة على اليابانية يوكايوشيدا ٦ - ٠، ٦ - ٠، والبلجيكية سابين أبلماس على الايطالية لورا غولارسا ٦ - ٢، ٦ - ٠، والهولندية بريندا شولتز المصنفة رابعة عشرة على الاميركية آمي فرايزر ٧ - ٦ (٧ - ٣)، ٦ - ٣، والالمانية أنكه هوبر المصنفة سابعة على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦ - ٢، ٦ - ٠، والاميركية جيجي فرنانديز على الفرنسية ناتالي ديشي ٦ - ٣، ٤ - ٦، ٦ - ٢، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٦ - ٢، ٦ - ٢، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة ثامنة على السويسرية ايمانويل غاليارذي ٦ - ٤، ٦ - ٢، والتشيكية دنيسا تشلادكوفا على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة خامسة ٧ - ٥، ٦ - ٢، والفرنسية ماري بيرس المصنفة تاسعة على الاسبانية فيرجينيا رانو - باسكوالي ٦ - ٠، ٢ - ٦، ٦ - ٣، والفرنسية ناتالي توزيا على الاوسترالية كيري آن - غوس ٦ - ٠، ٦ - ٣، والكندية باتريسيا هاي بوليه على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة ٦ - ٢، ٦ - ١، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الروسية إيلينا ليخوفتسيفا ٦ - ٤، ٦ - ٤، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية على مواطنتها كريستينا براندي ٥ - ٧، ٦ - ٣، ٦ - ٢، والاندونيسية يايوك بازوكي على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦ - ٢، ٦ - ٠، والاسبانية ماغي سيرنا على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٦ - ٢، ٦ - ٠، والتايلاندية تامارين تانا سوغارن على اليابانية ناوكو ساوامانسو ٦-٢، ٦-١، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة حادية عشرة على البولونية الكسندرا اولشا ٦-٤، ٦-٠، والنمسوية جوديث فيسنر على البريطانية لورنا وودفورد ٦-٢، ٦-٣، والسلوفاكية رادكا زروبلكوفا على الاوسترالية نيكول برات ٦-٤، ٧-٥، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على النمسوية بربارة شيت ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢، والبلغارية ماغدالينا ماليفا على الاميركية جينجر هيلفيسون نيلسن ٧-٥، ٧-٥، والاسبانية غالا ليون غارسيا على مواطنتها كريستينا تورينس - فاليرو ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، والارجنتينية فلورنسيا لابات على البلجيكية ألز كالينز ٦-٢، ٦-٣، والفرنسية ساندرين تستود على الاميركية كورينا موراريو ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-١ واليابانية ناوكو كيجيموتا على النمسوية بربارة باولوس المصنفة سادسة عشرة ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣.

– الدور الثالث: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية نيكول ارينت ٦-١، ٦-٣، والتشيكية ميلينا سوكوفا على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة عاشرة ٦-٤، ٦-٢، والكرواتية ايفا مايولي المصنفة رابعة على البريطانية كارين كروس ٤-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤، والروسية آنا كورنيكوفا على الالمانية أنكه هوبر المصنفة سابعة ٣-٦، ٦-٤، ٦-٤، والبلجيكية سابين ابلماس على الهولندية بريندا شولتز - مكارثي المصنفة رابعة عشرة ٦-٢، ٦-٢.

كأس كرة المضرب لابرهيم كحيل



ابرهيم كحيل لدى تتويجه. (عدنان الحاج علي)

احرز ابرهيم كحيل المصنف اول لقب الفردي للرجال في كأس لبنان في كرة المضرب، التي نظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي النهضة الرياضية في المنارة، بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت بعد ظهر السبت، على سعيد كرم المصنف سادسا ٧-٦، ٦-٤".

واضاف كحيل بطولة الزوجي للرجال، بفوزه وزميله غسان اشقر على الثنائي حسين بدر الدين وباتريك شكري ٦-٣، ٤-٦، ٦-٢.

ووزع الامين العام للاتحاد اللبناني للتنس نهاد شقير وكبار الحضور الكؤوس الفضية والجوائز المالية التي بلغت ٢٥٠٠ دولار اميركي على الفائزين.

● سحبت السبت قرعة كأس لبنان للناشئين التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي الماسترز على ملاعبه في قناطر زبيده - المنصورية.

يشارك في الدورة ١٨٤ لاعبا ولاعبة موزعين على ثماني فئات.

وتقام اليوم الاثنين ٢٥ مباراة في فئتي الشباب دون ١٤ عاما ودون ١٦ عاما ابتداء من الساعة ٩,٣٠ صباحا.

مديرية الشباب والرياضة

عممت المديرية العامة للشباب والرياضة على النوادي والاتحادات الرياضية، ارجاء انتخابات هيئاتها الادارية الى ما بعد انتهاء الدورة الرياضية العربية الثامنة المقرر ان تبدأ في ١٢ تموز وتنتهي في ٢٧ منه.

بطولة لبنان العامة للفئات العمرية

الانصار احرز بطولة الناشئين

اجريت بعد ظهر أمس ست مباريات في اطار التصفيات النهائية لبطولة لبنان العامة للفئات العمرية، شبابا وناشئين واشبالاً. ونجح ناشئو الانصار في انتزاع البطولة قبل انتهاء التصفيات بمرحلة واحدة.

النجمة ٢ – الحرية ٠

● بحمدون – من بلال العمري:

على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون التقى فريقا النجمة والحرية شباباً (المجموعة الاولى)، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) سجلهما علي غدار في الدقيقة ٤١ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر عرضية من بلال الخطيب، وزهير اللبان برأسه في الدقيقة ٤٠ من الشوط الثاني بكرة الى المرمى المشرع مستثمراً خطأ دفاعياً بين الحارس نادر عبد الخالق ومدافعه ماهر الصالح.

مثل النجمة: "الحارس علي حمود واللاعبون حسين ظاهر وعبد الرحمن الموسوي وحسين سويدان وبلال ناصر الدين ووائل يونس وراني اسعد وعلي سعد (زهير اللبان) وعلي غدار وبلال الخطيب (محمد حسون) وحسن الحسيني (مصطفى قداحة).

ومثل الحرية: الحارس نادر عبد الخالق واللاعبون بسام عبد الفتاح وماهر الصالح وجهاد عبد الخالق ومنير عبد الخالق وحسين ياسين ووسام حمزة وسيزار يوسف (عماد الصالح).

وفضل الصالح واسماعيل ابو ميكل ومحمد عبد الفتاح.

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وكان موفقاً وعاونه الدولي روبين ترزيان وعلي طافش. وانذر الحكم عماد الصالح من الحرية ولم ينذر أياً من لاعبي النجمة.

● وكان مقرراً ان يلتقي عقب هذه المباراة فريقا البرج وحركة الشباب، لكن الفريق الطرابلسي لم يحضر الى الملعب في الوقت المحدد، فاعتبر البرج فائزاً لتغيب منافسه.

وهنا اسماء لاعبي فريق البرج الذين نزلوا الى الملعب وانتظروا المدة القانونية: الحارس محمد عثمان واللاعبون علي متيرك ومحمد منصور ومحمد المستراح وعلي حسين صالح وباسل حنيد وطلال نبوة ومصطفى زعيتر ونادر صالح ورمضان السيد وفضل السيد.

وكان مكلفاً قيادة المباراة الحكم الدولي روبين ترزيان يعاونه نبيه نادر وعلي طافش.

الانصار ٢ – النجمة ٢

على الملعب عينه في بحمدون التقى صباحاً فريقاً الانصار والنجمة الناشئين (المجموعة الموحدة)، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ١ للانصار). وكان يكفي الانصار التعادل ليفوز ببطولة لبنان، فكان له ما اراد، في حين كان على النجمة حتى ينتزع اللقب ان يفوز في مباراتيه امس والاحد المقبل على اللواء طرابلس. سجل للأنصار ادريس مارونا (٢) في الدقيقتين ١٥ و١٩، وللنجمة حسين الحسيني وراني اسعد في الدقيقتين ٤٩ و٦١.

مثل الانصار: الحارس عبده عكاوي واللاعبون زهير مراد وحسام الدين فخر الدين ومحمود عزب وعلاء عباس (سامي خريس) ومحمد برجاوي يقظان وزاهر ناصيف ومادي نحلة وادريس مارونا وبلال السروجي (بلال عزو) ومازن الشمعة.

ومثل النجمة: الحارس عباس ايوب واللاعبون احمد قبيسي وبلال ناصر الدين ومحمد العلي ومحمود حمود وحسان بدران (اكرم شحرور) ومصطفى قداحة (ماجد كوثراني ثم رمزي ابرهيم) وخالد حمية وحسان الحسيني وعلي الصغير وراني اسعد.

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه مصطفى طالب ومحمد الديك. وانذر الحكم ادريس مارونا والحارس عبدو عكاوي من الانصار ولم ينذر ايا من لاعبي النجمة.

شباب الساحل ٣– اللواء طرابلس ١

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريق شباب الساحل واللواء طرابلس (ناشئين)، فأسفر لقاؤهما الذي اجري صباحا عن فوز الساحل ٣–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للساحل جلال علوش في الدقيقة ٨٠ وفؤاد شحرور (٢) في الدقيقة ٨٥ و٨٩. وسجل اللواء مازن صابونة في الدقيقة ٨٨.

مثل شباب الساحل: الحارس وسيم حرقوص واللاعبون حسنين دعبول وعلي سعد ومحمد سمحات وجهاد شحرور وخضر ماجد ومحمد شعيتو واحمد صفح وجلال علوش وفؤاد شحرور ومحمد الموسوي.

ومثل اللواء: الحارس زاهر الآغا واللاعبون عمر مطر وطارق طقوزلي ومحمد الحاج خليل وفراس كنج ومحمد اسير ومنيب صبيح وسعدالله قرحاني واحمد حولة وعلي ناصر ومازن صابونة.

قاد المباراة الحكم الدولي اغوب اكربيان وكان موفقا وعاونه بنجاح عفيف حطيط وجمال الدرسا. وطرد الحكم لحمد صفح من الساحل ومحمد اسير من اللواء طرابلس.

التضامن صور٠– الهومنتمن٠

على ملعب النجمة في المنارة التقى بعد الظهر فريقا الهومنتمن والتضامن صور (اشبالا) فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠–٠.

مثل الهومنتمن: الحارس سركيس اسكجيان واللاعبون اوهانس ازميريان ووارطان يوبيا جيان وفريج غازاريان وهاروتيون كولوزيان وشانت جدروكيان ومهير بربريان وسيبوه تاربنيان وكريكور مستجيان (هوفسيب سركيسيان) وأغوب دونابيديان واندي كيراكوس (وارطان اسمريان).

ومثل التضامن صور: الحارس هشام الحجل واللاعبون اسامة حيدر ومروان عز الدين وعلي شري وخضر نجدي (ايمن غريب) وبلال حاجو ورضا عنتر ومحمد مغنية وقاسم حب الله وفضل الفران ومحمد بواب (محمد اسعد).

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه سامر المصري وابرهيم ادريس، وكانوا موفقين. وانذر الحكم وارطان بوياجيان وهوفين سركيسيان من الهومنتمن وفضل الفران وبلال حاجو من التضامن صور.

النجمة ٢ – الرياضة والادب ٠

وعلى ملعب نادي الشبيبة المزرعة في مار الياس التقى بعد الظهر فريقا النجمة والرياضة والادب (اشبالا)، فاسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) سجلهما علي اسعد وحيدر ديراني في الدقيقتين ٢ و١٧ من الشوط الاول.

مثل النجمة: الحارس هيثم بدر واللاعبون وليد شحادة وعمر كعكاتي ويحيى هاشم (محمد ابرهيم) وزين العابدين سعد واحمد العوضي ونعيم حمود وابرهيم يموت وطارق الحموي (حسان مدلج) وحيدر ديراني وعلي اسعد.

ومثل الرياضة والادب:

الحارس رضوان افيوني واللاعبون احمد المغربي وخالد حصني وحبيب بيض ورامي الزق وربيع صافي وبلال محفوظ وعبد الجبار القطب (عمر غلاييني) وهلال عبود وزاهر برغل (صدام ديب) وفادي عبده.

قاد المباراة الحكم الدولي مصباح الرميتي وعاونه جمال سليم وعفيف حطيط.

دورة الربيع الاولى في صيدا

الاهلي صيدا غلب الاخاء الاهلي عاليه

صيدا – من محمد زهير:

فاز فريق الاهلي صيدا على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب صيدا البلدي في المرحلة التمهيدية الثالثة من دورة الربيع الاولى التي ينظمها النادي الصيداوي على كأس الرئيس رفيق الحريري.

ساد الفريق المنظم شوطي المباراة ولم تكن المفاجأة في تحقيقه الفوز بالاصابتين النظيفتين، بل بالعرض اللافت الذي قدمه امام ضيف بدا ضعيف الحيلة وعاجزاً عن اختراق المنطقة الدفاعية لمنافسه.

سجل اصابة التقدم للاهلي صيدا، ابو بكر ياه في الدقيقة ١٢ بكرة قوسية من فوق الحارس آرا اثر تمريرة من احمد عبود. واضاف المصري محمد حسن "اصابة التعزيز في الدقيقة ٢٨ بكرة الى مقص الشبكة اثر عرضية من احمد عبود.

مثل الاهلي صيدا الحارس خالد الحمصي واللاعبون حسين حوشو واليك تشيكا ومعروف نعماني وعصام قبيسي وحسين حازم واحمد عبود (قاسم ضاهر) ومحمود القوام (حسين اسماعيل) وخالد بديع (رامي الحلبي) ومحمد حسن "كاريكا" وابو بكر ياه.

ومثل الاخاء الاهلي الحارس آرا ابرهاميان (محمود طراد) واللاعبون عماد البنا وعلي حسون وحسين صالح (ناصر علي احمد) ومحمد بهلوان وخضر فياض (شادي التيماني) وسعيد ابو المنى (وسام حمزة) وجمال يحيى وحسن نزال (ماهر حمزة) ورامي كفوري وسلمان عبد الخالق.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه عفيف علي حسن وسالم سمعان سليمان. وانذر الحكم احمد عبود من الاهلي صيدا وناصر علي احمد من الاخاء الاهلي.

ويلتقي بعد ظهر اليوم فريقا النجمة والراسينغ في ختام الادوار التمهيدية ولا بديل للنجمة من الفوز بفارق اصابتين ليصعد الى الدور نصف النهائي.

صدم الدراج يوسف قبرصلي

لدى قيامه بتمارينه اليومية استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الخامسة في لعبة الدراجات، صدمت سيارة الدراج يوسف قبرصلي على طريق جبيل مما اوجب نقله الى المستشفى.

نادي انترانيك زحلة

انتخبت الجمعية العمومية لنادي انترانيك زحلة لجنة ادارية جديدة لمدة سنتين كالآتي: الرئيس روبير مطران، نائب الرئيس كارنيك ديرشيبانيان، امين السر رافي جنجنيان، امين الصندوق اغوب بلبليان، المحاسب سيمون كوشكريان، ديكران جنجنيان واغوب بربريان وارام اغدامليان واواق ديدجيان اعضاء.

والنادي مرخص له لممارسة لعبة كرة السلة.

نادي حفرون اهمج

بعد موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة، دعيت الجمعية العمومية لنادي حفرون اهمج الى الانعقاد الاحد ٦ تموز لاجراء تعديلات على انظمة النادي. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد الجمعية في ٢٠ منه ويكون النصاب قانونيا بمن حضر.

سباق الخيل

سنيوريتا (سامر) من الداخل مجلية على سعد الوادي (يونس).

دروبش (زهر) فائزاً على يعبوب (يونس) وحبيب (حوا).

لطيف (كريم) رابحاً على غريب الدار (صالحاني).

مارد الغاب (سليمان) مجلياً بعيداً.

جبل طارق (ابرهيم) فائزاً بسهولة.

مهرجان (كريم) مجلياً على شحرورة الوادي (بلال).

مرحبا (كريم) متفوقاً على ابن البيك (سلطان).

اومام (كريم) قاهراً شويمان (جان).

الشوط الاول – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١– سنيوريتا (١/٢ ٤٩ كيلو) سامر ٦٥٠ – ١١٠
٢– سعد الوادي (٥٤ كيلو) يونس ١١٠
٣– كريم النور (٥٢ كيلو) ايمن ١٤٠
٤– كرز (٥٥ كيلو) رشيد ٠
ربحت برأس وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية.
المالك: روجيه كرم. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١– درويش (٥٠ كيلو) زهر ١٠٠٠ – ٣٠٠
٢– يعبوب (٦٢ كيلو) ١٤٠
٣– من حبيب (٥٢ كيلو) حوا
٤– مجد (٥٣ كيلو) فخر ٠
ربح بطول وبرأس. الوقت دقيقة و٧ ثوان وخمس.
المالك: حاتم. المضمر: مروان حوا.
الجياد المسحوبة: سعد غسان.

الشوط الثالث – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– لطيف (٥٨ كيلو) كريم ٢٥٠ – ٢٠٠
٢– غريب الدار (٥٨ كيلو) صالحاني ١٩٠
٣– احمر اللون (٥٨ كيلو) فاضل ٠
٤– غالي (٥٤ كيلو) بلال ٠
ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و١٠ ثوان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الرابع – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١– مارد الغاب (٥٦ كيلو) سليمان ١٧٠ – ١١٠
٢– محبوب خميس (٥٦ كيلو) ايمن ١١٠
٣– سمرة (١/٢ ٥٣ كيلو) الطاف ٠
٤– علاء الورد (٥١ كيلو) ابرهيم ٠
ربح بعيداً وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٢ ثانية وخمس.
المالك: ميشال فرعون. المضمر: علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: قطر الندى وصقر علاء.

الشوط الخامس – ١٥٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١– جبل طارق (١/٢ ٦١ كيلو) ابرهيم ٣٥٠ – ٤٠٠
٢– ادهم (٦١ كيلو) بلال ٤٠٠
٣– عطر (٥١ كيلو) سامر ٠
٤– رينغو (٦٦ كيلو) صالحاني ٠
ربح بعيداً وبطولين. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٤ أخماس.
المالك: يوسف الطيار. المضمر: شارل يونس.
الجياد المسحوبة: ديوان وابن الشير وسكوت.

الشوط السادس – ١٥٠٠ متر الفئة "أ"

١– مهرجان (١/٢ ٥٦ كيلو) كريم ١٢٠–١٧٠
٢– شحرورة الوادي (٥٨ كيلو) بلال ١٦٠
٣– خيزران (٥١ كيلو) كريم ١٦٠
٤– دلوع (٥٧ كيلو) يونس ٠
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٥١ ثانية وخمسان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط السابع – ١٦٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١– مرحبا (٥٢ كيلو) كريم ٥٥٠ – ٢١٠
٢– ابن البيك (١/٢ ٥٢ كيلو) سلطان ١٨٠
٣– زي القمر (٥٠ كيلو) عبد الواحد ١٦٠٠
٤– منصف (١/٢ ٦٢ كيلو) سليمان ٠
ربح بطول ونصف الطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية وخمسان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الثامن – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١– أومام (٥٦ كيلو) كريم ٤٥٠–١٢٠
٢– شويمان (٥٣ كيلو) جان ١٢٠
٣– سمراء (١/٢ ٥٠ كيلو) رشيد ١٣٠
٤– رامبو (٥٥ كيلو) ايمن ٠
ربح بطول وبعيدا. الوقت دقيقة و٨ ثوان وخمس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الثنائية

الشوط الاول – سنيوريتا (٤) على سعد الوادي (١) ٥٥٠
الشوط الثاني – (فوركاست) درويش (٧) على يعبوب (١) ٤١٠٠
الشوط الثالث – لطيف (٣) على غريب الدار (٢) ١٤٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) مارد الغاب (٣) على محبوب خميس (٤) ٣٠٠
الشوط الخامس – جبل طارق (٢) على ادهم (٣) ١٤٠٠
الشوط السادس – مهرجان (٦) على شحرورة الوادي (٢) ٣٠٠
الشوط السابع – مرحبا (٨) على ابن البيك (٧) ١٥٠٠
الشوط الثامن – اومام (٢) على شويمان (٥) ٣٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس: جبل طارق (٢) على مهرجان (٦) ١١٠٠
– الشوط السابع على الثامن: مرحبا (٨) على اومام (٢) ٣٥٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: جبل طارق (٢) على مرحبا (٨) ٢٩٠٠

الثلاثية

بالترتيب (٢–٣–٨): ٥٤٩٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٤٦٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ٧٧٩٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة العادية: ٤٦٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة: ٢٧٦٠٠٠ ل.ل.

بعد الخلاف على مشروع مطار العقبة
اسرائيل تعد الاردن بتخفيف القيود على التجارة بينهما


نائب رئيس الوزراء الاردني جواد العناني – الى اليسار – يتحدث مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:
غداة قرار الحكومة الاردنية تعليق مشروع اتفاق مع اسرائيل ينص على اعتماد مطار العقبة الاردني مطارا دوليا مشتركا احتجاجا على الشروط الاسرائيلية، وعدت امس اسرائيل بتخفيف قيود التجارة مع عمان وايجاد آليات لتفعيل البنود الاقتصادية التي تضمنتها معاهدة السلام الموقعة بين الدولتين عام ١٩٩٤.

وقال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي عقب المحادثات التي اجراها في عمان مع نظيره الاردني هاني الملقي ان "الحكومة الاسرائيلية عازمة على ازالة الاشكالات التجارية مع الاردن، وانها تبذل مزيدا من الجهد لتنشيط المشاريع المشتركة وتذليل العقبات". لكنه اقر بان ثمة "دواعي امنية وراء بعض التعقيدات" ووعد بمعالجتها.

واكد الملقي ان "التجار الاردنيين سيلاحظون قريبا تحسنا ملحوظا في حركة التجارة مع اسرائيل"، مشيرا الى ان اتفاقا توصل اليه الطرفان "يمنح الاردن امتيازات تمنحها الولايات المتحدة الاميركية لاسرائيل، في شأن دخول البضائع الاردنية اميركا في اطار التجارة الحرة".

وكانت عمان شكت من تعطيل اسرائيلي متعمد للتبادل التجاري بين البلدين ومن الشروط الاضافية التي وضعتها تل ابيب على مشروع المطار المشترك في مدينة العقبة المطلة على البحر الاحمر. وبسبب هذه الشروط قررت اول من امس تعليق مشاركتها في هذا المشروع. وقال نائب رئيس الوزراء الاردني جواد العناني في مؤتمر صحافي ان اسرائيل وضعت اخيرا "شروطا اضافية لها طابع فني وامني داخل حدود مطار العقبة نرفضها في شكل قاطع"، مؤكدا ان الاردن "دولة تحترم ذاتها وسيادتها، ولا نسمح لاحد ان يقوم بأي دور نيابة عنا على اراضينا، ولذلك نعتبر ان الاتفاق السابق جمده الاسرائيليون".

وكان مسؤولون اردنيون واسرائيليون بحثوا قبل اسبوع في امكان تسيير رحلات تجريبية تبدأ منتصف آب المقبل من مطار العقبة الدولي الى خليج ايلات الاسرائيلي. واختلف الطرفان، بعدما اشترط الاسرائيليون ان يكون لهم "وجود امني في المطار الاردني، ومواقع لتفتيش المسافرين من ايلات واليها" الامر الذي اعتبره الاردن "انتهاكا لسيادته على اراضيه".

ولفت العناني الى وجود عقبات تعترض تنفيذ مشروع اتفاق للتبادل التجاري بين الاردن واسرائيل، وقال ان تل ابيب "تضع اجراءات وقيودا غير تجارية مثل التأخر في الطلب، ووضع مواصفات ومقاييس مختلفة، والمماطلة في اصدار الاوراق المطلوبة"، واكد انها "اجراءات مرفوضة ونستطيع ان نبادلهم بمثلها".

ومعلوم ان التبادل التجاري بين عمان وتل ابيب بلغ ١٤ مليون دولار العام الماضي، وكانت اسرائيل اكدت اكثر من مرة ان "الاسباب الامنية تحول دون حرية التجارة الفلسطينية، وحركة التبادل التجاري بين الاردن والسلطة الفلسطينية" وهو ما اعتبره الاردن "تبريرا امنيا لتحقيق مكاسب اقتصادية لاسرائيل".

الى ذلك، قال العناني ان الاردن "قرر البدء بالخطوات العملية لتحويل ميناء العقبة منطقة تجارة حرة في مدة اقصاها مطلع السنة المقبلة". واوضح ان الحكومة الاردنية "دعت ست شركات عالمية لتقديم مناقصات في بداية آب المقبل لتحويل الميناء الى منطقة حرة، وستعطى الشركة الفائزة ستة اشهر لتقديم اقتراحاتها"، مشيرا الى ان هذا المشروع سيكون "ضمن حزمة مشاريع سيطرحها الاردن على مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا" المقرر عقده في العاصمة القطرية في تشرين الثاني المقبل.

بغداد تأسف لـ "الموقف الظالم" لدول "اعلان دمشق"

بغداد – و ص ف – أبدت بغداد، بلسان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف، السبت، "اسفها الشديد" لـ "الموقف الظالم" الذي اتخذه وزراء الخارجية لدول "اعلان دمشق" في البيان الختامي الذي اكدوا فيه الخميس "ضرورة التزام العراق تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة باحتلاله دولة الكويت (...) والتعاون الجاد مع جهود اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية".

وقال: "مرة اخرى ان اطلاق الاتهامات الباطلة ضد العراق لن ينفع حتى الاغراض الانانية الصغيرة والطارئة التي حركت المجتمعين في اللاذقية ودفعتهم الى تكرار التجني الاجوف على العراق".

وفد برلماني عراقي يزور موسكو

بغداد – و ص ف – توجه امس الى موسكو رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي على رأس وفد من اعضاء المجلس في زيارة لروسيا تستمر اسبوعا لاجراء محادثات مع المسؤولين الروس واطلاعهم على تطور العلاقات بين بغداد والامم المتحدة، الى محاولات الادارة الاميركية عرقلة العقود المبرمة بموجب صيغة "النفط مقابل الغذاء" وتأخيرها.

وقبيل سفره صرح حمادي ان المحادثات ستشمل ايضا "مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والصحي".

وتؤيد موسكو تخفيف العقوبات المفروضة على العراق منذ آب ١٩٩٠. وقد وقعت في آذار الماضي اتفاقا نفطيا مع بغداد لتطوير حقل غرب القرنة لكن تنفيذه مرهون برفع العقوبات الاقتصادية.

الدفاع يحاول إنقاذ الدقامسة باثبات إصابته بقصور عقلي

عمان – "النهار":
اكد طبيبان اختصاصيان في الامراض النفسية ان الجندي الاردني احمد الدقامسة المتهم بقتل سبع تلميذات اسرائيليات في آذار الماضي، "مصاب باضطراب الشخصية اللااجتماعية وهي حالة مرضية توصف بأنها قصور عقلي".

وادلى الطبيبان بشهادتيهما امام المجلس العسكري الخاص امس وهما رئيس جمعية الطب النفسي الاردنية محمد كنعان ونائبه احمد علي خلف، وقالا ان "القصور العقلي يؤثر تأثيرا كاملا على الشخص المصاب به ويمنعه من التخطيط، وتتكون لديه حالة استجابة عكسية عدوانية، ولا تهمه نتائج رد الفعل". ونصحا "باخضاع المتهم لرقابة سريرية في مستشفى خاص بالطب النفسي".

وكانت الطبيبة العسكرية فيروز الصايغ قالت في افادتها الاسبوع الماضي ان "اضطراب الشخصية ليس مرضا، وانما سلوك يؤثر على علاقات الشخص بمجتمعه". ولاحظ قانونيون ان ثمة "تناقضا جوهريا بين اقوال الطبيبين المستقلين وشهادة الطبيبة العسكرية، وهذا يستدعي من المجلس احالة المتهم على لجنة طبية محايدة ومختصة بالطب النفسي".

وسعى وكيل الدفاع المحامي حسين مجلي لدى استجوابه الطبيبين الى التأكيد ان موكله "لم يخطط سلفا لقتل الاسرائيليات" وهذا ما شدد عليه الطبيب كنعان قائلا ان "المريض باضطراب الشخصية غير قادر على التخطيط لاي عمل، ويكون دائما مشلول الارادة، ولا يستطيع الحكم على الامور عقلانيا ولا يدرك كنه اعماله".

واستمعت المحكمة الى العقيد العسكري المتقاعد محمد الوقفي، الذي سأله وكيل الدفاع عن رأيه في اسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام مع الاردن عام ١٩٩٤، فاجاب ان "اسرائيل لا تزال العدو الاول للامة العربية". ونفى المقدم حيدر عايد من كتيبة "ابي عبيدة الآلية" التي كان ينتمي اليها الدقامسة، ان يكون قد رأى المتهم يصلي، فقاطعه الدقامسة قائلا: "كيف تراني وانت لا تصلي ابدا".

واستشهد مجلي في مرافعته بما نشرته الصحف الاردنية امس من ملصقات يهودية في الخليل كتبت فيها "عبارات تسيء الى النبي محمد والاسلام" قائلا ان "العقيدة الصهيونية تقوم على ابادة الشعب العربي وتشويه مقدساته والاساءة الى الانبياء والصالحين".

وكان المجلس العسكري استمع في جلسة اول من امس الى افادات عشرة شهود دفاع منهم والدة المتهم وزوجته وزوجة شقيقه وسبعة من اقاربه. واكدوا جميعا انه كان يعاني "حالات غضب وهيجان وفقدان وعي وانه حاول الانتحار مرارا" وانه "يواظب على اداء الصلاة منذ صغره".

وقرر المجلس متابعة المحاكمة، السبت المقبل.

السلام والاقتصاد محور لقاء شرم الشيخ بين مبارك وقابوس

شرم الشيخ – و ص ف – عقد سلطان عمان قابوس بن سعيد والرئيس المصري حسني مبارك السبت جلستي محادثات تركزتا على الجهود المصرية لكسر جمود عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية واقامة سوق عربية مشتركة، الى أمن منطقة الخليج وتعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية.

وصرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الزعيمين بحثا في حضور وفديهما في "الجهود والاتصالات التي تقوم بها مصر مع الاطراف المعنيين بعملية السلام" المجمدة منذ اكثر من ثلاثة اشهر. واضاف ان الجلسة الثانية التي عقدت مساء تناولت خصوصا التحركات اللازمة لاقامة سوق عربية مشتركة وتنفيذ مشاريع جديدة مشتركة.

وكان السلطان قابوس وصل ظهرا الى شرم الشيخ في جنوب شبه جزيرة سيناء.

وتفيد وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان حجم التبادل التجاري بين مصر وعمان بلغ عام ١٩٩٥ ثلاثة ملايين دولار.

وسلطنة عمان هي احدى الدول الثلاث الاعضاء في جامعة الدول العربية التي لم تقطع علاقاتها الديبلوماسية مع مصر بعد توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩. اما الدولتان الاخريان فهما الصومال والسودان.

قطر توقع مذكرة للمؤتمر الاقتصادي والجامعة ترى امكاناً لاعادة النظر

تواصل قطر استعداداتها لمؤتمر التعاون الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل، وقد وقعت مذكرة اتفاق مع المنتدى الاقتصادي الدولي الذي ينظم المؤتمر، بينما اكد مسؤول في جامعة الدول العربية معارضة غالبية العرب حضور المؤتمر الذي ستدعى اليه اسرائيل.

وقال مساعد الامين العام للجامعة للشؤون السياسية محمد زكريا اسماعيل امس ان "اكثرية الدول العربية لا تؤيد عقد القمة الاقتصادية في الظروف الراهنة التي تحيط بعملية السلام" وانه "لا يزال ممكنا ان نعيد النظر في هذه القمة، خصوصا ان اجتماع دول اعلان دمشق تناول هذا الموضوع واتصور ان المداولات في شأنه لم تصل بعد الى نقطة حاسمة". واضاف ان "عملية السلام في حال احتضار على رغم المحاولات التي تجرى لانقاذها. واذا استمر الحال هكذا فان الوقت سيكون لمصلحة اسرائيل لايجاد واقع جديد يتمثل في توسيع المستوطنات وبنائها".

وكانت وكالة الانباء القطرية أفادت السبت ان الدوحة وقعت مذكرة الاتفاق والمنتدى الاقتصادي الدولي التي تتناول "التنسيق" بين الدولة المضيفة والمنتدى الذي تولى تنظيم المؤتمرات الاقتصادية الاقليمية الثلاثة السابقة. وجرى التوقيع خلال ندوة نظمتها غرفة التجارة والصناعة القطرية وخصصت للاعداد للمؤتمر الذي ستشارك فيه اسرائيل، ولدرس الفوائد التي سيعود بها على القطاع الخاص القطري.

وأوضحت ان المؤتمر سيعقد تحت عنوان "ايجاد مشاركة جديدة للقطاعين الخاص والعام لنمو التجارة والاقتصاد ما بعد سنة ٢٠٠٠؟".

وتبدي قطر تصميما على عقد هذا المؤتمر على رغم معارضة سوريا وتحفظ عدد كبير من الدول العربية.

الا ان الاردن الذي يؤيد عقده كرر موقفه هذا، وصرح رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي في تونس السبت بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام، "سنتمكن بحضورنا من المطالبة بحقوقنا وخصوصا ما يتعلق بالقضايا الاقتصادية والمياه واللاجئين".

الشرق الاوسطية

وفي أجواء الرفض لأي خطوة "تطبيعية" مع اسرائيل، قال مساعد وزير الخارجية المصري رؤوف سعد لصحيفة "الاهرام" ان "الحديث عن السوق الشرق الاوسطية أمر غير مطروح حتى في ظل تحقيق السلام". ذلك ان "الارقام تشير الى حقيقة مهمة وهي ارتفاع الحجم الاقتصادي النسبي لاسرائيل مقارنة بالاحجام الاقتصادية لشريكاتها العربية والكسب الذي ستجنيه اسرائيل من التجارة العربية سيكون أكبر مما سيعود على شركائها في الشرق الاوسط". اضف ان "دخل الفرد الاسرائيلي يقارب دخله في البلدان العربية النفطية الخليجية وتستأثر اسرائيل وحدها بنحو ١٦ في المئة من مجموع الناتج المحلي العربي. وستصبح السوق الشرق الاوسطية في نهاية المطاف منافذ للسلع والخدمات والاستثمارات الاسرائيلية في المشرق والمغرب العربي".

رويتر، و ص ف، أ ش أ)

٩آلاف أفغاني لجأوا الى تركمانستان

ألما آتا – رويتر – صرح رئيس المهمة الاقليمية للاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر التي تتخذ ألما آتا مقرا لها بوب ميكيرو امس ان ما لا يقل عن تسعة آلاف لاجئ افغاني فروا الى ثلاث مناطق صحراوية على الحدود المشتركة بين افغانستان وتركمانستان، من مناطق عصفت بها الحرب في شمال افغانستان الاسبوع الماضي.

وجاء في بيان للاتحاد: "مصادرنا تظهر بوضوح ان النزوح الجماعي هو نتيجة القتال بين (حركة) طالبان وما يعرف في شكل فضفاض باسم قوات عبد الملك (...) سلطات تركمانستان سمحت للاجئين بدخول ارض حرام في الجانب التركماني من الحدود الاثنين الماضي هربا من قتال عنيف" في بلدة ماري تشاك في الجانب الافغاني من نهر مرجاب الذي يفصل بين الدولتين. واشار الى ان اللاجئين يعانون ارتفاع الحرارة التي تصل في الظل الى ٤٥ درجة مئوية.

اعدام ثلاثة اسلاميين في مصر والحكومة سيطرت على ثلثي المساجد

نفذت امس السلطات القضائية المصرية في احد سجون القاهرة، حكم الاعدام شنقاً في ثلاثة من اعضاء تنظيم "الجماعة الاسلامية" دينوا بقتل ثلاثة شرطيين في الصعيد عام ١٩٩٣. والثلاثة هم محمد عبد الرؤوف محمود (٢٣ عاماً) وايمن كمال محمد (٢٢ عاماً) وناصر محمد عبد الكريم (٢٥ عاماً).

وكانت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة حكمت على الثلاثة بالاعدام في ٢ نيسان ١٩٩٦ بتهمة ارتكاب ثمانية هجمات في اسوان وكوم امبو جنوب القاهرة راح ضحيتها ثلاثة شرطيين. وصادق رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري على الحكم في ٢ حزيران وكذلك على احكام الاعدام التي صدرت في حق ١٢ شخصاً بصفة كونه حاكماً عسكرياً بموجب قانون الطوارئ الساري في مصر منذ ١٩٨١.

وافاد مصدر قضائي ان سائر المحكوم عليهم سيعدمون "في غضون ايام".

ويشار الى ان ٨٧ عضواً في الجماعات الاسلامية المسلحة في مصر حكم عليهم بالاعدام منذ بدء المواجهات مع السلطة في آذار ١٩٩٢. وبعد تنفيذ الاحكام الثلاثة امس صار عدد الذين اعدموا مذ ذاك ٥٢ شخصاً.

وفي اطار حملة الحكومة من اجل اخضاع كل المساجد للادارة المباشرة للدولة، اكدت وزارة الاوقاف المصرية ان نحو ٧٠ في المئة من المساجد المصرية البالغ عددها ٦٦ الف مسجد صار لها خطباء عينتهم وزارة الاوقاف.

وكان مجلس الشعب المصري اصدر في نهاية ١٩٩٦ قانوناً يشترط الحصول على تصريح مسبق لالقاء الخطب والدروس الدينية في اماكن العبادة. وينص القانون الجديد الذي صدر لمنع المتشددين من استخدام المساجد لنشر افكارهم المتطرفة، على ان خطيب المسجد الذي يخالف هذا القانون يحكم عليه بدفع غرامة مقدارها ٣٠٠ جنيه مصري وقد يحكم عليه بالسجن.

من جهة اخرى، اقترح مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل حلاً اسلامياً لمشكلة البطالة بانشاء مؤسسة انتاجية ضخمة تستثمر في حدود مليار جنيه (٣٠٠ الف دولار) من اموال زكاة المال. وقال ان الغاية من ذلك هي "تحويل الزكاة من مجرد اموال تستهلك من دون عائد استثماري الى مورد للانتاج والاستثمار وفي الوقت نفسه توجيهها الى مصارفها الشرعية لتحقيق الهدف الشرعي الذي اراده الله من فرض الزكاة". واضاف ان "المشروع يستهدف مستحقي الزكاة مباشرة، من الشباب المحتاج العاطل، الذين سيشغلون ليتحولوا من فقراء ومساكين الى عاملين في مجال جمع اموال الزكاة واستثمارها". وتصل نسبة البطالة في مصر الى ١٤ في المئة من السكان القادرين على العمل.

(و ص ف، اب)

القتل والقتل المضاد في الجزائر أوقعا ٥٠ قتيلاً في يومين

اوقعت دورة العنف المستمرة والمتمادية في الجزائر في اليومين الاخيرين اكثر من ٥٠ قتيلاً اكثرهم من القرويين.

فقد نشرت الصحف الجزائرية السبت ان ٢٨ قروياً قضوا ذبحاً ليلي الخميس والجمعة في منطقتي المدية جنوب العاصمة وتيبازة في الغرب. واوضحت صحيفتا "الوطن" و"الخبر" ان ٢٢ شخصاً اغتيلوا ليل الخميس في دوار زمالة قرب المدية، وان ستة آخرين قتلوا ايضاً في بورويس قرب تيبازة على الساحل الغربي. واشارت الصحيفتان الى ان عشرات من "الارهابيين" هاجموا السكان في دوار زمالة مستخدمين البنادق والفؤوس. وقالت "الخبر" ان المجموعة المسلحة ألقت قنابل على البيوت قبل ان تفتح النار على القرويين بينما كانوا يحاولون الهرب. وبين القتلى تسعة من افراد عائلة واحدة. ورد بعض القرويين على المهاجمين مستخدمين بنادق صيد فقتلوا احدهم تبين انه كان مدرساً في قرية مجاورة.

اما الستة الذين سقطوا في بورويس فكانوا يحصدون حقلاً عندما قتلوا ذبحاً.

وتزامنت المذبحتان مع استمرار التفجيرات في العاصمة والتي كان آخرها انفجار قنبلة كانت موضوعة في شاحنة صغيرة لنقل الركاب في ضاحية بوليو، مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة ٢٠ آخرين بجروح. وتحدثت صحيفة "لوماتان" عن انفجار عبوة ناسفة في قطار كان متوجهاً من العفرون الى العاصمة الجزائرية، فقتل مسافر واصيب ثلاثة آخرون. واضافت انه يوم الخميس قتل المتشددون المصورة التلفزيونية لويزة عيط في وسط العاصمة.

في المقابل، نشرت صحيفة "الوطن" ان قوى الامن قتلت عشرين متشدداً بعدما هاجموا قافلة تحمل ادوية. وقالت ان المواجهة حصلت في ولاية سعيدة في غرب البلاد بعد هجوم راح ضحيته اربعة مدنيين.

الانتخابات البلدية

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الرسمية ان ممثلي ٢٢ حزباً سياسياً جزائرياً غير ممثلة في المجلس الوطني الشعبي زاروا السبت المقر الرئاسي في اطار مشاورات تحضيراً للانتخابات البلدية المقررة قبل نهاية السنة الجارية. واستقبلهم المستشار الرئاسي محمد بتشين.

وكان الرئيس الجزائري اليمين زروال استقبل الخميس مندوبي ثمانية احزاب ممثلة في المجلس الوطني المنتخب في ٥ حزيران الجاري.

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

وزراء الاعلام العرب دعوا الى فضح مخاطر قرار الكونغرس

القاهرة – و ص ف – دعا وزراء الاعلام او ممثلوهم لـ٢٢ دولة عربية في ختام يومين من الاجتماعات امس، اجهزة الاعلام العربية الى فضح "مخاطر قرار الكونغرس الاميركي بنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس وانعكاسه على الاوضاع في العالمين العربي والاسلامي" وكشفها. وقالوا ان "القرار الاميركي هو قرار عنصري يستهدف تهويد المدينة المقدسة (...) ويشجع اسرائيل على استمرار تعنتها في تحدي قرارات الشرعية الدولية".

وقرر مجلس وزراء الاعلام العرب ان يكون موضوع دعم مدينة القدس وحماية عروبتها البند الدائم على جدول اجتماعاته. كما تبنى اقتراح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد عقد ندوة في شأن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية في ٢٨ آب المقبل في بروكسيل واعداد كتاب يتضمن شهادات حية عن هذه الانتهاكات.

وتحفظ المندوب العراقي عن كل اشارة الى "تسوية سلمية" للنزاع العربي – الاسرائيلي في مقررات المجلس.

محادثات عسكرية اردنية – اميركية

عمان – و ص ف – عرض رئيس هيئة الاركان المشتركة للجيش الاردني المشير عبد الحافظ الكعابنة امس مع قائد القوات الجوية في القيادة المركزية الاميركية الجنرال كارل فرانكلين "الاوضاع في المنطقة في شكل عام والعلاقات بين البلدين الصديقين في المجالات العسكرية المختلفة والامور ذات الاهتمام المشترك".

وكان فرانكلين وصل امس الى العاصمة الاردنية على رأس وفد رسمي.

ويذكر ان الجيش الاردني مرتبط بروزنامة مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش الاميركي الذي زود جيش المملكة الهاشمية اخيرا معدات عسكرية قيمتها مئة مليون دولار.

السعودية لا تتدخل في تحقيقات تجريها واشنطن مع الصايغ

صرح النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز في مقابلة مع صحيفة "عكاظ" السعودية ان المملكة لا تتدخل في قضية المنشق السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ المعتقل في الولايات المتحدة للاشتباه في تورطه في انفجار امام مجمع سكني للجنود الاميركيين في مدينة الخبر قرب الظهران في ٢٥ حزيران ١٩٩٦ أدى الى مقتل ١٩ جندياً.

وقال ان موضوع الصايغ "موكول الى الجهة التي غادر منها ورجع اليها مرة ثانية"، في اشارة الى الولايات المتحدة التي أقام فيها الصايغ قبل مجيئه الى كندا حيث طلب اللجوء السياسي. ومعلوم ان كندا سلمت الصايغ الى الولايات المتحدة في ١٧ حزيران الجاري. وهو اول متهم يعتقل في التحقيقات المتعلقة بانفجار الخبر.

ويبدو تصريح الامير سلطان متراجعاً عن اول رد فعل لمسؤول سعودي على استرداد الصايغ ادلى به نائب وزير الداخلية السعودي الامير احمد بن عبد العزيز عندما قال في ٢٢ حزيران ان هاني الصايغ "مواطن سعودي ويهمنا أمر أي مواطن سعودي في أي مكان كان كما تهمنا اي قضية تتعلق بمواطن سعودي ونحن نهتم بمتابعتها". لكنه لم يوضح ما اذا كانت السعودية تعتزم طلب استجواب الصايغ او طلب استرداده.

وكانت واشنطن قد شكت من عدم سماح السلطات السعودية لمحققين اميركيين باستجواب الموقوفين في السعودية المشتبه في تورطهم في اعتداء الظهران.

وقد وجهت الى الصايغ بعد استرداده تهمة التآمر في محاولة قتل مواطنين اميركيين عام ١٩٩٥ وذلك في تحقيق مستقل عن التحقيق في اعتداء الظهران في مقابل تعاونه مع السلطات الاميركية.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" السبت ان الصايغ اتهم ضابط استخبارات ايرانياً يدعى احمد شريفي بالمشاركة في التحضيرات للاعتداء على الاميركيين في الظهران.

وقال مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "إف بي آي" لويس فريه في ٢٥ حزيران انه "لا يزال امامنا الكثير" في التحقيق في اعتداء الظهران، وان التحقيق يقتضي "تعاوناً اكثر كثافة".

(رويتر، و ص ف، أ ب)

اخبار عربية قصيرة

نائب الرئيس الايراني في دمشق السبت

دمشق – وص ف – افاد مصدر ايراني في دمشق السبت ان نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي سيصل السبت المقبل الى العاصمة السورية ليترأس مع نظيره السوري عبد الحليم خدام اعمال اللجنة العليا السورية – الايرانية التي تنعقد مداورة في دمشق وطهران.

واوضح ان حبيبي سيعرض مع المسؤولين السوريين "مواضيع ذات اهتمام مشترك".

وتأتي اجتماعات اللجنة بعد فتح الحدود اخيراً بين سوريا والعراق امام حركة انتقال البضائع ورجال الاعمال في البلدين، وتطور التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل.

وكان خدام زار طهران قبل اسبوعين لاجراء محادثات في شأن النزاع العربي – الاسرائيلي والعراق والوجود العسكري التركي في شمال العراق. ودعا الى تعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية من اجل مواجهة التدخلات الاجنبية في المنطقة.

ضبط ١,٢ مليون قرص مخدر في الامارات

دبي – وص ف – اعلنت شرطة دولة الامارات العربية المتحدة انها تمكنت من ضبط ١,٢ مليون قرص مخدر من مادة "الكبتاغون" في امارتي دبي وعجمان تفوق قيمتها ٤,٥ ملايين دولار. وقبضت على خمسة اشخاص متورطين في ادخالها الى الامارات لبيعها في دول مجاورة.

ونقلت الصحف المحلية عن مصدر في الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي ان معلومات وصلت الى رجال مكافحة المخدرات في دبي في آذار الماضي عن دخول اقراص مخدرة مخبأة في اثاث خشبي آت من تركيا، على ايدي عصابة مكونة من ثلاثة خليجيين ومواطن آسيوي وآخر عربي.

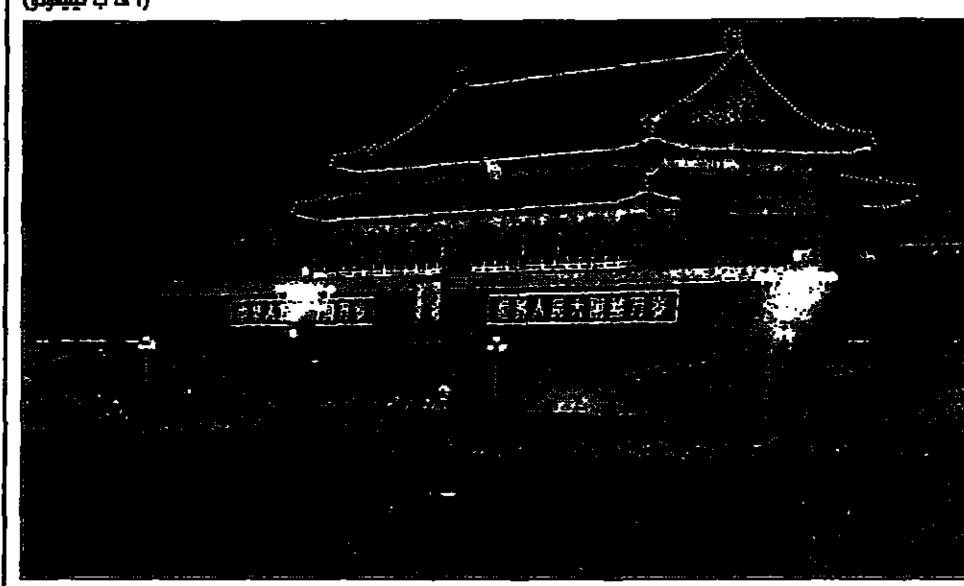
وهذه المرة الثانية في أقل من اسبوع تعلن شرطة دبي ضبط كمية كبيرة من الاقراص المخدرة. فقد اعلنت الاربعاء العثور على ستة ملايين قرص من مادة "الماندركس" المخدرة.

أولبرايت تنتقد ارسال القوات الى الجزيرة

محاولة صينية لتطمين العالم الغربي: ايار ١٩٩٨ موعد الانتخابات في هونغ كونغ



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت على شرفة قنصلية الولايات المتحدة في هونغ كونغ والى جانبها القنصل ريتشارد بواتشر. (أ ف ب تيليفوتو)



تجمع عشرات الالوف قبل منتصف ليل امس في ساحة تيان ان مين في بيجينغ للتفرج على الزينة التي اقيمت احتفالاً باستعادة بلادهم للسيادة على هونغ كونغ. وكان امس اليوم الاخير الذي سمح فيه للمواطنين بارتياد الساحة قبل الاحتفالات الرسمية اليوم. (أ ب تيليفوتو)

عشية استعادتها السيادة على هونغ كونغ ، سعت بيجينغ الى تخفيف القلق الغربي من عدم التزامها الحفاظ على الحياة الديموقراطية في الجزيرة التي لن تكون مستعمرة بريطانية بعد منتصف هذا الليل.

ومع توافد الشخصيات السياسية العالمية لحضور احتفال التسليم والتسلم التاريخي الذي سيراقبه العالم عبر شاشات التلفزيون في نقل مباشر، وفي مقدمها ولي العهد البريطاني الامير تشارلز ووزير الخارجية الصيني تشيان تشي تشن، ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ووزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف ، اعلن امس الحاكم المعين لهونغ كونغ تونغ تشي هوا للمرة الاولى ان انتخابات نيابية "حرة، عادلة وديموقراطية" ستجرى في ايار ١٩٩٨.

ونقل هذا الاعلان الى الصحافة وزير الخارجية الاوسترالي الكسندر دونر بعد لقاء وتونغ استمر ٤٠ دقيقة، رداً على تساؤلات اكثر الرسميين الذين سيشاركون في احتفال الليلة. وقال دونر:"تعهد لي السيد تونغ اجراء هذه الانتخابات(...) وتوقع ان تنعقد في شهر ايار من السنة المقبلة".

وينص الاتفاق الموقع بين الصين وبريطانيا عام ١٩٨٤ على اجراء انتخابات في الاشهر الـ١٢ التي تلي التسليم. وينبغي ان تسمح الانتخابات بتشكيل مجلس اشتراعي خلفاً للمجلس الموقت الذي عينته بيجينغ بدلاً من المجلس المنتخب في ظل الحكم البريطاني عام ١٩٩٥.

وفي وقت لاحق، اكد ناطق باسم تونغ كلام الوزير الاوسترالي وقال:" تونغ قال في اكثر من مناسبة انها ستجرى في الفصل الثاني من السنة المقبلة، ونعتقد انها ستنظم في شهر ايار المقبل".

كذلك تعهد امس الرئيس الصيني جيانغ زيمين احترام الحكم الذاتي لهونغ كونغ وحرية شعبها عقب استعادة بيجينغ السيادة عليها. وشدد في خطاب امام قادة الحزب الشيوعي في قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ ان بلاده لا تنوي التدخل في الشؤون الداخلية لهونغ كونغ. ونقلت عنه وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" : "سنلتزم بحزم مبدأ دولة واحدة بنظامين وان يحكم شعب هونغ كونغ هونغ كونغ ويتمتع بدرجة عالية من الحكم الذاتي. سنضمن حقوق سكان هونغ كونغ وحرياتهم بما يتفق والقانون".

وسافر جيانغ، بعد القائه الخطاب، يرافقه رئيس الوزراء لي بنغ ووفد يضم ٧٣ عضواً رسمياً، الى هونغ كونغ التي يتوقع ان يدخلها اليوم بعد توقف في جنوب الصين. وقال عن هذه الرحلة: "رحلة وفدنا الى هونغ كونغ رحلة مجيدة(...)وسيحقق وفدنا بنجاح مهمتنا السامية من دون اي اخفاق(...) سنشرح مبادئ سياستنا لشعبنا وبقية العالم".

وستعقد القيادتان الصينية والبريطانية لقاء قمة اول لهما قبل ساعات من احتفال الليلة. وسيطلب الجانب البريطاني من بيجينغ احترام وعودها في شأن الحريات في هونغ كونغ.

وقال مسؤولون بريطانيون ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ووزير خارجيته روبن كوك سيلتقيان الرئيس الصيني ورئيس الوزراء في محادثات تستغرق ساعة قبل مأدبة كبيرة يحضرها ٤٠٠ من كبار الشخصيات.

وصرح كوك في مقابلة اذاعية ان بريطانيا تتوقع ان تحافظ الصين على تعهداتها في الاعلان المشترك الذي صدر عام ١٩٨٤، وذكّر الصين بان هذا الاعلان معاهدة دولية مسجلة لدى الامم المتحدة. وقال: "ننتظر منهم خصوصاً الوفاء بالتعهد ان تجرى انتخابات حرة ونزيهة خلال ١٢ شهرا لتشكيل مجلس اشتراعي ديموقراطي جديد".

وسيلتقي جيانغ ولي العهد البريطاني قبل نصف ساعة من التسليم في فندق "هاربر بلازا فيو" في شبه جزيرة كاولون القريبة من مكان الاحتفال.

وسيكون هذا اللقاء الاول للقيادتين البريطانية والصينية منذ تولى حزب العمال البريطاني السلطة في اول ايار الماضي.

الديموقراطيون والقوات الصينية

في المقابل، لم يقتنع الديموقراطيون في هونغ كونغ بالكلام الصيني عن الديموقراطية على رغم تحديد موعد اجراء الانتخابات في ايار ١٩٩٨. ووصف عضو الحزب الديموقراطي النائب المنتخب عام ١٩٩٥ اندرو شينغ كلام الحاكم المعين عن موعد الانتخابات بانه "كذبة جميلة" على المجتمع الدولي. وبرز قلق كبير في الجزيرة من قرار بيجينغ ادخال اربعة آلاف جندي و٢١ عربة مدرعة اليها بعد استعادة السيادة عليها.

وانتقدت وزيرة الخارجية الاميركية القرار الصيني قائلة:" ان الوصول بهذا النوع من الارقام ليس بداية جيدة". وصرحت لشبكة "سي بي اس"الاميركية للتلفزيون :"في ما يخص عدد الجنود، انه لا يتعدى الرقم المسموح به، ولكن في ما يتعلق بالاشارة التي يرسلها فلا اظن شخصياً انه افضل الاشارات". ورأت اولبرايت ان على الصين، عوض عرض قوتها العسكرية، ان تظهر ضمانات لستة ملايين شخص يسكنون في هونغ كونغ انها ستلتزم وعدها باحترام الديموقراطية والاقتصاد الحر.

وحاولت امس وزيرة الخارجية الاميركية طمأنة دعاة الديموقراطية في هونغ كونغ، مؤكدة ان الولايات المتحدة ستراقب عن كثب تطور الديموقراطية في المدينة بعد عودتها الى السيادة الصينية. وقالت في لقاء ورجال اعمال وديبلوماسيين في هونغ كونغ "ان اميركا حريصة على هونغ كونغ وستهتم بها حتى بعد انطفاء الالعاب النارية خلال هذا الاسبوع وبعد انتهاء الاحتفالات". واضافت ان "الولايات المتحدة هي صديقة وستبقى صديقة للديموقراطية في هونغ كونغ وفي العالم باسره". وشددت على انها تثق بان المسؤولين الصينيين لن يعرضوا قوة هونغ كونغ الاقتصادية للخطر، مشددة على ان "جمهورية الصين الشعبية تعي اهمية مصالحها الاقتصادية والديبلوماسية في المنطقة بعد انتقال السيادة اليها"، وان المسؤولين الجدد في هونغ كونغ سيسعون الى الحصول على دعم "كل سكان هونغ كونغ" اذا ارادوا ان يكون مستقبل هونغ كونغ "مزدهرا مثل ماضيها واكثر".

وحض وزير الخارجية البريطاني ايضا حكام هونغ كونغ المقبلين على اجراء انتخابات حرة ونزيهة، وقال امس انه يجب عدم نشر قوات الجيش الصيني في شوارع المدينة. ورأى ان "شعب هونغ كونغ تذوق الآن طعم الديموقراطية، ويجب ان يكون من الاهداف الرئيسية للسياسة البريطانية التأكد من ان هذا المذاق لن يصير ذكرى".

وصرح اثر لقائه الحاكم المعين على متن اليخت الملكي "بريتانيا" السبت، انه دعاه الى ضمان "عدم الاكتفاء باجراء الانتخابات وانما اجرائها على اساس حر ونزيه (...)". وانتقد قرار الصين ارسال اربعة آلاف جندي في سفن حربية وطائرات هليكوبتر وعربات مدرعة بعد ساعات من التسليم ووصفه بانه "غير ضروري وغير ملائم".

اما الحاكم البريطاني لهونغ كونغ كريس باتن الذي سيعود الى بلاده ليبدأ حياة جديدة في احدى ضواحي لندن قرب نهر التيمز، فكان اشد المنتقدين لقرار ادخال مدرعات صينية الى شوارع هونغ كونغ وقال انه سيسعى الى الغائه. وحمل على كل من يشكك في مستقبل الجزيرة واعرب عن ثقته بقدرة سكانها على التكيف. وقال امس في حديث الى اذاعة هونغ كونغ: "قبل خمسة اعوام فقط كان الناس يكتبون بتشاؤم عن هونغ كونغ (...)لقد توقعوا انهيارا اقتصاديا وعمليات استقطاب اجتماعي وفوضى سياسية. ولقد اخطأوا في تقديراتهم".

مات الملك عاش الملك

في غضون ذلك، اختتم المجلس الاشتراعي لهونغ كونغ جلسته الوداعية الاخيرة التي استمرت ٢٣ ساعة،ووصفها رئيسه اندرو وونغ بعبارة "مات الملك عاش الملك". وقال ان "الحياة يجب ان تستمر".

ويذكر ان وونغ هو واحد من ٣٣ عضوا في المجلس الذي يضم ٦٠ مقعدا سينضمون الى البرلمان الموقت الذي عينته بيجينغ والذي سيخلف المجلس الحالي. ولم ترد اي اشارة في جلسة الوداع، التي القيت فيها كلمات تضمنت اغاني وقصائد، الى قرار بيجينغ ارسال القوة الصينية الى هونغ كونغ .

وافاد مكتب تونغ تشي هوا ان القوات ستصل فجراً وان الجنود الصينيين سينتشرون في الجزيرة بعد مراسم التسليم. وشدد على ان الجيش الصيني لا يمكن ان يتحرك ضد شعب هونغ كونغ من دون اوامر منه. وقال لمحطة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون، "لن يفعلوا ذلك ولا يمكنهم ان يفعلوا ذلك" . وسئل عن الاثر النفسي على المواطنين، فاجاب "اعتقد ان وجود قوات جيش التحرير الشعبي في هونغ كونغ رمز للسيادة، ومن الضروري اظهار هذا الرمز".

وصرح محافظ المصرف المركزي الصيني داي شيانغ لونغ ان المصرف يؤيد ربط عملة هونغ كونغ بالدولار الاميركي. ونقلت عنه صحيفة "الشعب" تعهده عدم استغلال الاحتياط الضخم لهونغ كونغ من العملات الاجنبية بعد عودتها الى الحكم الصيني.

■ في القاهرة، اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى توجه صباح السبت الى هونغ كونغ المشاركة في احتفالات التسليم.

(اب، رويتر، وص ف)



ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وحاكم هونغ كونغ كريس باتن يشاهدان من اليخت الملكي "بريتانيا" عرضاً وداعياً للقوات البريطانية في هونغ كونغ. (أ ف ب تيليفوتو)

الانتخابات العامة المبكرة في البانيا: قتيل وتهديدات واستبعاد الائتلاف



الرئيس الالباني سالي بيريشا يدلي بصوته في تيرانا امس. (أ ب تيليفوتو)

رئيس الحزب الاشتراكي الالباني فاتوس نانو يقترع في تيرانا امس. (أ ب تيليفوتو)



ناخبون ألبان يدلون بأصواتهم في مركز اقتراع في مدينة فلورا امس. (أ ب تيليفوتو)

وسط تهديدات متبادلة واعمال عنف، أدلى الناخبون الالبان امس باصواتهم في الانتخابات العامة المبكرة التي يأملون منها العودة ببلدهم الى الحال الطبيعية بعد أشهر من الفوضى التي أدت الى مقتل اكثر من ١٥٠٠ شخص وتمرد جنوب البلاد وانتشار العصابات المسلحة ما دفع دول اوروبا الغربية الى ارسال قوة متعددة الجنسية من سبعة آلاف رجل بقيادة ايطالية من اجل المساعدة على استعادة النظام.

وفتحت مراكز الاقتراع ابوابها بين السابعة صباحاً والسادسة مساء بالتوقيت المحلي. وشهد بعض المراكز وخصوصاً في مدينتي فير وفلورا عاصمة التمرد في الجنوب تأخيراً لمباشرة عمليات التصويت بسبب عدم وصول صناديق الاقتراع في موعدها. وسيكون على الناخبين ايضاً الادلاء برأيهم في عودة النظام الملكي او بقاء النظام الجمهوري.

واعلنت وزارة الداخلية الالبانية ان مسؤول انتخابات محلياً في جنوب البلاد قضى رمياً بالرصاص لدى ادلاء الناخبين باصواتهم في دائرته. وصرح ناطق باسم الوزارة ان قتل برهان مسيري أكبر مسؤول انتخابي في قرية ميبرك قرب مدينة فير "جريمة ذات دوافع سياسية". واضاف ان ضابط شرطة اصيب بالرصاص في الحادث. وأشار الى ان القتيل كان عضواً في الحزب الديموقراطي بزعامة الرئيس سالي بيريشا، بينما ينتمي المشتبه الرئيسي في قتله الى الحزب الاشتراكي المنافس.

ولم تحصل قبل هذه الجريمة سوى حوادث محدودة. واستنكر الديموقراطيون والاشتراكيون على السواء حادث اطلاق النار.

واصدر رئيس اللجنة المركزية للانتخابات كريستاق كومي نداء الى المواطنين ناشدهم فيه الاقتراع في هدوء. وقال ان اطلاق النار "حادث يجب استنكاره ويعد هجوماً ليس عليه او على عائلته فحسب وانما على الجميع".

وشكا الجانبان من مخالفات وخصوصاً عدم ادراج ناخبين في لوائح الشطب.

وسجلت حوادث اخرى اقتحمت فيها عصابات مسلحة على سرقة اوراق الاقتراع أو التلاعب بصناديق الاقتراع. وتساعد القوة المتعددة الجنسية في حراسة مراكز الاقتراع التي يشرف عليها مراقبون من منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

ويتنافس ١١١٢ مرشحاً على دخول ١٥٠ مقعداً في مجلس النواب. وستجرى دورة اعادة في ٦ تموز بين المرشحين الذين ينالون اكبر عدد من الاصوات ولكن اقل من نسبة ٥٠ في المئة.

وشهدت مراكز الاقتراع في الجنوب، اقبالا كثيفاً.

وكان متوقعاً بدء وصول النتائج الاولية الى مقر اللجنة المركزية للانتخابات في تيرانا في ساعة متقدمة من ليل امس الاحد.

واستبعد كلاً من بيريشا وفاتوس نانو اقامة إئتلاف بين حزبيهما لتأليف حكومة جديدة في حال عدم حصول احدهما على غالبية واضحة.

وقد اكد رئيس بعثة منظمة الامن والتعاون في اوروبا فرانتس فرانيتسكي "ان كل شيء يتوقف على استعداد الشعب الالباني لقبول نتائج الانتخابات. ان اي حكومة جديدة لا يمكن ان تعمل على اعادة بناء الاقتصاد التي تعد عملاً شاقاً وطويلاً الا بمساندة تامة من الشعب الالباني".

وكانت الاحزاب الالبانية الكبرى تعهدت مرتين قبول نتائج الانتخابات: الاولى في ٩ ايار الماضي عندما وقعت عشرة احزاب الاتفاق على الانتخابات المبكرة، والثانية في ٢٣ حزيران الجاري في روما حيث وقع ممثلون للحزب الاشتراكي والحزب الديموقراطي والحزب الاجتماعي الديموقراطي "عقدا اجتماعيا" يلزم هذه الاحزاب الاعتراف بنتيجة الانتخابات اذا أجريت في "حرية ونظام" واذا اقرت منظمة الامن والتعاون في اوروبا نتائجها.

والامر كله يكمن في تحقق هذين الشرطين. فالوضع على ارض الواقع لا يخلو من الاخطار. فبعد مرور اربعة اشهر على بدء العصيان الشعبي في نهاية شباط الماضي اثر انهيار مشاريع الاستثمارات المالية، تشهد البانيا يومياً عشرات الصدامات المسلحة التي اسفرت اوقعت اكثر من ١٥٠٠ قتيل وثلاثة آلاف جريح وأدت الى هروب آلاف الاشخاص الى خارج البلاد.

وهناك عصابات مسلحة تنتشر في انحاء البلاد ونشاطها اجرامي بصفة اساسية ولن تكن لها اتصالات سياسية، وهي تتحكم في ٦٠ في المئة من الاراضي الالبانية بحيث صارت خارجة عن سيطرة الدولة. وشهدت مدن مثل فلورا في الجنوب في الآونة الاخيرة معارك عنيفة بالاسلحة الثقيلة بين عصابات متناحرة. وهناك مليون قطعة سلاح في ايدي السكان منذ نهب مستودعات الذخيرة في مطلع آذار الماضي.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

توتر ألفي زيارة البابا لرومانيا

بوخارست – و ص ف – الغيت الزيارة التي كان البابا يوحنا بولس الثاني ينوي القيام بها لرومانيا التي يتبع ٩٠ في المئة من سكانها الكنيسة الارثوذكسية، بعدما صوت مجلس الشيوخ الروماني على قرار يقضي بان تعاد الى الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بعض الممتلكات التي صودرت منها عام ١٩٤٨ وسلمت الى الكنيسة الارثوذكسية، الامر الذي اثار "توتراً جديداً" بين الكاثوليك والارثوذكس، كما افاد مصدر روماني مسؤول.

وكان وزير الخارجية ادريان سيفيرين كرر لدى وجوده في روما في ١٧ نيسان الماضي دعوته البابا لزيارة رومانيا "في اقرب فرصة ممكنة". بعد الموافقة على مبدأ الزيارة التي كانت في صلب مفاوضات استمرت سنوات عدة. غير ان البطريرك الارثوذكسي تيو كيتيست الذي لا بد من موافقته على الزيارة، اشترط ان يكون هناك "اتفاق" مسبق على الحوار بين رجال الدين من الطرفين.

تجدد القتال بعنف في برازافيل على رغم اعلان هدنة جديدة

تجددت المواجهات عنيفة في برازافيل امس على رغم اعلان التوصل الى اتفاق سلام السبت.

ويتركز القتال في وسط المدينة قرب مبنى السفارة الفرنسية وقرب مطار مايا – مايا الدولي الذي يعتبر ورقة استراتيجية لكل من قوات الرئيس باسكال ليسوبا وميليشيا "كوبرا" الموالية للرئيس السابق دوني ساسو نغويسو، ضرورية لاستقدام التعزيزات.

ويواصل الجانبان المتنازعان منذ الخامس من حزيران، ادعاء السيطرة على المطار لكن مصادر متطابقة اكدت ان ايا منهما لا يسيطر على المطار سيطرة تامة. ذلك ان القوات الحكومية تحتل برج المراقبة والمباني الى جزء من المدرج، في حين تتحكم ميليشيا "كوبرا" في البقية. ويذكر ان المطار كان منفذا للجانبين منذ رحيل ١٢٠٠ جندي فرنسي عنه في ٢٠ حزيران الجاري بعد اجلائهم نحو ستة آلاف فرنسي واجنبي من جنسيات مختلفة في اطار عملية "بيليكان".

وكانت لجنة الوساطة الوطنية المؤلفة من ١٤ عضوا بينهم ممثلون لليسوبا ونغويسو، اعلنت السبت التوصل الى هدنة جديدة، موضحة ان الطرفين المتحاربين اتفقا على تأليف حكومة وحدة وطنية للتحضير للانتخابات الرئاسية والاشراف عليها، الى نشر قوة فصل في البلاد.

وعلق مسؤول فرنسي في برازافيل على ذلك بقوله: "اتفاقات وقف النار هنا مثل السمك (...) جيدة عندما تكون طازجة، ثم تفسد". فيما قال احد مساعدي رئيس لجنة الوساطة رئيس بلدية العاصمة برنار كوليلاس: "تم الاتفاق شفويا وليس خطيا لأننا نفضل ان نترك للمواطنين الحكم على ما اذا كان وقف النار يسري فعلاً". ولفت مصدر ديبلوماسي الى ان عددا من جنود القوات الحكومية "لم يعد يأتمر بأمر اي شخص" ما يجعل من الصعب احترام وقف النار. ويقدر موظفون في فرق طبية ان الفا الى ثلاثة آلاف شخص قتلوا في الاشتباكات التي بدأت عندما سعى ليسوبا الى نزع سلاح ميليشيا "كوبرا" المؤيدة لنغويسو قبيل الانتخابات الرئاسية التي كانت مقررة في ٢٧ تموز.

افريقيا الوسطى

■ في بانغي، بدأ السبت سريان مفعول "اتفاق هدنة" لأربعة ايام وقعه في منزل السفير الفرنسي جان – مارك سيمون، قائد قوة الفصل الافريقية الجنرال ادوار تكيلي والكومندان اتيسيه سوليه عن الجنود المتمردين. وكان الزعيم العسكري السابق في مالي احمد توماني توري الذي قام بدور الوساطة في ثلاثة تمردات سابقة للجيش في اقل من سنة، نجح في التوصل الى اتفاق وقف النار اساسا لأحياء عملية السلام بين الرئيس آنج فيليكس باتاسيه والمتمردين، الى ممثلي الجماعات السياسية والتنظيمات الاجتماعية في افريقيا الوسطى.

ويقول الصليب الاحمر ان المعارك التي بدأت في ٢٠ حزيران بعد حادث بين قوة حفظ السلام والمتمردين ادت الى مقتل ١٠٠ شخص.

الكونغو الديموقراطية

■ في الرباط صرح امس طبيب في مستشفى ابن سينا ان الديكتاتور الزائيري المخلوع موبوتو سيسي سيكو في "حال جيدة" بعدما اجريت له جراحة اثر نزف حاد. وهو كان نقل الجمعة على متن طائرة خاصة الى العاصمة المغربية من مقره في مدينة طنجة بسبب اضطرابات في القلب، علما انه يعاني سرطانا في غدة البروستات.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "صنداي انديبندنت" الافريقية الجنوبية عن نائب وزير الخارجية عزيز باهاد ان حكومة كينشاسا قد تطلب استرداد عدد من حلفاء موبوتو ومعاونيه. وقال باهاد: "قالوا انهم سيعرضون حال كل من في البلاد. (جنوب افريقيا) من اجل البحث في امكان التوصل الى اتفاقات في شأن التسليم (...) الحساس العام هو ان ثمة اساءة في استخدام الاموال العامة وتهريبها".

سيراليون

■ في فريتاون يطبق الجيش النيجيري منذ اسبوعين على الاقل حصارا جويا وبحريا على سيراليون من اجل اعادة الرئيس المنتخب ديموقراطيا احمد تيجان كباح. ويمثل الحصار احدى التوصيات التي رفعها وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكوموغ"، اثر اجتماعهم الخميس في كوناكري. وفي بيان بثته اذاعة فريتاون السبت، ندد المجلس العسكري الحاكم الذي تسلم السلطة في ٢٥ ايار الماضي، بهذه الاجراءات وطالب القوات النيجيرية برفع الحصار عن المطار الدولي للعاصمة.

وهي المرة الاولى يقر الانقلابيون باستيلاء الجيش النيجيري على المطار وبفرضه حصارا بحريا.

(اب، و ص ف، رويتر)

ضمن الغالبية المطلقة في مجلس النواب

يلماظ يقدم حكومته اليوم أو غداً

استقال امس نائبان آخران من حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر ما عزز فرص رئيس الوزراء المكلف مسعود يلماظ في ان تحظى الحكومة التي ينوي تأليفها في اليومين المقبلين بثقة مجلس النواب.

وقدم النائب عن منطقة ادرنة في غرب البلاد افرين بولوت استقالته ليل السبت – الاحد واعلن انضمامه الى حزب الوطن الام بزعامة مسعود يلماظ. ونقلت عنه وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية "لم نعد قادرين على ضمان الاستقرار في مجلس النواب. ولذا اتخذت هذه الخطوة من اجل توحيد اليمين". واستقال النائب عن قونية في الوسط علي غونايدين الاحد ليتراجع الى ١٠٥ عدد نواب الطريق القويم وعدد مقاعد الائتلاف الحاكم السابق برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان وعضوية حزب الوحدة الكبيرة اليميني المتطرف الى ٢٧٠ مقعداً. في حين ارتفع عدد نواب الائتلاف العلماني برئاسة يلماظ وعضوية حزب اليسار الديموقراطي وحزب الشعب الجمهوري وحزب تركيا الديموقراطية الى ٢٧٨.

وافادت الوكالة ان احزاب الائتلاف العلماني اقتربت من التوصل الى اتفاق يرسم سياسات الحكومة الجديدة المناهضة للاسلاميين. وقالت ان الائتلاف الجديد سيطلب من الرئيس سليمان ديميريل الموافقة على الحكومة التي سيؤلفها يلماظ في الايام المقبلة و"سيكتمل برنامج الحكومة الاثنين (اليوم) أو الثلثاء على اقصى تقدير". ويتوقع ان تعطي حكومته الاولوية لتشجيع التعليم العلماني وتغيير قانون الانتخاب قبل اجراء انتخابات عامة مبكرة بحلول الربيع المقبل.

وكان ديميريل كلف من يلماظ تأليف الحكومة اثر تقديم اربكان اول رئيس وزراء اسلامي في تركيا الحديثة استقالته تحت ضغط من المؤسسة العسكرية التي رأت فيه تهديداً للنظام العلماني الذي ارسى اسسه مصطفى كمال اتاتورك عام ١٩٢٣.

من جهة اخرى، اعلنت "انباء الاناضول" ان ٢٧ شخصاً بينهم تسعة جنود وأحد حراس القرى، الميليشيا الموالية للحكومة، و١٧ مقاتلاً من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا منذ الجمعة الماضي في هجمات للثوار وعمليات لقوى الامن التركية في جنوب شرق تركيا.

(و ص ف، رويتر)

مناورات لـ "الحرس الثوري" في الخليج وقائده يحذر الاميركيين من أي هجوم

اكد قائد "الحرس الثوري" الايراني الميجر جنرال محسن رضائي ان ليس لدى ايران نية لفتح معركة مع الولايات المتحدة أو شن حرب عليها، ولكن اذا ما هوجمت ايران فستحول الخليج "مسلخاً" للقوات الاميركية.

وقال رضائي في مقابلة مع صحيفة "كيهان" الايرانية الصادرة بالانكليزية: "دعني أبعث برسالة واضحة الى الاميركيين. ان الخليج الفارسي منطقتنا وعليهم مغادرتها. ولنا مصالح حيوية في الخليج الفارسي وسندافع عنها". واضاف: "لن تشن ايران أي حرب ولكن اذا ما قرر الاميركيون مهاجمتنا يوما فسيكون ذلك انتحارا بالنسبة اليهم وستحول المنطقة مسلخاً لهم. وليس ثمة مكان أفضل من الخليج الفارسي لتدمير قوة الولايات المتحدة". لكنه استدرك: "لا اعتقد ان الاميركيين يسعون الى مواجهة عسكرية مع اعظم قوة في منطقة الخليج الفارسي".

ونفى ان يكون لايران صلة بالانفجار الذي ادى الى مقتل ١٩ عسكرياً اميركياً في منطقة الخبر في شرق السعودية العام الماضي. وقال: "لا يمكن ان يكون هناك دليل عند الاميركيين ضد ايران. ولا علاقة لنا بمثل هذه التفجيرات".

وأبدى من جهة اخرى، استعداد طهران لتوقيع اتفاقات دفاع وامن مع جيرانها العرب الذين ابدوا قلقهم من برنامج التسليح الايراني واتهموا ايران بالتدخل في شؤونهم الداخلية. واضاف: "اننا مستعدون للتعامل مع اي تهديد اجنبي وحماية حدودنا. جددنا صناعاتنا العسكرية ونحن ننتج معظم الاسلحة التي نحتاج اليها". واوضح "اننا ننتج الآن صواريخ متقدمة مضادة للدبابات وصواريخ متوسطة المدى وقصيرة المدى. وأؤكد اننا نسعى الى التوسع في مقدراتنا الدفاعية ولكن ليست لدينا نيات لاقتناء اسلحة ممنوعة كالقنابل النووية او الاسلحة الكيميائية".

واوردت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الجيش الايراني والقوات البحرية التابعة لـ"الحرس الثوري" بدأت امس مناورات انزال عسكرية في الخليج تستمر اربعة ايام. وكان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين اكد في زيارته الاولى للخليج هذا الشهر ان الولايات المتحدة لا تسعى الى خوض مواجهة مع ايران، الا اذا بادرت طهران الى ذلك. وحذر هذه من اعاقة الملاحة في منطقة الخليج.

الحرب على الفساد

من جهة اخرى، نقلت الصحف الايرانية عن مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي انه طلب من السلطات القضائية في ايران "ان تكافح بحزم الفساد والاثراء غير المشروع". وقال: "ان القضاء يجب ان يحارب اولئك الذين يعملون بوحشية على جمع ثروات طائلة عبر انتهاك القوانين (...) هناك اشخاص انتهازيون يريدون الافادة من عملية اعادة الاعمار الجارية في البلاد لتحقيق ثروات طائلة".

(وص ف، رويتر)

اخبار دولية قصيرة

البابا يدعو لتوطيد العلاقة مع الارثوذكس

الفاتيكان – أب – في قداس احتفالي في عيد القديسين بطرس وبولس، دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى توطيد العلاقة مع الكنيسة الارثوذكسية التي لا تزال معرقلة على رغم الجهود لتقريب الكنيستين احداهما من الاخرى.

واستقبل الام تيريزا الحائزة جائزة نوبل للسلام والتي تنحت في وقت سابق عن رئاسة الرهبنة الخيرية التي أسستها والتي تضم اربعة آلاف راهبة يتولين الاعتناء بالايتام والمعوزين ومرضى "السيدا" في مراكز منتشرة في كل انحاء العالم.

اتساع الخلاف على "الأورو" في بون

بون – رويتر – اتسع الخلاف على العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" داخل الائتلاف الحاكم في المانيا السبت بعد تهديد أحد الشركاء بالانسحاب منه. ويدور الخلاف أساساً بين حزب الاتحاد الديموقراطي المسيحي بزعامة المستشار الالماني هلموت كول وحزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي وفي طليعته رئيس وزراء ولاية بافاريا ادموند شتويبر.

وفي حين يهاجم أعضاء بارزون في الائتلاف الحاكم دعوات شتويبر المتكررة الى التفسير الصارم لمعايير الانضمام الى العملة الموحدة، قال أحد أعضاء قيادة الاتحاد الاجتماعي المسيحي ماركوس سويدر: "اذا لم يتحقق التزام معايير الاستقرار وصار الاورو عملة ضعيفة متقلبة، سيكون الاتحاد الاجتماعي المسيحي مضطراً الى استخلاص ما يعتبره ضرورياً من الاستنتاجات".

وعلى رغم ان شتويبر الذي توعد أخيراً بابداء مقاومة ضارية اذا فسّر معيار الحد الاقصى لعجز الموازنة عند ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بأي شيء غير ثلاثة في المئة، لم يحدد المدى الذي قد يصل اليه في مقاومة ما يصفه بـ"اورو" ضعيف، فان سويدر اوضح انه يعتقد ان الحزب لن يتردد في الانسحاب من الائتلاف الحاكم.

"تجربة نووية" في صحراء نيفادا الاربعاء

واشنطن – و ص ف – صرحت الناطقة باسم وزارة الطاقة الاميركية كارمن مكدوغال السبت ان "تجربة نووية" ستجرى في صحراء نيفادا الاربعاء، هي الاولى في سلسلة تجارب تهدف الى التأكد من فاعلية ترسانة الاسلحة النووية الاميركية التي تتقادم في الزمن.

وستجرى التجربة على عمق ٣٠٠ متر تحت الارض حيث تحول عبوات ناسفة تقليدية اهدافا من البلوتونيوم جزئيات دقيقة. لكنها ستتوقف قبل بلوغ الحد اللازم لاحداث رد فعل متتابع.

واوضحت مكدوغال ان "هذه التجربة لن تصير انفجارا نوويا في حال من الاحوال" وانها ليست مخالفة لمعاهدة حظر التجارب النووية التي وقعتها واشنطن لانه لن يترتب عليها رد فعل متتابع.

وتقدمت نحو ٤٠ منظمة ومجموعة مناهضة لانتشار الاسلحة النووية الشهر الماضي بطلبات الى القضاء لمنع اجراء التجارب الجديدة. وكتب عمدة كل من مدينة هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين الى الرئيس بيل كلينتون طالبين منه العدول عنها.

انفراط ائتلاف "معا" في يوغوسلافيا

بلغراد – و ص ف – اعلن رئيس حركة التجديد الصربية المعارضة فوك دراسكوفيتش السبت انفصاله عن ائتلاف "معا" بعد اربعة اشهر على فوز هذا الائتلاف المعارض في الانتخابات البلدية، متهما العضوين الآخرين الحزب الديموقراطي برئاسة زوران دينرييتش والتحالف المدني برئاسة فيسنا بيسيتش بانهما "تسببا بانهيار الائتلاف". كما اعلن ان حركته ستشارك في الانتخابات الرئاسية والعامة المقرر اجراؤها قبل نهاية السنة بمعزل عن العضوين الآخرين.

الى ذلك، اوردت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" رسالة ابدى فيها وزير الخارجية اليوغوسلافي ميلان ميلوتينوفيتش "استياء بلغراد الشديد" لتوقيف سلافكو دوكمانوفيتش في سلافونيا الشرقية الجمعة ما "يشكك في صدقية الادارة الموقتة للامم المتحدة" في المنطقة. وطالب رئيس الادارة الموقتة الجنرال الاميركي جاك كلاين "باتخاذ اجراءات عاجلة للافراج عن دوكمانوفيتش في اسرع وقت ممكن".

وتتهم محكمة الجزاء الدولية المكلفة النظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة دوكمانوفيتش، رئيس بلدية فوكوفار سابقا، بالاشتراك في تصفية ٢٦١ مدنيا غالبيتهم من الكروات كانوا في المستشفى عندما سقطت المدينة في ايدي الصرب في تشرين الثاني ١٩٩١.

وظائف

مطلوب

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بـظ. الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب مساعدة طبيب اسنان تجيد الفرنسية. سن الفيل. التلفون ٠١/٤٨٤٥٧٩ - ٠٣/٦٤٠٠٩٩

تعلن شركة جاتاميد للمواد الطبية وطب الاسنان عن حاجتها الى شاب او آنسة ذي خبرة وعن سائق مع سيارته. الاتصال ٠١/٤٠٦٥٨٥ - ٠٣/٣٠١٦١٩ من الساعة العاشرة صباحا الى الخامسة مساء

شركة مقاولات بحاجة الى مدير صيانة خبرة عشر سنوات في محركات الديزل والبنزين. التلفون ٠٩/٩١٠٢٠٠ - ٠٩/٨٣١٢٠٠ السيد نبيل

مؤسسة النحال للطباعة بحاجة الى مدير فني وانتاج للمطابع. الخبرة ضرورية. ت ٨٦٦٧٦٥ - ٠١/٨٦٠٣٠٥/٧

Nahhal Est. is seeking Mac. Designer for magazine layout. 2 yrs. experience. Tel: 01/866765 - 860305/7

T.S. electronic for a company in Beirut, minimum 5 years experience, preferable in repairing T.V. and audio systems. computer, knowledge is an advantage. English language is a must. good conditions. Tel: 800924 - 869340

Sales representative to promote security and protection systems. Technical background and good English language is a must. Own car is an advantage. 5 years experience. Tel: 800924 - 869340

A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Sales Representative • Young and Energetic • Good Communications Skill • Fluent in English and Arabic • 1-2 Years experience in Sales is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 03/307336 -400

A leading lebanese corporation has The Following Vacancies Executive Secretary: • Holder Of a college degree • Fluent in English and Arabic French an asset • Good Knowledge Of Computer applications • 1-2 Years experience is an advantage Please Fax CV or Call Mr. Houssami: 01/307336 -40

مطلوب فني تكييف وتبريد، خبرة في تركيب وتصليح مكيفات سبليت وسنترال لا تقل عن سنتين للمراجعة الاتصال بالسيد حسامي ٠١/٣٠٧٣٣٦

مطلوب مندوبات لبيع المطابخ والابواب الخشبية لكافة المناطق اللبنانية. للمراجعة الاتصال ٤٩٧٧٣١ - ٤٩٥١٢٥

مطلوب مندوبة للتسويق بمدخول يتعدى الـ ٤٠$ يوميا. للمراجعة التلفون ٠٩/٨٣٠٩٨٧

Société de distribution (Chargeur et UPS de marque mondiale) recrute pour un poste technico-commercial, j.h. ayant au moins experience de deux ans dans ce domaine A remettre C.V. + photo a Mlle Wafaa. Tel: 01/361784 - 03/277565 - fax: 01/602204

مطلوب لمطعم في البقاع الغربي

١- شاف عدد ١
٢- متر دوتيل عدد ٢
٣- كومي عدد ٦
٤- عامل تنظيفات عدد ٣

الاتصال
٠٣ - ٧٨٨٨٧٩
٠٣ - ٣٣٣٥٤٤
من الساعة ٣ ب ظ الى الساعة ٩ مساء.

فرصة مهمة للعمل
شركة جديدة للترجمة تبحث عن مترجمين انكليزي/عربي. الحضور شخصيا طوال ايام الاسبوع بين التاسعة صباحا والرابعة بعد الظهر: شارع الحمرا بناية ستراند الطابق الثاني، مكتب Consultico



مطلوب موزع ادوات طبية مع خبرة ودراجة نارية، معاش ثابت + عمولة لكل المناطق ٣٥٥١١٦ من ٩-١ صباحا ومن ٣-٥ بعد الظهر

شركة دهانات بلاكستون الاميركية بحاجة الى مدير مبيعات، خبرة ٣ سنوات على الاقل، لغة اجنبية سيارة، رأس بيروت. ت ٣٤٠٦١٥ - ٣٤٩١٣٠ من ١٠-٢ بـظ.

مطلوب محاسب مستوى TS وما فوق مع خبرة عمل على الكومبيوتر، لغة انكليزي ضروري ت ٣٤٥٣٩٣ - ٣٤٥٣٨٥ بين العاشرة والرابعة مساء

Marina Rinaldi, nouvelle succursale à Verdun demande J.F. vendeuse responsable: Anglais + Français, Arabe experience requise. Pour R.V. contacter: 03/665180 - 0/639166-7

Important Job Opportunity for commercial company in Beirut qualified accounting manager - full timer. - University graduate from LAU, AUB or USJ - Computer friendly - 5 years experience at least. Please call tel: 03/674460 (only from 5:00 PM to 6:00 PM) or send C.V. to: fax No: 01/300206

Required for Nigeria: a chef de cuisine with European nationality and 25 years minimum exp. 03/256945 - 09/951084 from 10 AM to 18 P.M.

Industrial Company in Elyssar seeks dynamic - Executive secretary - Excellent English & French - Computer literate - College degree will be a plus. Send CVby fax 04/928022 or call 03/301022 (between 9 -3)

Needed architect w/good practice of Autocad 03/844800

مطلوب فتاة للعمل على جهاز ماكنتوش. التلفون ٤٩٣٤٠٧/٨

Dar Al-Handasah Consultants Shair & Partners) requires: 1- AutoCad operators with 3-8 years experience in HVAC & plumbing systems. 2- Secretaries with good command of English, French and Arabic experience in Microsoft Word and Excel is a must. For interview, please contact 01/790002/3/4/5

طلب عمل

Industrial (production) engineer graduation and experience in U.S.A. Willing to work in Lebanon or out-side. Tel: 735208 - 735209

عشية لبنانية درجة اولى وحبشية ومصرية يطلبان عملا ٠١/٧٤٠٤٥٥ - ٠١/٧٤٣٨٧٧

عقارات

للبيع

للبيع صالة عرض ٣ طوابق تصلح لسوبرماركت او بنك او غيره - ٥ ابواب طريق عام عوكر قبل السفارة الاميركية من الضبيه ١٠٠٠م مع موقف خاص لـ٣٠ سيارة السعر ١٤٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦٠٩٩٦٧ - ٠٩/٢١٨٨٦٣

شقة فخمة عين التينة ط٤ ٣٠٠ مم مطلة على القصر والبحر جاهزة فورا للسكن ٣ غرف نوم وجلوس وخادمة و٣ صالونات وسفرة ومطبخ كبير وموقف ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع شقة عين سعادة طريق الفنار، بناء جديد ٢٠٥م جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٦٠٠٠مم المنصورية الطريق العام نسبة ٥٠٪. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع عقار ٢٢٠٠٠مم المنصورية موقع على تلة مطل على البحر والجبل. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

شقة للبيع ٥ غرف السعر ٥٠٠٠٠$ نقداً قبالة كنيسة مار مخايل الشياح. التلفون ٠٣/٣١٢٠٥٧

للبيع شقة مار الياس طلعة سنتر المقاصد مقابل سوق النورية ط١ ٢٤٠م السعر مغر جدا. ت ٠٣/٧٠١٢٢٧

للبيع شقة ١٩٠مم. كاملة الفخامة في بيت الككو، في بناء جديد، تسليم فوري، شقة في كل طابق، بسعر ١٢٥ الف $ ودوبلكس ٣٥٠مم + حديقة ١١٠مم. بسعر ٢٤٠ الف $. دفعة اولى ٣٠٪ مع امكانية التقسيط حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٦٢٣٦٦

معمل بنطلون حديث بكامل معداته. للمراجعة ت ٠٧/٧٢٣٧٠٧

للبيع مستودع في رأس الدكوانة مساحة ٢٠٠مم - علو ٥.٥٠م ارتفاع المدخل ٢.٢٠. للمراجعة ت ٠٣/٧٣٧٧٧٨

للبيع ارض زاوية مساحة ١٠٠٠مم القبة دوحة عرمون ٠١/٣٤٤٤٩٨ - ٠١/٣٤٥٧٢٧ - ٠٣/٧٢٩٧٣٩

محل تجاري ٣ طوابق + موقف وصالة عرض ط اول + ٣مواقف شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٠١/٣٠٣١٣٤ - ٠٣/٦٣٣٠١٥

شقة سوبر دولوكس ٣٨٠مم موقفان + مكتب ط٢، ٩٠مم + موقف، شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط. التلفون ٠١/٣٠٣١٣٤ - ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع شقة سوبر دولوكس المنطقة الحمراء والمنطقة الزرقاء أدما مع تسهيلات بالدفع للاتصال، ٠٣/٣٠٣٤٠٤ - ٠٣/٢٨٥٣٣٥

شقة ممتازة دوحة عرمون ٢٢٥مم ٣ نوم، صالونان مطبخ ٣ حمامات وشوفاج. الاتصال الهاتف ٨٦٧٢١٨/١٩ ق.ظ.

"L'Olivier" A vendre appt. de luxe à Mansourieh bif. Blata, RDJ 3 ch. + 3 s.d.b. + A/C, piscine. Tél.: 03/656766 - 09/953310

بعبدات الشاليمار - للبيع فيلا فخمة مع بيسين مناظر خلابة. للاتصال ٠٣/٦٥٩٠٨٩ - ٠٤/٨٢٠٠١٩

Land in Rabya Zone II very nice view 1712 sq. meters. Tél: 01/416081

شقة دولوكس جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠مم، ٣ نوم، صالون، سفرة ٧٥٠٠٠$ نقدا + مستودع ١٩٠مم علو ٤.٥م. ت ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع ارض ٧٠٠مم الاليسار وارض ٧٥٠مم في المونتفردي ٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع خلو صالة عرض ومستودع حرش تابت، سن الفيل، الطريق العام. التلفون ٠٣/٢٥٢٠٤٠

للبيع شقتين مساحات مختلفة بسعر مغر في بناء قيد الانشاء في منطقة النقاش - تلة السرور ٠٣/٧٨٠٠٠١ - ٠١/٥٧٤٠٠٠

للبيع ارض في الحدث بيروت ٨٠٠٠مم. مفرزة واجهة على تخطيط الاوتوستراد ٠٤/٩٢٢٧٩٨ صباحا.

للبيع في برمانا ٣ نوم صالونان سفرة، غرفة جلوس، غرفة خادمة. سعر مغر تسهيلات مناظر خلابة. التلفون ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع منزل قديم حيطان كلين ابيض مقصوب وتحته قبو عقد وبجانبه قبو عقد ثان مع ارض مساحة حوالي ٨٠٠٠مم على تلة مكشوفة على كسروان والمتن والبحر في كفرعقاب المتن. الاتصال بالسيد جورج ٠٤/٢٨٠١٤٣ - ٠٤/٢٨٠٣٣٧ - ٠١/٤٣٣٣٣٣

شقة مفرزة ٢ نوم ١٣٠مم. مزرعة يشوع جاهزة للتسليم والتسجيل ٤٢٠٠٠$. ت ٠٣/٢٥١٨٢٥

للبيع شقة في برمانا مار شعيا ٣ نوم، صالون، سفرة، ٢ حمامات. منظر لب موقف خاص ٩٠ الف $. ت ٠١/٤٦٧١٦٥

عقارات

للبيع او للايجار

A vendre ou à louer Tabarja Beach Bungalow 60m² 2 parking. T: 09/917560 - 03/605212

برمانا الطريق الرئيسي مطعم مجهز صيفا شتاء للبيع او للاستثمار. التلفون ٠١/٢٩٠٨٩٠

شقة فخمة فردان طابق اول ٤٥٠ مم بناية فخمة جدا مع موقفين وتكييف تصلح لشركة او منزل الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع او الايجار شاليه ٢٧مم. ديكور جديد في السوليمار ٣٥٠٠٠$ نقدا او ٤٢٥٠$ موسم. ت ٠٣/٢٦٨٢٤٤

A vendre ou à louer chalet duplex à Samaya 45m². Tél 561401/2/3/4/5 Ext 442 ou 555

للبيع او للايجار شقة فخمة في الفنار ١٦٠مم، مكيفة، ٣ نوم، حمامان، موقف وغرفة مؤونة. التلفون ٠٣/٢٧٨٨٧٢

للبيع او الايجار محل اوتوستراد صربا - بيروت منطقة الكسليك تحت بنك Société Générale ٢٢٠مم طابقين يصلح لمصرف ٠٣/٧٤٥٧٧٧

A vendre ou à louer appt. de luxe Yarzé Baabdat. Tel: 03/665444 - 01/456724

A louer ou à vendre cabine à Rimal. Tel: 09/954423

عقارات

للايجار

للايجار شقة فخمة ط١، بئر مكيفة، موتور، بئر حسن مساحة ٣٢٠مم. الهاتف ٠٣/٦١٩٨١٨ - ٨٣٥٨٧٣

للايجار شقة ٢٤٠ مم، ادما. ت ٠٩/٦٤١٧٥٥ - ٠٩/٦٤٠٩٧٠ بعد الثالثة ظهرا

شقة في ادما ٣ نوم وصالونان وسفرة وغرفة خادمة و٣ حمامات وشرفات مطلة وتدفئة وتبريد وطابق٢. ت ٠٣/٢٨٨٤٥٠ - ٠٣/٢٥٧٥٠٧

للايجار شاليه في هوليداي بيتش ٢ لاربعة اشهر مساحة ٦٠مم + كازون التلفون ٠٣/٣٠٦٣٣٤

للايجار شاليه طبرجا. التلفون ٠٣/٢٢٩١٩٧ حتى الخامسة مساء.

للايجار شاليه في Aquamarina 1 على البيسين. السعر مغر. الهاتف ٠١/٥٦٠٠٦٩

للايجار شقة الحازمية مار روكز ٣ نوم وصالون وسفرة، موقف سيارة. التلفون ٠١/٨٠٢١٠٢ من الساعة ١٠-٢ ظهرا

للايجار مكتب مفروش كورنيش المزرعة طابق ثان ٢٢٠مم. ١٥ الف دولار سنويا. الهاتف ٣١٤٨٩٠ قبل الظهر فقط

للايجار شقة ١٧٥مم في الاشرفية قرب مستشفى الروم، كاملة التجديد مع A/C الهاتف ٠٣/٢٧٠٨٠٦ - ٠١/٢٠٤٧٠٤

شقة فخمة للايجار في بعبدات مع فرش ودون فرش وفيلا فخمة للايجار مع فرش ودون فرش. ت ٠٣/٦٢٧٠٤٤ - ٠٤/٩٧٧٨٧٨

Apt deluxe à louer 160m² + parking + jardin + générateur. Tél: 03/665444 - 01/456724

للايجار مكتب مجهز في بناية فخمة Saifi Tower شارع الارز، ط ٨ + موقف ٠١/٣٣٣٠٦٦ - ٠٣/٢٣٣٤١١

For rent new large luxirious 2 apts in a small bldg. Beautiful niews Mar Takla Hazmieh. Tel: 03/747086

A louer duplex + jardin 220m² t.b. meubler tout confort à Ghosta 15 min. hauteur Jounieh, belle vue 3000$ 6 mois renouvelable 09/932453 - 03/359576 - 03/322645

للايجار طابق ثان - تجاري ١٨٠مم الاشرفية ساحة ساسين ٢٠٠٠$ شهريا. ت ٠٤/٢٨٠٣٢٧

صالة ومستودع للاستثمار ١٧٠م مع مكتب ٥٠م مع موقف سيارات الحازمية طلعة جسر الباشا. ت ٠٣/٢٨٨٣٦٢

للاستثمار محل في شارع الحمراء ٣٠مم لمدة ٣ سنوات، بناية الحمراء سكواير. الهاتف ٠٥/٥٥٦٠٩٧ - ٠١/٣٥٣٥٩٥ - ٠١/٣٤٢٨٣٦

عقارات

مطلوب

مطلوب لرض البوشرية الجديدة الدكوانة المكلس جسر الباشا ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٤٩٨٥٧٠

سيارات

للبيع

للبيع تركتور كاتربيلر ٩٥٠ دولاب بحال جيدة ٠١/٥٣٠٤٥٣ - ٠٣/٢٧٥٤٤٥

A vendre Mercedes 280 SE modele 1979. Tel: 01/332307

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة رضا

بيانو ياماها وبيانو الماني للبيع سعر مغر الدكوانة سلاف تجاه محطة دالاس سنتر نهرا.

متفرقات

للبيع

للبيع مركب شراعي ٨.٧٥ متر، خشب، حال جيدة، ٥ فرشات محرك فولفو ١٨ حصانا، زوائد عديدة (Pilote auto., Echo Sounder) ١٣٠٠٠$ ٠٣/٣٣٧٤٣٦ - ٠١/٣٣٧٣١٩

Portable comp. Toshiba Compaq IBM, Pentium 100-166MH 8-16 MB Ram, Brand new 03-283393 - 03/378514

آليات

للبيع

محركان Mercury غير مستعملان موديل ٩٤ Extra Long Left Right التلفون ٠٣/٣١٦٨٥٦

للبيع زورق مطاطي ماركة Heavy Duty Zodiac طول ٧م جديد وزورق Off Shore ٩٣م طول ٨م مع محركان (٢٠٠×٢ حصان) Mariner لمكانية المقايضة. الهاتف ٠٣/٣١٦٨٥٦

للبيع بيانو الماني خشب ورد حفر. المزرعة، طلعة محمصة الحلبي، محل عجوز للبيانو. التلفون ٣٠٧٣٣٣ - ٠٣/٧٥١١٢٩





اعلان

العدد ١٩٩٧/٩٤

صادر عن دائرة تنفيذ صور

المنفذ: جمال ترست بنك ش.م.ل. - وكيله الاستاذ رامز الاتات.

المنفذ عليهما: - بهيرة عبد العزيز خوجي - منذر اسعد اسعد بيروت - الرملة البيضاء - بناية عطا الله.

السند التنفيذي: تنفيذ عقد بقيمة ٢٠٠,٠٠٠ دولار اميركي.

تاريخ محضر الحجز: ١٩٩٥/١٠/٣١

تاريخ تسجيله: ١٩٥/١٢/٥

العقار المحجوز: العقار الرقم ٢٠٢٢ منطقة صور العقارية، هو عبارة عن بناء قديم قائم لجهة الشارع العام مؤلف من اربع محلات تجارية ارضية من الجهة الجنوبية مساحته ٦٨٤مم يحده من الغرب العقار ٢٠٢٤، الشمال العقار ٢٠١٢ الشرق والجنوب الشارع العام.

قيمة التخمين: ٣٤٠٠٠٠ دولار اميركي.

ثمن الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ: ٢٠٤٠٠٠ دولار اميركي.

تاريخ المزايدة ومكان اجرائها: الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٧/٧/١٥ امام رئيس دائرة تنفيذ صور.

على راغب الشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم ثمن الطرح نقدا او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة الاشتراك بالمزايدة وعليه اتخاذ محلا لاقامته ضمن نطاق المحكمة والا اعتبر قلمها مكانا مختارا له وعلى المشتري علاوة عن الثمن رسما الدلالة والفراغ.

رئيس القلم
محمود فقيه

التكليف ١٤٨٧

اعلان

صادر عن محكمة كسروان المدنية في جونيه
غرفة الاحوال الشخصية

بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٩ تقدم السيد انوار الياس سلوم من حراجل باستدعاء من قلم هذه المحكمة سجل برقم اساس ٩٦/١٩٥٥ احوال شخصية يطلب فيه اثبات وفاة المرحوم طنوس يعقوب الفرنجي في حراجل قبل الحرب العالمية الاولى وانحصار ارثه بولديه، يعقوب وسليم دون سواهما، فمن له اعتراض على هذا الطلب او لديه معلومات عن اسماء ورثة المرحوم طنوس يعقوب الفرنجي عليه التقدم بما من قلم هذه المحكمة خلال الدوام الرسمي في مهلة ثلاثين يوما من تاريخ نشر ولصق هذا الاعلان مصطحبا معه الاوراق الثبوتية التي تثبت صفته كوريث.

محكمة كسروان المدنية في جونيه
غرفة الاحوال الشخصية
المساعد القضائي
رئيس الكتبة
عيسى يوسف الخوري

التكليف ١٥١١

◄ نحو لقاء عرفات وشارون؟

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود إسرائيليين في بلدة بيت عمار شمال الخليل.

وفي محاولة لتهدئة الوضع صرح ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية أن حرس الحدود أوقفوا المستوطنة اليهودية تاتيانا سوسنيك (٢٥ عاماً) بعد ضبطها ترشق سيارات فلسطينية بالحجارة فعثر معها على عشر نسخ من الرسم.

وكان تجار فلسطينيون أكدوا قبل ذلك أنهم شاهدوا امرأة من المستوطنين تسير ليلاً في سوق الخليل بعد إغلاق المحال في حراسة جنود اسرائيليين.

نتنياهو يندد

وندد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بما حصل في الخليل واتصل برئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة معرباً عن "استنكاره وإدانته الشديدين لهذا العمل المخجل المناقض لمفهوم الديانة اليهودية التي تحترم الاسلام والنبي محمد وكل الأديان".

وأكد النتشة الاتصال وقال ان رئيس الوزراء الإسرائيلي عبّر له عن "صدمته واستنكاره للعمل المشين الذي قامت به مستوطنة يهودية". وأضاف "شكرت لرئيس الوزراء مبادرته الطيبة وقد وعد ان يكون الجنود الاسرائيليون أكثر حزماً إزاء مثل هذه الاعمال". وأشار إلى أن المستوطنة سوسنيك وزعت الرسوم والملصقات بمرافقة جنود "لم يدركوا عواقب مثل هذه الفعلة".

غير أن محاولة نتنياهو تطويق ذيول ما حدث في الخليل لم تقنع الكثير من الفلسطينيين. وقال سعيد التميمي وكيل وزارة الداخلية الفلسطينية في مؤتمر صحافي عقده في المدينة "انه استفزاز لمشاعر المسلمين في كل بقاع الأرض وليس للفلسطينيين فحسب، ولا اعتقد ان الامر جاء عفويا بل هو جزء من مخطط لإحباط عملية السلام". ورأى أن نتنياهو "مصمم على هدم عملية السلام من أساسها بدعم (...) من المتشددين والمتطرفين من حوله واعتقد ان الأمر يحمل في ثناياه رائحة جرائم مقبلة من المستوطنين".

وقال المدير في وزارة الإعلام الفلسطينية يعقوب شاهين، "نعتقد ان هناك جهات رسمية عليا بينها وزراء تقف وراء هذا العمل من أجل إحباط عملية السلام".

واعلن مدير التربية والتعليم في الخليل تيسير مسودة ان جنوداً اسرائيليين اقتحموا مدرسة اليعقوبية في البلدة القديمة الجمعة "وحطموا أثاثها وخربوا محتوياتها". وأضاف، "وجدنا على اللوح في أحد الصفوف كتابة بالعبرية تقول: العرب أولاد ...".

وأصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية بياناً حملت فيه الحكومة الاسرائيلية مسؤولية توزيع الرسم وقالت: "يجب تحميل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذا العمل الأسود واعتبارها تقف وراء هذه الجريمة في شكل كامل".

ورأت أن "هذا العمل المشين يشكل برهاناً قاطعاً على ان بقاء نحو ٤٥٠ مستوطناً بين ١٢٠ ألف فلسطيني في الخليل بات أمراً مستحيلاً".

وأصدرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بياناً جاء فيه "ان ما أقدم عليه المستوطنون الصهاينة هو جريمة متعمدة وإساءة مقصودة لن يغفرها شعبنا. لقد أثبتت الاحداث وجاءت هذه الجريمة لتؤكد استحالة التعايش مع اليهود، وتفضح سوء نياتهم (...) واننا نرى فيها مجرد ثمرة مرة لمناهج التعليم العنصرية والتعبئة الحاقدة التي تغرس في نفوس الصهاينة منذ صغرهم".

ولم تقتصر ردود الفعل على الداخل، فقد بثت الإذاعة الإيرانية أن "هذه الملصقات تظهر ان عداء الصهاينة لا يقتصر على سكان الاراضي المحتلة وانما يشمل جميع المسلمين" ووصفتها بأنها "معادية للاسلام بصورة لا تغتفر ومنافية للأخلاق".

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل بعد الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أن المجلس "أعرب عن استنكاره الشديد لهذه الممارسات الاسرائيلية المهينة للاسلام". ودعا "المجتمع الدولي إلى ممارسة ضغوطه على السلطات الاسرائيلية لوقف هذه الممارسات المهينة".

شارون – عرفات؟

على صعيد آخر، كشف النائب العربي الاسرائيلي عبد الوهاب الدراوشة في تصريح أدلى به إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي أن وزير البنى التحتية الوطنية الإسرائيلي اريل شارون الذي التقى أخيراً أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، سيجري محادثات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين، وقد يجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان شارون وصف نفسه في حديث نشرته صحيفة "معاريف" الأربعاء الماضي بأنه "الوحيد القادر على التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين"، لافتاً الى أنه كان دائما "واقعياً خلافاً لما كان يقال عني". واقترح وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي أفيغدور كهلاني الجمعة على شارون ان يصافح عرفات ليثبت "تطور العقليات".

وكان التلفزيون الإسرائيلي بث السبت ان شارون التقى سراً قبل نحو عشرة أيام "أبو مازن" الذي يعتبر مهندس اتفاقات أوسلو للحكم الذاتي عام ١٩٩٣. واوضح أن اللقاء، وهو الأول لشارون مع مسؤول من منظمة التحرير، عقد بترتيب من مسؤولين أميركيين واسرائيليين وفلسطينيين في مقدمهم الدراوشة الذي تربطه بالرجلين علاقات ودية.

وأفاد الأخير أن "كلا منهما عرض مواقفه طويلاً وتحدث بصراحة وفي شكل مباشر" في الاجتماع الذي دام بضع ساعات في المزرعة التي يملكها شارون في صحراء النقب في جنوب اسرائيل. وأشار إلى أنهما "لم يحلا كل مشكلات عملية السلام، لكن مجرد لقائهما مهم جداً". وذكر أنهما "اتفقا على مواصلة الاجتماعات من أجل دفع عملية السلام والتوصل الى اتفاق بين الشعبين".

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات حصول الاجتماع، موضحا أنه عقد "لاطلاع (شارون) على المواقف الفلسطينية". واعتبر أن المحادثات بين شارون وأبو مازن "أمر طبيعي".

فيما اكد التلفزيون الاسرائيلي السبت أن نتنياهو وافق على اللقاء لكنه لم يبلغ أمره الى وزير الخارجية ديفيد ليفي. وأدى ذلك إلى انسحاب الثاني من لقاء ونتنياهو كان مقرراً عقده أمس. ولا شك في أن هذا التطور سيعقد أكثر الخلاف الوزاري الذي انفجر مع استقالة وزير المال دان ميريدور ومتابعة البحث عن بديل منه، علماً أن نتنياهو يريد شارون الذي يصطدم تعيينه بمعارضة ليفي.

غير أن رئاسة الوزراء أصدرت مساء أمس بياناً جاء فيه: "أجرى رئيس الوزراء والوزير شارون مشاورات. ويعتزم رئيس الوزراء مواصلة سلسلة اجتماعاته غدا (اليوم) مع وزير الخارجية ووزير الدفاع ووزراء آخرين". ولم يصدر أي تأكيد عن ليفي لاجتماع اليوم.

إلى ذلك، نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مصدر فلسطيني أن وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث التقى سراً قبل بضعة أيام وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق موردخاي وبحث معه في مأزق السلام. وأوضح أن اللقاء عقد "في إطار المبادرة المصرية لكنه لا يعني عودة المفاوضات بين الطرفين والتي يجب ان يسبقها وقف لاعمال الاستيطان الاسرائيلية". وقال أنه "لا يمكن الحديث عن تحقيق تقدم، لكن هناك قلقا لدى الجانب الاسرائيلي من استمرار جمود عملية السلام".

في غضون ذلك، أغلق تجار القدس الشرقية أمس أبواب متاجرهم احتجاجا على عزل المدينة عن مناطق الضفة الغربية وعلى عمليات الدهم التي يقوم بها جباة الضرائب الذين انتدبتهم بلدية القدس. وجاء الاضراب ضمن سلسلة نشاطات احتجاجية دعت اليها غرفة التجارة والصناعة في القدس اثر دهم موظفين في بلدية القدس أكثر من ٤٠ متجرا في الأيام الأخيرة لتحصيل ضريبة الاملاك المبنية.

وفي غزة، نظم العشرات من أقارب اسلاميين محتجزين في السجون الفلسطينية اعتصاما أمام مقر المجلس الاشتراعي الفلسطيني مطالبين بإطلاقهم فوراً. وصرح المسؤول في "حماس" عبد العزيز الرنتيسي، "كنا نتمنى ان تتحول السجون متاحف بعد رحيل الاسرائيليين ولكن لم يحصل شيء من ذلك ويا للأسف".

(و ص ف، رويتر)

◄ لا مبالاة في الشمال ومعركة حادة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الاضواء من الآن على الاسماء المرشحة لملء النصف الشاغر من اعضاء المجلس واستكشاف النيات حيال ما يُدبر للمجلس.

ثانياً: مرة أخرى سقطت بالتجربة الحيّة نظرية الدائرة الواسعة والكبيرة، ففي الشمال حيث بلغت نسبة المقترعين ٢٢ في المئة كان العامل الحاسم امس خارج صندوقة الاقتراع، وكان للامبالاة الناخبين في معظم الأقضية الشمالية، وخصوصاً في طرابلس والضنية، دور مكمل لمقاطعة بشري مثلاً. وما يؤكد ان الدائرة الواسعة هي سبب اللامبالاة، النتيجة المعاكسة في جبيل نفسها، حيث كان الاقبال مشابهاً لما كان العام الماضي بلغت نسبة المقترعين ٥٣ في المئة في معركة شديدة التنافس لم يعرف القضاء مثيلاً لها من حيث الحدة وروح التحدي، وكان من ابرز نتائجها السياسية عودة الصراع التقليدي بين الكتلة الدستورية والكتلة الوطنية.

والواقع ان المعركة في جبيل دارت حصرا بين المرشحين اميل نوفل وناظم خوري، في حين اختلف الامر في عكار حيث بدا مخايل ضاهر في مواجهة حلف "سائر" زعامات الشمال من جهة، وظاهرة اللامبالاة والاعتكاف من جهة اخرى. مما ادى الى خسارته في "معركة مشرفة".

وفيما ساد في جبيل شعار "المعركة ضد الدولة"، اقله من جهة المرشح الفائز، لمح النائب السابق مخايل ضاهر في تصريح لـ"النهار" ليلا الى استخدام سلاح المال و"ملايين الدولارات وشتى انواع الترهيب والترغيب والتعليب". لكنه قال ان "من السابق لاوانه التحدث عن اي طعن جديد امام المجلس الدستوري. وهذه المعركة كانت محطة في تاريخ النضال السياسي اللبناني في سبيل الحرية والدستور ولقمة العيش لانها كانت معركة ضد المال والاعلام المرئي المملوك واصحاب النفوذ والنواب والمرشحين السابقين وكل من قال انه يتعاطى السياسة. واذا جمعنا الاصوات التي نالها منافسي بالمال واستخدام السلطة والنفوذ وقسمناها على من سارع الى تأييده من النواب الذين كانوا اخصاما والطامعين في ان يصيروا نوابا لتبين ان الواحد بينهم لم يستطع ان يجمع سوى ٢٠٠ صوت في حين نلت وحدي اكثر من ٤٠ الف صوت هم في الحقيقة الاسياد الاخيار الاحرار الفدائيون الذين لهم المستقبل وشرف الانتصار". وتوقع ان تتفاعل معركة عكار "ابتداء من ٣٠ حزيران على مستوى لبنان في بعدها الوطني الكبير الى ان تتحقق معاني الحرية والعدالة والحق (...) ولذا لن التفت الى قصص ادارية صغيرة كتعمد المسؤولين الاداريين تأخير اعطاء التصاريح لمندوبي الى صباح اليوم الاحد (امس) فلم يتمكنوا من الوصول الى الاقلام قبل التاسعة بعد اقفال الصناديق على ما... لا اعلم".

(ص ٤ –١١)

◄ النزول على المريخ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والايام الخمسة المتبقية امامنا تحمل احتمالين لا ثالث لهما: اما الفشل واما النجاح.

ويبدو ان حليف "باث فايندر" حتى الآن النجاح، على عكس المركبة "مارس اوبزرفر" التي اطلقتها الولايات المتحدة عام ١٩٩٣ وكلفت بليون دولار وضاعت في الفضاء، والمركبة "روسيا – مارس ١٩٩٦" التي اطلقها الروس في تشرين الثاني الماضي وانتهت بسقوطها في المحيط الهادئ بعد الاطلاق بقليل.

هذه الرحلة، اذا نجحت، تشكل قفزة ضخمة في استخدام الاجهزة الآلية "روبوت" والتحكم فيها من بعد، من مسافة ٤٩٨ مليون كيلومتر هي المسافة بين الارض والمريخ. والسيارة "باث سوجورنر" التي ستخرج من المركبة وتتحرك على سطح المريخ ستكون النموذج الاول على طريق ارسال انسان آلي وحمله مواد من هناك والعودة بها الى الارض. ولكن سيكون على العلماء تطوير ابحاثهم التكنولوجية بحيث يتمكنون من تحويل مواد خام، مثل المخزون الكبير من ثاني اوكسيد الكربون الموجود في اجواء المريخ، الى وقود، فيستطيعون تحضير رحلات الى المريخ ذهابا من الارض وايابا اليها.

تتألف اجواء المريخ من ٩٥ في المئة من ثاني اوكسيد الكربون و٣ في المئة نيتروجيناً.

الضغط الجوي على سطحه يساوي ١ على ١٠٠ من معدله على سطح الارض. والجاذبية ٣٨ في المئة منها على الارض.

الحرارة من ١٢٩ درجة مئوية تحت الصفر في القطبين، الى ٢٧ درجة مئوية على خطها الاستوائي.

اعلى قمة لبركان ترتفع ١٥,٨٥٠ متراً وادنى هبوط لواد يراوح بين ٥ و١٠ كيلومترات تحت سطحه.

يساوي حجم المريخ نصف كوكب الارض. واذا كان للارض قمر، فللمريخ قمران يحملان اسمين يونانيين: فوبوس (الخوف) وديموس (الرعب)، ويمثلان في الاساطير اليونانية القديمة ابني اله الحرب.

و"باث فايندر" ذاهبة الى المريخ في رحلة سلام لا رحلة حرب، وغايتها المعرفة.

ونجاحها او فشلها، بين طيات الغيب، خمسة ايام من اليوم.

وكوكب المريخ يرمز، في آداب التنجيم، الى كل ما ينتمي للعنف والحركة والعدوانية، وهو "يحكم" برج الحمل، وكان، قبل اكتشاف كوكب بلوتون حديثا، يحكم ايضا برج العقرب.

وثيقة قمة الارض تعويض لعدم الاتفاق

نيويورك – و ص ف – قمة الارض الثانية التي أنهت اعمالها مساء الجمعة في الامم المتحدة بفشل الدول المشاركة في الاتفاق على بيان سياسي، توصلت الى وثيقة جاءت مثابة تسوية في اللحظة الاخيرة تناولت قمة التبدلات المناخية الثالثة التي ستعقد في كانون الاول المقبل في كيوتو في اليابان.

وطالبت هذه الوثيقة التي توقعت ان تكون نتائج قمة كيوتو "حيوية" بـ"اتخاذ ما يكفي من الاجراءات الفعالة للتوصل الى خفض كبير لانبعاث الغازات المؤدية الى ظاهرة الاحتباس". واعتبرت ان مشكلة التبدلات المناخية هي "أحد اكبر التحديات التي سيواجهها العالم في القرن المقبل".

لكن القمة لم تتطرق الى ارقام بما في ذلك ارقام قمة الارض الاولى اي العودة بحلول سنة ٢٠٠٠ الى مستوى انبعاث الغاز في ١٩٩٠. ولم تأت الوثيقة على ذكر اقتراحات الاتحاد الاوروبي المتمثلة في خفض الانبعاثات بنسبة ١٥ في المئة بحلول سنة ٢٠١٥.

واشارت الى وجود "توافق واسع ولكن ليس شاملا على ضرورة اعتماد قيود ملزمة قانونا وواقعية وعادلة للدول الصناعية تؤدي الى خفض كبير لانبعاث الغاز وفق جداول زمنية محددة مثل سنوات ٢٠٠٥ و٢٠١٠ و٢٠٢٠". كما اشارت الى "توافق كبير على سبل تحقيق هذه الاهداف مع مراعاة التأثير الاقتصادي والعواقب السلبية على البيئة التي قد تخلفها مثل هذه الاجراءات ولا سيما في الدول النامية".

ووافقت الجمعية العمومية على هذه الوثيقة فجر السبت. وعبر رئيسها السفير الماليزي رزالي اسماعيل عن فشل القمة بقوله: "ان كلماتنا لم تقترن بأفعال".

◄ عرب القلوق نصبوا خيمة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –
في لبنان؟ وهل ان ما فيها من حضارة ورقي وعيش مشترك وتمسك بالديموقراطية، يجعلها عرضة لعين الحاسد، فيشيح عنها؟

المهم، وصلنا الى اهمج، العاشرة والنصف. ثمة ثلاثة اقلام اقتراع في المدرسة الرسمية المتوسطة ونسبة الاقتراع في هذه الساعة نحو ٢٠ في المئة (١٠٠ من اصل ٥٠٩ ناخبين). وقلمان قرب الكنيسة. والنسبة تكاد تكون نفسها.

أحد أصحاب المتاجر تحدث عن رأيه في الانتخابات متوقعا ان ينال نوفل اكثرية واضحة "لأن الدستوريين موزعون على ثلاثة مرشحين: ناظم الخوري، ميشال الخوري، وكمال قرداحي". ويستطرد بتعصب كتلوي واضح: "كمال قرداحي كتائبي... وأصل الكتائب دستوريون".

في "الخيمة"

والمفاجأة الكبرى بعد قرطبا، كانت اللقلوق، وتحديدا في محلة عرب اللقلوق حيث كثافة شيعية. المواطنون في كل اتجاه وكأنهم في "سهرة عرس".

والاغرب ان الاقتراع يتم في "خيمة عسكرية"، ويبدو ان عناصر قوى الامن هناك لم تصلها كل المعطيات اذ اعترض احد العناصر على دخول مصور "النهار" لان التصوير ممنوع. ولكن بعد اجتهادات في تفسير مضمون البطاقة الخاصة التي يحملها الصحافيون والمصورون سمح بالدخول.

وفي "الخيمة" كانت أكبر نسبة اقتراع، ففي الحادية عشرة قبل الظهر بلغت نسبة المقترعين ٦٠ في المئة (٢٠٠ مقترع ذكور من اصل ٣١٠ ناخبين و١٥٠ اناثا من اصل ٢٤٢).

وقبل ان نغادر أصر المتجمعون على ان يدلي الدكتور خضر بتصريح باسمهم: "الدكتور خضر يحكي باسمنا". وتحدث الدكتور باسمهم فقال "ان المقاطعة كانت خيار البلدة الاول الا انهم رأوا في ما بعد ان تعطى الاصوات مناصفة بين المرشحين ناظم الخوري واميل نوفل". ولاحظ ان "البلدة لم تنل اي تعويضات من الدولة فالمدرسة فيها مهدمة والمقابر "منبوشة" والاوضاع مزرية".

وهنا سأل أحد المندوبين: "من اي جريدة انتم؟" وعندما اجبناه اننا من "النهار" قال: "عزاءنا جبران تويني... شوبدكن؟ مستعدون للتعاون".

وفي الخارج... العجقة مستمرة. سأل احد الرجال امرأة تمر في المكان: "صالحة شفتيلي ام وليد؟" فاجابت: "ايه... قلتللو جوزك مضيعك".

وعلى بعد امتار وقف احد الشبان وتحدث مع شاب آخر بلهجة الامر: "كل سيارة بتجي قيد لا نمرتا... وبعدين منتصل بعمشيت".

عودة الى قرطبا

ومن اللقلوق التي اعطت نوفل وناظم الخوري اصواتها بالعدل والقسطاس، مجددا الى قرطبا، في انتظار اقتراع "الست نهاد"، وقبل ان تقترع تحدثت الى الصحافيين:

هل يمكن ان نعتبر معركة جبيل الثانية خلال اقل من عام، معركة كسر عظم ام معركة حامية فحسب؟ اجابت: "انا اعتبر ان المعركة هذه السنة اخذت طابع كسر العظم اكثر من مجرد القول انها حامية. فمعركة ١٩٩٦ كانت معركة حامية لكن طابعها كان هادئا، اما معركة هذه السنة فهي معركة مفصلية اي حامية وقوية".

والى أي حد تعتبر ان الدعوات الى المقاطعة تركت تأثيرا على المعركة؟ اجابت: "لا اعلم الى اي حد يلتزم انصار العميد ريمون اده المقاطعة. صحيح ان كثيرين في جبيل يسمونهم كتلويين ودستوريين، انما هنا الغالبية غير منتمية الى حزب بل تيار. واعتقد ان المنتمين الى تيار الكتلة الوطنية سيصبون ضدنا".

وردا على سؤال عن ارتباط تحالفها هذه السنة بتحالف السنة الـ٢٠٠٠؟ قالت: "لا اعتقد ان هذه الانتخابات تقرر تحالف انتخابات السنة الـ٢٠٠٠. طبعا اذا نجح التحالف يكون شيئا واذا لم ينجح يكون شيئا آخر، انما لا اعتقد ان هذه الانتخابات تقرر انتخابات الالفين".

وهل ستؤدي الى تكتلات؟ اجابت: "انني ارى تكتلات آنية، وليست مبنية على اسس سياسية. اما التكتل الموجود بيننا وبين ناظم خوري هو تكتل ثابت ويتمتع بصدقية لانه مستمر منذ سبعة انتخابات. ولكن التكتلات الاخرى التي تظهر على الارض، غير طبيعية ولن تبقى الى يوم الاثنين (غداة الانتخابات)".

وهل تعتقد ان الانتخابات ستشهد اقبالا بعد الظهر يعوض النسبة الضئيلة لما قبل الظهر؟ اجابت: "الناس في قرطبا "بتقدس" يوم الاحد، وكان هناك قداس ثم جناز، وبعدهما يسجل اقبال. وانا متأكدة من ذلك. وكما تعلمون فان الانتخابات الفرعية تختلف عن الانتخابات التي يكون فيها ابن الضيعة مرشحا. والواضح اننا، والجانب الآخر الذي يعطي الاستاذ اميل نوفل، نبذل كل الجهد لاعطاء مرشحينا اكبر عدد ممكن من الاصوات".

ولماذا تركز على اسمين علما ان هناك اربعة مرشحين؟ اجابت: "كلا، انا لا استخف اطلاقا بأي مرشح، فالاستاذ كمال قرداحي شخص محبوب في المنطقة وآدمي وخلوق ومؤمن بالديموقراطية، والعميد ميشال خوري كان نائبا وله خدمات في المنطقة، ولكن انا ارى، ان المعركة هي بين اميل نوفل وناظم الخوري، الا اذا حصلت مفاجأة كبرى".

وكيف ترى الوضع الامني؟ اجابت: "لا... امنيا بتجنن. هنا ما صار ولا حادث امني، الجيش ماسك الامن كتير منيح ومعه القوى الامنية الاخرى، والناس ليست لديها قابلية لاي عمل مخل بالامن، لان اي اخلال بالامن يضر بالمرشح".

وردا على سؤال آخر قالت: "اريد ان يأخذ اللبنانيون عن جبيل وجهها الحضاري، ويأخذوا عنها مدينة الحرف والروح الديموقراطية الموجودة، ومن ينجح يجب الا يشعر انه مغبون ومقهور. ولا نريد انتخابات قهر، انما انتخابات ديموقراطية".

وهل تعتبر ان هذه الانتخابات هي انتخابات كسر عظم بالمقارنة مع انتخابات قبل الحرب؟ اجابت: "هناك تشنج، وطبعا الانتخابات التي كانت تحصل قبل، اي مع العميد اده، اكثر حدة ونكهة علما ان جبيل كانت مسيسة اكثر من اليوم".

وايهما تفضل" اجابت: "لأ... ميديك الايام كانت احسن".

وردا على سؤال اخر قالت: "نحن سنعطي ناظم دعما في الجرد".

ونفت ان يكون هناك ضغط رسمي لمصلحة ناظم الخوري اذ "حرام هيدا تجن على ناظم".

وقالت: "ما بعرف انو الاستاذ اميل نوفل كتلوي... ولا ناظم عندو بطاقة دستورية".

واشارت: "نسقنا مع الاستاذ اميل نوفل بكل اخلاص في سبيل انماء قضاء جبيل. انما لم تكن هناك كتلة تضمنا معاً".

ثم توجهت مع عدد من انصارها الى مدرسة دون بوسكو للراهبات في قرطبا، فوصلت الثانية عشرة والربع وادلت بصوتها. وكانت المقترعات ١٦٥ من ٦٢٤.

والآن نزولا...

نصل الى الصوانة: والنتيجة ٦٣ مقترعا من (٣٩١ ناخبا. والقلم مختلط للرجال والنساء في جامع البلدة.

ومن الصوانة الى الحصون البعيدة عن الخط العام.. ورغم ذلك لا اقلام اقتراع فيها. والانتخاب في "مدرسة راهبات دون بوسكو" في فتري.

وفي المدرسة باحة كبيرة تملأها السيارات وكل السيارات عليها صورة مرشح. وافاد المواطنون من النزهة من الحصون وفتري الى المدرسة لاصطحاب اولادهم للعب في الباحة الكبرى. والنتيجة (٣٣١ مقترعا من اصل ٥٨٧ في فتري. اما في الحصون فالاقتراع ٢١٠ من ٥٠٠.

"حاجز ماعز"

وعودة نزولا في اتجاه الساحل، وتضطر الى التوقف امام "شلعة ماعز"، وعبثا تحاول اقناع بضع عنزات بازالة "الحاجز" ولكن لا حول... ولا. وتنتظر الى ان تقرر هي الانسحاب.

وفي الساحل، بلدة نهر ابرهيم تتوجه الى جبيل ومثلها عدد من القرى الساحلية... وفي سرايا المدينة عشرات الاقلام، لقرى عدة.

مرحلة جديدة من الانتخابات انتهت امس في جبيل، في سنة جديدة... ابعد عن جبيل هذه المرة كأس المجلس الدستوري.

◄ مشاركة بليدة في طرابلس

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –

اقتراع "الافندي"

وقرابة الحادية عشرة الا عشر دقائق حضر الرئيس عمر كرامي بصحبة ولديه خالد وفيصل. وكذلك حضر معهم معن كرامي وابنه طلال. و"الافندي" اقترع بواسطة البطاقة الانتخابية الجديدة. ومازح المسؤولين في القلم: "بتخلونا ننتخب بالبطاقة الجديدة؟". وضجت القاعة بمناصرين له وحماسة لدى قدومه، ولم يخل الامر من تصفيق ثناء على ما قاله زعيمهم تعقيبا على سير العملية الانتخابية: "لا يزال الاقبال على الانتخابات متواضعا. نرجو ان يتحسس المواطنون بواجباتهم الديموقراطية وينتخبوا في اي حال، ما زال الوقت باكرا للحكم في هذا الموضوع". وسجل ملاحظتين على العملية الانتخابية: "الاولى هي ان الآلية الانتخابية لا تزال من العصر الحجري. ونأمل في الانتخابات المقبلة، سواء البلدية او النيابية، ان تكون العملية تطورت وتمكننت ككل. والظاهرة الثانية المؤسفة هي استعمال المال في الانتخابات اننا نرى بعض المرشحين يشترون الضمائر ويدفعون مبالغ باهظة والسلطة تتفرج على ذلك. هذا امر خطير نلفت السلطة اليه ونرجو الا يتكرر في الانتخابات المقبلة".

● لمن اقترعتم؟

– لقد اعلنا موقفنا. نحن مع تحالف الوزير فوزي حبيش والمرشح خالد ضاهر وانتخبناهما طبعا.

ومن تلك المدرسة حيث وزع مندوبون ورقة التحالف على مدخلها صودف حضور ملتحين من الوجوه الشابة. واحدهم اعلن انه صوت لخالد ضاهر وحده، وآخر للتحالف. اما المواطن محمود الحلبي فقال: "لماذا العذاب باحضارنا طالما ان القصة معروفة، خالد وفوزي؟". وفي هذه الاثناء سمع من يسأل عن النائب السابق امين الحافظ فقيل له "هو في جنيف".

ابي سمراء

على طريق ابي سمراء صور المرشح خالد ضاهر ولافتات تخصه وعلى مسافة من ذلك الكلام وزعت صور متفرقة على الجدران لمخايل ضاهر والمرشح كميل مراد وبعضها ممزق. وفي مفصل يؤدي الى مركز اقتراعي في مدرسة التدريب توزعت عناصر الجيش وقوى الامن الداخلي الحضور في المحيط وعلى مدخلها الذي خيم عليه سكون قطعه كلام نسوة محجبات جئن يقترعن. احداهن ردت: "صوتنا لمرشح الجماعة الاسلامية". واخرى "لمحمد يحيه يحيه". وعلى الباب توزع ورقة التحالف. وكذلك ورقة اخرى للمرشح محمد يحيه تاركة الخيار في المقعد الماروني. وفي تلك المدرسة ٦ اقلام.

ويبادر احد رؤساء الاقلام "الاقبال بطيء جدا حتى الان". لقد ابتعد الوقت عن الظهر وابتعدت المسافة بين الصندوق والاصوات. وسجل في ثلاثة اقلام اقتراع ٢٨ شخصا من اصل ٤٥٤ مقترعا، و٢٦ شخصا من اصل ٤٣٧ مقترعا، و١١ شخصا من اصل ٣٨٤ مقترعا.

ونصل الى ابي سمراء التي كان يقصدها اهالي طرابلس الاصطياف في الماضي البعيد في بيوت خشبية من طبقتين طلبا للبرودة الرطبة المتغذية من البحر وهربا من حر المدينة الى جبل متواضع قريب. اليوم تغيرت كليا عن "خبريات زمان" بعدما غزتها الابنية المتلاصقة وشوارع متفرعة كثيرة. في احداها يقيم امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان. وامام مقره حراس يشيرون الى ان مقابلة الشيخ سعيد متعذرة لعدم وجود حجاب على الرأس. ثم يحضر ابنه بلال ولم يبد من كلامه وجود مشكلة في عدم التحجب" ولكن قد يتوجه الشيخ بكلمة "لوم، فكان حجاب من الحاجة زوجة الشيخ سعيد، وبقي عتب لظهور القسم السفلي من اليدين.

شعبان

دور عال ثم باب حديدي يزنر بابا خشبيا عند مدخل المنزل، فردهة استقبال انتظرنا فيها مجيء الشيخ سعيد.

وقال لـ"النهار" عن الاجواء الانتخابية: "ندعو الى المشاركة في الاقتراع وبقوة، وذكرنا جميع المعنيين في الانتخابات بأن يقصدوا صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم لمن يعتقدون بأنه اولى لهذا المكان من سواه.

ولما كان عدد المرشحين اكثر من المطلوب كان لا بد لكل مواطن ان يختار مرشحه بنفسه، ولو كانت المقاعد على عدد المرشحين لانتخبنا جميع المرشحين، ولكننا سنختار واحدا من هؤلاء الذين نظنهم اقرب الى المدرسة التي تخرجنا فيها وعملنا معها طوال هذه الفترة من حياتنا.

● سرت اقوال عن شراء اصوات في بعض المناطق؟

– ان قيمة من يبيع صوته بالمال كقيمة النعجة او الخروف... وكل يعمل بقيمته. والانسان الكريم لا يبيع صوته بملء الارض ذهبا. ونقول لمن يبيعون اصواتهم لقد حططتم من قدركم ونزلتم من قيمتكم.

● لمن ستقترع؟

– دعوها بيننا وبين الله تعالى.

● أمنائك موقف!

– حددنا موقفنا بوقوفنا الى جانب المرشحين في المهرجان، وان كنا لم نحدد الاسم باللفظ ولو اردنا ان نحدد الاسم، وهو معروف، لفعلنا، لكننا اردنا ان نحافظ على مشاعر كل المرشحين الذين يعز علينا بعضهم باعتبار ان اكثرهم من ابنائنا واخواننا.

اقلام الميناء

في الميناء ركود واحد المسؤولين في الاقلام قال بعد الظهر: "لا اقبال من المقترعين. الانتخابات لا تعني الناس هنا انما في عكار حيث المعركة "كسر عضم". وفي المدرسة التمنيبية للصبيان في الميناء راوحت نسبة الاقتراع مكانها في ٧ اقلام وهي تقريبا ٣٥ صوتا من اصل ٤٥٠ مقترعا، رغم كثرة المناصرين الذين وزعوا ورقة التحالف وورقة المرشح محمد يحيه منفردا. والمندوبون الموزعون في الاقلام وضعوا على صدورهم بطاقات تعريف بينما واحدة مكتوب عليها "حزب الطاشناق" ولم تشأ واضعتها ان تفصح عن اتجاه الحزب، ولكن علم انه يعمل للمرشح حبيش.

وفي المدرسة كما في مراكز اقتراعية اخرى وزعت علب كرتون بيضاء تحوي كل منها وجبة غداء لفرد، هي سندويشان لحوم وزجاجتا مرطبات وماء وحبة فاكهة، تقدمة من النائب عصام فارس الى انصار التحالف ومن يشاء من الحاضرين.

وفي مدرسة النصر للصبيان راوحت نسبة الاقتراع بين ١٠ و١٢ في المئة في ١٠ اقلام وزعت على مداخلها اوراق التحالف ولمرشحين منفردين جمال اسماعيل وكميل مراد والمحامي ضرار يوسف ومحمد خالد الزعبي. ولوحظ توزيع ورقة للمرشحين محمد يحيه يحيه وفوزي اسكندر حبيش. وأمام مدرسة روضة الميناء الاولى الرسمية وزعت الاوراق اياها زائدة ورقة يتيمة للمرشح مخايل ضاهر.

وفي تلك المدينة لاحظ احد الاهالي من الجوالين على المراكز الاقتراعية زيادة نسبة النسوة المقترعات عن الرجال، ورد ذلك الى زيادة عدد النساء عموماً في لبنان نسبة الى عدد الرجال، ولاحظ تدني مشاركة لون معين في المدينة.

في سرايا مدينة طرابلس كان المرشح ضرار يوسف الذي انتقد وجود "تجار يدفعون دولارات والناس تتدخل على المكشوف لمصلحة فئة معينة حزبية. وجهات حضرت من بيروت لمصلحة هذه الجهة ايضاً".

الهندي

وقال محافظ الشمال خليل الهندي لـ"النهار": "تابعت من الصباح مع العميد في قوى الامن الداخلي مروان شربل اي سؤال او اي مشكلة تتعلق بقضايا ادارية وذلك بالتنسيق مع اللجنة الامنية العليا في وزارة الداخلية". وذكر انه لم يتلق اي شكوى عن نقص في لوائح قيد، مشيرا الى "ورود تصحيحات بأسماء خاطئة من حلبا ناتجة من خطأ مطبعي او كتابي. وتمت معالجتها وفقا للاصول. كما وردتنا اسئلة عن تصاريح وكنا تحسبنا للامر واصدرنا مذكرة بعدم قبول اي تصريح الا اذا حمل ختم وزارة الداخلية وتوقيع المحافظ مع تدوين ايضاح بخط عريض يوضح هل هو تصريح لمندوب ثابت او متجول. كذلك عممنا مذكرة تتعلق بكتابة اسماء المرشحين المتعارف عليها. وسئلنا كذلك عن الوثيقة الرسمية التي ينتخب بواسطتها المواطن".

وتحدث محافظ الشمال عن حل مشكلة طرأت لوجود نقص في عدد الموظفين المفصولين الى اقلام الشمال. واعتبر ان الخطأ "ناتج من عدم تجاوب بعض المديرين العامين. وصارت اتصالات ليل السبت – الاحد بالمحافظين في باقي المناطق، وحضر اكثر من ٦٠٠ موظف لتغطية النقص وبقي مئة موظف احتياطا". وحيا "من حضروا الى الشمال بعد منتصف الليل من النبطية والبقاع بعد ايقاظهم من النوم". ونقل عن وزير الداخلية ميشال المر تخصيص مكافأة مالية لهؤلاء و"السعي الى معاقبة من تخلف من دون عذر مشروع".

خوري، خلف، تويني، احمد، ادريس، غليوم

تحية الى ادوارد سعيد من بيروت "مدينة الاحرار"

"كيف يمكن رجلاً في المنفى الا يكتئب محولاً المنفى نمط حياة وثقافة وتحدٍّ؟"



الحضور مصفقاً له طويلاً.

خوري. خلف. تويني.

احمد. ادريس. غليوم.

المثقف والمنفى، او المثقف البعيد كل البعد عن الانظمة العربية والسلطة.

ادوارد سعيد مؤلف "الثقافة والامبريالية" و"مسألة فلسطين" و"الاستشراق" و"بدايات" و"صور المثقف"، نموذج المثقف العربي في منفاه الاختياري الاضطراري، ربما الاكثر شهرة هو الآن، فالى ٢٦ لغة ترجمت مؤلفاته.

وامس كان لقاء حول ادوارد سعيد. وكان التأكيد ان الثقافة هي الحرية وان فلسطين هي "اسم آخر للحرية"، الى ان المنفى "نمط سلوك وثقافة وتحد"، الى نماذج من تجارب من العالم الثالث: عناوين طرحت في الحلقة الاولى من ندوة "من اجل ثقافة نقدية، تحية الى ادوارد سعيد"، وكانت قراءة في تجربة سعيد، في كتبه للانطلاق منه بحثاً عن حلول لمشاكل الثقافة العربية، وحوار حول اقتران المثقف بالمنفى. والسؤال عن دروس من سعيد للمقاومة والقتال.

والندوة ينظمها مسرح بيروت ومركز الدراسات السلوكية في الجامعة الاميركية ودار الآداب و"دار النهار للنشر" وتستمر الى الاربعاء ٢ تموز.

اليوم الاول كان في قاعة عصام فارس في الجامعة الاميركية، حضره النائبان السابقان محمد قباني وعصام نعمان، والمفكر منح الصلح ورئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير المقدسي والممثل السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية شفيق الحوت.

خوري

في الافتتاح كانت كلمة للزميل الياس الخوري، سبقها ترحيب حار بسعيد، وقوفاً ولدقائق عديدة صفقت له القاعة التي غصت بالناس. واوضح خوري ان هذه الندوة ليست فقط لتكريم كاتب "البدايات" و"الاستشراق" وغيرهما، ولا هي فقط تحية للمثقف الذي قدم نموذجاً لكرامة الكلمة "التكريم والتحية والتضامن تكون في طرح الاسئلة ومقاومة موت الجسد والانكسار الذي يمدد اليوم الثقافة العربية". واوضح ان منظمي الندوة ارادوها لقاء حول المشكلات الفكرية والثقافية التي تواجهنا، "تلتقي حول ادوارد سعيد وتنطلق من امثولته الكبرى لنفكر ونعيد النظر".

وقال ان سؤال الثقافة هو الحرية ولن الحرية لا تختصر في حماية المثقفين من الموت والسجون واجهزة الرقابة، بل هي اولاً حرية القراء، واضاف ان "اشكال الديكتاتورية المقنعة والمكشوفة، ديكتاتورية السلطة وديكتاتورية المال تقوم اليوم بسلب المواطن حريته في العالم العربي وتمدده في حياته ومستقبله".

واشار الى ان مسيرة سعيد كانت مسيرة حرية وان فلسطين كانت اسماً آخر للحرية التي تدور فوقها معركة الحقيقة التي يجري حذفها من ذاكرة شعب وابادة معالم ارض.

وختم بأن اللقاء كان في بيروت "لأنها ليست الدمار ولا الاعمار، انها مدينتنا وستكون حرة لأننا نحن احرار" (...).

خلف

والى سمير خلف متذكراً لقاءه وسعيد قبل سنتين في بيروت، واعتبر ان الندوة هذه فرصة مهمة او هي سياق لمناقشة هموم الثقافة العربية.

ثم تحدث عن برنامج الندوة في مسرح بيروت والعودة الى الجامعة الاميركية في اليوم الاخير ليقرأ سعيد نصوصاً له. واضاف ان مؤلفات سعيد تعاطت معظم العلوم الانسانية وترجمت الى ٢٦ لغة. وشكر منظمة الندوة والذين ساهموا في اقامتها، وكانت كلمته عن سعيد المثقف المدافع عن القضية الفلسطينية.

ثم عقدت الجلسة الاولى عن "المثقف"، ترأسها غسان تويني وشارك فيها اقبال احمد (باكستان) والمدير العام لتحرير مجلة "الآداب" الدكتور سهيل ادريس ومدير مركز دراسات الشرق المعاصر في باريس برهان غليوم.

تويني

شرح تويني كيفية ادارته للندوة وقال، "هذه تحية لادوارد سعيد، كبير الكتاب عن المثقف العربي ودوره. نرجو ان تكون مناسبة للارتفاع الى مرتبة جديدة في السجال الدائر من جيل الى جيل، حول تعريف المثقف ودوره في الحياة اليومية. في عبارة "الثقافة النقدية" التي هي شعار الحلقة تكريم لادوارد سعيد لأنه هو الذي جعل النقد والمساءلة محور دور المثقف ورسالته".

احمد

واوضح اقبال احمد (من باكستان) انها زيارته الرابعة الى بيروت، وانه مسرور لان بيروت عادت عاصمة الثقافة العربية.

ثم انه مع التطور ومع شبكة الانترنت توسع دور المثقف. ثم تحدث عن مثقفين ستة هم باندا وغرامشي وشومسكي وسارتر وفوكو وادوارد سعيد وهو بين هؤلاء الكاتب الوحيد غير الغربي".

وذكر ان سعيد كان محاضراً في جامعة كولومبيا عام ١٩٦٧ وبدأ الحديث عنه وعن كتاباته.

ورأى ان ثقافة مجتمعات العالم الثالث استهلاكية وانها تشتري من الولايات المتحدة الاميركية والغرب البضاعة على ان تبقيها في نطاق سيطرتها.

ثم تحدث عن تجربة في الهند وفي باكستان وخلص الى ان المثقف يجب ان يبقى بعيداً عن السلطة.

ادريس

والى مداخلة ادريس وكانت "تجربة مثقف عربي"، وجه في بدئها تحية الى سعيد، "نموذج للكاتب العربي المقاتل الذي تزيده النكسات اصراراً على الاستمرار والقتال والمقاومة".

اما وعيه القومي فأكد انه انبثق منذ هزيمة ١٩٤٨، وكان سؤاله كيف السبيل للخلاص من الهزيمة؟ وما هو دوره مثقفاً لتستعيد الامة العربية مكانتها او دورها في العالم.

رأى انه كان مرصوداً له ان يكون مثقفاً، لكن تربيته الدينية وعمله الصحافي لم يكونا كافيين لتوفير الحد الادنى من الثقافة، فكانت له رحلة الى باريس. ثم اصدر مجلته "الآداب" للمثقفين العرب ومن ثم روايته الاولى. وان المجلة ارادت لنفسها الدفاع عن حرية المثقفين العرب، وانها تبنت ثورة جمال عبد الناصر فاصطدمت بالسلطات العربية التي تستمد قوتها من الغرب. واضاف انها اصطدمت بحكم الرئيس كميل شمعون في لبنان ونوري السعيد في العراق. ورأى ان "حكم (الرئيس) شمعون كان اعجز من ان يقمع اصوات المثقفين، وتحدث عن انحياز مجلته للحكم الناصري ومعاناتها القمع والمنع اللذين تحدث عنهما في روايته "اصابعنا التي تحترق" وكان لا بد ان يخوض معارك الايديولوجيات، وان "اقصى اليسار وهو الشيوعية واقصى اليمين وهو السلفية" هاجما مجلته، وانها خاضت معركتها مع المجلات المشبوهة. وان سلوك المثقف لا يحتمل تناقضاً بين القول والعمل.

وانتقل الى تأسيسه لاتحاد الكتاب اللبنانيين الذي حمل لواء الدفاع عن الحرية.

ولأن نكسة حزيران ١٩٦٧ نجحت في اشاعة الاحباط عنده، تحول الى اعداد معجم عربي - فرنسي. واعترف انه لم يقل دائماً "الحقيقة كل الحقيقة" وانه "في قول الحقيقة ينتصر ادوارد سعيد الذي يجمع وعياً كبيراً للحقائق وحساً ديموقراطياً ونزعة الاستقلال الكاملة عن الانظمة. وختم، "نحن محكومون بالمقاومة ومواصلة القتال، ادوارد سعيد نحن في حاجة الى دروس كثيرة نتعلمها منك".

غليوم

المداخلة الاخيرة كانت لغليوم شرح ما حاول ان يفهمه عن سعيد من خلال كتابه "صور المثقف". فقال ان عبارتي "المثقف والمنفى" تلخصان تحديد سعيد لمفهوم المثقف وهو الوحيد الذي زاوج بين المثقف والمنفى. واضاف ان المنفى في كتابات سعيد يظهر كشرخ في الذات موازٍ لشرخ في العالم و"ان المثقف كالمنفى ليس انساناً اصيلاً في اي مكان".

وانتقل الى اجابة سعيد عن السؤال: كيف يمكن لرجل المنفى الا يسقط في الاكتئاب الدائم" بتحويل المنفى الى نمط حياة وسلوك وثقافة وتحد. وبأن المنفى هو النموذج الذي يجب ان يضعه نصب عينيه.

وشدد على ان ادوارد سعيد هو مثقف انسان يراهن بكينونته وانه ليس مستعداً للقبول بالصيغة السهلة وانما يريد قوله الاقوياء والقدماء. "هو مثقف عملي يهتم بشؤون المجتمع، يربط فكره بمصير امته، ويرى ان عمل المثقف رسالة اخلاقية لا تخوله التميز عن الآخرين". وتابع ان مبرر وجود المثقف عند سعيد هو تمثيل قضايا وفئات من الناس غالباً ما تنسى، وان شعار: من حق جميع البشر ان يتمتعوا بمعاملة بمعايير لائقة ومن يقوم بالعكس يجب ان نشهد ضده.

ورأى غليوم ان ما يميز المثقف عن غيره ليس دفاعه عن الحق انما ما يجسده وينطوي عليه من حرية داخلية. وقال انه ليس غريباً ان يكون ادوارد سعيد المثقف والمنفي لحد كبار اخلاقيي هذا العصر لأنه الاقدر على الارتفاع الى المبدئيات اي المصيريات.

حوار

ثم كان حوار.

فكان تعليق لرضوان السيد ان فكرة المثقف والمنفى وارتباطهما عند سعيد هي في الاساس موقف لاهوتي، ورأى انه عندما ينزع المنفى عن سعيد لا يعود عنده تعريف المثقف.

وسأل مروان اسكندر ادريس عن الحرية في العهد الناصري، وهل سيتعرض لو كان في مصر من الحكم الناصري لما تعرض له من الحكم الشمعوني. فأجاب "ان ضعف السياسة اللبنانية يتيح لنا الحديث عن حرية في لبنان وان التعلق بسياسة عبد الناصر جعل البعض يغضون الطرف عن الممارسة الخاطئة لدى مسؤولين مصريين".

وسأل سهيل فرح سعيد عن موقف المثقف في ظل الثورة التكنولوجية، فأجابه "كل جهده ينصب في طرح صورة للمثقف ملموسة في هذا العهد".

وكان اعتراض على استعمال اللغة الانكليزية لأن "ذلك يؤكد احد جوانب الخلل"، فشرح خوري ان الذين تحدثوا بالانكليزية هم الاجانب وان ادارة الندوة لم تأت بمترجمين لارتفاع التكلفة.

بيسان طي

المستشارية الثقافية تأدب لمن زاروا





الشيخ الدكتور محمد مهدي التسخيري يلقي كلمته.

اقامت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان، حفل غداء تكريماً لعدد من المثقفين والمفكرين والاعلاميين الذين زاروا الجمهورية الاسلامية الايرانية، في حضور حشد من الشخصيات الاعلامية والفكرية في فندق الريفييرا.

ترحيب لعلي قصير ثم تحدث المستشار الثقافي الشيخ محمد مهدي التسخيري، شاكراً للضيوف تلبيتهم الدعوة لزيارة ايران، وان الهدف من تنظيم هذه الزيارات اعطاء صورة اولية، عن الواقع الموجود في ظل المستجدات على الساحة الايرانية. وان اللغة العربية اصبحت في ايران لغة حية وان تعليمها داخل ايران وتعليم الفارسية خارج ايران اكبر وسيلة لتفهم المثقفين بعضهم للبعض، ومذكراً بان الرئيس خاتمي هو من رواد الثقافة في عالمنا المعاصر.

ثم اشاد التسخيري بجهود المفكرين والاعلاميين اللبنانيين في ارساء قواعد التواصل الحضاري بين الشعبين اللبناني والايراني.

وشكر الامين العام للمجمع الثقافي العربي الدكتور عبدالرؤوف فضل الله للدكتور التسخيري دعوته.



ادوارد سعيد. (وسام موسى)

الجامعة المزرعة والجامعة المنارة

لم يكن وضع الجامعة اللبنانية في يوم من الايام أسوأ مما هو عليه اليوم. فوزير الثقافة والتعليم العالي (السابق والحالي) الذي هو وزير الوصاية، لم يمارس سلطة الاستقلال الاكاديمي المفترض به أن يتسلح بها في عملية الاشراف على شؤون الجامعة، بمقدار ما مارس الأخذ بمزاجية مستشاريه، وبالضغوط السياسية والطائفية والفئوية التي قام بها مثلث الترويكا - البدعة، اضافة الى الصفين الثاني والثالث من السياسيين الحديثي النعمة المتطفلين على الجامعة ملفاً ودوراً وجروحاً ومشكلات.

لقد كان صحيحاً ما قاله رئيس الجامعة أخيراً في احدى ندواته وبعد مؤتمره الشهير الذي طالب فيه برفع الأيدي عن الجامعة، من أنه اذا كان الأمن السياسي مطلوباً بالحاح للبنان، فان الأمن السياسي يتأتى من الأمن الاجتماعي. وليس في الدولة اللبنانية كلها مؤسسة ضامنة للأمن الاجتماعي كالجامعة اللبنانية، لأنها تضم ستين في المئة من طلبة التعليم العالي الذين لا تؤهلهم امكاناتهم المادية الانخراط في الجامعات الخاصة. لكن السؤال الكبير الذي نطرحه نحن والذي يستتبع أسئلة أخرى هو: هل ثمة قرار سياسي عالٍ بأن تكون الجامعة الوطنية مؤسسة منارة؟ أم ان القرار الضمني هو في جعلها مؤسسة كسيحة؟ وبالتالي هل ان ما جرى ويجري من مداخلات فوقية ومحاصصة مذهبية في عملية التوظيف أو التعاقد مع الأساتذة وتعيين المديرين للفروع هو لمصلحة المؤسسة - الأم للتعليم العالي الرسمي في لبنان؟ هل ان الطريقة الفضائحية التي اتبعت حتى الآن في محاولة تعيين بعض العمداء الذين لا يستوفون الشروط القانونية ويخالف تعيينهم أبسط أصول الجامعة ومبادئها وأعرافها - هي طريقة دولة تحترم نفسها وتستهدف النهوض بجامعتها الوطنية الوحيدة؟ وهل ان تدخل مراجع زمنية كبيرة في تعيين العمداء الآخرين أو في شطب بعضهم هو في مصلحة الجامعة؟ وهل محاربة تعيين رمز وطني وعلمي وقيمة أكاديمية وفكرية وأخلاقية طالما شهدت لها وتمنت استجلابها الجامعات العربية والعالمية، كالبروفسور ناصيف نصار، هي مسلكية تنم عن مسلكية رجال دولة؟ وهل يمكن السكوت عن "اتهام" عميد جامعي بتطبيق معايير محض أكاديمية ومنهجية إدارية صارمة بعيدة عن التسييس؟ وأية صدقية بل أي مشروع يبقى للجامعة إن هي لم تعتمد تلك المعايير الأكاديمية الواضحة والمنهجية الادارية الحازمة؟

إننا من موقعنا الأكاديمي الذي سنبقى به معتزين، ومن موقعنا العلمي والتربوي والانقاذي في الحياة العامة، ندق ناقوس الخطر لانتشال الجامعة اللبنانية من رمال التنفيه التي يراد لها أن تغرق فيها لتنتهي عملياً بعد أن يتم الاجهاز الكامل على رصيدها المعنوي المتآكل. إننا نهيب بجميع الفعاليات أساتذة وطلاباً ومثقفين وإعلاميين وسياسيين مدركين الدور الكبير الذي تلعبه الجامعات في انتاج المعرفة وتكوين العقل النقدي بل في بناء الأوطان وتشييد حضارتها، واعين أن الدولة نفسها تنطوي على مفهوم ثقافي قبل أي شأن آخر، نهيب بهم أن يسارعوا لنصرة الجامعة التي يراد لها أن تلفظ أنفاسها بعد مرحلة الاحتضار القاسية التي تمر بها. أوليس للجامعة حيّز في أولياتهم إن لم يكن لها حيز في أوليات السلطة؟

لم يعد الوضع يتحمل مزيداً من الاعمال والتسويف ونكء الجروح. فالواقع المر الذي لا يمكن تجاهله هو ان الشروط المطلوب توافرها لانطلاق الجامعة انطلاقة سليمة وهي المختزنة طاقات مبدعة وأدمغة نوعية، يجري التعتيم عليها والقفز فوقها، وأهم تلك الشروط على الاطلاق قيام مجلس الجامعة والمجالس التمثيلية الأخرى بدورها كاملاً... بعد ذلك فقط نتحدث عن موازنة كافية وعن بناء لائق ومراكز أبحاث، واستحداث اختصاصات جديدة تستجيب سوق العمل، ومستوى رفيع، وما الى ذلك من البديهيات.

كفى هذه المؤسسة ما لاكت الألسن من سمعتها التي باتت مضغة في أفواه المواطنين. ولعل هذا ما يريده المتربصون بالجامعة اللبنانية شراً، الذين نخاطبهم هم قبل غيرهم وبلهجة الانذار قائلين: أبعدوا أمراضكم وصغائركم عن مصنع المعرفة الأكثر أصالة لأجيالنا. ان دولة بلا جامعة حقيقية لا تستحق صفة الدولة.

الياس فرحات

أستاذ جامعي - دكتوراه دولة في العلوم السياسية والاقتصادية.

هللويا

جاءنا العدد الاخير في ١٩٩٧ في مجلة "هللويا" (عدد ٥٦ و٥٧) عن مركز الدراسات والابحاث الرعوية.

وفي محتويات "هللويا" وعنوانها لهذا الصيف "افرحوا واقول افرحوا"، طوبى لمن يسمع اصدقاء يسوع الصديق، تلمينا عماوس ويشوع بن سيراخ" و"قارىء يشهد: باقة من فتيان وفتيات الفرير الجميزة" و"انضموا الى اسرة هللويا وكتبوا خبرتهم معها"، الى العاب الصيف واخبار ولوحات مصورة ومنها معدة لتكون في متناول الفتيان والفتيات لتلوينها تتحدث عن النبي ارمياء، ومقال عن "لقاء نادي اصدقاء هللويا في ٥ تموز".

محسن فتوني تجربة خط

قدم الفنان الخطاط محسن فتوني في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي موضوعاً "في تجربتي الابداعية" في حضور حشد من الخطاطين اللبنانيين.

تحدث فتوني عن تاريخ فن الخط العربي عند المسلمين والمراحل، وعن تجربته مع هذا الفن الابداعي، وحث الدولة على اقامة متحف للخط العربي يحتوي على مخطوطات قديمة ومعاصرة، وتكريم الخطاطين الراحلين.

وتطرق الى ظهور الخط في البلاد العربية وايران وتركيا، واسباب تطوره التي تعود الى الدين الاسلامي الذي احتوى الخط لكتابة القرآن الكريم بخط واضح ولا يترك مجالا للايهام.

وتحدث فتوني عن تجربته في الخط منذ بدايته وعمله في الصحف اللبنانية وزيارته الى مصر، واشار الى اول معرض للخط العربي في لبنان من تسعين لوحة، والى معارضه الفردية تباعا في الداخل والخارج.



سينما

فيلم "عبور" للمخرجة الطالعة لارا سابا :

تطهّر منْ أسئلةٍ وجروحٍ وذاكرة أثقلَتها الحروب

قدمت المخرجة الشابة لارا سابا فيلمها الروائي الطويل "عبور"(*) الى جمهور الاعلاميين والنقاد والسينمائيين، وجمهور الأهل والاصدقاء، في عرض خاص في صالة كونكورد الكبرى، وفاجأت الحضور بالثراء المشهدي والتعبيري لفيلمها، وبالمضمون والمعالجة واللغة الاخراجية الرفيعة التي تستدعي منا الوقفة النقدية والتقويمية الآتية.

مذ شرعت تطلّ أفواج المتخرّجين من معاهدنا للعلوم السمعية البصرية التي تلقّن الاخراج بادوات الفيديو على قاعدة سينمائية نظرية (اذ لا معدّات سينما في تلك المعاهد حتى اليوم) تفاءلنا بمواهب العديد منهم وقلنا ان ذاكرتنا المشهدية الجديدة سوف تبني عبر تجاربهم، وتضم النواة الواعية والواعدة والمثقفة لسينما لبنانية آتية. يومها، قبل سنتين او ثلاث، شاهدنا فيلم لارا سابا الروائي القصير "كينونة" مشروعها للتخرج من الـ"ايزاف" (معهد القديس يوسف للعلوم السمعية البصرية والمسرحية) وتوسّمنا بها خيراً وتنبأنا بما سوف تنجزه مستقبلاً نظراً الى موهبتها الاكيدة وشاعرية لغتها وقدرتها على توليد المناخات السينمائية، وان بالفيديو وادواته.

وبما امتلكت سابا من شغف وحماسة وتوق الى انجاز تجربة روائية ثانية، طويلة هذه المرة، تمكّنت بارادتها الصلبة من تحقيق "عبور" الذي ساهم في انتاجه، معها، كل من السيد رشاد عيتاني ووزارة الثقافة والتعليم العالي التي تشكر رغم مساهمتها في دعم السينما اللبنانية يلبث ناقصاً ومحدوداً لو اقتصر على مساندة افراد او قلّة من السينمائيين المنتظرين منها جميعاً الدعم، عبر "صندوق الدعم" الذي يطالبونها به، والكفيل انماض واقع السينما كله في لبنان، لا تجارب المحظوظين فحسب، ولعل سابا واحدة من هؤلاء. وشكر آخر تستحقه مؤسسة فايز معوض التي تولت رعاية العرض وتكاليفه داعيةً اليه، وفي ذلك ايضاً دعم للسينما اللبنانية، ولمواهبنا الشابة، ينبغي ان يقتدي به الافراد القادرون والمؤسسات الثقافية والاجتماعية الاهلية.

عبور

الحرب راسخة في الاجيال الشابة، في ارواحهم وعقولهم، في الذاكرة التي ترفض النسيان، لأن التجربة علّمت الى الابد في الأنفس الطرية والوعي الحساس الذي تكوّن في سني الحرب. يسعنا ربما ان نسأل الراشدين ان ينسوا الحرب، لكن من الصعب ان نطلب ذلك الى شبّان يافعين فتحوا اعينهم على الموت والرعب والذعر والدمار، تألموا وعانوا وخلفوا اكثر من الكبار، وطرحوا اسئلة البراءة والمثالية. اجراحيتهم كانت اقوى لأن خوفهم كان اشد، ويبغون الاجوبة عما حصل، ولا احد يسديهم تلك الاجوبة. لِمَ وقعت الحرب؟ لِمَ كان كل ذلك الموت والحقد والدمار؟ اي معنى للوطن والدين والعيش مع الآخر "المختلف"؟ وهل الشهادة بطولة والموت شهادة؟ الى آخر الاسئلة التي لا آخر لها، وكلها مخزونة في وعي اولئك الشبّان ولا وعيهم، من غير ان تحظى بالاجوبة الشافية.

فيلم لارا سابا المنتمية الى الجيل المذكور مشحون بتلك الاسئلة، قائم في شكل اساسي عليها، ان في الشق الروائي منه، او في الشق التسجيلي الذي يتضمنه، فهي تدمج الروائي بالتسجيلي في تكاء وتجد لذلك مخرجاً روائياً جميلاً ومبتكراً. اي انها تعقد القران بين نوعين سينمائيين مختلفين مبدئياً، ماحية الفوارق بينهما، فيختلطان ويتناغمان ويتزاوجان على غير تنافر، ولا نشعر بأن الشهادات (المحسوبة نوعاً تسجيلياً او وثائقياً) غير صالحة لأن تكون في بنية روائية، كما لا نرى الروائي لافظاً التسجيلي كعضو غريب اسقط جسده ولم يتآلف معه. تخلط لارا سابا الاوراق في طريقة بارعة، نصدّق ونقتنع، بل لا نبصر الحدود الفاصلة بين النوعين او البنيتين، لأنهما يستحيلان نوعاً واحداً وبنية واحدة، روائية بالطبع لا تسجيلية، ونظلّ في شك وسؤال حول الشهادات: هل هي مركّبة، معدّة ومكتوبة، ومؤدلة، ام هي حرة وعفوية ومباشرة وغير معدّة؟ مع ميلنا الى الاعتقاد أنها مكتوبة سلفاً لتتلى كشهادات ذاتية خاصة لا يد للمخرجة/ الكاتبة فيها، وكأنها حرة متروكة للناطقين بها.

بدفق الكلام (والصور، نأتي اليها لاحقاً) عن الحرب، تتطهر لارا سابا من الحرب، فيلمها فعل تطهر، فعل تداوٍ. السينما للتطهر (مارتن سكورسيزي، ابيل فيرارا، ...) من قلق ومن اسئلة من جروح في ذاكرة مثقلة، والسينما للتداوي (اوليفر ستون، وودي ألن...) من آلام او من هموم ذاتية او من ندوب في الروح غير قابلة للشفاء جراء الحروب (لدى اوليفر ستون خاصة وتحديداً).

ودفق لارا سابا الكلامي والمشهدي يشبه الدفق الآلي اللاواعي لدى السورياليين فهي تفرغ من باطنها كل شيء، كل المواجس والآلام والشكوك التي راكمتها الحرب في ذاكرة فتاة شابة (تلك التي كانتها المخرجة/ الكاتبة في الحرب) لتطفو على السطح وتضحي دفقاً من البوح والصور والتمويهات، كل شيء مختلط بكل شيء، متقاطع متداخل، الماضي والراهن، القامات والوجوه والاسماء، الطبيعة الأسرة والدمار، الامكنة المتخيّلة، الازمنة الملتبسة، الآخر والأنا، الصورة الغامضة المشوشة، المعلقة بخيط رفيق سهل الانقطاع بين الوهم والواقع، نفوس هشة مرتجة احدثت فيها الحرب خراباً غير قابل للاصلاح، وجروحاً عميقة غير قابلة للالتئام. الشك بات صفة ملازمة للشبان ابناء الحرب. بعضهم لا يملك حنيناً الى بيروت القديمة، التي لا يعرفها، بل يعرف بيروت الحرب، ويحبها. والبعض الآخر في النقمة "ميدا البلد لا بيشبهنا ولا بيشبه شي منعرفو". ثمة سؤال حادّ عن معنى الوطن، عن



لارا سابا (الى اليمين) في تصوير احد مشاهد "عبور"، الحيوية الخارقة.

حقيقته، وثمة شيء يشبه عدم اليقين. والبعض غير مطمئن الى السلم الاهلي الحالي يخشى عودة الحرب ويحارب ضد النسيان وضد الخبث وطمس الحقائق. والبعض الاخير كلامه شعاراتي وفولكلوري عن لبنان، وفي خلفية الاطار الجانبي تقف اعمدة بعلبك لتشهد على تلك الفولكلورية وترمز اليها وتؤدي معناها.

قراءة جديدة

الوثائقي المركب (لو كان مركباً حقاً) ذريعة لبطلة "عبور" الراجعة من هجرة الحرب (زينة صعب دبميليرو) كي تحياها مجدداً خلاله، كي تعيد قراءة ما حصل في ما يشبه التحقيق والبحث عن الحقيقة من مجموعة آراء وحقائق، لكن ايضاً لتساعد حبيبها (رودي رحمة) في الخروج من حالته العصابية التي سببتها الحرب. لم ينفك عن القول لها "الحرب في داخلي ولم تنته"، حتى انه يعيشها بالصورة الافتراضية وينخرط مجدداً في مشاهدها ومعاركها، ويندس بين مقاتليها في اطلال الجبهات المدمرة، حيث عنف المقاتلين، وحيث النار والقتل. نور وهذا اسم امرأته الشابة، في المشاهد المتوازية والمتقاطعة (تبعاً لبنية الفيلم المتقاطعة والمتقدمة او المتراجعة زمنياً في لبس مقصود يدل على حالة الشواش التي احدثتها الحرب فاضاعت مفهوم الزمن) اما في الولادة الصعبة والمؤلمة التي لا تحصل، او في اتمام الشريط الوثائقي، او مع فادي زوجها (صديقها مساكنها، لا اعرف) في اللحظات الحميمة، تبثّه لوعتها وبيتها حبه وقلقه، او في أوقات الصدام ومبعثها الحالة المرضية لفادي

العاجز عن نسيان الحرب والخروج منها الى زمن توقّف الموت المدعو سلماً. وبين حالات الولادة المتعثّرة واللوعة والصدام والعجز والذاكرة تمتزج مشاهد "عبور" على نحو مثير، حديث البناء والتركيب، متقدم او متراجع في الزمن، مقسوم احياناً (المشهد نفسه) مكانين وزمنين، وعلى خلفيتين موسيقيتين مختلفتين.

شريط لارا سابا محشو ومزدحم. وفي ذلك ما اثرى الفيلم وما ارهقه وما حمّله اكثر من طاقته. انه الكيت المنفجر، المتشظّي في كل الاتجاهات، لا طاقة للعين وللادراك على التقاطه. كما لا حاجة اليه في فيلم واحد. شيء ما ينقصنا هنا حرية التعبير ومعاييرها. لا بد ان يكون ثمة حد وثمة قياس لكمية الافكار والصور والانفعالات التي ينبغي ان نضعها في فيلم واحد. تختبر سابا كل الكلام وكل الاساليب، ترمينا في دوامة فيلمها الفني جداً بصرياً، بمناخاته المتنوعة وجمالياته وحيويته وايقاعه والطاقة الخارقة المدهشة الموضوعة فيه، وتلمح اطيافاً للتأثرات الطبيعية هناك وهنالك. فهذا طيف كوبريك ("غلاف معدني كامل") في مشاهد الدمار والمقاتلين، وهذا سودربرغ ("جنس، اكاذيب، وفيديو") في عين الكاميرا الذاتية الملحّة التي تنتقل بين الوجوه تجمع الشهادات، وتلك ومضات اوليفر ستون ولماتات لارس فون تريير، والنظارتان الافتراضيتان من عالم يشبه عالم فيم فندرز في "الى نهاية العالم" (وهذا مثل فيلم لارا سابا اصله فيديو نُفخ سينمائياً، ويمكن مخرجتنا الشابة ان تنفخ شريطها مستقبلاً). انما لا احالة مباشرة على تلك اللغات والاساليب المختلفة، بل عصارة اسلوب واحد طالع من ذات لارا سابا ومن احاسيسها الجمالية في تحريك الكاميرا (النشطة جداً لديها والشديدة التنوع واللباقة) وجودة الايقاع، مغذّية عينها وثقافتها بالمشاهدات بحيث لا بد ان يحصل التأثر طبيعياً ومنطقياً وعلى نحو مثمر ومرغوب. وفي تنفيذ تلك الرؤية البصرية المدهشة لديها، ساهم في شكل فاعل كل من ايلي يزبك مديراً للتصوير، وهو زميل دورتها في التخرج، متقناً خلق المناخات في الضوء الموزع والفيلترات كما لم نرَ من قبل السينما اللبنانية الشابة، وان كنا في صدد الفيديو. وبيار سلوم (وهو سينمائي شاب خريج المعاهد الاميركية) للمونتاج الممتاز الحس والايقاع والداعم للغة الفيلم وحيويته، وكاميرا فؤاد سليمان الانيقة الحركة، وموسيقى بول مطر التي طابقت الحالات الدرامية والمشهدية المتنوعة (سوى في المشهد على الشاطئ لفادي ونور، صوب النهاية). تجلّت السينما في "عبور" عملاً جماعياً منتظماً دوماً تحت راية المخرج وفي بؤرة عينه وحسّه الشامل ببنية فيلمه ولغته الواحدة وايقاعه. ولا يعيب التجربة المهمة هذه سوى مباشرتها احياناً حوارات شاعرية لا تصلح للسينما) وامتزاز بنائها الدرامي حين لا يعثر الموقف على مبرر كافٍ له، وحيث نلقى صعوبة في الاقتناع بصدقية الموقف وواقعيته واحتمال حصوله. والممثلون بعضهم كان لافتاً (زينة صعب دبميليرو قد تكون اكتشافاً، وجهاد الاطرش اسعفته احترافية قديمة)، والبعض الآخر غامر في التجربة، او غامرت المخرجة في اختياره، فلم يؤكد صلاحيته للسينما (رودي رحمة الشاعر والنحات في الاصل) ولم يريحها ولم تريحه، رغم نهوضه المحدود بالشخصية.

"عبور" لارا سابا يمكنه ان يكون عبوراً من مرحلة الى مرحلة ومن زمن الى زمن في صنع فيلمنا اللبناني، ونأمل ان يكثر العابرون امثال لارا سابا ورفاقها الواعدين.

جورج كعدي

(*) "عبور" سيناريو واخراج لارا سابا، انتاج رشاد عيتاني ولارا سابا بالاشتراك مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، مونتاج بيار سلوم، ادارة تصوير ايلي يزبك، كاميرا فؤاد سليمان، موسيقى بول مطر، تسجيل صوت نتالي ابي جرجس، اضاءة ادي رزق وسيرج حبيب وفريق عمل جوزف قدماني، ادارة انتاج كوزيت سابا، مساعد تصوير باسم فياض، مساعدة لاخراج ميرنا حارس، ماشينيست نصر الله سعد، بيرش غادة صايغ، ميكساج بول مطر، بوست بروذكشن "دجن هاوس بروذكشن"، تمثيل: زينة صعب دبميليرو، رودي رحمة، جهاد الاطرش، ميشال نجيم، بول مطر، دوالي فاخوري، طوني عازار، فؤاد سليمان، مارك نعمان، رياض عبدو، ميشال اسطا، باسم فياض، كوزيت سابا، بوب، مى حداد، لارا سابا، داني بيطار، تمار ديمرجيان.

برنامج "BULLETIN" على شاشة "المستقبل" :

شؤون الطلاب وشجونهم في مساحة محدودة

من البرامج اللافتة مضموناً اسلوباً وعنواناً "نشرة" (Bulletin) على شاشة تلفزيون "المستقبل" يُعنى بشؤون الطلاب الجامعيين وبأحوال الجامعات. التجربة تستمر منذ عامين مع توقف سنوي يتوافق مع عطلة الجامعات في الصيف. في نهاية حزيران عرضت الحلقة الاخيرة وفيها استعادة لمجمل الموضوعات والعناوين الرئيسية التي عالجها معد البرنامج ومخرجه خليل حنون طوال السنة الدراسية المنصرمة على ان يستأنف نشاطه في الخريف المقبل.

قبل الخوض في تفاصيل الحلقة تجدر الاشارة الى ان "Bulletin" يتفرد بالاهتمام الذي اولاه للجامعات الرسمية والخاصة في لبنان، لمشاكل طلابها، وايضاً بدخوله الى حرم الجامعة والى عمق حقيقة اوضاع الطلاب مع استطلاع آرائهم وعرض لبرامجهم ونشاطاتهم، والقاء الضوء على مشاكلهم التي تخرج عن النطاق التربوي في كثير من الاحيان.

ما يقدمه البرنامج الى الطالب لا يتعدى دوره الاعلامي في الاشارة الى مكامن الضعف او الخطأ في الاجهزة الادارية او التربوية، كما انه يستعرض انجازاتهم العلمية والفنية والفكرية في نهاية كل فصل دراسي الفكرة ليست جديدة، والتغطيات الاعلامية ولاسيما التلفزيونية تتم من ضمن نشرات الاخبار او غيرها من البرامج المنوعة، لكن تخصيص الجامعة في لبنان ببرنامج خاص يبدو انها المرة الاولى التي يحصل فيها هذا الامر، والغريب انه في خضم التقليد والاستنساخ والتشويه على نطاق البرامج التلفزيونية، لم تنتقل عدوى هذا البرنامج بسرعة، ربما كون شؤون الطلاب والجامعة لا يلفت انتباه المعلنين، وتالياً فالامر لا يجذب الاعلانات، لذا يستبعد كغيره من البرامج الثقافية او الوثائقية الفنية والعلمية حتى انه بدأ متواضعاً متململاً في البداية فاعطيت له الفرصة بحذر، ربع ساعة من ضمن برنامج "عالم الصباح" تطورت الى نصف ساعة اسبوعياً.

وفرة

في Bulletin تنوع ووفرة في الموضوعات الداعية الى العرض والمعالجة وابرزها مشكلات الشباب التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية على حد سواء. نقطة اساسية تدهش المشاهد وتفاجئه هي في التوجه العام للطالب اللبناني نحو صورة باهتة، مفرغة هامشية اذ ما ان يُعطى له ان يتكلم ليلاحظ المشاهد كم انه مُبعد عن كل ما يجري حوله في البلد وفي العالم، قياساً الى الدور الهائل الذي كان يلعبه الجامعي الشاب ايام الحرب اللبنانية. ويبدو ان الجو العام في العاصمة وفي شكل خاص الجو الذي فرضته مرحلة السلام قد اوحت مفهوماً خاطئاً مبسطاً وسخيفاً لدور العنصر الشاب الذي يفترض ان تقوم المؤسسات والشركات والاعمال كذلك الافكار والايديولوجيات المستقبلية على عاتقه في البلد.

في العودة الى البرنامج التربوي الذي يعده الشاب خليل حنون فحلقاته لفتت انتباه المشاهد ولو في طريقة غير مباشرة الى تهميش دور الجامعي في لبنان خلال اجاباتهم وردود الفعل العفوية ازاء مسائل اقتصادية او اجتماعية تثار بينهم. البرنامج يقدم للجامعيين فسحة صغيرة للمشاركة في شؤون البلد وشجونه ويسلط الضوء، من ناحية ثانية، على البارز من اعمالهم وفي شكل خاص مشاريع التخرج من هندسة وديكور وتمثيل ورسم ونحت واعلان وغيره من الاختصاصات.

المصور زهير البزري (الى اليمين) والمخرج خليل حنون.

ومن ابرز الموضوعات التي تم عرضها في متابعات اسبوعية مسألة الانتخابات لمجالس الطلاب مع الاشارة بجرأة الى تحالفات او خلافات سياسية او فئوية في الصفوف من اجل سيطرة طرف على آخر. وشكلت مسألة دمج فروع الجامعة اللبنانية مادة خصبة لحلقات عديدة واعطي الطلاب على الاقل ان يطرحوا آراءهم وان اتت متضاربة في هذا الشأن. اما الرأي الابرز والمتفق عليه فهو ان عملية الدمج تحصل بطريقة عشوائية بحيث يتم فتح فرع من فروع الجامعة او اغلاقه بحسب التوزيع المناطقي، فكان من نصيب كلية الصيدلة مثلاً ان يغلق المبنى المجهز لها ليلتحق الطلاب بآخر غير مجهز، لاعتبارات سياسية او مناطقية طائفية. وكان اجماع على طلب تحييد الجامعة اللبنانية في المساومات والتنازلات التي قد تسيء الى مستواها العلمي.

احدى حلقات Bulletin صورت في مصر من اجل متابعة مشروع تسويق اعلاني لطلاب الـBUC وتميزت كما سائر الحلقات بالناحية الفنية المتقنة من حيث التصوير والاعداد. وراء الكاميرا في البرنامج زهير البزري يعاونه ايف القارح، عمر حاسبيني وجميل باسيل وتقدمه عبير غزاوي. غير ان طرح بعض المسائل في اطار التحقيقات المصورة يأتي على شيء من الركاكة كمثل ان يسأل الطلاب حول الزواج المدني او احداث سياسية او اجتماعية بارزة فتأتي الاجابات سريعة مقتضبة (كلمة او جملة) مع محاولة دائمة من الجميع لابراز روح النكتة او التعليق على الكاميرا. لو تؤخذ هذه القضايا بمزيد من الجدية وتعطى لها فرصة النقاش وتترك الناحية الفانتازية للبرنامج كالمزاح وادارة الكاميرا في شكل مغاير من حين الى آخر بحيث يتحول البرنامج في الدرجة الاولى نحو ابراز جماليات الشابات والشبان وكأننا في صدد تصوير اعلان او في عرض الازياء.

الى حين يستأنف خليل حنون العمل في البرنامج ويحاول رصد مشكلات وجوانب لم يتطرق اليها في الحلقات الماضية، تأتي بالنفع على فئة مهمشة ومبعدة من الشباب الجامعي، عن شاشات التلفزيون اللبنانية، نأمل ونرضى بمحاولات الاستنساخ والتقليد هذه المرة لعل الجهود تتضافر لاعادة الجامعي اللبناني الى دوره الثوري والتمردي الرافض الصحي والطبيعي في سبيل تطور ايجابي.

كوليت مرشليان

صيف "تلفزيون لبنان"

موسم صيف "تلفزيون لبنان" الذي يبدأ من اول تموز، متنوع، من والثائقي الى تراث الى مهرجانات الى رياضة الى افلام عربية واجنبية.

من البرمجة "وجوه"، وثائقي يقدم في كل حلقة صورة عن شخصية ادبية وفنية من الشخصيات: مي عريضة، عادل اسماعيل، جودت حيدر، انطوان ملتقى، لور مغيزل، برج فازليان، سعاد النجار، بطرس ديب، فاضل سعيد عقل، رياض المعلوف، كميل ابو صوان، وفؤاد كنعان.

ويتضمن الموسم برنامج تراث وصناعات، يصور فيه مواقع اثرية مهمة منها مزار النبي ايلا ومقام الامير السيد عبد الله التنوخي ودير مار انطونيوس قزحيا (دير قنوبين) ودير البلمند، وصناعة المكانس ومقام الامام الاوزاعي.

والمهرجانات حصتها تنقل، حين تقديمها، من المناطق اللبنانية.

ولا يغيب ابو ملحم عن الموسم في اعادة حلقات منه، وكذلك ابو سليم ومسلسل "حول غرفتي" وكذلك مباريات كرة القدم المحلية والعالمية...

الافلام القديمة والجديدة والبست سيلرز والريبورتاج في اماكن الاصطياف ولقاءات مع المصطافين والسكان والفنانين من مواد الموسم الصيفي.

مسرحية جديدة لمحمد صبحي في القاهرة

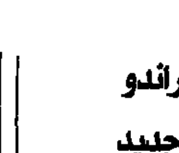
افتتحت على "مسرح قصر النيل" في القاهرة مسرحية محمد صبحي الجديدة "عائلة ونيس" التي تأتي مباشرة بعد مسرحية "ماما امريكا"، والتي لا تزال تعرض بنجاح منذ اربع سنين.

ومحمد صبحي لم يتخلّ عن مسرحيته القديمة وسيعرضها بالتوازي مع جديده: ثلاثة ايام اسبوعياً لكل منهما.

عائلة ونيس التي ألفها وأخرجها محمد صبحي، عرض كوميدي محوره عائلة ونيس التي تمثل شخصياتها ابطال مسلسل تلفزيوني يحمل الاسم نفسه لقي متابعة جماهيرية واسعة في مصر العام الفائت.

تتعرض المسرحية لهموم اجتماعية عديدة تبدأ بانتقاد قصور المناهج التعليمية، والعقلية الاستهلاكية والمظاهر المسيئة للبنى الاخلاقية في المجتمع، خلال حديثي النعمة، وسلوكهم، وجشعهم وغياب المثل والقيم عن تصرفاتهم.

الادوار الرئيسية يؤديها كل من محمد صبحي وجميل راتب وسعاد نصر.



مارلون براندو في فيلم جديد

■ في نهاية تموز يستطيع عشّاق مارلون براندو رؤيته يلعب أخيراً بطولة فيلم مهم بعد سلسلة أدوار صغيرة قليلة الأهمية. الفيلم عنوانه "مال حر"، كوميديا سوداء يقارنها المنتجون بـ"فارغو" الأخوين كوين. وفي الشخصيات أيضاً تشارلي شين، دونالد سالدرلاند، وأليسيا سيلفرستون.

■ خمس سنين بعد "ماك"، يتهيأ جون تورتورو للشروع في تصوير فيلمه الثاني مخرجاً وممثلاً "إشتعال". ومثل فيلمه الأول، كتب السيناريو مع براندون كول. قصة حب بين ممثلة شهيرة وكاتب مسرحي غامض في نيويورك بداية هذا القرن، واتصل تورتورو بسوزان ساراندون وكريستوفر والكن وروفوس سيويل ليكونوا شركاءه.

■ فيما يتصاعد التوتر بين شركتي وارنر وبارامونت ووكلاء نيكولاس كيدج لاتخاذ القرار في ما اذا كان الممثل يستطيع ان يصور في آن واحد "عينا الأفعى" و"سوبرمان يولد من جديد"، تمّ الاتصال بجيم كاري ليلعب خصم بطل كريبتون الخارق، ويحكى عن أجر مرتفع للنجم الضاحك قد يبلغ عشرين مليون دولار لقاء ثمانية اسابيع تصوير. وسبق لكاري ان ادى الدور الشرير في "باتمان الى الأبد".

■ بيلي كريستال المشغوف بكرة السلة والذي كان يلعب دور الحكم في هذه اللعبة في "فَس باريس"، يلعب بطولة "عملاقي" الذي يخرجه مايكل ليمان، وشريكه في البطولة غيورغ موريسان، روماني طوله متران ونصف المتر، كان في عداد فريق بو – أورتيز الفرنسي قبل ان يوقّع عقداً مع فريق واشنطن.

■ لقاء عشرين مليون دولار يلعب هاريسون فورد في شباط الآتي دور المرتزق في "حافة الاكواريوس" من تأليف واخراج فلِ آلدن روبنسون. وأحداث الفيلم في الحرب اليوغوسلافية السابقة حيث المرتزق فورد يقع في غرام كريستين سكوت توماس، الممثلة الصاعدة الأجر والقيمة في هوليوود والتي تلعب ايضاً الى جانب روبرت ردفورد في "الرجل الذي كان يهمس في أذن الخيول".

■ رالف فاينز، المريض الانكليزي، يقف أمام كاميرا شقيقته المخرجة مارتا فاينز لأداء بطولة "أوجين اونيغين" لألكسندر بوشكين، والى جانبه الحلوة الشابة ليف تايلر.

مارلون براندو

المعتقل اول فيلم مصري فلسطيني مشترك

نقل المخرج الفلسطيني ايمن ابو يوسف الى القاهرة صورة مجسدة لسجن اسرائيلي في غزة لتنفيذ فيلمه الجديد "المعتقل" وهو اول فيلم مصري – فلسطيني مشترك.

القصة والسيناريو والحوار لنبيل العريان ويقوم ببطولته الفنان المصري احمد عبد العزيز.

الفيلم يروي مواجهة الفلسطينيين للتعذيب المتواصل والعنيف في معتقل غزة واصرارهم على مواصلة الكفاح ونجاحهم في الهروب من المعتقل بخطة تلجمة "حررتهم من المعتقل الصغير".

وكان من الصعب حسب قول ابو يوسف تصوير احداث الفيلم في المعتقل الحقيقي في مدينة غزة "ولذلك نفذناه على الطبيعة في القاهرة لنصور فيه مشاهد السجن وقسوة الاحتلال". كما صرح لـ"رويتر".

ويقوم بطل الفيلم احمد عبد العزيز بدور ياسر زعيم المعتقلين الذي يقودهم للهروب وينجح في ذلك.

ويشاركه في البطولة الممثل الفلسطيني بهاء ثروت.

وصور ابو يوسف مشاهد عديدة من الفيلم على ارض غزة وفي اماكنها الحقيقية.

"فيلم هندي" لداود عبد السيد

رفض منتج "فيلم هندي" حسين القلا شرط سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية في مصر موافقة الازهر على السيناريو قبل مشاركة الصندوق في الانتاج.

واعتبر القلا ان الفيلم حاصل على موافقة الرقابة على المصنفات الفنية حين كانت د. درية شرف الدين تترأسها. واضاف القلا "ان الازهر ليس طرفاً في الامر".

من جهة اخرى رشح مخرج الفيلم داود عبد السيد الهام شاهين ومالة صدقي القيام بدوري البطولة (الشخصية المسلمة والشخصية المسيحية) بعدما انسحبت ليلى علوي لاعتراضها على محمد منيدي، واعتذار عبلة كامل بسبب مشهد "قبلة ساخنة" ضمن احداث الفيلم.

يذكر ان ماتي فوزي كان منتج الفيلم وتخلى عنه لحسين القلا المتحمس لانتاجه، ومن دون اعلان اسباب التخلي.

"البطل" يتوقف



احمد زكي ومصطفى قمر.

من جديد توقف تصوير فيلم "البطل" الذي يقوم ببطولته احمد زكي لأسباب انتاجية. وكان التصوير توقف قبل اسبوعين لانشغال المطرب مصطفى قمر الذي يشارك في البطولة.

وفي الوقت الضائع هذا طلب احمد زكي من منتجة فيلم "هستيريا" ناهد فريد شوقي استكمال التصوير حتى تنتهي مشاكل فيلم "البطل"، لكن المنتجة ابلغته عدم استعدادها لذلك.

فيلمان مصريان في مهرجان طوكيو

قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر ان بلاده ستشارك بفيلمين في مهرجان طوكيو السينمائي الدولي الذي سيبدأ اول تشرين الاول القادم.

وسيشارك فيلم "المرأة والساطور" اخراج سعيد مرزوق وبطولة نبيلة عبيد في المسابقة العامة للمهرجان وفيلم "رومانتيكا" اخراج زكي فطين عبد الوهاب وبطولة لوسي وممدوح عبد العليم في مسابقة السينما الشابة.

"المرأة والساطور" سيشارك ايضا في مسابقة المحطة التلفزيونية الفضائية "ام. اي. تي" بجنوب افريقيا التي خصصت ٦٠ الف دولار جائزة لاحسن فيلم ناطق باللغات العربية والاسبانية والفرنسية والانكليزية.

وستعرض خارج المسابقة الرسمية افلام "ناصر ٥٦" وكونشرتو درب سعادة" و"استاكوزا" و"نزوة" و"تفاحة" و"حسن اللول".



سِحر الفخّاريات

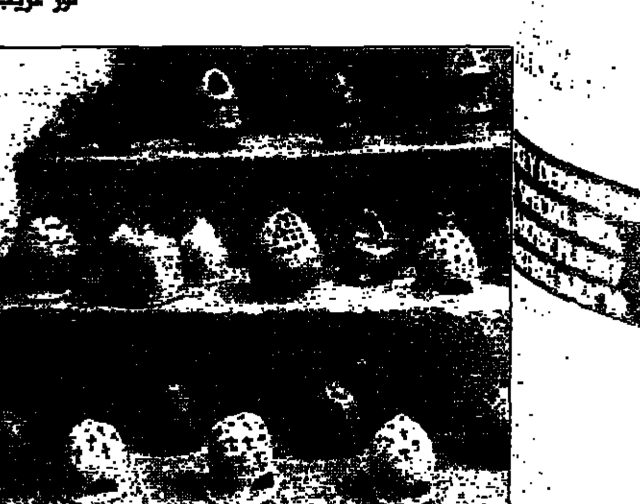
يعرض جوزف ابي ياغي حوالى المئتي فخارية في حديقة منزله في التباريس. الفكرة طريفة، اصطفاف الفخاريات الصغيرة "كالنواسات" على يمين المدخل وعلى الدرج الذي يربط الحديقة بالطابق العلوي تشبه زحف مجموعة من سراج الليل في عتمة القرية.

وضعت الفخاريات على مقاعد مستطيلة من خشب بقياسات متعبة.

متفاوتة واشكال منها تقليدية كالكؤوس والصحون العميقة والمزهريات، ومنها حديثة التصميم والتنفيذ. فيها الكثير من التخيل البدائي ومشغولة بحرفية فانتازية حيث لا تقيّد بالمرغوب والمقبول المفترض في مثل هذا النوع من العمل. قام ابي ياغي بادخال تخطيطات هندسية شبيهة بالتي كانت عليها الفخاريات الاثرية القديمة، وابتكر كذلك رسوماً حديثة متطورة في تقنياتها وتلوينها وشكلها العام. انها تعلق كجداريات على الحائط او تستوعب ادوات واشياء صغيرة مختلفة.

المكان يناسب الفخاريات. وان خرجت من مأواها الحالي فقدت ربما بعض سحرها.

أور غريب



— ومصفوفة.

رئيس المجلس في ذكرى ابرهيم بري: أنا مكان الشعراء أكتب حتى أُقلق السلطة

النبطية – "النهار":

احيت الحركة الثقافية في لبنان، في احتفال تأبيني ذكرى الشاعر ابرهيم بري في مجمع نبيه بري الثقافي في تلة الرادار في المصيلح. وحضره الى الرئيس نبيه بري، الوزيران ايوب حميد ونديم سالم والنواب علي الخليل وعبداللطيف الزين وحسن علوية واحمد سويد وميشال موسى وعلي خريس والنائب السابق احمد عجمي والوزير السابق ابرهيم حلاوي ومحافظ النبطية القاضي محمد المولى الى عدد من الشعراء والادباء والقضاة.

النشيد الوطني افتتاحا وتحدث الاديب جان طنوس ثم كلمات من الشاعر جورج جرداق والدكتور روحي البعلبكي الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الذي قال "لا نزال ننتظر صدور المرسوم لافادة الكتّاب اللبنانيين من الضمان الصحي بموجب المرسوم الصادر عن مجلس الوزراء".

كما طالب بتأمين مقر دائم لاتحاد الكتّاب اللبنانيين. ودعا الدولة الى معاملة الكتّاب اللبنانيين كما تعامل نقابة الصحافة اللبنانية او كأي اصغر ناد ثقافي واجتماعي.

وبعد قصيدة لحسين حجازي القى جودت فخرالدين كلمة الحركة الثقافية في لبنان.

بري

واخيرا تحدث الرئيس بري فرأى ان على المثقفين والادباء والفنانين ووزارة الثقافة ان يؤسسوا مسرحا لا يعاني فصاماً في نصه وشخصيته التمثيلية واخراجه، وموسيقى تصويرية والحاناً وكلمات لا تقع تحت خط المقبول، وانتاجا سينمائيا يظهر بطولة المقاومة اللبنانية كما هي بكل حقيقتها ونضجها ونصاعتها.

ووعد بري بأن مجلس النواب سيعمل على تعزيز موقع لبنان الثقافي والابداعي، وعلى تعزيز دور المؤسسات التمثيلية والمهنية لانها تضم النخب المؤثرة على الرأي العام في نشر وعي متنوع يعزز اندماج المواطن في حياة الدولة والمجتمع.

واضاف بري:

"ان الشعراء يموتون وجدا لكنهم لا يشيعون الى مثواهم الاخير سوى بالجسد، ويستمرون في قراءة الشعر وفي كتابته تعويذنا ولحية مموهة تقينا الماء والموت المحقق، كما يقول احدهم، وهكذا شاعرنا يجمعنا اليوم الى ثلاثة عشر ديوانا من الشعر، اشرقت شمسها من خيمة التينات وكتبت التاريخ، وازهار اللوز، وهتف الحنين والحب الاول، ومرفأ الحزن وما زال يكتب.

ألا زلتم تكتبون؟

انا مكانكم اكتب بكل الضجيج الالف الذي يفتن الدوري على شبابيك القرى ويستدرج النحل ليتعطر بالياسمين.

انا مكانكم اكتب بصوت عال حتى اقلق ضمير السلطة، وامنع جفونها من ان تنسدل دون ان تقرأ النص الى آخره، فلربما لا تعرف السلطة ان المبدعين والفنانين يسقطون صرعى الحاجة والدواء والسكن.

انا مكانكم اشهر سيف اللغة والريشة والازميل لاقتل الجوع.

ها انا ذا اشق امامكم الطريق من اجل ان يكسر الثقافي حالة الخوف من السياسي.

ها انا ذا من هذا البيت الثقافي، بل من هذا العرين الثقافي، ادعوكم الى المساهمة في رسم صورة السلطة كما يجب ان تكون جميلة ومهذبة وعادلة وشفافة.

واقول لكم، ارفضوا كل دعوة لتحييدكم.

ارفضوا كل محاولة لجعلكم هامشا لمناورة المعارضة، او مساهمة ملونة دون احاسيس لحركة السلطة.

الا زلتم تكتبون؟

انا مكانكم كنت اقف فوق عيون السلطة والوزارة المختصة لترتب الاولوية على هذا النحو.

مكانكم كنت اليوم، وكل يوم، وقفت على منابر مؤسسات الرأي العام، وطالبت السلطة التشريعية والتنفيذية بأن لا يغيب عن بالها في موازنة السنة التالية انشاء صندوق لدعم الصناعة السينمائية، واعادة تأهيل استوديو بعلبك وتحديثه وتزويده نظاما متطورا للصورة والصوت، ومسرحا للانتاج التلفزيوني.

اضاف: "اعتقد، اننا يجب ان نكسب الوقت استعدادا لدخول لبنان سوق المنافسة الفنية، انطلاقا من بناء نقابات فنية تخصصية في اطار الاتحاد كما في جميع الدول المتحضرة، وعدم خلط المهن الفنية بعضها ببعض، بما يعني تشريع قانون مهني للنقابات الفنية التخصصية، لان هذا القانون من شأنه الحفاظ على الفنان اللبناني داخليا وخارجيا.

ان التوصل الى صياغة هذا القانون هو امر يقع على عاتق الاتحاد، ووزارة الثقافة والتعليم العالي ومجلس النواب في انتظار ان يحال اليه مشروع بهذا المعنى"(...)

ما لعاليه هو لها ويزداد فتوش في افتتاح صيفها وبرامجها

افتتح وزير السياحة نقولا فتوش مهرجان صيف لبنان الاول في كازينو بيسين عاليه، في حضور سفير مصر في لبنان عادل الخضري وحشد.

القى الوزير فتوش كلمة تحدث فيها عن ذكريات وتاريخ وقال: "(...) هي عاليه يأخذ فيها الحدث. وتأخذ الحدثان فيها، حجم الجبال، ولا يخطرن على بالك. حدثان ما بالتاريخ، بل هني التي تحاكي الافراح والنشاوى.

واضاف: "بل يشدك الى عاليه، قدر لا يتجاوز الحلم، لكنه يحاكيه، قدر، هي المستصعبات تتدارك فيه، وتهون المقدرات، وليس محظورا عليك، هناك ان تخطر في النغم خطرانا. ولا في الجمال، بل هو الحب يفتح لك اليدين، فتحب الحب، وتحب مجدا للبنان، ودونه في الوسع مسرح الشموس، وغاربات النجوم".

وشكر الجميع على استعادة الفرح الى بيسين عاليه.

وبرنامج مهرجان صيف لبنان الاول على الشكل الآتي:

السبت ٢٨ حزيران تكريم كوكب الشرق ام كلثوم.

السبت ٥ تموز جورج وسوف، نجوى كرم، محمود البنا.

الاحد ٦ تموز الفرقة الفولكلورية السياحية اللبنانية.

السبت ١٢ ماني العمري، ديانا حداد، وديع الصافي

الاحد ١٣ تموز تكريم السيدة اسمهان.

السبت ١٩ تموز وليد توفيق، الين خلف، داني بسترس، رلى الجمال، عبادي الجوهر.

الاحد ٢٠ تموز مصطفى قمر، جوانا ملاح، ناصيف عروق.

الجمعة ٢٥ تموز امسية لسعيد عقل.

السبت ٢٦ تموز صباح وفادي لبنان، نبيل شعيل، طوني كيوان، جيهان وفرقتها الاستعراضية.

الاحد ٢٧ تموز خالد عجاج، سيمون.

السبت ٢ آب راغب علامة، حكيم.

الاحد ٣ آب ماني العمري، مارغو قصار، نغم

السبت ٩ آب ماني شاكر، عفيف شيا، نورا رحال، حسناء.

الاحد ١٠ آب غسان الرحباني.

الجمعة ١٥ آب تكريم وديع الصافي.

السبت ١٦ آب ماري سليمان صبحي توفيق، الراقصة دينا

السبت ٢٣ آب عاصي الحلاني، جوانا ملاح، الراقصة سمارة

الاحد ٢٤ آب نهاد فتوح، مايز البياع، طوني كيوان، جيهان.

السبت ٣٠ آب كاظم الساهر، لارا دبغي.

الاحد ٣١ آب تكريم العندليب الاسمر عبد الحليم حافظ.

الموسيقى اطارها دير القمر - الساحة كان الدركون يعزفون والآن الفنانون

دير القمر – "النهار":

عيد الموسيقى ١٩٩٧ احيته دير القمر في ساحة داني شمعون الرئيسية، وهي السنة الثانية يقام فيها المهرجان الحاشد الذي دعا اليه المركز الثقافي الفرنسي في الشوف وراديو الفا ٩٨،٢ اف. ام. وبلدية دير القمر. والمهرجان شهد اقبالا شبابيا كثيفا من مناطق لبنانية عديدة وقدرت مصادره العدد بحوالى ٢٠ الفا توزعوا ساحة دير القمر الرئيسية والشرفات والطرقات المطلة على الساحة. وحضره النائب جورج ديب نعمة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والسيدة نورا جنبلاط ورئيس المركز الثقافي الفرنسي باتريك بيريز.

بيريز

النشيدان الوطنيان اللبناني والفرنسي افتتاحا، ثم بيريز وكلمة بالفرنسية قال فيها: "للسنة الثانية تواليا، ينظم المركز الثقافي الفرنسي في الشوف وراديو الفا وبلدية دير القمر عيد الموسيقى ٩٧ في الشوف، متغيرا في توقيته لأننا فضلنا تأخيره اياما لتمكين الاكثرية الساحقة من الناشئة والفتيان من المشاركة والحضور بعد الامتحانات. وفي كل حال، في فرنسا او في لبنان فمن الجيد والطيب ان يكون هناك اعياد كثيرة للموسيقى في السنة حيث يجتمع الشباب ويلتقون بفرح متناسين همومهم اليومية. وختاما اتوجه الى المشاهدين قائلا انه في الشوف، يطيب العيش. ولذا انتم توجهتم الى اي مكان الى شحيم او برجا او بعقلين او دير القمر فانتم دائما موضع الترحيب. ونتمنى لكم عيدا رائعا للموسيقى".

وشكر كل الذين اسهموا في اقامة المهرجان وانجاحه.

نعمة

وتكلم رئيس بلدية دير القمر

والثقافية عام ١٩٧٣ كان القرار، وكان العمل مع المديرية العامة للآثار، بدعم من المغفور لهما الرئيس سليمان فرنجيه والرئيس كميل شمعون، واستمر رغم الاحداث مع معالي الصديق الاستاذ وليد جنبلاط، فكان هذا الانجاز، وكانت هذه الساحة الرائعة اللافتة التي خُصص قسم منها بمركز ثقافي فرنسي بفضل الالتفاتة الخاصة من الدولة الفرنسية، فساهم بنشاطاته الثقافية والفنية الجامعة التي يقيمها في اتجاه الحركة الثقافية في الجبل وتوطيد العيش المشترك بين مختلف ابنائه.

(...) هذه الليلة، تذكرنا بليالي الأمس، ليالي الأنس والطرب، حيث كان معنا للفرح دائما موعد.

فدير القمر والموسيقى تواعدا، فتلاقيا، منذ مئة عام ونيف يوم كانت فرقة موسيقى الدركون عهد المتصرفية تصدح ايام الجمعة والآحاد في متنزه المنشية فتطرب.

وبعدها كانت موسيقى الدرك اللبناني تحيي سنويا احتفالات عيد سيدة التلة.

كما كانت تقام كل صيف في رحاب هذه الساحة المسرحيات والاحتفالات الفولكلورية – الموسيقية والفنية".

وكان تقديم فقرات البرنامج مباشرة عبر المؤسسة اللبنانية للارسال. (القناة الفضائية) وقدمته الزميلتان ميراي مزرعاني وميلم ابو شديد واخرجه سيمون اسمر.

وبداية دبكة من فرقة فرح للرقص الشعبي، ثم فرقة تييري رامبو وموسيقيوه التي اتت خصيصا من فرنسا الى عيد الموسيقى وقدمت اغاني لميشال ساردو.

فرقة الارز الفولكلورية (الاوسترالية) ودبكات. والفرقة الخاصة بـ"المؤسسة اللبنانية للارسال".

وشارك الفنانون، وائل كفوري، غسان صليبا، رامي عياش، علاء زلزلي،

رشاد عبد السلام الشيخ المربي الراحل

صور – "النهار":

شيعت امس صور المربي الاستاذ في مدارس الكلية الجعفرية رشاد عبد السلام الشيخ (٥٤ عاما منها ٣٥ عاما في التعليم) وشاركت الهيئات التعليمية في صور ومنطقتها ومئات التلامذة وفاعليات.

ونعته الجمعية الخيرية الاسلامية ودائرة الاوقاف الاسلامية ومؤسسات الكلية الجعفرية والهيئات التعليمية في صور.

توعية وأعلام حول السيدا

في اطار حملتها ضمن مشروع التوعية والاعلام حول السيدا نفذت جمعية تنظيم الاسرة في لبنان سلسلة من الندوات واللقاءات في مختلف المناطق اللبنانية خلال شهر حزيران، غطت هذه اللقاءات قرى اللبوة والعين وشمسطار والنصار ودير قانون النهر وحبوش والصرفند والنبي عثمان وعنقون.

شارك في اللقاءات اكثر من ٨٠٠ شاب وشابة الى عدد من الاهالي وساهم في اعطاء المحاضرات عن السيدا وطرق انتشاره والوقاية منه عدد من الاطباء والاختصاصيين الصحيين.

وتهدف اللقاءات الى ترسيخ خدمات الجمعية في مواضيع الصحة الجنسية الانجابية بحيث ترفع مستوى المعرفة حول مخاطر السيدا لدى فئات محتاجة من الرأي العام من خلال الاعلام والدعوة.

تعاون وانعطافة

صرح الدكتور محمد علي ضناوي رئيس جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية:

"تعتبر جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية المبادرة المشتركة بين جمعية المقاصد الاسلامية برئاسة تمام سلام وجامعة الازهر برئاسة الدكتور احمد هاشم بعقد بروتوكولات ثقافية وتعاون بين الجامعة الازهرية العريقة والمقاصد الجمعية الاسلامية الكبرى مبادرة رائدة وانعطافة حضارية مميزة وخاصة انها تضمنت زيارة الدكتور هاشم بروتوكولين مهمين بين جامعة بيروت الاسلامية – دار الفتوى بشخص سماحة مفتي الجمهورية الدكتور محمد رشيد قباني من جهة والجامعة الاسلامية ممثلة بسماحة الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الشيعي الاعلى.

وتأتي هذه البروتوكولات لتتوج العلاقات الثقافية بين لبنان – المنظمات الاهلية وجمهورية مصر العربية ممثلة بأعرق جامعاتها واننا نثمن هذه المبادرة لندعو الى تعميق التعاون بين المنظمات الاهلية في الوطن العربي ومثيلاتها في لبنان، بما يوجد التنسيق والتكامل خاصة في مثل هذه الظروف الحاسمة التي يمر بها لبنان والامة العربية ازاء التسلط الاسرائيلي والاستكبار الاميركي".

الموسيقى الساهرة في الجنوب

صور – "النهار":

سهرت صور ليل السبت وحتى ساعات الفجر على مهرجان الموسيقى الذي اقامه المركز الثقافي الفرنسي مع الجمعية الفنية في صور وجمعية كشافة الجراح ومؤسسات تجارية.

وشارك مطربون ومطربات وفرق موسيقية عديدة. وحضر الالوف من الاهالي والمنطقة.

احتفال أس. أو. أس بعيد المؤسس في كفرحي

البترون – "النهار":

تحتفل قرية أس. أو. أس. في البترون بعيد مؤسس قرى الاطفال في العالم هرمن غمينر وتقيم سلسلة راقصة واسكتشات واغاني. وأوضح مدير قرية أس. أو. أس في البترون جوني ياسمين "ان قرية كفرحي هي الثالثة بعد بحرصاف وصفاريه وهدفها احتضان اكبر عدد من اطفال لبنان الايتام والمعوزين. وانها في كفرحي البترون تتألف من ١٦ مبنى تتسع لمئة طفل موزعين على احد عشر منزلا اضافة الى جناح لمساعدات الامهات وآخر لروضة الاطفال وثالث للنشاطات العامة ورابع للزائرين وخامس لمدير القرية ومكتبة عامة الى مساحات للرياضة". واضاف: "ان قرية الاطفال في كفرحي استقبلت حتى الآن ٥٠ ولدا موزعين على سبعة بيوت وان القرى المماثلة في العالم عددها ٣٦١ قرية وفيها ١٥٢،٠٠٠ طفل وولد و١٤٨٠ مركزا للرعاية الاجتماعية والروضات وبيوت الشباب والشابات".

ندوة وقصائد

بعلبك – "النهار":

أحيت جمعية اصدقاء مكتبة عبده مرتضى الحسيني الثقافية في بعلبك ندوة شعرية امس في قاعة مكتبة السلام في بعلبك وشارك فيها: عاطف ياغي، حمزة الطفيلي ورامز حيدر وقدمهم عبده مرتضى الحسيني والقى الشعراء طائفة من قصائدهم.

جامعة القديس يوسف خرّجت ٢٣٢ تزودوا التوجيه وأقسموا للثوابت

عبو.

بويز.

القسم.

(محمود الطويل)

في رعاية وزير الخارجية فارس بويز وحضوره، اطلقت جامعة القديس يوسف ٢٣٢ من خريجيها في كليات الطب والصيدلة وطب الاسنان والعلوم التمريضية والقبالة. وحضر الحفل في حرم كلية العلوم الطبية النائب بيار دكاش ورئيس الجامعة الاب سليم عبو والعمداء بيار فرح وأرمين ايداليان وانطوان حكيم وروث اكتشريان ونايلة دوغان.

دخول للخريجين على وقع الموسيقى وتصفيق الاهل ثم النشيد الوطني. وتحدث رئيس الجامعة الاب عبو فشكر عمداء الكليات واساتذتها، واوصى الخريجين بالمحافظة على علاقة متينة في ما بينهم. وقال: وقت تبدأون حياتكم العملية، لا بد لي من تذكيركم بالفكر الذي يحكم مهنتكم او الاحرى، بالعلاقة التي تنشأ بينكم، بين من يؤمن الشفاء والرعاية وبين مريض ينتظر منه تخفيف معاناته. انها علاقة تبدأ باللامساواة ويسودها مبدأ الهيمنة. هذه العلاقة مدعوة للتحول الى علاقة بين متساوين، علاقة اتصال وتواصل. وهذا التحول يتطلب منكم المعرفة والرغبة في التعرف على المريض في وحدانيته وتميزه وظروف حياته الاجتماعية والثقافية.

وألح عليهم بضرورة الخيار "وفي بداية الطريق بين عمل محض تقني، مبني على المنفعة وتذوق السلطة، وبين ممارسة انسانية تقوم على معنى الخدمة والبذل والعطاء. واضاف ان الخدمات الطبية تقوم على اهداف ثلاثة منفعة اجتماعية – اقتصادية ومنفعة علمية وهدف انساني". وتمنى ان يطغى الهدفان الثاني والثالث على الاول وان يغلب الثالث الهدف الثاني. وانها هذه رسالة الجامعة وكلياتها متمنيا ان يكون الخريجون اوفياء لها.

بويز

ثم كانت كلمة الوزير بويز، قال ان موقع لبنان جعله موقعا او ممرا لشعوب وثقافات وديانات وجيوش، وعندما كان عبورها انسانيا اغناه والحق به ضررا عندما كان عسكريا.

ثم ان تطور لبنان جعل تاريخه اكبر من جغرافيته. ومنذ عصور كان يوجد "لبنان". وذكر بأنه خلال الاحتلال العثماني للمنطقة كانت الخصوصية اللبنانية تفرض نفسها.

وتحدث عن تجربة الجامعة وأنها كانت دائما مضيافة، بين جدرانها يعلم الاساتذة الكثير، وذكر انهم لم يتركوا لبنان خلال الحرب.

ثم ادت هند نصار القسم الطبي وزملاءها. وكانت شهادات لهم.

وادت ريتا صفير القسم باسم زملائها في كلية الصيدلة ثم شهادات.

وادى زياد عواد القسم باسم خريجي كلية طب الاسنان ووزعت عليهم الشهادات. واقسمت كارولين عبدالله باسم طلاب قسم التمريض وكريستين منصور باسم خريجات قسم القابلة ثم وزعت الشهادات.

وكانت كلمة لطليعة دفعة كلية الصيدلة ماريا عازوري.

شمس الدين: الزامية التعليم الديني

النبطية – "النهار":

رعى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين حفل انتهاء العام الدراسي ومعرض الاشغال اليدوية الذي اقامته الجمعية الخيرية الثقافية في مبرة السيدة زينب في بلدة جبشيت في حضور شخصيات ثقافية واجتماعية وتربوية وعلماء دين. وبعد تلاوة من القرآن الكريم تحدث الشيخ شمس الدين فطالب الدولة بإعادة الزامية التعليم الديني في المدارس الرسمية والخاصة ولن تكون هذه المادة من المواد الاساسية التي تحتسب في علامات النجاح والرسوب واعتبر مسؤولية الدولة والأهل لا تقتصر على تهيئة المدرسة والمستشفى والنادي بل تتوقف على نوع القيم والاخلاق وعلى الاهداف التي تريد ان نرسمها لأطفالنا. واعتبر ان الفكر الصهيوني يريد ان يهيمن كل المنطقة في الاقتصاد والسياسة والثقافة وان الاحتلال الاسرائيلي ليس عسكريا فقط بل هو احتلال متشعب ومركب.

اختصاص جديد في الروح القدس

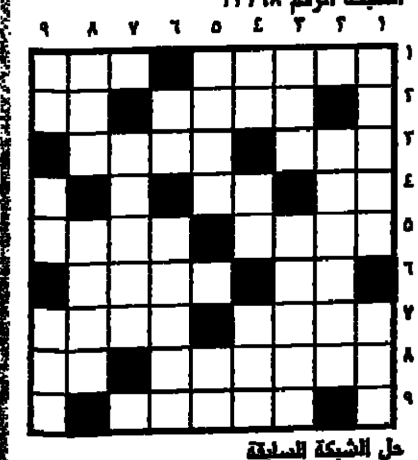
عقد عميد كلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية في جامعة الروح القدس – الكسليك الأب الدكتور لويس الفرح مؤتمرا صحافيا في قاعة المحاضرات في الكلية اعلن فيه عن استحداث اختصاص جديد "لتدقيق الحسابات والمراقبة الداخلية للمؤسسات"، تعاوناً مع الجامعات الناطقة جزئيا او كليا باللغة الفرنسية في حضور مدير المكتب العالم العربي اريك بينو والبروفسور جيرار أيريغويان مدير المعهد الاقليمي لادارة الاعمال والمؤسسات في جامعة مونتيسكيو – بوردو، ورئيس جامعة ورح القدس الكسليك الاب انطوان خليفة.

أثنى بينو على جهود العميد في اطلاق هذا الاختصاص الجديد وابدى استعداد مؤسسته لدعم هذا الاختصاص في كلية ادارة الاعمال في الكسليك بتبادل الاساتذة والخبرات بين الجامعات الخمس الناطقة بالفرنسية وبتقديم كل مساعدة ممكنة من منح جامعية ودورات تدريبية ووسائل تعليمية.

واعلن البروفسور جيرار ايريغويان عن اسماء ستة اساتذة من ذوي الشهرة والاختصاص للتعليم في الجامعة سنويا للتعاون والتبادل وهم من الجامعات التالية: جامعة مونتسكيو – بوردو في فرنسا، جامعة مونبلييه الثانية – فرنسا، جامعة لوزان – سويسرا، جامعة ليبج – بلجيكا، وجامعة مونتريال – كندا.

ثم تحدث البروفسور فايق ابي اللمع عن فائدة هذا الاختصاص ودوره في مهنة خبراء المحاسبة.

ونوه العميد الدكتور لويس الفرح برئيس الجامعة الاب انطوان خليفة ودوره في توثيق التعاون بين الجامعات العالمية وخاصة الفرنكوفونية وبين جامعة الروح القدس.



الشبكة الرقم ١٢١٦٨

خرج ابو شبكة من القمقم

كان الاحتفال بمرور نصف قرن على وفاة الياس ابو شبكة مناسبة للوفاء والتذكر.

اما الوفاء فهدية من الشعب اللبناني الى الشاعر الذي حلّق لبنان على جناحيه عالياً فوق الأعالي.

واما التذكر فلافتراش البنيان الثقافي اللبناني بالمزيد من المجد والخلود.

طالما كتبت عن الياس ابو شبكة وشخصيته ومواهبه ودعوت الى احياء ذكراه والاستفادة منها، ونشرت بعض الذكريات بيننا وتعاوننا في عدد من الحقول الوطنية والفكرية.

وكنت، ولا ازال، اطمئن الى استحضار تلك الذكريات ونشرها على الملأ، لانها حافلة بالعنفوان الخاص الذي كان يتميز به شاعرنا الكبير.

والحمدلله ان الدعوة الى احياء الذكرى استجيبت وخرج ابو شبكة من قمقم الاهمال الى نور البهاء مارداً، من طول انتظار، وظهر على شعبه عملاقاً بعد الوفاة كما كان عملاقاً قبل الغياب.

الشكر يوجه الى كل الذين ساهموا في ابداع هذه الظاهرة الشكر الى الشعب الذي تقمص جلباب العرفان، لانه عرف كيف يستعيد الذكرى على الوجه الاغر، وكيف يجعل الخمسين تعود الى الحياة عودة كريمة تتناسب واخلاق ابو شبكة وطباعه.

الياس ابو شبكة طوفان شعري وثقافي، بأنامل وهاجة وصور براقة، ورؤية شاملة، كان زهده في الشهرة ينبوع شهرة له وكان ايمانه برسالته نعماً على تلك الرسالة.

فاضل سعيد عقل

عيادات التوليد والقبالة خلال ندوة أضواء صحية على كلتا المهنتين

"عيادات التوليد ومهنة القبالة" ندوة علمية عقدتها وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسيف وجمعية القابلات في لبنان في فندق "ماريوت"، ورعاها وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ممثلا بمدير العناية الصحية في الوزارة الدكتور رياض خليفة، في حضور مدير البرامج الصحية والاجتماعية في منظمة الامم المتحدة للطفولة الدكتور علي الزين وعميدة كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة برناديت ابي صالح ورئيسة جمعية القابلات الأم ماري مزرعاني ورئيس جمعية اطباء الجراحة النسائية والتوليد الدكتور كرم كرم الى عدد من الاطباء والقابلات.

وكانت كلمة للدكتور خليفة استهلها بالحديث عن تزايد عدد الندوات العلمية والصحية، ظاهرة تدل على حيوية في القطاع الصحي وحماسة وايمان لدى العاملين فيه. وعن مهنة القبالة، اشار الى انها قديمة قدم التاريخ، وان تنظيمها في لبنان تم عام ١٩٧٩ في المرسوم ١٦٥٧.

وان نسبة وفيات الاطفال قبل عمر السنة ٣٦ في الالف وذلك مقبول لولا الفوارق المناطقية التي تشوبه ولولا التفاصيل التشريحية لهذا الرقم التي تفيد ان نصف وفيات الاطفال في الشهر الاول من الحياة يحدث في الايام الاولى للولادة. ونصفها يقع خلال اليوم الاول وذلك يقربها من نقطة الولادة وتاليا من عمل القبالة. ونسبة وفيات الامهات حول موعد الولادة تصل الى ٠,١٢ في المئة، وهو رقم مرتفع لا بد من تحسينه بعد تحديد الاسباب والظروف.

واضاف خليفة: "هذا الكلام يطرح بداهة طبيعة العلاقة بين القابلة وطبيب التوليد والامراض النسائية وجدوى وجود أحدهم في وجود الآخر. فهل يعمل الطبيب والقابلة بتكامل علمي او بتجاهل كلي؟".

ثم عرض خليفة للمطالب اليوم وهي:

"١- تحسين مستوى المهنة بالتركيز على التحصيل العلمي العالي للقابلات وعلى التعليم والتدريب المستمرين لهن.

٢- وضع نظام احالة واضح المعالم بين مختلف المواقع التي تتعاطى التوليد والامراض النسائية وصحة الام والطفل.

٣- تعزيز الرعاية الصحية الاولية ووضع مبادئها قيد التنفيذ.

٤- وضع مشروع طوارئ وطني شامل يمكن الاعتماد عليه في نظام الاحالة".

وكانت مداخلات للدكتور الزين عن "القابلة ودورها في تعزيز صحة الام والطفل في لبنان"، والأمينة سر القابلات في لبنان نورما رزق حول "مهنة القبالة القانونية في مستشفيات بيروت"، والأم مزرعاني التي اقترحت ايجاد برنامج تدريب ونقابة نظامية الزامية، الى رئيس قسم المهن الطبية في وزارة الصحة الدكتور بدري الشرتوني عن "تنظيم مهنة القبالة".

تخرج طالبات في ثانوية زحلة

اقامت ثانوية زحلة الرسمية للبنات حفل انتهاء لطالباتها في حضور رئيس دائرة التربية الوطنية فايز المعلوف، ورئيس المنطقة التربوية اميل معكرون، ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي، ومسؤول الامتحانات الرسمية سليم الزرزور، والمطران اندريه حداد اضافة الى ادارة واساتذة الثانوية والاهالي.

النشيد الوطني ثم تسليم الشعلة وشعار الدورة بين الطالبات المتخرجات وطالبات دورة السنة التالية فنشيد الثانوية. والقى كلمة الادارة مدير الثانوية سامي البريدي فأوصى فيها المتخرجات بالتفتيش دائما عن الحقيقة، وتحقيق ذواتهن وتبني العلم شعارا في خدمة الانسان، وعدم نسيان دور الجنود المجهولين الذين كرسوا للعلم والتعلم حياتهم (...)

ثم تكلم جوزف عبود باسم الاساتذة، داعيا الطالبات الى مواجهة الحاضر وآفاق المستقبل، والتزام المسؤولية الملقاة على عاتقهن للوصول بالمسؤولية الى مستواها الانساني الصحيح (...). وتحدثت سامية ابو عقل الشدياق باسم الاهل بقصيدة. والقت كلمة المتخرجات الطالبة امال شكر التي رحبت وتوجهت بالشكر الى الاهالي والادارة والاساتذة في الثانوية. وختاما توزيع الشهادات.

مواعيد

● دعت اللجان والروابط الشعبية في بيروت والضواحي الى الحوار الشهري المفتوح مع معن بشور حول "الاوضاع الراهنة"، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في دار الرابطة – الطريق الجديدة، خلف كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية.

● في مرور اربعين يوما على رحيل الكاتب المسرحي سعدالله ونوس، دعا ملتقى الثلثاء الثقافي الى حضور لقاء التحية لسعدالله ونوس تحت عنوان "قراءات في مسرح ونوس". ويشارك عدد من الكتاب والباحثين الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء اول تموز في منزل علي الامين، سنتر داغر، الطبقة الرابعة.

● تقيم اللجنة الوطنية الدائمة للسكان مع اليوم العالمي للسكان، ورشة عمل يومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ تموز لمناقشة البحوث التي اعدتها مجموعة من الخبراء في مجالات الصحة الانجابية، الجنسية، الهجرة، التحضر، النزوح الريفي، اوضاع الاسرة والمرأة والمسنين والمعوقين والفئات المهمشة.

وفي ختام الورشة ستصدر توصيات خاصة بالاوراق المعدة ورؤى حول السياسات السكانية المقترحة في ضوئها.

● في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، دعا سفير البرازيل براين مايكل نيل الى حضور حفل افتتاح معرض "الطوابع البريدية وصيانة الطبيعة"، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة. ويستمر الى ٤ تموز.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت السفارة البرازيلية في بيروت والاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة وجامعة البلمند الى حضور افتتاح معرض المهندسة المعمارية البرازيلية الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٢ تموز في الالبا، سن الفيل. ويستمر الى الجمعة ١١ تموز.

● في رعاية وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان، دعت ادارة مشروع بلدة عاليتا النموذجية الى حضور افتتاح معرض تصاميم وتقديم الجوائز في مسابقة افكار وتصاميم معمارية لتحويل معمل الى فندق، الساعة ٧,٠٠ مساء الجمعة ٤ تموز، في ساحة المعمل في عاليتا. ويلي الافتتاح كوكتيل.

● في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، دعا متولي لجنة متحف سرسق ورئيسها وأعضاؤها وسفير البرازيل براين مايكل نيل الى حضور افتتاح معرض "الفن التشكيلي البرازيلي المعاصر"، الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ٨ تموز، في متحف نقولا سرسق، ويستمر الى ١٠ آب، يوميا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر ومن الساعة ٤,٠٠ عصرا حتى ٨,٠٠ مساء، ما عدا ايام الآحاد.

● في رعاية سفير البرازيل براين مايكل نيل دعت غاليري أليس مغبغب الى افتتاح معرض مادلين كولاسو الحياكة، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٠ تموز، في الاشرفية شارع مالك. ويستمر الى ٢٦ تموز من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ٧,٠٠ مساء.

● في رعاية النائب بطرس حرب، دعت ادارة ثانوية راهبات الوردية في المنتزه الى حضور حفل انتهاء الفوج الثالث والعشرين من طالباتها وطلابها لسنة ١٩٩٧، "أنا الطريق"، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٣ تموز على مسرح الثانوية.

● في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، دعت ادارة معهد سيدة اللويزة الى حفلة انتهاء لطلاب السنة الدراسية ١٩٩٦ – ١٩٩٧، الساعة ٦,٣٠ مساء الاثنين ٧ تموز على مدرج المعهد، ويلي الحفل نخب المناسبة.

● دعا اصدقاء الفقيد المحامي كميل متري مجدلاني الى حفل تأبين له الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ١٠ تموز في "دار الندوة"، الحمراء.

● يعقد وزير الشؤون الاجتماعية الدكتور ايوب حميد مؤتمرا صحافيا للاعلان عن برنامج عمل "مخيمات العمل التطوعي ١٩٩٧"، ظهر الاربعاء ٢ تموز في مبنى ستاركو، الطبقة السادسة.

● في رعاية وزير المغتربين طلال ارسلان، دعا محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون في راشيا الوادي ولجنة مهرجان المغتربين في البقاع، الى حضور "مهرجان المغتربين الاول" الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ٥ تموز في راشيا الوادي يتضمن المهرجان معرضا فنيا تراثيا في السوق الاثري مع جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، ويستمر حتى مساء الاحد ٦ تموز، حيث سهرة غنائية الساعة ٨,٠٠ في ساحة السوق والدخول مجاني.

الجمعية الدرزية الاميركية في مؤتمرها الحادي والخمسين

موعد مع المحبة والفرح والعطاء

تعقد الجمعية الدرزية الاميركية مؤتمرها السنوي الحادي والخمسين في مدينة سان فرنسيسكو بولاية كاليفورنيا من ١ الى ٦ تموز ١٩٩٧، وقد وجهت الجمعية دعوات الى المؤسسات والجمعيات الدرزية العامة في لبنان وسوريا للمشاركة في هذه المناسبة السنوية التي يلتقي فيها نخب من الجالية الدرزية في اميركا وكندا والمكسيك وفنزويلا للاحتفال بلقاءات تستمر اسبوعا ينتظره الدروز هناك سنويا، وهو مناسبة لتوطيد العلاقات الاخوية بينهم ولترسيخ التراث التوحيدي الدرزي الذي يتوارثه الخلف عن السلف، في ولاء للوطن الثاني الولايات المتحدة يتميز بالاخلاق والاحترام والالتزام المطلق بالقوانين والانظمة الاميركية، الى حنين دائم للوطن الأم وتمسك بتراثه وعاداته وتقاليده العريقة التي امتزجت عندهم بالحضارة الجديدة والعلم والتقنية الهائلة، فتميزوا بهذه النظرة المجردة الى العقائد والاديان دون اي تحجر أو تزمت او تخلف، مستفيدين من الحرية التي تميز واقع الحياة الاميركية، فلم يكتفوا بهذا الاحترام للتراث الفكري التوحيدي الذي يمارس عندهم بعفوية ومحبة والتجذب وبساطة، ليتحول الى سلوك علم وممارسة شكلت ظاهرة تستحق منا وقفة دراسة، حيث لا قيود على دور العقل والفكر ومقارنة دائمة بين كل المعتقدات لترى ان هذه الجماعة وجدت في هذا الرابط الديني غير المتزمت دافعا مستمرا الى تنظيم هذه المؤسسة التي تجمعهم وتحديثها وتطويرها، لتتحول من جمعية تجمع شمل الدروز هناك الى مؤسسة تبرز دور الدروز الوطني والاجتماعي والاخلاقي، ثم الدور العربي الذي به يعتزون، وقد غدت الجمعية الدرزية الاميركية في طليعة المؤسسات العربية خدمة لقضايا العرب وعلى كل المستويات وارفعها.

كان لي حظ المشاركة في مؤتمر الجمعية الخمسين (اليوبيل الذهبي) الذي عقد العام الماضي في مدينة ديترويت – ميشيغن من ٢٥ الى ٣٠ حزيران ١٩٩٦، وقد كان مؤتمرا على غاية من التنظيم جمع نحو الف عضو من نخب الجالية في اميركا توزعوا لجانا وهيئات، لكل منها دورها ومسؤولوها وبرامجها، ولعل ما لفتني هو الدقة في المواعيد والاحترام المتبادل والمحبة الشاملة، واختفاء اي تناقض او تنافر، والرغبة العميقة عند الاجيال المولودة هناك في معرفة كل شيء عن الوطن، ومن هنا كان للمشاركة الفعالة من المؤسسات الدرزية في لبنان دورها في توطيد العلاقات وترسيخها وتطويرها. وغالبا ما يدعى بعض القادة والمفكرين في لبنان وسوريا ويكون لهم او لممثليهم كلمات في المناسبة، وابرز الكلمات لاحتفال السنة الماضية كلمة قيمة رئيسية القاها ضيف العلم الشيخ مكرم علم الدين، كان لها وقعها لما للشيخ مكرم من علم وثقافة وسعة أفق، ومعرفة بالواقع السياسي والاجتماعي والانمائي للبنان، ختمها بدعوة الجالية هناك الى المساهمة في عملية اعادة البناء في لبنان، وتوطيد العلاقة بين المقيمين والمغتربين في ما يتعدى المشاعر الى مستويات من التنسيق العملي المنظم لان لبنان يقوم بجناحيه المقيم والمغترب.

وكانت كلمة لمعالي الوزير وليد جنبلاط كلفني حملها الى الجمعية، وقد تضمنت تحية الى جمعيتهم وعرضا تاريخيا موجزا لدور الدروز العربي والتحرري، ومساهمتهم الفعالة في صياغة تاريخ لبنان والحفاظ على دوره العربي الرائد، الى جانب حثهم على ممارسة دورهم في الولايات المتحدة لخدمة قضايا العرب.

وكانت كلمة لسفير لبنان في واشنطن الدكتور رياض طبارة ابدى فيها احترامه للجالية الدرزية، وأكد ان دورها في الولايات المتحدة قد يكون الابرز في تمثيل لبنان لما تتحلى به من مناقب واخلاق وقيم وسلوك وتنظيم.

الى جانب كلمات لمؤسسة العرفان التوحيدية، والمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية، ومستشفى الجبل، ومؤسسة بيت اليتيم الدرزي، والمؤسسة الصحية للطائفة الدرزية – مستشفى عين وزين – ومستشفى الايمان في عاليه – وشارك من سوريا السيدان مزاع ابو فخر ومحمد طربيه ممثلين بيت اليتيم الدرزي في السويداء.

ولعل ابرز ما تقوم به الجمعية هو التركيز على الجانب الديني، اي التوحيد، وعلاقته بالاديان والتربية، وفي دراسات مقارنة تتميز بدرجة عالية جدا من الجدية والعلم، فكانت محاضرات وندوات قام بها بعض ابرز المفكرين هناك، وأذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض الاسماء لتعريف القراء على بعض ما يتميزون به من فكر وابداع:

– الدكتور وهبة الصايغ، استاذ جامعي بحاثة عريق يشرف على الشؤون الدينية في الجمعية وله مؤلفات قيمة ويترأس لجنة من الباحثين في الفكر الاسلامي والتوحيد.

– الدكتور انيس عبيد، طبيب القلب المشهور في اميركا وصاحب الدراسات والابحاث الاكاديمية الذي يتميز بفكر ثاقب ورقي وشفافية وأريحية ونبل، ويشرف على المؤسسة الدرزية الاميركية ADF التي اكتسبت اخيرا صفة المنفعة العامة لتكون صلة الوصل بين الدروز القادرين تجمع مساعداتهم وتبرعاتهم ومساهماتهم الانسانية، وهي معفاة من الضرائب، وقد باشرت دورها في هذا المضمار، وتخطط لتنظيم عصري متطور، حيث تكون هذه المساعدات الى حيث يجب ان تكون.

كما نشير الى ندوتين استقطبتا اهتمام الجالية وعلى الاخص الشباب: الاولى بعنوان "التنمية والتطور عند الدروز" قام بها كل من الدكتور ربيع العريضي والدكتور ناجي الجردي والدكتور انيس عبيد والدكتور نديم القاسم.

اما الاخرى فكانت بعنوان: "لماذا انا درزي؟ السعي لمعرفة عقيدتك"، للدكتور البحاثة ناجي الجردي، الى محاضرة قيمة موضوعها "مسلك التوحيد" قدمها البحاثة نبيه السعدي وفيها عرض انبثاق التوحيد عن الاسلام.

واذا اردنا الاشارة الى الاسماء البارزة من المفكرين الدروز في الولايات المتحدة لاحتجنا الى اكثر من دراسة، انما وعلى سبيل المثال، انوه بجهود مميزة قام بها رجال نذروا انفسهم هناك لخدمة القضايا اللبنانية والعربية، وهم:

– يوسف عبد الصمد، صوت عربي حر وشاعر ثائر (حتى في اميركا) مسؤول الشؤون الثقافية في الجمعية، مقيم في نيويورك.

– كمال شهيب رجل اعمال مثقف وقد اشرف على معرض للصور في المؤتمر يحكي قصة الاغتراب اللبناني وخاصة الدرزي في الولايات المتحدة، مقيم في ديترويت.

– فؤاد سليم مسؤول شؤون الايتام وخاصة بيت اليتيم الدرزي، وقد نذر نفسه للقيام بهذا الدور وهو مقيم في واشنطن.

– قاسم قاسم KASSY KASSEM رجل العام ١٩٦٦ والنجم التلفزيوني الساطع في كاليفورنيا والولايات المتحدة والعالم، وله أياد بيضاء، مقيم في لوس انجلوس.

– الآنسة سحر معقصة مسؤولة الاعلام والعربية العريقة والعضو الدائم في الجمعية والجندي المجهول في كل نجاحاتها.

– ونذكر الرؤساء السابقين للجمعية الاخوة سامي مرعي، عجاج عنداري، ومنير زين الدين الذي أنوه بكرمه ودوره الرائد والمميز في واشنطن خدمة لقضايا لبنان والعرب.

– السيدة جولي مكارم الرئيسة المنتخبة للجمعية للسنتين المقبلتين.

كما نذكر الاستاذ فوزي مكارم رئيس الجمعية الذي يتحلى بدينامية هائلة وعلم وشعور عميق بالمسؤولية، وننوه بدوره بعد مجزرة قانا عندما قام وفد من الجمعيات العربية في واشنطن بمقابلة الرئيس كلينتون، وقد قال السيد مكارم للرئيس كلينتون وبالحرف:

"السيد الرئيس، خلال انفجار اوكلاهوما رأى الاميركيون في عينيك دموعا حزينة على الاطفال والضحايا البريئة. انا كأميركي من اصل لبناني لم ألحظ في عينيك مثل هذه الدموع على اطفال قانا، هل من فرق في مأساة الاطفال الابرياء بين قانا واوكلاهوما؟ لقد صدمني جدا هذا الشعور الذي لا يتناسب مع احترام اميركا للانسان والطفل اينما كان".

رد الرئيس انه صدم لمأساة اطفال قانا وكان له دور فعال في وقف النار وابدى اسفه واحترامه لما قدمه السيد مكارم.

– السيد عبد المجيد غريزي نائب الرئيس، وهو المميز بتواضعه وديناميكيته واخلاصه، الى جانب الاخوة رمزي قائد بيه، هيثم بلوط، ماتي أشتي، رياض الاعور.

وختاما تحية من لبنان الى الجمعية الدرزية الاميركية في مؤتمرها الحادي والخمسين، الجمعية التي انطلقت في ٢٢ حزيران ١٩٢٢ عبر شركة "البيان" التي اصدرت جريدة "البيان"، وهي من اقدم الصحف العربية في اميركا، أسسها الشيخ سليمان بدور عام ١٩١٠، وقد رعت هذه المجلة منذ تأسيسها قضايا العرب وكانت تضم نخبة من المفكرين اللاطائفيين تشدهم روابط العروبة والاخوة وتوق الى الحرية وسعي دائم الى التحرر، كانوا وجهاء عندما كانت الوجاهة خدمة عامة وتواضعا وكرما وافناء للذات في خدمة الجماعة.

تحية الى الجمعية في مؤتمرها، وأمل لبنان ان تتحول هذه المؤتمرات السنوية محطات مضيئة في تاريخنا، خدمة لقضايانا العربية والاسلامية.

نحن أصحاب تاريخ عريق في خدمة الاسلام والعروبة، عمدناه بالدم والتضحيات منذ كنا على هذه الثغور العربية. الاسبوع الاول من تموز ١٩٩٧ موعدكم مع المحبة والالفة والفرح والعطاء، تشارككم هذه البهجة، والى لقاءات قريبة على ارض الوطن، ليستمر هذا التفاعل الخلاق بين المقيمين والمغتربين. واذا كان ولاؤكم لوطنكم الثاني الولايات المتحدة الاميركية قد بلغ حد المثالية، فليكن لبنان آبائكم وأجدادكم وابنائكم في ما بعد، في صلب اهتماماتكم. لبنان الذي انطلق السلف منه وعمروا في الارض واعطوا كل العطاء، بحاجة الى بعض عقولكم وافكاركم وكل مشاعركم، والى غد تتحقق فيه الاماني لكم منا كل الحب.

سلمان عبد الخالق
مدير المجلس المذهبي والاوقاف الدرزية بالتكليف.

امتحانات مهنية في الشريط

بنت جبيل – "النهار":

بدأت في المنطقة الحدودية الامتحانات المهنية في مركز استثنائي في مدرسة بنت جبيل الفنية العالية ويتقدم الى المستويات: الامتياز الفني والبكالوريا الفنية والتكميلية المهنية والى الاختصاصات: المعلوماتية الادارية والصناعة والتمريض والعلوم التجارية وبرمجة الحاسبات الالكترونية وكهرباء ميكانيك اصطناعي ومساعد ممرض ١٢٥ مرشحا يراقبهم ١٠ مدرسين الى رئيس المركز غسان بيضون. وتستمر حتى ١٤ تموز. وشكر بيضون والاهالي وزير التعليم المهني والتقني والمدير العام على العاطفة الابوية النبيلة تجاه ابناء المنطقة الحدودية لاقامة هذا المركز الاستثنائي وتخفيف وطأة المعاناة عنهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا ابي العيلة عواد
ارملة المرحوم بطرس الخوري عبود
اولادها الاب انطون عبود العازاري وعبدالله وجوزف وايلي وجورج وميشال وبيار ودانيال وماري وتريز.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران في منزل الفقيدة في حصرون.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ٦ تموز الساعة التاسعة في كنيسة السيدة في حصرون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ رفيق برير الخازن
زوجته وداد جبرايل جرمانوس
ولداه انطون وعائلته ونبيل
بناته نجوى وسمر ارملة المرحوم ملاك ملاك وولدها وهيا زوجة بيار دباس وعائلتها
اولاد شقيقه الشيخ شفيق، فاروق وعائلته وفادي وعائلته ووليد وعائلته
عائلة ماري تبريزي، رينه حمصي وابنته ساريا زوجة جوني ارسلان وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران وغداً الثلثاء اول تموز في منزله في كفرحباب قرب جسر غزير بناية الجلاد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة سامي الجميل وزوجته ميشال وبنتاه دياala وياسمين
بناتها ابنة المرحومة ليلى زوجة المرحوم انطونيو ضومط سومي وبيدرو وانطونيو وميشال وليلى وعائلاتهم (في المهجر)
وميمي زوجة البروفسور ارنست حلو واولادهما الدكتور سامي وجمانة وميشال وعائلاتهم
ونانيا ارملة المرحوم البير دبس واولادها جوزف وجاك وليلى وعائلاتهم
وابناء المرحومة سيمون زوجة المرحوم جورج عيسى، جوزف وبيار وامين وعائلاتهما
وتمى زوجة لويس انجا واولادهما ماري جوييس وطوني وروي وعائلاتهم
شقيقتها ميلين الجميل ارملة المرحوم فيليب رفول وعائلتها
جنفياف ارملة شقيقها المرحوم بيار الجميل وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم غبريال الجميل
وعموم عائلات الجميل وزخيل ودرويش ومطران ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
اميلي امين الجميل
ارملة المرحوم ميشال سليمان الجميل
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران في منزل الفقيدة في بكفيا.

اولاد شقيقه المرحوم شكرالله، حبيب وبيار وابتسام وعائلاتهم
شقيقاته ابنة ارملة المرحوم وديع فرج الله واولادها وعائلاتهم وماري ارملة المرحوم يوسف المدور واولادها وعائلاتهم وعدلا ارملة المرحوم بشارة كرم واولادها وعائلاتهم وأوديت ارملة المرحوم أنيس هو واولادها وعائلاتهم
اولاد المرحومة عفيفة الياس العرموني وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
ادوار حبيب هو
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران في منزل الفقيد في كفرشيما.

زوجته حياة ملك الخوري
ولده جان
اشقاؤه مروان وعائلته ووسام وعائلته وجوزف وعائلته في المهجر
شقيقاته سعاد زوجة حنا الزاخم واما زوجة عاطف موسى وجوزفين زوجة ابتسام نصر وعميدة زوجة الياس كنعان ولينا زوجة رولان ابو سليمان
وعموم عائلات نصر والخوري ونصرالله وموسى والزاخم وكنعان والكك وابو سليمان وعموم اهالي قلحات ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
عماد حنا نصر
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاحد ٢٩ حزيران اثر حادث سير مفجع.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء اول تموز في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات – الكورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ منه في منزله في قلحات.

مجلس ادارة مدرسة الانترناشونال سكول – الكورة وافراد الهيئة التعليمية وجميع العاملين فيها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم عضو مجلس الادارة
عماد حنا نصر
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء اول تموز في كنيسة القديس جاورجيوس في قلحات – الكورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ منه في منزله في قلحات.

مجلس ادارة شركة نصر السياحية – ميرامار وجميع العاملين فيها وفي منتجع ميرامار – القلمون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم رئيس مجلس الادارة المدير العام
عماد حنا نصر
الذي توفي اثر حادث مفجع مساء امس الاحد ٢٩ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في بلدته قلحات غدا الثلثاء اول تموز.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد سعيد محمود الحريري
اولاده الدكتور محمود في كارمل (الولايات المتحدة) والدكتور احمد والمرحوم عوض
شقيقه المرحوم مصطفى
صهراه المرحوم عبد الصبان والمرحوم علي سليق.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ حزيران واول تموز في منزل ولده الدكتور احمد في الرملة البيضاء اخر نزلة مستشفى الشرق الاوسط الى اليمين البناية الثانية الطابق الخامس.
الآسفون آل الحريري ورمضان والصبان وسليق. ت ٨٠٣١٠٥.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعيم سمعان الحكيم
زوجته لودي ميشال ابي خليل
اولاده كريستيان وماري جويل وماري نويل
شقيقاه وهيب وميلم زوجة عبدو انطون رزق وعائلتاهما ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين ٣٠ حزيران والثلثاء اول تموز في منزل الفقيد في القليعات حي الشطوح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة عفيفة عزت النعماني
ارملة المرحوم الحاج محمود قليلات
ولداها واصف ومحمد
صهرها زين العابدين عيتاني
اشقاؤها فايز ورفيق وصفوح وفاروق النعماني.
التعزية في الثالث اليوم الاثنين ٣٠ حزيران في منزل الفقيدة في فردان خلف "غوميز" بناية قليلات الطابق الرابع.
الآسفون آل قليلات والنعماني وعيتاني والانسباء.

رابطة الامراء اللمعيين
زوجة الفقيد كاترين جميل ملال
ولداه الامير سليم وعائلته والامير كارلوس وعائلته
والانسباء ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الامير جورج سليم ابي اللمع
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران في منزله في انطلياس شارع الاديب سليم ابي اللمع في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جورج نجيب انطون
زوجته فاديا منصور موسى
ولداه ادغار وجويل
والدته نجلا موسى ارملة المرحوم نجيب ضاهر انطون
اشقاؤه دافيد انطون وعائلته وجوزف انطون وعائلته وميشال انطون وجان انطون
شقيقته منى ارملة المرحوم جوزف الشامي واولادها وصونيا
والانسباء ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ حزيران في كنيسة سيدة التلة في دير القمر.
تقبل التعازي قبل الدفن في قاعة دير القمر وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ تموز في منزل والده في دير القمر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

زوجة الفقيد سلمى سليمان سعد
ابنه جورج
بناته ليليان زوجة منصور الضعيف وعائلتها (في المهجر) ورندا زوجة الدكتور شربل كامل وغريس
والانسباء ينعون فقيدهم الغالي
فيليب جرجي صقر
تقبل التعازي يومي الاثنين ٣٠ حزيران والثلثاء اول تموز في منزل الفقيد في بعبدا قرب السفارة البرازيلية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
كلير فيليب شيبان ثابت
رئيسة شرف أخوية سيدة المنطرة
زوجة جاك حبيب حنا
اولادها ادوار وادمون وارنست وايلي وايليان زوجة عازر عويس واميل
اشقاؤها عفيف ورئيف وأليس ارملة المرحوم الدكتور عطاالله شيبان وسامية زوجة فضول الحلبي ونهاد زوجة انطوان ثابت
ينقل جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين ٣٠ حزيران من مستشفى اوتيل ديو الى مغدوشة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف في كنيسة السيدة في مغدوشة.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء الاول والثاني من تموز في منزل الفقيدة في مغدوشة، ويومي الجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزلها في سن الفيل حي سيتي راما بناية فاتيان خلف GGF.

آل بشارة الخوري وعائلته (في المهجر)
جاكلين بشارة الخوري ارملة المرحوم اسعد رعد واولادها
فيفيان بشارة الخوري زوجة جورج عبّود بلانكو وعائلتها
وعموم عائلات الخوري وجبور وقبطان ورعد وعبود بلانكو واسمر وكلينكنخت وسعد ودانيال وشكري ونستاس ومقبل وفخر وبجاني وطيّار وزكا وبيلوس وكرم وواكيم والانسباء ينعون فقيدتهم الغالية
أدلا نجيب جبور
أرملة المرحوم خالد قبطان
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران وغداً الثلثاء اول تموز في منزل صهرها جورج عبود بلانكو في بيت مري – دير القلعة الطريق العام في ملكه.

اولاد الفقيدة سالم وعائلته وحبيب وعائلته واميل وعائلته وحسيب وعائلته ونسيب وعائلته
بناتها حسيبة زوجة مارون مارون وعائلتها واسيا ارملة المرحوم نقولا الياس المشتف وعائلتها ونجلا
شقيقها خليل حبيب الصميوني وعائلته
اولاد شقيقها العقيد نبيه الصميوني وعائلته والرائد جوزف الصميوني وعائلته وحبيب الصميوني مأمور نفوس بيروت وعائلته وجورج الصميوني وعائلته وكريمة زوجة نعمان سليمان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
حنة حبيب الصميوني
ارملة المرحوم نعيم الخوري
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح السبت ٢٨ حزيران.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ منه واول تموز في منزل ولدها نسيب في الزلقا اول بيافوت بناية ابو سمرا وكسرواني الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الجمعية الخيرية الاسلامية في صور
تنعى بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله امين سرها ومسؤول اللجنة التربوية
الاستاذ الحاج رشاد عبد السلام الشيخ (ابو بلال)
ولداه بلال ومصطفى
اشقاؤه مأمون والمرحومان عبد القادر وعبد الحفيظ.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران وغداً الثلثاء اول تموز للنساء في منزل الفقيد وللرجال في الكلية الجعفرية في صور. وتقام ذكرى الثالث بعد صلاة عصر الثلثاء اول تموز في الخلية الاجتماعية المسجد القديم في صور.

دائرة اوقاف قضاء صور الاسلامية
تنعى عضو مجلسها الاداري
الاستاذ الحاج رشاد عبد السلام الشيخ (ابو بلال)
وتتقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران وغداً الثلثاء اول تموز في قاعة الكلية الجعفرية في صور.
وتشارك في ذكرى الثالث عصر الثلثاء اول تموز في الخلية الاجتماعية المسجد القديم في صور.

المؤسسات الجعفرية في صور واعضاء هيئتها التعليمية ينعون المربي
الاستاذ الحاج رشاد عبد السلام الشيخ (ابو بلال)
ويتقبلون التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران وغداً الثلثاء اول تموز في قاعة الكلية الجعفرية في صور.
ويشاركون في ذكرى الثالث عصر الثلثاء اول تموز في الخلية الاجتماعية المسجد القديم في صور.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حنينة شكري المعلوف
ارملة المرحوم جورج نقولا السمرة
اولادها ميشال السمرة وعائلته وجان السمرة
وامال زوجة نهاد حوراني وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك يزبك الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة منيفة علي حسون
زوجة الحاج علي احمد شهاب
اولادها احمد ومحمد ومحمود وحسن
اصهارها الحاج علي فواز وعلي عيسى ونبيل قليط والمرحوم بهيج قليط.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران للنساء والرجال من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل ولدها محمود شهاب في طريق المطار مفرق حارة حريك بناية بلوط خلف سنتر زعرور.
الآسفون آل شهاب وحسون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سلام الياس الطاريا جعجع
عائلة شقيقها المرحوم النائب وهيب جعجع
شقيقها المرحوم حسيب جعجع
شقيقتها دلال ارملة المرحوم ديتو سكر
عائلة شقيقتها المرحومة نامية انطونيوس رحمه
عائلة شقيقتها المرحومة حفيظة جورج رحمه ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ حزيران وغداً الثلثاء الأول من تموز في منزلها في بشري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الثلثاء اول تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
مأمون محمد منصور
زوجته سميرة عكاري منصور
والده المرحوم الحاج محمد امين منصور
والدته الحاجة فاطمة مرعي منصور
اشقاؤه امين وابرهيم واسامة والمهندس علي
شقيقته رابحة زوجة امين علمي
عمه المرحوم حسن أمين منصور واولاده في المهجر
عمته الحاجة كلثوم امين منصور ارملة المرحوم مهدي سليم مهدي واولادها
اخواله حسن ويوسف وعلي وامين ومحسن والدكتور حسين وعبدالله مرعي
خالاته المرحومة مريم ارملة المرحوم مسلم نصرالله وزينب ارملة المرحوم زهير النحاس وراقية زوجة حيدر ناصر وحسنة زوجة حسين ياسين
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الرابعة ظهر غد الثلثاء اول تموز في حسينية الامام الحسين في مشغرة.

ذكرى سنتين

في ذكرى مرور سنتين على وفاة المرحوم
بسام وديع ابو مرعي
يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

شكر على تعزية

اميل اندريا وعائلته يتقدمان بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
نجاح شويري اندريا
سواء بحضورهم او باتصالهم او بصلواتهم او ببرقياتهم او بتبرعاتهم للكنيسة سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

آل شهاب والمناصفي وزين يتقدمون بالشكر العميق من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم
الحاج محمد عبد الكريم شهاب
ويخصون بالشكر وفد جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية وعلى رأسه النائب الاستاذ تمام سلام ومعالي الوزير السابق النائب محمد يوسف بيضون ومعالي الوزير السابق النائب السابق زكي مزبودي والنائب بهاء الدين عيتاني والنائب السابق الدكتور عدنان طرابلسي ورئيس رابطة آل شهاب المهندس خالد شهاب ووفد جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية وعموم الاهل والاصدقاء سائلين الله الا يصيبهم مكروه.





من خزانة النهار

المناخ المعتوه

يستطيع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ان يتحدث عن خطط الاستيطان الاسرائيلية التي تهدد التسوية السلمية في المنطقة وعن تعذيب المعتقلين الفلسطينيين وانتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، لكن حديثه لن يقدم او يؤخر في النهاية، ربما لان الدعم الخارجي الذي اشار اليه – اي الاميركي تحديدا – يتولى تأمين الحماية للحكومة الاسرائيلية، ويعطل فعالية اي بيان يصدر عن الامم المتحدة، ويجهض اي تأثير مفترض للمنظمة الدولية.

بالتأكيد يعرف انان قصة سلفه بطرس غالي الذي تعرض لحرب اميركية طاحنة حالت دون تجديد ولايته في الامم المتحدة لانه نشر تقريراً يدين اسرائيل صراحة في "مذبحة قانا" التي تبين انها ارتكبت باسلحة اميركية، ويعرف ايضاً ان تقريره عن "الانتهاكات الاسرائيلية" الذي يشكل ادلة قوية لتل أبيب سيضعه على خانة الاهداف الاسرائيلية تحديداً، على اعتبار ان اميركا التي جاءت به الى هذا المنصب ليست مستعجلة الآن لمحاسبته، اذ ربما تستعمل تقريره كعنصر اضافي من عناصر الضغط على نتنياهو لدفعه الى استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين والكف عن المضي في تدمير التسوية السلمية.

ولكن مهما كانت نتائج هذا التقرير على المستوى العملي، فان من الضروري التنويه بهذا الموقف الصريح الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة وشكل وثيقة ادانة صريحة وواضحة حظيت بدعم معظم الاعضاء (١٣٤ صوتاً مقابل اعتراض ٣ أصوات وامتناع ١١ عن التصويت). واذا كان التقرير يتهم اسرائيل بعرقلة وصول مندوبين من المنظمة الدولية للاطلاع على ما يجري في جبل ابو غنيم، فان تاريخ الدولة اليهودية مع الامم المتحدة يحفل بالمواقف التي انطوت على تحقير الامم المتحدة وما تمثل من ارادة دولية ولو في النطاق المعنوي.

طبعاً يستند حكام اسرائيل في سياساتهم هذه الى الدعم الاميركي المطلق، الذي وصل اخيراً الى حد الاستقالة تقريباً من دورهم كشركاء في التسوية السلمية، لأن المضي في هذا الدور سيضع البيت الابيض في مواجهة مع بنيامين نتنياهو وحكومته.

ورغم محاولات "الضغط المخملي" التي تقوم بها الادارة الاميركية على تل ابيب، فان بنيامين نتنياهو لا يتوانى لحظة عن المضي في سياسات الاستيطان والتهويد.

ان الامر لا يقتصر على مصادرة الاراضي فحسب، فما حصل في مدينة الخليل اول من امس هو محاولة لمصادرة المشاعر وتجريح الايمان. ولا تظن ان الاسرائيلية التي الصقت الصور المهينة في شوارع الخليل معتوهة يهودية اخرى، لان المعتوه الحقيقي هو المناخ الذي يغذيه نتنياهو في اسرائيل.

ففي اسرائيل الآن ما يذكر بنظرية الارهابي الصهيوني فلاديمير جابوتنسكي الذي قال يوما: "ان مكاننا في هذه الارض والذين يرفضون ذلك عقابهم الفناء".

ولا حاجة بالتأكيد الى استذكار شعار "حركة كاهانا" التعصبية الذي يقول: "ان العربي الجيد الوحيد هو العربي الميت... ربما لأن حكومة نتنياهو تعمل بوحي هذا الكلام لجعل كل الفلسطينيين جيدين.

راجح الخوري

الاميركيون "يتدخلون" في الاجبان الفرنسية والصحف السويسرية تهاجم "الاستعمار الصحي الاميركي"

الاميركيون لعلهم وجهوا ضربة موجعة الى الفرنسيين وامانوهم اهانة كبرى بانتقادهم الاجبان الفرنسية.

على ساحة منتجات الالبان من الجبن الناعم الى الروكفور الازرق احتدمت معركة ديبلوماسية في جنيف الاسبوع الفائت بين واشنطن والاتحاد الاوروبي في مؤتمر للامم المتحدة حول الامان الغذائي وافضل جبن في القارة الاوروبية.

اغضبت الولايات المتحدة الاتحاد الاوروبي بطلبها البسترة لمنتجات الالبان. وكانت قد تقدمت به في اجتماع لجنة ميثاق الغذاء التابعة للامم المتحدة التي تضع قواعد دولية لسلامة المواد الغذائية.

ولمراقب خارجي بدت المفاوضات مملة في جو غريب. وبعد اخذ ورد ومناقشات مستفيضة قرر اليابان تأجيل التصويت على قرار الى اجتماع آخر.

قال جان بيار دوسان عضو الوفد الفرنسي: "نحن هنا لندافع عن السمعة الطيبة للجبن الفرنسي.

الاميركيون يقولون انه يستحيل مراقبة الابقار والحليب الذي نصنع منه الجبن. وفي فرنسا نتأكد من ان قطعاننا خالية من الامراض. كما نراقب جودة البانها".

ويقول مسؤولون في اللجنة ان واشنطن اذا نجحت في مسعاها سيكون من حق دول اخرى فرض حظر على منتجات الالبان غير المبسترة لاسباب صحية.

وفي مرارة شكا ديبلوماسي اوروبي قائلا: "هل قلنا شيئاً عن الهامبورغر الاميركي"؟

والفرنسيون يزهون منذ قرون بأجبانهم المختلفة، طرية وصلبة وسريعة التفتت وايضا، احيانا كريهة الرائحة. انهم مدللون في انتقائهم لانواع الجبن الى حد ان الرئيس الراحل شارل ديغول قال مرة ان دولة تنتج ٢٦٥ نوعا من الجبن يصعب حكمها.

ووحّد صناع الاجبان الفرنسيون والسويسريون صفوفهم لشن هجوم قوي على المبادرة الاميركية التي وصفتها وسائل الاعلام السويسرية بانها "استعمار صحي اميركي".

وأعرب عضو في الوفد السويسري عن قلق بلاده من تداعيات الطلب الاميركي وتأثيره على سمعة الاجبان السويسرية في السوق الاميركية التي تشكل ١٠ في المئة من صادرات سويسرا من منتجات الالبان.

وأضاف فريدريك بران من وزارة الزراعة السويسرية الذي احتدم غضبه: "الولايات المتحدة تربط مباشرة بين عدم توافر الشروط الصحية والجبن الطري. ولم يمت شخص واحد في سويسرا من الجبن الطري لان اللبن غير مبستر. ولا نستطيع ان نفهم سر تسلط عقدة البسترة على الاميركيين".

اليف كايان
(رويتر)

حزيران الموسيقى ممطر وموحل



اثنان من هواة الموسيقى، ولم يستطيعا ان يحضرا اي موسيقى وهما تحت المطر وفي حمأة الوحل، في غلاستونبوري، قرب بيلتون، غرب انكلترا. والمهرجان كله الذي كان مقررا، لم يقم من الامطار المتساقطة، آخر الاسبوع، بل ان احداثا رياضية كثيرة ابطلت في هذا الجو الحزيراني القاهر الذي لم يمر مثله منذ زمن.

(أ ف ب تيليفوتو)

ديانا وطبيب باكستاني: شائعات خطبة غير رسمية

لندن – وص ف – في صحيفة "صنداي ميرور" في عددها امس الاحد ان الاميرة ديانا مخطوبة في شكل غير رسمي الى طبيب قلب باكستاني يعيش في لندن بعدما حصلت على موافقة عائلة خطيبها خلال رحلة قامت بها الى باكستان الشهر الماضي.

وقالت الصحيفة ان حسنات خان (٣٧ عاما) وافق على الزواج بديانا بشرط ان تنجح في اقناع والدته بقبول هذا الزواج.

واضافت الصحيفة نقلا عن اصدقاء للطبيب الباكستاني ان الاميرة ديانا زارت العائلة الشهر الماضي ، اثناء وجودها في باكستان لجمع اموال لمستشفى ونجحت في اقناعها.

وامضت الاميرة عددا من عطلات نهاية الاسبوع في المنزل الريفي لعائلة خان، لكن الطبيب قال الشهر الماضي بعدم وجود "اي علاقة عاطفية بين الاميرة وبيني". واعرب عن دهشته للشائعات عن ذهابها لزيارة عائلته خلال رحلتها الى باكستان.

وكانت الاميرة ديانا قد تعرفت على الطبيب الباكستاني خلال زيارة لاحد المستشفيات العام الماضي وقال انه لم يشاهدها منذ اشهر.

"بنت الشاطىء" مرشحة للمجمع اللغوي

القاهرة – رويتر – قال شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية في مصر ان المجمع قد يضم عائشة عبد الرحمن "بنت الشاطىء" لتصبح اول امرأة تحصل على عضوية المجمع.

بحسب قوله ان "ابرز المرشحات لعضوية المجمع الدكتورة بنت الشاطىء التي قدمت الى المكتبة العربية على مدى السنوات الماضية كثيراً من الدراسات والابحاث في خدمة الدين والعقيدة والتراث".

متى تدثّرت المعرفة بالدفء

احدى سمات عصرنا الثورة العلمية في مجال الاجهزة الآلية، "الروبوت"، والتحكم فيها من بعد.

الابحاث الدائرة في هذا المجال في مئات المختبرات في دول العالم المتقدم، والنتائج التي تتوصل اليها يومياً، لا يمكن وصفها بأنها اقل من مذهلة، ومثيرة لدهشة الانسان العادي مثلاً. ذلك ان ما بات العلماء قادرين على تحقيقه لا يقتصر على حقل واحد من الحقول العلمية، بل تتوزع على كل الحقول من طبية وبيولوجية وهندسية وصناعية الى رياضية وترفيهية وكل ما بين هذه الحقول من مجالات مفتوحة على التحرك والتطور.

ثمة "روبوت" طبي الآن يتولى بدقة متناهية وحركة لا اهتزاز فيها، حفر ثقوب محددة في عظم فخذ الانسان في غرفة العمليات يتمكن بواسطتها الجراحون من زرع بدائل في العظم بلا اخطاء. وهناك "روبوت" في حجم فراشة تتحرك فوق الارض بالطاقة الشمسية وتتمكن من تحديد امكنة الغام غير منفجرة.

و"روبوت" يطير ايضاً يشبه دولاباً واسعاً مغلق القعر يمكن ان يحمل اغراضاً بوزن ٣٠ كيلوغراماً وينقلها مسافة ٢٠ كيلومتراً ولا يصطدم بعوائق لانه يتمكن من تحديدها ويتجاوزها صعوداً او هبوطاً او التفافاً عليها.

و"روبوت" يلحم المعادن، مثل ابواب في مصنع سيارات. وعيناه فيديو كاميرا يرى بواسطتها انسان من بعد ماذا يحصل وسط شرقطة النار المتواصلة.

وفي ملعب كرة طاولة، "روبوت" مقدار انسان يتبارى مع انسان حقيقي، وكلاهما موصولان بجهاز يحدد حركات الانسان في ضربة الكرة فيلتقطها "الروبوت" ويرد بما يكون مناسباً، ويتغلب على خصمه في احيان كثيرة.

وحالياً يتم تحضير سيارات خاصة لطرق خاصة تنتقل من مكان الى آخر بالمعلومات والسرعة التي تزودها، فلا يتولى السائق قيادتها بل يهتم بأموره الاخرى مثل متابعة اعماله على كومبيوتره الخاص.

وهناك "روبوت" الآن يتمكن من التجاوب في حالات عاطفية محددة وسط بيئة معينة فيعطي اشارات انه يبتسم واخرى انه حزين وغيرها من المشاعر المدروسة.

وطبعاً امامنا السيارة "بات سوجورنر" التي ستتنقل على سطح المريخ وتزود الارض المعلومات والصور يوم الجمعة المقبل، اذا سار كل شيء على ما يرام.

هذه الثورة في عالم "الروبوت" تتحدث عنها مجلة "ناشونال جيوغرافيك" في عددها الاخير لشهر تموز. وتقول اذا كان اختراع "روبوت" ذكي بذكاء الانسان سيكون مستحيلاً فان القرن المقبل سيكون قرناً تعيش فيه معنا اجهزة ذكية وادوات تلبية رغباتنا، داخل البيوت او في المصانع والمستشفيات وقعر البحار او في الفضاء الواسع.

تتحدث الخرافات العلمية دائماً عن تمرد الانسان الآلي على صانعه وانقلاب السحر على الساحر، والعلماء لا يحسبون هذا الحساب ويقولون ان لا عودة الى وراء في اي تقدم علمي حتى او بلغ حد السحر.

واذا كان ثمة فئة ذكية وغنية من علماء ومتمولين يسيطرون على عالم المعرفة، فان مقابلهم يتزايد الجهل والفقر والادمان والجوع والبؤس في امكنة واسعة من العالم وقد يصل ذلك الى حد لا تعود معه البيئة صالحة للعيش لأي انسان آخر ان غنياً او ذكياً او صحيح الجسم. انها سفينة واحدة تنقلنا عبر الزمن فيها العالم والجاهل، والغني والفقير، والصحيح والمريض، والمنفتح والمغلق، واذا لم يلتفت الاول الى الثاني وعمل على رفعه من جهله وبؤسه وامراضه المختلفة، فان الكون لا يعود آمناً لاحد.

يقول المطران جورج خضر ان العلم يعطينا معرفة الحساب مثلاً وكل المعارف العلمية الاخرى ويحدد لنا نواميس الطبيعة ولا يعطينا نعمة معرفة التواضع او المحبة او كل نواميس الاخلاق الاخرى.

ان خطر العلم الخالي من المحبة اخطر من الجهل الخالي من المعرفة.

ومتى تدثرت المعرفة العلمية بالدفء الانساني، آنذاك يكون امل البشرية بمستقبل آمن حقيقة علمية وحدساً اكيداً.

مي ضاهر يعقوب

سوق اللوحات الفنية : هل يهرب الزبائن من لندن الى نيويورك وجنيف ؟

بيعت لوحة للفنان الشهير فانسان فان غوغ مقابل ٨,٨ ملايين استرليني (١٤,٧ مليوناً دولار) في مزاد في لندن لتصبح أغلى لوحة من العصر الحديث تباع في أوروبا منذ سبع سنين.

اللوحة هي "حصاد بروفانس" التي رسمها فان غوغ بالالوان المائية.

ولم تمر سوى أيام معدودة فبيعت لوحة "ملائكة ابرهيم" للفنان رمبرانت مقابل ٢١٠٥٠٠ أسترليني، وهو سعر يزيد خمس مرات عن السعر الذي قدرته قاعة كريستي للمزادات.

وتبرز مثل هذه الصفقات الضخمة انتعاش سوق الفن في لندن مرة اخرى بعد كسادها في اوائل التسعينات.

لكن المتعاملين يخشون الا يدوم هذا الانتعاش في ظل ضرائب يعتزم الاتحاد الاوروبي فرضها وقد تدفع الباعة والمشترين الى نيويورك وجنيف.

تهكمت صحيفة "الانديبندنت" بهذه الضرائب مصورة اياها كتجربة قاتلة وقالت: "أحضر انت صناعة بريطانية حجم تعاملاتها ٢,٥ مليار جنيه سنويا وهددها بضرائب أوروبية جديدة ثم أضف بعض المواد المتفجرة ذات الصلة بالميثاق الاشتراكي. امزج الخليط في وجهتي نظر متعارضتين الثقافة الاوروبية وصلتها بالعالم الخارجي. اشعل الفتيل وقف على بعد أميال.

"ترى من ذا يكون الاحمق الذي يعد مثل هذا الخليط المتفجر؟ انه الاتحاد الاوروبي".

وتستحوذ لندن على ٣٠ في المئة من سوق الفن العالمية التي يبلغ حجم مبيعاتها السنوية عشرة مليارات دولار رغم انها تفقد تدريجا منذ سنوات نصيبا أمام زحف نيويورك.

ويخشى المتعاملون أن يجعل الاتحاد الاوروبي مصير لندن كمصير باريس التي كانت تتمتع بأكبر سوق للفنون في العالم في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الثانية وانحدر الآن الى نحو ستة في المئة من السوق العالمية.

ويعزو كثيرون تدهور السوق الباريسية الى الضرائب الضخمة والروتين الممل.

وترفع الضرائب الجديدة المقترحة في دول الاتحاد الاوروبي ضريبة القيمة المضافة الى المبيعات الفنية من ٢,٥ في المئة الى خمسة في المئة اضافة الى رسم يراوح بين اثنين واربعة في المئة من قيمة البيع لاسرة الفنان كل مرة يعاد فيها بيع عمل فني معاصر.

يقول انطوني براون رئيس اتحاد سوق الفن البريطاني ان على الاتحاد الاوروبي ان يدرك ان لندن حالة خاصة.

ويضيف: "ما يميز وضع لندن الفريد في أوروبا ويجعلها في المكانة الثانية بعد نيويورك هو مكانتها العالمية... فاذا عقد مزاد كبير في لندن سيحضره اناس من مختلف أنحاء العالم".

وتابع: "لكن اذا نظر البائعون الى التكلفة ووجدوا أنهم يدفعون رسوما هنا لا يدفعونها في نيويورك فسيرحلون قطعا الى هناك".

ويؤمن بهذا الرأي أيضا متعاملون في سوق الفن في لندن يعتقدون أن السوق توشك أن تنهار مع نقل نشاطهم الى نيويورك وجنيف.

وفي وقت سابق من هذه السنة أعلنت شركة ويلدنشتاين اند كومباني أكبر متعامل في القطع الفنية بالعاصمة البريطانية أنها ستترك معرضها في بوند ستريت وستوسع نطاق نشاطها في نيويورك واسيا.

وفتحت ايضا صالة فيليبس للمزادات مكاتب في نيويورك وجنيف كما تزيد قاعة كريستي للمزادات من نشاطها في أميركا.

هلين سميث
(رويتر)